الرأي

٥٠ فلسا

٢٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 19, 1985 No. 5505 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٥٠٥ ـ الجمعة ٢ ذو القعده ١٤٠٥هـ ـ الموافق ١٩ تموز ١٩٨٥م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

مجلس الاعيان يقر ١٢ قانونا ويعيد قانونين الى مجلس النواب

عمان ـ الراي ـ اقر مجلس الاعيان في جلسته التي عقدها امس، برئاسة السيد حكمت المصري النائب الاول لرئيس المجلس مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد ادخال بعض التعديلات عليه.

كما عدل المجلس في قانون نقابة المهندسين، بحيث يسمح للمهندس التطبيقي بعد اجتيازه للامتحان ممارسة اعمال التصميم والتوقيع على المخططات.

وفي ضوء تعديل هذين القانونين، فانهما سيعادان الى مجلس النواب لاقرارهما من جديد.

كما اقر المجلس في جلسته التي شهدت نقاشا طويلا بالقياس لجلساته السابقة وحضرها السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، عددا من القوانين واحال المجلس للجنته القانونية ١١ قانونا واردا من مجلس النواب.

"التفاصيل ص ٤"

لقاء وطني لبناني موسع يعقد في دمشق الثلاثاء

بيروت ـ ق.ن.ا ـ ذكر هنا امس انه تم تحديد يوم الثلاثاء القادم موعدا لعقد لقاء وطني لبناني موسع في دمشق وذلك نتيجة اتصالات جرت في العاصمة السورية امس الاول وشارك فيها عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والوزيران اللبنانيان نبيه بري ووليد جنبلاط ومنير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب وفؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني السابق.

وقالت صحيفة "السفير" اللبنانية انه كان من المقرر عقد هذا اللقاء في الاسبوع الماضي الا انه ارجيء لاجراء مزيد من الاتصالات.



نائب الملك يزور القيادة العامة ويجتمع مع رئيس الاركان

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك بزيارة ظهر امس، الى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث اجتمع مع الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان فترة من الوقت.

نائب الملك يستقبل رئيس مجلس النواب الاسترالي

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي، ظهر امس، السيد هنري جنكنز رئيس البرلمان الاسترالي.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة بين الاردن واستراليا والتاكيد على دعمها وتعزيزها خدمة لمصالح الشعبين.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الاسترالي في عمان.

اغلاق طرق في فلسطين المحتلة بسبب مناورات اسرائيلية

عمان ـ بترا ـ للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع اغلقت سلطات الكيان الاسرائيلي صباح امس الطريق بين بئر السبع ومستعمرة سدية بوكر في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة.

واعلن الناطق بلسان الجيش ان قواته تجري تمرينات في تلك المنطقة وان السكان حظر عليهم استعمال الطريق المذكور بين الساعة الحادية عشرة والواحدة من الظهر.

ومما يذكر ان مناورات عسكرية واسعة النطاق يجريها جيش الكيان الاسرائيلي منذ اسبوع في جنوب فلسطين المحتلة.

وزير الخارجية العراقي يختتم زيارته للأردن

الرفاعي وعزيز يستعرضان العلاقات الثنائية

بحث الأوضاع العربية ومؤتمر القمة وحرب الخليج

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس، السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها تنفيذا لرغبات وتوجيهات جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس صدام حسين.

كما تم بحث الاوضاع العربية الراهنة وسبل دعم وتعزيز التضامن العربي لا سيما في هذه المرحلة التي تتطلب حشد الطاقات العربية الامر الذي يؤكد ضرورة عقد مؤتمر القمة العربي في موعده المقترح لمجابهة التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية وتهدد هويتها ووجودها.

البقية ص ١٧



اجراءات ضريبية وحظر السفر على أهالي طوباس

المستوطنون في الضفة يشكلون قيادة جديدة لممارسة مزيد من الضغط على المواطنين العرب

عمان ـ بترا ـ افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان اليهود سكان المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة قاموا بتشكيل قيادة تضم ممثلين عن مستعمرات اريئيل معاليه افرام، عمانويل، غيفات زئيف، افرات، ومعاليه ادوميم.

والمستعمرات المذكورة هي من اكبر المجمعات الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الانباء ان المستوطنين سكان المستعمرات قاموا بتشكيل قيادتهم الجديدة بدعوى ان القيادة السابقة قد اخذت تهتم بما سموه بالشؤون السياسية اكثر من اهتمامها بالاوضاع المحلية للمستوطنين.

ويتوقع المراقبون ان يصعد اليهود سكان المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة من ارهابهم ضد المواطنين العرب في ظل قيادتهم الجديدة وذلك في سياق التنافس بين مجموعات الارهابيين اليهود من سكان المستعمرات والمجموعة الاقدر من غيرها على تنفيذ المخططات الارهابية والتخريبية ضد الارض واصحابها.

البقية ص ١٧

فيما يبدأ تنفيذ الخطة الأمنية الجديدة:

تفاؤل حذر في بيروت الغربية

ازالة المتاريس واختفاء المسلحين من الشوارع

اشتباكات حول خط التماس ومقتل واصابة ٢٢

بيروت ـ وكالات ـ استمر تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية امس، فيما اشاد الرئيس اللبناني بالجهود التي توصلت الى انهاء الاقتتال بين الميليشيات الاسلامية في بيروت الغربية، باعتبارها فرصة لاحياء محادثات سلام مسيحية ـ اسلامية، على الرغم من الاشتباكات الفئوية التي استمرت امس، وابقت حالة التوتر قائمة عند الخط الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة.

ونسب الى الرئيس الجميل قوله ان حملة الاطباق على حالة الفوضى في بيروت الغربية والتطورات السياسية الاخيرة في بيروت الشرقية هي خطوة مهمة يجب الافادة منها وتوظيفها ايجابيا في اطار مسيرة اقفال الملف اللبناني.

ونقل عدد من النواب عن الرئيس الجميل في ملاحظات نشرت في صحف بيروت امس، دعوة الى الميليشيات لاخراج عناصرها من جبهة القتال بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية كشرط اساسي لاعادة تجميع البلاد واحياء الوحدة.

وتسود موجة من التفاؤل الحذر

البقية ص ١٧

الرفاعي يصل الى لندن للانضمام الى مباحثات الحسين تاتشر

لندن ـ بترا ـ وصل الى لندن مساء امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء للانضمام الى جلالة الملك الحسين في المباحثات التي سيجريها جلالته اليوم مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر.

انفجار الوضع الامني في جنوب لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ انفجر الوضع الامني على محور كفر فالوس ـ ليعا في الجنوب حيث تستخدم مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوات جيش التحرير الشعبي من جهة وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

• وحتى الان لم تسجل اية اصابات في الارواح. ومن ناحية اخرى قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي قرى كفر تبنيت وجبل علي الطاهر بالمدفعية

بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد الحسين:

المجالي يترأس اجتماعا للجنة العليا لتنسيق احتفالات المملكة



عمان ـ بترا ـ ترأس السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في دار الرئاسة بعد ظهر امس، الاجتماع الاول للجنة العليا التي تتولى التنسيق لاحتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة القائد الملك الحسين والذي سيبلغ الخمسين من عمره المديد في الرابع عشر من تشرين الثاني القادم.

وقد ناقشت اللجنة الخطوط الرئيسية لعملها بما يضمن اتاحة المجال امام كافة الفعاليات الشعبية والرسمية في المملكة المشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن اردني والتي تأتي

البقية ص ١٧

في برقية شكر جوابية للفايز

رئيس مجلس الأمة الكويتي يشيد بموقف الأردن ازاء حوادث التفجير

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية شكر جوابية من السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي ردا على البرقية التي كان السيد الفايز قد بعث بها اليه واستنكر فيها باسمه وباسم اعضاء مجلس النواب حوادث التفجيرات التي وقعت في الكويت مؤخرا.

واعرب السيد السعدون في برقيته عن تقديره وزملائه اعضاء مجلس الامة الكويتي لوقفة مجلس النواب الاردني الكريمة من هذه الاحداث.

وقال: لقد تلقيت برقيتكم ببالغ التأثر والتي عبرت عن اصدق مشاعر الاخوة والتضامن الروحي بين بلدينا بمناسبة حوادث التفجيرات الاثمة الاخيرة التي حاكتها مؤامرات الارهاب التي عصفت بارواح الابرياء دون مراعاة لحرمة الدين او الاخلاق او مبادىء الضمير الانساني والتي مهما اوغلت في الاجرام لن تنال من صلابة الكويت وشموخها واستقلال سياستها الحيادية ولن تزعزع ثقتها في امنها واستقرارها وقدرتها على ردع مثل هذه التدابير الدموية الشريرة.

عرفات: الاتفاق الأردني الفلسطيني محاولة لتحريك القضية.. دوليا

القاهرة ـ ق ن ا ـ اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتفاق الاردني الفلسطيني محاولة لتحريك القضية في اتجاهات عديدة ياتي في مقدمتها الساحة الاميركية.

وقال السيد عرفات في حديث تنشره اليوم مجلة (المصور) القاهرية اننا نسعى الى تذليل الكثير من الصعاب منها رفض الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير

البقية ص ١٧

ارتفاع كبير في سعر الدولار

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ سجل الدولار ارتفاعا كبيرا خلال جلسة امس في سوق نيويورك وذكر الصيارفة ان هذا الارتفاع ذو طابع فني بصفة اساسية.

فقد ارتفعت العملة الامريكية بعد ظهر امس بالقياس الى المارك الالماني حيث اصبح الدولار يساوي ٢,٨٨٧٠/٩٠ مارك في مقابل ٢,٨٣٧٥/٨٥ مارك عند الافتتاح كما ارتفع سعر الدولار بالقياس الى الفرنك الفرنسي حيث اصبح يساوي ٨,٧٥٠٠/٧٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٨,٦٢٠٠/٥٠ و ٢,٣٨٢٠,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٣٣٥٠/٧٠ فرنك سويسري و٨٥/٧١٥٣ ,صفر جنيه استرليني في مقابل ٧٠٢٧/٤٢ ,صفر.

وبلغ سعر اوقية الذهب ٣٢٣,٨٥ دولار (دون تغيير عند الافتتاح).

وذكر الصيارفة ان السبب في ارتفاع سعر الدولار يرجع الى تزايد الاقبال على شرائه

واضاف الصيارفة ان ارتفاع سعر الدولار يرجع ايضا الى التصريحات التي ادلى بها امس في الكونجرس (بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي والتي اشار فيها الى ان استمرار انخفاض الدولار بصورة متزايدة لن يكون (امرا مستحبا)

رغم الاعلان عن توحيد المؤسسات العسكرية للحزب والقوات

خلافات حادة بين الكتائب والقوات اللبنانية واحتمالات الحسم بالسلاح ما زالت واردة

بيروت ـ ق.ن.ا ـ على الرغم من كل محاولات حزب الكتائب وميليشيا القوات اللبنانية تصفية الاجواء بين الطرفين ولو على الصعيد الاعلامي والمظاهر العسكرية في بيروت الشرقية..

وايضا على الرغم من اعلان رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ايلي حبيقة توحيد المؤسسات العسكرية للحزب والقوات ودمج كل عناصرهما في اطار واحد فان المصادر المطلعة في المنطقة الشرقية ما زالت تؤكد استمرار الخلافات الحادة بين الحزب والقوات من جهة وبين رئيس الجمهورية والقوات اللبنانية من جهة اخرى.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان مصادر اخرى اعتبرت اعلان حبيقة توحيد المؤسسات العسكرية بمثابة انتفاضة ثالثة للقوات اللبنانية او انقلاب ابيض داخل هذه المؤسسات لصالح القوات اللبنانية وتوجهاتها السياسية وطموحات قيادتها الحالية.

وفي هذا الاطار يأتي انعقاد مؤتمرين للموارنة في وقت واحد. الاول في مونتريال بكندا، افتتح امس ويضم القوات اللبنانية وكوادر مؤسساتها وبعض رجال الدين المسيحيين المؤيدين لهذه القوات وفي مقدمة هؤلاء الاب بولس نعمان الذي دعم الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل زعيما للقوات ثم رئيسا للبنان وبكل امكانيات الرهبانيات اللبنانية وبشكل استدعى تدخل بابا الفاتيكان واستدعاء بولس نعمان الى الفاتيكان مدة طويلة.

والمؤتمر الثاني الذي افتتح

البقية ص ١٧

رسالة الى عرفات من وزير الخارجية المصري

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس، ان السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو منظمة التحرير الفلسطينية قد تسلم رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية الى السيد ياسر

البقية ص ١٧

اختبار للارادة العربية

على الرغم من الغيوم، التي تلبد السماء العربية، فليس ثمة بديل عن مواصلة الجهد، لعقد القمة الطارئة، وتخطي العقبات، التي تلقيها الاقلية العربية، في طريقها..

فالتحديات التي تتجمع ضد الامة، والقضية الفسطينية، لا تحتمل المزيد من الانتظار .. وليس من المصلحة، باي معيار كان، الدخول في مساومات استرضائية لتحقيق اجماع عربي على القمة .. لا سيما، ان الاحداث تتسارع في المنطقة، وان عنصر الزمن، يمثل سلاحا خطرا بيد المعتدين الاسرائيليين، داخل المنطقة المحتلة، وخارجها..

واذا كانت المؤشرات المرئية توحي، بان القمة الطارئة ستعقد بمشاركة الاغلبية فان الامل يبقى قويا، في ان تمارس دورها الحقيقي، في مساندة التحرك الاردني الفلسطيني، لانقاذ الارض والاهل وراء اسوار الاحتلال .. علما، بان هذا التحرك، يمثل الالية، التي تنفذ المشيئة العربية، التي تبلورت بالاجماع في فاس..

ويجب التذكير والتاكيد، على ان العبرة، ليست بانعقاد القمة الطارئة وحسب .. وانما بالنتائج التي تتمخض عنها، وهذه النتائج جديرة بان تعزز القدرة على العمل العربي المشترك، الذي تسانده الاغلبية، ولا يخضع للفيتو الذي تمارسه الاقلية .. فقد حان الوقت، ليتجاوز العمل العربي، صيغة الاجماع، التي كبلته وعرقلته .. وحان الوقت، لارساء مفهوم واقعي للتضامن العربي، يتمثل في انه التضامن بين الاغلبية .. وبذلك، يتسنى للعمل العربي، ان ينطلق، ويتسنى للتضامن العربي، ان يمده بالمساندة القوية..

ان القمة الطارئة المنتظرة، تمثل اختبارا حقيقيا للارادة العربية، ولقدرتها على تطوير صيغة العمل العربي ..وهذا الاختبار، جدير بان تقدره القيادات العربية، حق قدره .. وتثبت من خلاله، انها استفادت من تجارب الماضي .. وان لديها العزم على تخطي السلبيات، وبناء واقع عربي جديد يقوى على مواجهة التحديات.

القوات العراقية تحبط محاولات تسلل ايرانية

مقتل ٢٢٢٥ ايرانيا وأسر العشرات واسقاط طائرتين

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق امس ان قواته قتلت ٢,٢٢٥ جنديا ايرانيا واسرت عشرات اخرين امس الاول في قتال ضار في القاطع الشمالي لجبهة القتال.

وعرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما لمئات الجثث لايرانيين قتلوا في الشمال.

وقال بيان للقيادة العسكرية ان العراقيين اسقطوا ايضا طائرتين سمتيتين ايرانيتين امس في منطقة الحاج عمران على بعد خمسة كيلومترات من الطرف الشمالي للجبهة.

وقال البيان ان قاذفات القنابل المقاتلة نفذت ٦٣ غارة وطائرات الهليكوبتر الحربية ١٢٦ غارة على تجمعات القوات الايرانية في الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال ناطق عراقي ان القاطع الشمالي كان مسرحا لاشتباكات دامية بين القوات الايرانية المعتدية والقوات العراقية المدافعة طوال الايام القليلة.

وقال ناطق عسكري ان قتالا بريا قد احتدم طوال يوم امس الاول في وادي سيد كان الواقع على بعد ٢٠ كيلومترا داخل اراضي العراق و ٤٠٠ كيلومتر شمال شرقي بغداد بالقرب من ملتقى الحدود الايرانية والعراقية والتركية.

ملحم يدعو الحكومة الكويتية الى رفض قرار وقف المعونة

عمان ـ ا ف ب ـ اكد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدير ادارة شؤون الوطن المحتل امس (الخميس) ان قرار مجلس الامة الكويتي بوقف المساعدة المالية الى دول المواجهة يشكل (مخالفة لقرارات مؤتمرات القمة العربية).

وفي تصريح لوكالة فرانس بريس في عمان اعرب السيد محمد ملحم عن امله في ان ترفض الحكومة الكويتية قرار مجلس الامة.

واكد السيد ملحم ان سكان الاراضي المحتلة (في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى المساعدة المالية العربية لمواجهة مشروعات الضم الاسرائيلية) واختتم السيد ملحم تصريحه بقوله ان (مقاومة سكان الاراضي المحتلة ستستمر مع او بدون

البقية ص ١٧

مجلس التعاون الخليجي يدرس مشروعا لمكافحة الارهاب

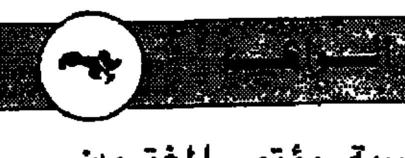
الكويت ـ ا.ف.ب ـ صرح عبد الله بشاره امين عام مجلس التعاون الخليجي امس بان الدول اعضاء المجلس تدرس حاليا مشروعا لمكافحة ـ الارهاب المنظم ـ من اجل حماية المنطقة من موجة العنف التي تهددها.

واكد عبد الله بشارة في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية والى صحيفة الانباء ان الدول الست الاعضاء: المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان تنسق جهودها في مجال الامن من اجل مكافحة ـ مثيري الاضطرابات والمشبوهين الذين يسعون الى زعزعة الاستقرار في الخليج.

البقية ص ١٧



المحليات



ورقتان بمناسبة مؤتمر المغتربين

● الورقة الاولى:

في العشرين من هذا الشهر سينعقد المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي يستمر خمسة ايام، وسوف يتاح لحوالي سبعمائة مغترب اللقاء في قصر الثقافة ربما لاول مرة، واذا كنا لا نعرف الاهمية التي تعلقها الحكومة على هذا المؤتمر والاهتمام الذي توليه لهذا التجمع، فان المعروف على وجه اليقين ان المدعوين لحضوره وخاصة من كان منهم من دول الخليج العربي، قداخذوا المسألة وحملوها على محمل الجد، وآية ذلك ان ممثلي المغتربين قد اختيروا بطرق ديمقراطية، وروعي في اختيارهم تمثيل كافة شرائح المجتمع، فجاء العامل واستاذ الجامعة والطبيب والمحامي والتاجر والمقاول ليعبر كل هؤلاء عن هموم المغتربين كافة وان كل شريحة قد اجتمعت مرات ومرات حتى خرجت بورقة عمل خاصة بها، دفعتها بواسطة ممثليها، ثم ان اوراق العمل العديدة قد صار اختصارها بورقة عمل واحدة انطوت على كافة مطالب المغتربين.

كما وان كثيرا من هؤلاء المدعوين قد رتبوا امورهم بحيث لا تفوت فرصة حضور المؤتمر عليهم، مؤثرين القدوم الى عمان عن اية شواغل او برامج اخرى.

واخيرا فان هؤلاء المغتربين يجيئون الى عمان وامال كبيرة تملأ صدورهم بان النتائج ستكون كبيرة ومفيدة.

واذا كان ما تقدم هو حال المغتربين، فان المأمول من الحكومة ان تغتنم الفرصة فتعمل على اتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها ربط المغترب بوطنه وازالة كافة العوائق التي تحول بينه وبين الشعور بالانتماء الصادق الاصيل.

ـ فالمغترب الذي يبرحه الشوق فيعود الى بلده زائرا او عائدا للاستقرار ينظر بعين الامل الى اجراءات مرنة على الحدود.

ـ والمغترب الذي عانى في بلاد الاغتراب من مرارة التمييز في المعاملة واعتباره مواطنا من درجة ثانية، هو بامس الحاجة الى رعاية كريمة ويد حانية وعدم النظر اليه على انه مجرد عائد بحوالات ودفاتر شيكات!

ـ والمغترب الذي عاش عدة عقود بعيدا عن الاردن ربما يقع اسيرا لمعلومات خاطئة تروجها جهات خارجية حاقدة حول حقيقة الاوضاع في المجتمع الاردني. فيتوهم ان الناس اضداد والحياة احقاد، وان اطلاع الحكومة الاعضاء المغتربين على حقيقة الاوضاع واكتشاف هؤلاء ان المجتمع قائم على اسس من الوحدة الوطنية السليمة، كفيل بان يزيل الاوهام من صدور كثير من المغتربين.

ـ والمغترب الذي جمع مدخراته ممزوجة بحبات عرقه وعاد ليستثمر مدخراته في بلده كثيرا ما يقع فريسة بين مخالب المحتالين الذين يزينون له المشاريع الناجحة والاعمال التجارية المربحة وتكون النتيجة خسارته تحويشة العمر، الامر الذي يتعين معه على الحكومة ان تأخذ على عاتقها مسؤولية توجيه المغترب بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والفائدة.

الورقة الثانية:

حين دعت الحكومة قبل عام لعقد مؤتمر المغتربين، فانها اعدت في ذلك الحين بيانا بدوافع انعقاد المؤتمر وسردا لاهدافه وتسمية الجهات المحلية والخارجية التي ستشارك في اعماله، ثم بيانا باوراق العمل التي ستكون مدار البحث.

ـ واولى هذه الاوراق هي ورقة العمل السياسية التي يقرر مجلس الوزراء الجهة التي يناط بها اعدادها، وهذه الورقة من شأنها تعريف المغتربين بمواقف الحكومة من مختلف القضايا السياسية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وغيرها من قضايا الشرق الاوسط.

ولان الحديث عن هذه الورقة يدخل في السياسة، والمغتربون من اكثر الناس توجسا من السياسة وتهيبا من الاقتراب من محرابها او العبث في حياتها، فان غاية الامر ان هذه الورقة سوف تحظى بالتصفيق ومباركة كافة الجهود المبذولة في سبيل قضية العرب الاولى وكافة القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

ـ اما ورقتا العمل الثانية والثالثة فتتعلقان بالشؤون الاقتصادية وسوق العمل في الاردن، وان المتوقع ان تسهب الحكومة في عرض واقع الاردن الاقتصادي وتجربته التنموية وبيان الفرص الاستثمارية المتاحة وحوافز وتشجيع الاستثمار، كما تسهب في بيان تطورات سوق العمل والضمان الاجتماعي، هذا الضمان الذي ما زالت ولادته متعسرة.

وما دام الامر هنا بعيدا عن السياسة، فسوف تمر هاتان الورقتان مرور الكرام، وكيف لهما ان تمرا وعدد من المؤتمرين لهم باع طويل في مجال الاقتصاد واسواق العمل في الدول المضيفة؟ وليت الحكومة تسمع باصغاء الى اراء هؤلاء المجتمعين وتنظر الى ارائهم وتجاربهم في الخارج بعمق، فانه ما خاب من استشار.

ـ اما ورقتا العمل الرابعة والخامسة المتعلقتان بهموم المغترب ومشاكله في الخارج وعند العودة للزيارة او الاقامة، فهما بيت القصيد، من عقد المؤتمر بالنسبة للمغتربين، ان هموم المغترب اكثر من ان تحصى، ان وصف من يتخطى الحدود بالمغترب دليل على عمق المعاناة ومرارة المرارة التي يتجرعها البعيد عن صدر الوطن ومسقط الراس، اذ يكفي ان من يخرج للاقامة في بلاد الاخوة في العروبة والاسلام انه يعامل طيلة اقامته بوصفه اجنبيا، ويكفي ان اقامته تبقى مهددة في كل ان ولاتفه الاسباب! اما من يتخطى الحدود العربية وينتقل الى بلاد الغرب فليس من سبب يدعو لازدرائه واهانته الا ان يعرف انه عربي!! .

اما مشاكل المغترب في سكنه مع المؤجر وفي تجارته مع الشريك، وفي بلوغ اولاده سن الدخول الى المدرسة وانتهائهم منها وعزمهم الدخول الى الجامعة ومشاكله مع العودة ومحاولة اعادة ترتيب اوضاعه فهي مشاكل صعبة الاحتمال.

واملي كبير ان يتسع صدر الحكومة للاستماع الى هموم المغتربين والى ما يلاقونه من مصاعب وان تسعى لجعل هذا المؤتمر انطلاقة جديدة في بناء علاقة وطيدة بين المغتربين وبين وطنهم قائمة على الاحترام والوفاء.

عبد الرزاق ابو العثم

عربيات يترأس اجتماع دراسة بنية التعليم الثانوي الصحي

تحديد مستويات التعليم المهني واطره وتنويع تخصصاته

عمان ـ الراي ـ تراس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم، الاجتماع الثاني الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم لدراسة بنية التعليم الثانوي الصحي التي اعدتها مديرية التعليم المهني في وزارة التربية، وتهدف الى تجديد بنية هذا النوع من التعليم المهني وتاكيد ضرورة تنويعه في المرحلة الثانوية.

وفي بداية الاجتماع، اكد الدكتور عربيات، ان تطوير واقع التعليم المهني بشكل عام، لم يعد اتجاها قطرياً، يهتم به البعض بل غدا اليوم، اتجاها قوميا، بدأت كافة الدول العربية الاخذ به، ونحن في الاردن قطعنا شوطا عمليا بناء في هذا الاتجاه، وذلك من خلال تحديد فلسفة واطار ومستويات التعليم المهني وبالتعاون مع كافة الجهات المعنية بالتعليم المهني في بلدنا.

واضاف ان من اولى المبادىء الاساسية التي تلتزمها فلسفة التعليم المهني، هي ضرورة توفير قاعدة اساسية متينة وعريضة ومحددة الاهداف من التعليم العام، وذلك انسجاما مع القاعدة الاساسية الحديثة التي تحدد الهدف العام لكافة انواع التعليم: بأن تعليم المتعلم كيف يتعلم، وحتى نبتعد عن موقف التعليم المغلق الذي عانينا منه في الماضي، ولكي تبقى قنوات التعليم المختلفة الاكاديمية والمهنية مفتوحة على بعضها البعض.

واشار الامين العام لوزارة التربية والتعليم الى ان تحقيق الانسجام والتناغم بين فعاليات مؤسسات التربية والتعليم في مجالات التعليم المهني، مع فعاليات المؤسسات الاخرى ذات العلاقة بهذا النوع من التعليم والتدريب: ضرورة ملحة حتى تنسجم ايضا الفلسفة والاهداف لهذا النوع من التعليم وحفاظا على مصلحة الوطن ومصلحة المواطن، ولكي لا تضيع الجهود المبذولة سواء من قبل الدولة او من قبل المواطنين، ومن هنا جاءت دعوة وزارة التربية لهذا الاجتاع الذي تتمثل فيه كافة المؤسسات المعنية مباشرة بالتعليم المهني الصحي.

واكد الدكتور عربيات، ان الخطوة الاساسية التي يجب ان تقوم عليها جهودنا لتطوير بنية هذا التعليم يجب ان تستند الى تنويع التعليم الصحي وفتح التخصصات المقترحة لكلا الجنسين مع التاكيد على اهمية استمرارية التعاون الاكاديمي بين المؤسسات التعليمية والقطاع الصحي، مع اعطاء فرص اوسع وافضل للتدريب في المستشفيات الحكومية والخاصة والمراكز الصحية المختلفة.

وقد تابع المجتمعون مناقشة ما بدأوه في الاجتماع السابق الذي عقد في الثاني من شهر حزيران الماضي، حيث تم بحث امكانية تحقيق الاهداف التعليمية من خلال تجديد بنية هذا النوع من التعليم، مع التاكيد على ضرورة تنويع التعليم الصحي في المرحلة الثانوية، وقيام وزارة الصحة بالتنسيق مع المستشفيات الخاصة لزيادة فرص التدريب الصحي، والتدريب العملي، وتحسين معدلات القبول لهذا النوع من التعليم عن طريق الارشاد والتوجيه المهني واعادة النظر في المناهج التمريضية وتحسين الاداء والتعليم وفقا للبنية الجديدة المقترحة.

واقترحت ورقة العمل التي قدمت في الاجتماع، تعليما صحيا عاما في الصف الاول الثانوي، اما بالنسبة للصف الثاني الثانوي فقد اقترحت مساقات في التمريض والقبالة، وحضانة الطفل والتغذية، والعلاج الطبيعي، وبالنسبة للصف الثالث الثانوي اقترحت الورقة التمريض العام، والقبالة وحضانة الطفل والتغذية والعلاج الطبيعي.

وحضر الاجتماع الدكتور قنديل شاكر مدير مركز تنمية القوى البشرية في كلية طب الجامعة الاردنية والدكتور احمد عطوان مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم والدكتورة ماجدة زكي الدين عميدة كلية التمريض في الجامعة الاردنية، والدكتور محمود الشاهد من مديرية التخطيط والتدريب في وزارة الصحة وممثلون عن كلية الاميرة منى للتمريض وكلية التمريض الاردنية ومؤسسة التدريب المهني وعدد من المؤسسات المعنية بالتعليم المهني والتعليم الصحي في الاردن.

وقد تم تشكيل لجنة تضم كلا من وفاء فضة من وزارة التربية والتعليم ومعاد عزامه من الخدمات الطبية الملكية وسميرة قمق من وزارة الصحة وسوسن المجالي من الجامعة الاردنية، ومحمود علقم من مستشفى الجامعة الاردنية، ومضحي الحاج عن القطاع الخاص لوضع مقترحات شاملة لتطوير واقع التدريب العملي والتعليم الصحي في المرحلة الثانوية.

السماح بترويج بطاقة الحسم التجاري في الخارج

عمان ـ الراي ـ وافق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على السماح لمؤسسة عبر العالم للتنمية الاقتصادية المتفرعة عن مؤسسة المتقاعدين العسكريين الاردنيين ببيع وترويج بطاقة الخصم التجاري خارجيا لدى كافة الدول التي تربطها بالاردن علاقات سياسية واقتصادية.

وهذه الموافقة تحقق لحاملي بطاقة الخصم التجاري مكاسب جديدة على نطاق عالمي بحيث يصبح من حق حامل البطاقة الحصول على حسومات تجارية في عدد واسع من الدول الشقيقة والصديقة وبهذه المناسبة اصدرت المؤسسة بيانا توضيحيا الى حاملي بطاقة الخصم التجاري يوضح الفوائد المترتبه على هذا القرار.

ندوة حول المسرح العربي للفنان المصري كرم مطاوع

عمان ـ الراي ـ عقد الفنان المصري كرم مطاوع ندوة حول المسرح العربي في فندق القدس الدولي.

وقد بدأ الفنان المصري مطاوع حديثه بتعريف المسرح فقال: ان المسرح تعبير انساني اجتماعي فلسفي سياسي ديني، عن مجتمع معين في لحظة معينة وقال ان المسرح يعنى في الاتصال بالجماهير.

واضاف ان المسرح الشعبي يتعامل مع الناس ويشكل عقل ووعي المجتمع. كما انه يهدف الى تطوير المجتمع.

واستطرد يقول ان التعامل مع التراث ضرورة للمسرح الشعبي.

وحول المسرح العربي، قال الفنان مطاوع انه يحوي كل متناقضات الامة العربية.

واضاف ان هناك صعوبة في تجميع الطاقات العربية الفنية التي تعبر عن الواقع العربي الذي نعيشه اليوم.

وهذا بدوره مرتبط بالواقع السياسي للامة العربية لان المسرح والسياسة وجهان لعملة واحدة وصعب التفريق بينهما.

وقد حضر اللقاء عدد كبير من الصحفيين والكتاب والمهتمين في شؤون المسرح.

ندوة للناقد خليل عن مجموعة قصصية

عمان ـ الراي ـ تقيم نقابة عمال المصارف والتامين ندوة يتحدث فيها الناقد «ابراهيم خليل» حول المجموعة القصصية «ذاكرة رفيق» لمؤلفها محمد الجالوس وذلك بمقر النقابة بجبل الحسين الساعة السادسة مساء غد السبت.

الحاج حسن يرعى احتفال السيرك المجاني للمعاقين عقليا



عمان ـ الراي ـ رعى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية العرض المجاني الخاص من عروض مهرجان السيرك الهنغاري الذي اقامته الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا يوم امس في مدينة الحسين للشباب.

وقد اشتمل العرض على تقديم عدد من فقرات الحيوانات المفترسة والفيلة والالعاب البهلوانية والكوميدية التي نالت استحسان ورضى الحضور.

وقد حضر العرض الخاص نزلاء مراكز الاعاقة ودور الايتام الحكومية والاهلية واولياء امورهم وعدد من المسؤولين في الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا. حيث بلغ عدد الحضور ثلاثة الاف معاق ويتيم يمثلون مختلف المراكز في الاردن.

وتاتي هذه المبادرة من الجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا من اجل الالتفات الى المعاقين وتقديم كافة متطلبات الحياة الكريمة لهم.

ويذكر ان مهرجان السيرك الهنغاري العالمي يقام منذ قرابة الشهر تقريبا على ارض مدينة الحسين للشباب ويلاقي نجاحا جماهيريا كبيرا.

انهاء دراسات وتصاميم المنطقة الحرفية بأم عطية بالسلط

السلط ـ بترا ـ انتهت بلدية السلط امس من اجراء الدراسات والتصاميم اللازمة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المنطقة الحرفية في ام عطية.

وتتضمن هذه المرحلة بناء ٥٠٠ مخزن ووحدات للخدمات الصحية ومركزية ومصلى ومواقف للسيارات وساحات اضافية يمكن استغلالها مستقبلا لتحقيق غايات المشروع.

وكانت بلدية السلط قد استملكت مؤخرا قطعة ارض مساحتها ٣٠ دونما لهذه الغاية تمهيدا لنقل اصحاب مهن السيارات الى خارج المدينة مما يساعد على ابقائها نظيفة وخالية من التلوث.

وقد طلبت بلدية السلط امس مبلغ ٤٠٠ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لتمويل المشروع.

ومن المؤمل ان يبدأ العمل في مشروع المنطقة الحرفية خلال الاسبوعين القادمين ومن المنتظر ان يستغرق انجازه ١٥ شهرا.

[redacted]

عمان ـ بترا ـ احتفل في مقر مؤسسة عبدالحميد شومان بعد ظهر امس بتوزيع الجوائز التقديرية على المعلمين الفائزين الذين شاركوا في المسابقة التي تنظمها المؤسسة حول ابتكار او تطوير تجارب علمية يمكن اجراؤها بادوات ومواد متوفرة محليا وبتكاليف زهيده لاستعمالها في توضيح بعض المفاهيم العلمية في اذهان الطلبة او تنمية بعض المهارات العلمية لديهم.

والقى السيد عبدالحميد شومان رئيس مجلس ادارة المؤسسة كلمة استعرض فيها دور المؤسسة في تشجيع ودعم التقدم العلمي في الوطن العربي منوها باهمية العلوم في بناء حاضر الامة ومستقبلها.

واضاف ان المؤسسة تبنت دعم البحوث العلمية العربية في مختلف ميادين المعرفة خاصة العلوم البحته والتطبيقية مركزة على العنصر البشري بهدف خلق كوادر علمية ذات مستوى عالمي من العطاء.

وفي نهاية الاحتفال وزع الجوائز على الفائزين الاربعة لهذا العام وهم عبدالفتاح فهمي ومحمد الحيلة وعبدالحي جبرين ومحمود بدوي راشد.

والجدير بالذكر ان مؤسسة عبدالحميد شومان تخصص خمس جوائز سنوية لمعلمي ومعلمات العلوم في المدارس الثانوية والاعدادية تتراوح قيمتها بين الفي دينار و ٢٥٠ دينارا لحفزهم على الابداع في عملهم.

الحمود يتفقد مرج الحمام الاحد المقبل

عمان ـ بترا ـ يتفقد السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يوم الاحد القادم بلديات مرج الحمام ـ ناعور ـ واليادودة في ضواحي العاصمة.

ويطلع السيد الوزير على المشروعات التي تنفذها هذه المجالس ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والصعوبات التي تعترض سير عملها والسبل الكفيلة بحلها.

كما يفتتح بلدية اليادودة التي تم استحداثها مؤخرا.

وزير البلديات يصادق على موازنة بلدية بيت ايدس

عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية بيت ايدس في قضاء الكورة البالغة ١٣٣٫٧٤٤ دينارا.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ ٣١٫٥١٦ دينارا للاستملاكات العامة و٤١٧٫٠٠٠ دينار لفتح وتعبيد الشوارع وسبعة الاف دينار لانارة الشوارع وتسعة الاف دينار لبناء سور للمقبرة والف دينار للنظافة العامة وثلاثة الاف دينار مساهمة البلدية في مجلس الخدمات المشتركة.

اعضاء القيادة الواعدة في جامعة اليرموك يزورون بلدية اربد

اربد ـ بترا ـ استقبل الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد امس اعضاء القيادة الواعدة من طلبة جامعة اليرموك.

واوضح الدكتور طبيشات دور البلدية في خدمة المجتمع وتنميته في مختلف المجالات واهمية تفاعل البلدية مع المجتمع المحلي.

كما اوضح الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة اهداف انشاء القيادة الواعدة التي تضم نخبة من الطلبة المتفوقين ودورها في خدمة وبناء الوطن.

مجلس التنظيم الاعلى يجتمع غدا السبت

عمان ـ بترا ـ يعقد مجلس التنظيم الاعلى اجتماعا غدا السبت للنظر في التنظيم الاضافي والهيكلي وتحويل صفة الاستعمال والتعديل لعدد من الشوارع في كل من بلديات سحاب، تلاع العلي، ام قصير، والمقابلين، طارق، ساكب، مرج الحمام، كفر راكب، ملحص، ماعين ومجلس قروي ججين.

تحديث نماذج ميزانيات المجالس البلدية والقروية

عمان ـ بترا ـ قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة للعمل على تحديث النماذج المتعلقة بميزانيات المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة وطرق اعدادها.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة الشؤون البلدية وبنك تنمية المدن والقرى ودائرة الموازنة العامة.

تحديد اجرة الراكب على خطوط مادبا

عمان ـ بترا ـ حدد السيد فرحي عبيد وزير النقل اجرة الراكب الواحد لسيارات الركوب المتوسطة العاملة على عدد من الخطوط بلواء مادبا على النحو التالي.. مادبا ـ حنينا ٥٠ فلسا، مادبا ـ مدرسة الصناعة ـ حي المستشفى ٥٠ فلسا مادبا ـ المخيم ٥٠ فلسا واشترط السيد الوزير ان لا يزيد عمر هذه السيارات عن سبع سنوات وان تكون بحالة ميكانيكية جيدة.

اصدار طابع تذكاري بمناسبة مؤتمر المغتربين الاردنيين

عمان ـ الراي ـ بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين في عمان خلال المدة من ٢٠ الى ٢٤ تموز ١٩٨٥ واحتفاء بهذه المناسبة الهامة اصدرت وزارة المواصلات طابعا بريديا تذكاريا بعنوان (المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين) ضمن برنامج اصداراتها من الطوابع التذكارية لهذا العام (وسيطرح الاصدار للتداول في جميع المكاتب البريدية اعتبارا من صباح اليوم السبت ٨٥/٧/٢٠) (وتتألف المجموعة الواحدة من هذا الاصدار من ثلاث فئات ٤٠، ٦٠، ١٢٥ فلسا.

رابطة الكتاب .. والشعراء العرب

يلتقي الشعراء العرب المشاركون في مهرجان جرش بعدد من الكتاب والشعراء والنقاد الاردنيين مساء اليوم الجمعة وذلك بدعوة من الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين، وياتي هذا اللقاء تقريراً لوحدة الثقافة العربية وإيماناً من الرابطة بدور الشعر والشعراء في بعث العزّة القومية..

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسو المساجد وذلك لصلاة اليوم الجمعة وذلك كما يلي :ـ

الحسين الكبير د. احمد العوايشة د. محمد عقلة، الامير حسن سملحة د. عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير محمد الحاج، حمزة بن عبد المطلب مصطفى الرفاتي د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمد علاوي، صويلح الكبير عصام عربيات الجبيهة اللوزيين رشدي العاروري، القدس ـ الوحدات علي محمد علي، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء عبد العظيم الشناق، منور الجديد سوق الخضار محمد كنداح، ابو الفيلات ـ الشميساني محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام طاهر موسى ابو علندا الجديد محمد حوا، ناعور الكبير ابراهيم شويخ، التكروي محمد السقاريني القويسمة عفيف ابو مطر، خربة السوق احمد قويدر، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجة سليم الزهد البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامة، ابو غويلة نمر خشاشنة، المنصور عادل يوسف، ابو هريرة عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل حسن السقاف، طلحة عباس الليدي، كلية الحسين وصفي النجار، حي عالية فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمود طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير سامي النجار، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، مالك ـ مخيم الحسين يوسف منصور، الشابسوغ طه خلف، المؤمنون علي طه، زيد بن حارثة محمد سعيد زنبركجي، السعدي امين عمر مصطفى، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان احمد ماهر، الامام علي ـ ماركا محمد نبيل البكري، النور ـ ماركا الجنوبية د. خليل جمعة، عبدالله بن عامر عثمان الجمل، النور ـ الخرابشة شعيب سالم، الامام علي ـ الوحدات فالح عبد اللطيف، سهيل وائل وليد، خالد بن الوليد صالح بني غانم، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي احمد زايد، التوحيد طه عبد الرحيم، الرحمة قاسم حوراني، القناوي فرحان اسماعيل، ابو حنيفة محمد زين العابدين، حي الضباط محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابوذر مروان الديري، سفيان الثوري عبدالله نعناعة، ابو انشيش ـ الوحدات ضيف الله الشوابكة، بلال محمود ابو غزالة، عائشة احمد خليل، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قارة انور حسن علي، الامير حسن الثانوية عبد الرحيم ابو غليون، القصور احمد شحادة، المطار جميل عبد الصمد، بلال بن رباح ابراهيم العلي، التلهوني محمود عبيدات، حي نزال عبد الفتاح عايش، مصعب ناصر مصطفى، طارق ـ النظيف رفيق الخطيب، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، الزغاتيت د. نبيه عبدالله، عبدالله بن مسعود د. راجح الكردي، بدر نعيم مجاهد، وادي الحدادة محمد حسن ابراهيم، ابو بكر ـ التاج واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص ـ طبربور فتحي الزغابية.

علما بأن البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

المحليات

سيارات توزيع الغاز وشروط السلامة العامة!؟

سيارات توزيع الغاز..لاتزال عملية تجوالها في مختلف المناطق لتزويد المواطنين باحتياجاتهم من الاسطوانات غير محكومة بالتزام شروط السلامة العامة التي يفترض تطبيقها في تقديم مثل هذه الخدمة مادام الخطر يمكن ان يتهدد السيارة ومحتوياتها في كل لحظة ولما لذلك من اخطار على غيرها من المواطنين والسيارات الاخرى!؟

فهذه السيارات.. ونعني بها «البكيات» التي تتولى عملية توزيع اسطوانات الغاز على الاحياء السكنية المختلفة يفتقر معظمها وبشكل واضح الى جهاز لاطفاء الحرائق من الحجم المقبول الذي يتناسب مع اخطار الحريق التي يمكن ان تحدث لاي سبب كان مادامت الظروف مهيئة لذلك كما هو معروف!؟

وبالاضافة الى ذلك فان بعض هذه البكيات تحيط صناديقها وحتى الطمبون من الامام والخلف بقضبان حديدية بارزة .. لايمكن ان تكون لازمة من اجل طبيعة العمل على الاطلاق وهذا ما يؤثر سلبا على السيارات التي لايسعدها الحظ بالمرور الى جانب او خلف او امام بعض السيارات التي توزع الاسطوانات الغازية!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من ادارتي ترخيص السواقين والمركبات والسير في مديرية الامن العام العمل على تطبيق الشروط اللازمة لتوفير السلامة العامة في السيارات العاملة بتوزيع اسطوانات الغاز في مختلف المناطق والعمل على ضمان الالتزام بها لدرء الاخطار التي يمكن ان تسببها اذا ما بقيت ما هي عليه حاليا!؟

«نزيه..»

تعليمات جمركية جديدة
تحديد حالات السماح بتسليم البضائع

عمان – بترا – اصدر السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك تعليمات جديدة فوض بموجبها كلا من مدير جمرك عمان ومدير جمرك العقبة ومدير جمرك مطار الملكة علياء الدولي (التخليص) صلاحية تسليم البضائع لاصحابها عند الطلب وقبل اتمام اجراءات التخليص لقاء ضمان الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى بالتامين او بكفالة بنكية اذا تطلبت الضرورة ذلك.

وحدد السيد القضاة الحالات التي يسمح بتسليم البضائع فيها كما يلي:–

أ – اذا تطلبت اجراءات المعاينة والتصنيف تحليل السلع المستوردة لدى محلل معتمد وتستغرق عملية التحليل فترة زمنية طويلة لذلك.

ب – اذا تطلب التخليص على بعض انواع السلع مطابقتها للمواصفات والمقاييس او تطلب اي من الشروط الخاصة تنفيذا لما تنص عليه قوانين وتشريعات الجهات الاخرى.

وقد اشتملت التعليمات ايضا السماح بالافراج عن السلع من المواد الغذائية الطازجة والخضار واللحوم، باستثناء السلع التي يتطلب اجراء تحليل لها، للتاكد من خلوها من مادة اللافلاكستين الا بعد اجراء التحليل والتاكد من خلوها من هذه المادة تنفيذا للتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة بهذا الخصوص وكذلك سمحت التعليمات بالافراج عن المواد القابلة للتلف او القابلة للاشتعال او المواد التي ترد بحالة سيلان اضافة الى السماح بالافراج عن السلع العائدة للجهات الحكومية المعفاة من الرسوم الجمركية.

واشترطت التعليمات ضرورة ابراز رخص استيراد صالحة لكافة المواد التي سيسمح بتسليمها كما حددت الاسس التي يسمح على ضوئها بالتحميل بما يضمن سلامة الاجراءات الجمركية اللاحقة.

وقد انيط بمدراء المراكز الجمركية الثلاث ان يتولوا شخصيا تنفيذ هذه التعليمات وفتح السجلات اللازمة لسهولة التدقيق ومنعا لحدوث اي مخالفة قد تؤدي الى حرمان اصحاب العلاقة من هذه التسهيلات.

ويأتي هذا الاجراء مساهمة من دائرة الجمارك في تسهيل الاجراءات المتعلقة باستيراد السلع وحتى لا يترتب على السلع او المستورد اضرار او اعباء مادية تنعكس على زيادة النفقات وكلفة الاستيراد.

تشكيل مجلس قروي جبة

جرش – بترا – قرر السيد حسين العبوشي متصرف لواء جرش تشكيل مجلس قروي جبة من السادة:

عطية محمد خليل رئيسا سلامة حتمل نائبا للرئيس... خليل رضوان... احمد طراد... علي جميل... عبد الكريم عودة... محمد عقلة... خالد عوض... محمد ابو الليل وناصر سليمان اعضاء.

مدينة حجاج الرمثا جاهزة لاستقبال الحجاج

الرمثا – بترا – فرغت بلدية الرمثا من اعداد مدينة الحجاج في منطقة الحدود لاستقبال حجاج بيت الله الحرام القادمين من الاقطار العربية والاسلامية في طريقهم لتادية فريضة الحج.

وذكر السيد سليم قطيش رئيس البلدية انه تم توفير المياه والانارة وتنظيف الساحات واجراء الاصلاحات اللازمة داخل مدينة الحجاج بحيث اصبحت معدة تماما لاستقبال الحجاج لهذا العام.

بطلب من وزير البلديات:
تطبيق توصيات ندوة سلامة المشاه عند وضع المخططات التنظيمية

عمان – بترا – طلب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من رؤساء المجالس البلدية في المملكة ضرورة الاخذ بتوصيات ندوة سلامة المشاه التي عقدت اخيرا في الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق عند وضع المخططات التنظيمية للمدن والقرى.

وكانت الندوة قد اوصت بضرورة تخصيص ساحات وملاعب وحدائق كافية للمواطنين خاصة الاطفال وتخطيط وتصميم الشوارع بشكل لا يؤدي لوقوع حوادث ومراعاة اختيار مواقع المدارس والاسواق والمستشفيات بحيث تكون بعيدة عن مناطق الازدحام المروري وتقاطعات الشوارع وتحديد مواقف خاصة على الشوارع للباصات واخرى لسيارات الاسعاف والطوارىء والتكسيات.

كما اوصت بضرورة تنفيذ فكرة نفق الخدمات في الشوارع الرئيسية بحيث يحتوي على تمديدات دائمة للمياه والمجاري والكهرباء والهاتف لتلافي حفر الشوارع والشواخص والاعمدة.

واوصت كذلك بتخصيص شوارع للمشاة في الاماكن المزدحمة بحركة الجمهور واشراك مهندسي مرور مختصين بسلامة المرور على الطرق عند البدء في مخططات التنظيم والتركيز على صيانة الطرق والارصفة وانشاء مواقف خاصة للشاحنات في كل مدينة والعمل على انشاء شعبة لهندسة المرور في بلديات المدن الرئيسية.

مواصلة مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية

عمان – الراي – ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا يوم امس تم خلاله مواصلة مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية الصادر عن وزراء العدل العرب.

وشارك في الاجتماع رئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية والمفتي العام للمملكة والدكتور محمود سرطاوي المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية.

الوفد الاقتصادي الأردني يعود اليوم من السعودية

عمان – "الراي" – يعود الى عمان قادماً من المملكة العربية السعودية مساء اليوم الجمعة الوفد الاردني الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة التي عقدت في الرياض يوم الاثنين الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة قد ترأس الجانب الاردني في هذه الاجتماعات.

د. العرموطي يكرم الفرقة القومية المصرية

عمان – الراي – اقام الدكتور مازن العرموطي حفلا تكريميا يوم امس في فندق القدس الدولي لاعضاء الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية المشاركة في مهرجان جرش الرابع.

وقدم الدكتور العرموطي درع المهرجان للفرقة تقديرا وتكريما لها.

وزير الداخلية

استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية في مكتبه امس السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان.

عبدالكريم الملاحمه

اجيز السيد عبدالكريم الملاحمه مدير ناحية عي مدة عشرين يوما.

زياد بقاعين

اجيز السيد زياد بقاعين مدير هندسة بلديات الطفيلة لمدة ١٤ يوما.

عبدالحفيظ الخمايسة

اجيز السيد عبد الحفيظ الخمايسة مدير مكتب التربية والتعليم للواء الطفيلة لمدة عشرة ايام.

عفيف محمود

وصل الزميل عفيف محمود مندوب "الراي" في اثينا الى عمان وذلك للمشاركة في اعمال مؤتمر المغتربين الاردنيين الذي سيعقد يوم غد السبت.

فريال الربضي

اجيزت المهندسة الزراعية فريال الربضي مساعدة مدير تعاون الكرك مدة اسبوعين اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي.

تشكيل لجنة للمغتربين تنسق مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر

عمان – الراي – تم تشكيل لجنة للمغتربين الاردنيين وذلك للتنسيق بين اللجنة التحضيرية لمؤتمر المغتربين الاردنيين والجالية الاردنية خارج المملكة، وقد التقت اللجنة مع السيد وزير العمل حيث تم خلال الاجتماع بحث هموم المغتربين داخل الاردن وخارجه.

وتضم اللجنة ممثلين للمغتربين من مختلف اقطار العالم، واللجنة تتكون من السادة: د. سميح الشلبي رئيسا، نمر اخرس سكرتيرا للجنة، خالد امين عبد الغافر، اسماعيل عبد الحميد، محمد توفيق لافي، امين السلطي، مازن عريضة، عوني عريفج، المذيعة مديحة المدفعي، حديثة ابو عميرة، محمد ابو عميرة، اعضاء.

وتتابع اللجنة النتائج التي سينبثق عنها المؤتمر.

اختتام اللقاء العلمي العربي حول استخدام الحقائب التدريبية

عمان – بترا – اختتم في عمان امس اللقاء العلمي العربي حول اعداد واستخدام الحقائب التدريبية الذي عقدته المنظمة العربية للعلوم الادارية، بمشاركة مدربين ورؤساء وحدات تدريبية في اجهزة ومؤسسات التنمية الادارية العربية.

واستهدف اللقاء وهو الرابع والاخير في سلسلة لقاءات برنامج تدريب المدربين العرب تحديد مفهوم الحقيبة التدريبية وتوضيح خصائصها واشكالها واهميتها في التدريب الاداري والاسس النظرية، الفلسفية والنفسية، التي تقوم عليها واستخداماتها وتطوير اتجاهات المشاركين نحو العمل الجماعي وتبادل الخبرات والمعلومات.

كما اطلع المشاركون على تجربة المنظمة العربية للعلوم الادارية في مجال اعداد الحقائب التدريبية لزيادة فعالية التدريب الاداري والاستفادة من التقنيات السمعية والبصرية.

واشرفت على اللقاء الذي استمر اسبوعا وتضمن تدريبا عمليا على كيفية اعداد الحقيبة التدريبية هيئة علمية تضم السادة:

الدكتور عبد الباري دره من جهاز المنظمة، والدكتور مايكل موليندا من كلية التربية في جامعة انديانا الامريكية والدكتور احمد بلقيس من منظمة اليونسكو والسيدة كوزيدا حامد والسيد هاني العواملة من جهاز المنظمة.

وفي ختام اللقاء تحدث الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة عن خططها وطموحاتها المستقبلية وبرامج التدريب الاداري، التي تسعى المنظمة من خلالها لتطوير الكفاية الادارية في البلدان العربية.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الصائغ الشهادات على المشاركين.

مدير التجارة إلى نيودلهي اليوم للمؤتمر الوزاري لمجموعة أل (٧٧)

عمان – "الراي" – يغادر عمان متوجهاً إلى نيودلهي اليوم الجمعة السيد شوقي حدادين مدير التجارة في وزارة الصناعة والتجارة وذلك للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الوزاري لمجموعة أل (٧٧) المقرر عقده في نيودلهي من الفترة ٢٢ – ٢٧ تموز الجاري، ويتضمن جدول أعمال المؤتمر عدداً من الأمور الاقتصادية، من بينها استعراض التطورات في مناخ التجارة الدولية وتأثيرها على الدول النامية.

كما سيتم تبادل قوائم سلع المنتوجات المصدرة بين الدول، ويذكر ان السفير الاردني في نيودلهي سيترأس الوفد الاردني في هذا المؤتمر.

لجنة لتقدير الاضرار بالمناطق الزراعية في الرمثا

الرمثا – بترا – قرر السيد محمد زهير ابو رجيع متصرف لواء الرمثا تشكيل لجنة لتقدير الاضرار الواقعة على المناطق الزراعية من جراء حفريات مشروع مجاري الرمثا في المدينة وضواحيها.

وتضم اللجنة في عضويتها مندوبين عن المتصرفية ومصلحة الزراعة ودائرة الاراضي وسلطة المياه.

انتخابات بلدية بليلا في جرش

عمان – بترا – قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين مساعد متصرف لواء جرش رئيسا للانتخابات لمنطقة بلدية بليلا.

وحدد السيد الوزير الثالث عشر من شهر تشرين الاول المقبل موعدا للترشيح والثاني والعشرين منه موعدا للاقتراع.

اجراءات للمستفيدين من نظام التأمين الصحي

عمان – بترا – عممت وزارة الصحة على جميع المشتركين والمنتفعين والمستفيدين من نظام التأمين الصحي في الوزارات والمؤسسات المختلفة بضرورة التقيد بتعليمات الوزارة القاضية بان يبلغ كل مريض يدخل بحالة طارئة الى مستشفى غير تابع لوزارة الصحة مدير مستشفى البشير اذا كان المريض يسكن مدينة عمان او مدير الصحة او مساعده او مدير اي مستشفى تابع للوزارة في المحافظات والالوية اذا كان يقطن خارج العاصمة عن الحالة المرضية الطارئة التي اصيب بها قبل ٢٤ ساعة.

واكدت الوزارة في تعميمها انها لن تنظر باي مطالبة مخالفة لهذه التعليمات.

اللجنة الفنية العربية للسيارات تختتم اجتماعاتها في عمان

عمان – بترا – اقرت اللجنة الفنية العربية للسيارات والشاحنات وملحقاتها في ختام اجتماعاتها في مقر المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس امس برنامج عملها السنوي الاول.

ويشتمل البرنامج على ٣٢ مواصفة تختص بشروط السلامة العامة وحماية البيئة من التلوث اضافة الى مواصفات تتعلق بالمصطلحات والتعاريف والمتطلبات العامة الواجب توفرها في السيارة.

وشارك في اجتماعات اللجنة التي استمرت ثلاثة ايام مندوبون عن كل من السعودية وتونس والجماهيرية الليبية والاتحاد العربي للصناعات الهندسية والاتحاد العربي للنقل البري والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

ويذكر ان اللجنة تكتسب اهمية كبيرة نظرا لما تمثله السيارة من اهمية في الحياة اليومية المعاصرة كونها وسيلة النقل الاولى في الوطن العربي ولما تسببه من حوادث مؤسفة بسبب سوء استعمالها احيانا وما تحدثه من تلوث للبيئة ان لم يتم ضبط كل ذلك من خلال وضع مواصفات قياسية وتطبيقها بدقة.

دورة في مكتب تربية الطفيلة

الطفيلة – بترا – اختتمت في قاعة مدرسة بنات الطفيلة الاعدادية امس دورة الصفوف المجمعة والمعلم المنفرد التي عقدها مكتب تربية لواء الطفيلة لمعلمي ومعلمات مدارس اللواء.

وتم خلال الدورة التي استمرت اسبوعين توعية المشاركين البالغ عددهم ٢٤ معلماً ومعلمة باساليب تدريس الصفوف المجمعة وادارة الصف بالاستعانة بدروس تطبيقية ومشاغل تربوية في الوسائل التعليمية والادارة المدرسية.

فتح وتعبيد شوارع في الضليل

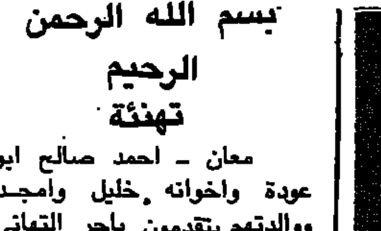
الزرقاء – بترا – ذكر السيد اكريم العوضات رئيس بلدية الضليل ان البلدية تنوي فتح وتعبيد الشارع الرئيسي الذي يربط طريق الزرقاء بالمفرق وصيانة عدد من شوارع البلدة بكلفة ٧٤٠ الف دينار.

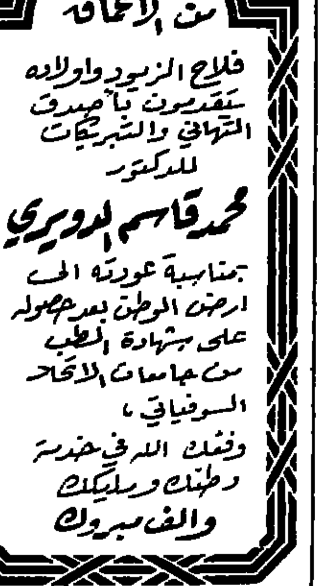
واضاف ان البلدية تنظم يوميا جولات مكثفة على الاسواق والمحال التجارية ومزارع الابقار والدواجن للتاكد من تطبيقها لشروط الصحة والسلامة العامة وحصول العاملين فيها على شهادات خلو امراض.

٩٨ الف دينار لفتح شوارع في برقا

عمان – الراي – وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على منح بلدية حكما ٥٢ الف دينار لبناء ٢١ غرفة صفية لمدرستي الاناث والذكور.

كما وافق على منح بلدية برقا في محافظة البلقاء ٩٨ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ١٥٠٩٢ دينارا لمجلس قروي المشقر لايصال التيار الكهربائي.





بطاقة تهنئة



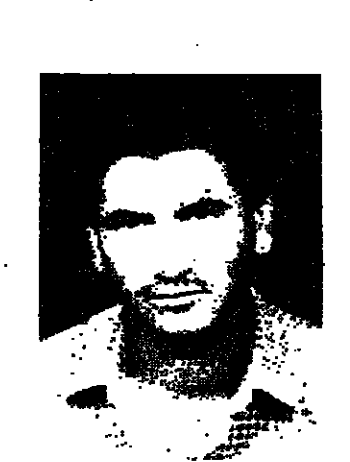
اربد – زمال: راتب الدراوشة وزوجته واولاده يهنئون ابن العم المهندس الزراعي سمير محمد منصور الدراوشة بمناسبة حصوله على بكالوريوس هندسة زراعية من جامعة بغداد بتقدير جيد متمنين له التوفيق والنجاح.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئة

معان – احمد صالح ابو عودة واخوانه خليل وامجد ووالدتهم يتقدمون باحر التهاني والتبريك الى صهرهم العزيز النقيب وليد هويمل – عوجان بمناسبة حصوله على الماجستير مع تمنياتنا له بمزيد من التقدم والازدهار وعقبال الدكتوراة يا ابو البراء.

اجمل التهاني



الكرك – عمر فارس العبيسات يتقدم من عمه الغالي المهندس كامل خلف العبيسات باجمل ايات التهاني والتبريك بمناسبة تخرجه من جامعة بغداد وحصوله على المركز الثالث تخصص صناعات غذائية الف مبروك وعقبال الدكتوراة

تهنئة من الاعماق

وادي موسى – محمد ابراهيم الفلاحات واخوانه عدنان وهزاع وتوفيق يتقدمون باحر التهاني والتبريك من ابن خالهم محمد الشبعان بمناسبة خطوبته على الانسة نادية الطبيري الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة من الاعماق

جبل الجوفة: محمد علي الغيثان النصر واخوانه احمد ومحمود يهنئون السيد بدر الحنيطي بالثقة الغالية بتعيينه رئيسا لبلدية ابو علندا وفقه الله لخدمة بلده ومليكه.

تهنئة من الاعماق

عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته الدكتور امجد سعود خميس بعد حصوله على شهادة البكالوريس في الطب من جامعة صلاح الدين – العراق وبهذه المناسبة يتقدم جميع افراد العائلة بالتهنئة القلبية له ولوالديه ..

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة

تهنئة زواج

قاسم عبدالعزيز واخوانه يهنئون ابن عمهم الغالي هشام حمدان موسى القرا بمناسبة زواجه من صاحبة الصون والعفاف الانسة مها احمد صالح جابر ويتقدمون من العريسين باحر التهاني والتبريك راجين لهم حياة سعيدة وبالرفاه والبنين . والف مبروك.

تهنئة من الاعماق

ال الصمادي في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج يهنئون ابنهم البار الدكتور جميل محمود الصمادي بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما وحصوله على درجة الدكتوراة في التربية الخاصة من جامعة ولاية متشيغان في الولايات المتحدة الامريكية

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

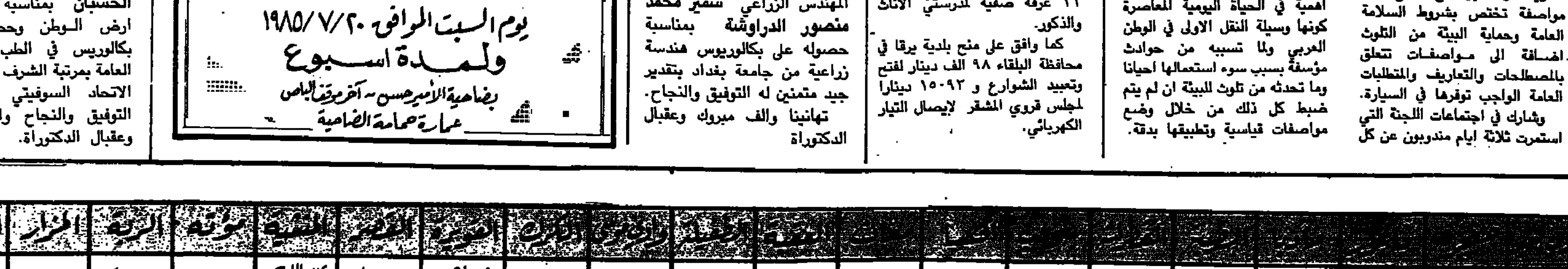
المفرق – صالح العيد الدغيلي وعائلته واولاده يهنئون الدكتور ضيف الله محمد سلامة الحسبان بمناسبة العودة الى ارض الوطن وحصوله على بكالوريس في الطب والجراحة العامة بمرتبة الشرف من جامعات الاتحاد السوفيتي متمنين له التوفيق والنجاح والف مبروك وعقبال الدكتوراة.

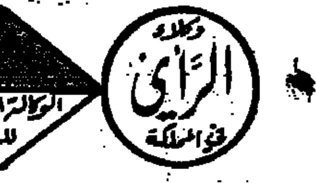
عودة عروسين

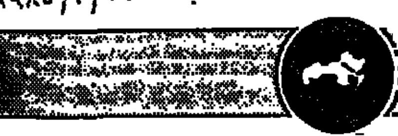
عاد الأستاذ نعمان عفانة وعروسه بعد قضاء عدة أيام في ربوع عجلون

تقبل التهاني في منزله إبتداءً من يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٧/٢٠ ولمدة اسبوع

بضاحية الأمير حسن – آخر موقف الباص – عمارة حمامة الضاحية







في جلسة لمجلس الأعيان شهدت نقاشاً مطولاً:

إعادة مشروع قانون الاذاعة والتلفزيون لمجلس النواب.. بعد اقرار تعديلات عليه
إقرار ١٢ قانوناً جديداً ... وإحالة ١١ الى اللجنة القانونية

كتب يوسف العبسي





السماح للمهندس التطبيقي بعد اجراء الامتحان.. ممارسة التصميم والتوقيع على المخططات

الموافقة على اتفاقية قرض لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى

اقر مجلس الاعيان في جلسته التي عقدها امس، برئاسة السيد حكمت المصري النائب الاول لرئيس المجلس مشروع قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد ادخال بعض التعديلات عليه.

كما عدل المجلس في قانون نقابة المهندسين . بحيث يسمح للمهندس التطبيقي بعد اجتيازه للامتحان ممارسة اعمال التصميم والتوقيع على المخططات.

وفي ضوء تعديل هذين القانونين فانهما سيعادا الى مجلس النواب، لاقرارهما من جديد.

كما اقر المجلس في جلسته التي شهدت نقاشا طويلا بالقياس لجلساته السابقة . وحضرها السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، عددا اخر من القوانين.

واحال المجلس الى لجنته القانونية ١١ قانونا واردا من مجلس النواب.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد هاني خير امين عام المجلس الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة مطلق الحديد ونايف الخريشة ومضر بدران.

مشروع مياه ومجاري عمان

ثم تلا السيد خير كتاب السيد رئيس الوزراء المتضمن لحالة مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى الى المجلس، للنظر فيه ومنحه صفة الاستعجال.

واقترح الدكتور خليل السالم التصويت على اعطاء القانون صفة الاستعجال . ثم التصويت عليه بمجمله، دون احالته لاية لجنة من لجان المجلس.

ووافق المجلس على اقتراح الدكتور السالم ثم طرح السيد المصري القانون للتصويت فحظي بموافقة المجلس.

القوانين المحالة الى اللجان

ثم احال المجلس للجنة القانونية . قوانين مزاولة مهنة الصيدلة والصحة العامة ونقابة المحامين النظاميين.

قرارات اللجان

ثم وافق المجلس على قرار اللجنة القانونية الذي تلاه السيد عبد الرحمن خليفة مقرر اللجنة والمتضمن التوصية باقرار مشروع قانون معدل لقانون التصديق على اتفاق امتياز الكهرباء لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة في عمان وشركة الكهرباء المركزية المساهمة في الزرقاء ومشروع قانون معدل لقانون التصديق على اتفاق امتياز الكهرباء لمنطقة عجلون ومشروع قانون معدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة مصفاة البترول المساهمة المحدودة ومشروع قانون معدل لقانون الكهرباء العام وقوانين الوسطاء التجاريين والطيران المدني.

قوانين نقابة المهندسين

القانونان الوحيدان اللذان اثارا نقاشا مستفيضا وسيعادان الى مجلس النواب بعد ادخال التعديلات عليها.. هما قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وقانون نقابة المهندسين.

ففي قانون نقابة المهندسين. اقترح السيد ذوقان الهنداوي، استبعاد عدد سنوات الدراسة المحدودة باربع سنوات، كشرط من شروط الاعتراف بشهادة الهندسة، وقال .. «ان اشتراط عدد السنوات، سيوقعنا في مشاكل قانونية، وسياسية مع بعض الدول لا حد لها.. فبعض الجامعات تخرج المهندسين بعدد سنوات دراسية تقل عن اربعة، وان تحديد عدد السنوات يخالف واقع الجامعات بالاضافة الى ان عدد الساعات المعتمدة لتخريج كلية الهندسة، تختلف من جامعة لاخرى».

وايد الدكتور خليل السالم اقتراح السيد الهنداوي وقال.. ان مدة دراسة الهندسة في الجامعات البريطانية، تبلغ من الناحية العملية والفعلية، ثلاث سنوات، لان الطالب الاردني يمضي سنته الاولى في المواد التحضيرية للتقدم للامتحان ودخول كلية الهندسة التي لا تزيد مدة الدراسة فيها عن ٣ سنوات.

واكد الدكتور السالم ضرورة التغلب على هذه المشكلة فاقترح ان يعدل النص، بحيث تكون مدة الدراسة اربع سنوات بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة، لتحسب السنة الاولى لخريجي الجامعات البريطانية، باعتبارها سنة دراسية تدخل في حقل تخصص الهندسة.

ونفى السيد محمود الحوامدة، وزير الاشغال العامة، ان يكون هناك خلاف بين النص الوارد واقتراحات السادة الاعضاء وقال.. لقد ورد في المادة ما نص على اربع سنوات دراسية، او ما يعادلها بنظام الساعات المعتمدة، ولم ينص على اربع سنوات شمسية.

واوضح السيد عبد الرحمن خليفة ان دراسة الهندسة في بريطانيا لا تقل عن خمس سنوات، كما لا تقل في اميركا عن اربع سنوات دراسية.

واقترح السيد وليد صلاح شطب ما ينص على عدد السنوات الدراسية.

وطرح السيد حكمت المصري، اقتراح السيد الهنداوي للتصويت، فلم يحظ بالموافقة.

كما عقب السيد ذوقان الهنداوي على الفقرة (هـ) من المادة التاسعة من القانون والتي تمنح صلاحية الاعتراف بشهادات الهندسة، لوزير الاشغال العامة بناء على تنسيب مجلس نقابة المهندسين وقال.. ان هذا النص يخالف قانون التعليم العالي الذي يمنح صلاحية الاعتراف بالشهادات لوزارة التعليم العالي.

واقترح السيد الهنداوي تعديل النص بحيث تنزع صلاحية الاعتراف بشهادات الهندسة من وزير الاشغال العامة لتعطى لوزارة التعليم العالي، كما ينص قانونها.

وطرح السيد المصري اقتراح السيد الهنداوي للتصويت، فحظي بالموافقة.

الاقتراح الثاني الذي تقدم به السيد الهنداوي وحظي بالموافقة، تعديل احدى مواد القانون، بحيث يسمح للمهندس التطبيقي بعد مرور ثلاث سنوات على ممارسته المهنة التقدم للامتحان، ليسجل في النقابة كمهندس تطبيقي يستطيع ممارسة التصميم والتوقيع على المخططات باسمه.

السيد محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة اكد اهمية التمسك بالنص كما ورد بحيث لا يسمح للمهندس التطبيقي القيام باعمال التصميم والتوقيع على المخططات باسمه، الا ان المجلس وافق على اقتراح السيد الهنداوي.

وبعد ادخال هذه التعديلات، فيتعين على مجلس الاعيان اعادة القانون الى مجلس النواب، لدراسته من جديد في ضوء هذه التعديلات.

احمد عبيدات

ثم شرع المجلس بمناقشة قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وكان اول المناقشين لهذا القانون السيد احمد عبيدات الذي ابدى ملاحظات حول المادة السابعة من مشروع القانون وقال.. لقد نصت المادة (٧) من المشروع المقترح على ان يكون لكل من الاذاعة والتلفزيون مدير يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير ويرتبط بالمدير العام ويكون مسؤولا امامه عن حسن سير العمل في محطة الاذاعة او محطة التلفزيون لادارتها.

وكانت المادة السادسة من المشروع نفسه قد نصت على انه يعين المدير العام ويحدد راتبه وسائر حقوقه المالية وتنهى خدماته بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير على ان يقترن ذلك بالارادة الملكية.

وانا اؤيد ابتداء فكرة انشاء مؤسسة واحدة للاذاعة والتلفزيون وبموجب الاسس والاحكام والمبررات المبينة في المشروع المقترح وللاسباب الموجبة له ارى ان تعيين مدير للاذاعة، واخر للتلفزيون مع وجود المدير العام للمؤسسة الموحدة يخلق مستوى اداريا جديدا في تسلسل المسؤوليات الادارية في المؤسسة الواحدة ولا يساعد من الناحية العملية على تسهيل العملية الادارية بل يزيد في تعقيدها ويقلل من اهمية وجدية التنظيم المقترح وينفي الحكمة المقصودة من جانب هام يتعلق بعملية الدمج التي قصدها المشرع من انشاء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لتحل محل دائرة الاذاعة، ومؤسسة التلفزيون القائمتين وتتولى جميع الاعمال المتعلقة بالاذاعة المسموعة والمرئية وتتمتع بالشخصية الاعتبارية المطلوبة.

وبالرغم من مرور اكثر من عشرين عاما على انشاء وزارة الاعلام في المملكة فقد بقيت مهمة الوزارة لسنوات طويلة خلت تزداد صعوبة في تطبيق سياسة اعلامية دقيقة ومنسقة لاسباب كثيرة كان من بينها التطور الذي طرأ على اجهزة الاعلام الحديثة بما اقتضته الظروف دون التمكن من تحقيق القدرة على ضبط تلك الاجهزة وصهر ادوارها في بوتقة السياسة الاعلامية المركزية مع المحافظة على القدر المطلوب من المرونة لبعض تلك الاجهزة كما بقي دور الوزارة ضعيفا بشكل عام.

واضاف السيد عبيدات قائلا وفي بداية عام ١٩٨٤ شكلت الحكومة فريق عمل من معهد الادارة العامة، ودائرة الموازنة بالتعاون مع كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية لدراسة الواقع التنظيمي لوزارة الاعلام والاجهزة التابعة لها وكانت التوصية بدمج الاذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة من ابرز توصيات فريق العمل مع كل الصعوبات والعقبات التي وضعها بعض المسؤولين في تلك للواقع امام فريق العمل. وقد تطابقت تلك التوصية مع توجه اللجنة الملكية للتطوير الاداري التي كانت تبحث في اعادة هيكلة الوزارات والمؤسسات العامة في الدولة حتى جاء هذا المشروع ليضع فكرة الدمج موضع التنفيذ بما يؤكد مسؤولية ودور الوزير في السيطرة والتوجيه وبما يضمن الاستثمار الافضل والامثل للطاقات البشرية والامكانات الفنية في الاذاعة والتلفزيون، ويعالج الاختلافات والتفاوت في انظمة الموظفين المطبقة فيهما حتى الان ويمكن اخيرا من السيطرة المالية والادارية المطلوبة بشكل ملح في مثل تلك المؤسسات بما يخدم خط التنمية الوطنية والقومية.

ولما كانت هذه هي مبررات انشاء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون فان (المدير العام) للمؤسسة بالمواصفات التي نصت عليها مواد المشروع المقترح لا يعدو كونه بمرتبة وكيل الوزارة او امينها العام الا اذا قصدت الحكومة غير ذلك. ثم جاءت المادة (٧) من نفس المشروع لتقول (يكون لكل من الاذاعة والتلفزيون (مدير) يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير ويرتبط (بالمدير العام) ويكون مسؤولا امامه عن حسن سير العمل في محطة الاذاعة او محطة التلفزيون المعين لادارتها).. فاذا كان مدير الاذاعة او مدير التلفزيون بهذه الصفة يختلف في وضعه الاداري ودرجته وصلاحياته بما يفهم انه في وضع ادنى من المدير الحالي للاذاعة، ومدير التلفزيون فهو بمثابة (مدير دائرة) داخل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الحديثة لا يختلف بهذا المفهوم عن مدير النفقات في وزارة المالية ولا حاجة عندئذ الى قرارات مجلس الوزراء ينص عليها في مشروع القانون لمعالجة اوضاعه الادارية وصلاحياته وحقوقه المختلفة.. اما اذا كان مدير الاذاعة وكذلك مدير التلفزيون المقصود استمرار وجوده ومعالجة وضعه هو نفسه صاحب الدرجة والصلاحيات والمرتبة الادارية التي يتمتع بها المدير العام الحالي لكل من الاذاعة والتلفزيون. فاننا نكون قد اضفنا مديرا ثالثا في المؤسسة الحديثة بتعيين المدير العام الجديد لها ولا ارى من الحكمة ان تكون مهمة التشريع قد اقتصرت على استحداث مركز اداري جديد وتكريس ازدواجية لم يقصدها المشرع.

واقترح السيد عبيدات ان يكون للمدير العام الجديد للمؤسسة مساعدون اداريون وفنيون بالاضافة الى مديري المديريات الرئيسية فيها بدلا من تكريس المدير الحالي للتلفزيون والمدير الحالي للاذاعة مع المدير العام الجديد لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وزير الاعلام

واوضح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة ان المدير العام للمؤسسة، هو المنصوص عليه في نظام الخدمة المدنية وقال.. ان تعيين مدير للاذاعة، واخر للتلفزيون، مرتبطين بالمدير العام للمؤسسة، ضرورة ادارية، تقتضيها، الخصوصية الفنية لكلا المحطتين المتغايرتين من الناحية الفنية.

وقال السيد الخطيب.. ان المدير العام للمؤسسة سيكون مسؤولا عن تنفيذ السياسة الاعلامية العامة، بينما تكون مسؤولية مديري الاذاعة والتلفزيون ضمان حسن سير العمل ومسؤولين عن ذلك امام المدير العام.

واضاف قائلا.. لقد احدثنا وظيفة مدير للاذاعة واخر للتلفزيون، تجنبا للخلط، بينما قصد من عملية دمج الاذاعة والتلفزيون في مؤسسة واحدة، قيام التنسيق والتنظيم بين المحطتين في الشؤون الاخبارية والمالية والبرامجية.

د. خليل السالم

واعرب الدكتور خليل السالم عن شكواه من دخول القوانين الاردنية في تفاصيل الادارة وقال.. انني ضد تدخل القانون في تفاصيل الادارة اليومية، التي يجب الا يتطرق التشريع اليها.

واضاف قائلا.. يجب ان نترك هذا الامر لاصحاب القرار وان من غير الضروري ادراجها في القوانين.

واقترح الدكتور السالم شطب المادة السابعة من القانون والتي تنص على ان يقوم مجلس الوزراء بتعيين مدير للاذاعة واخر للتلفزيون.

عبد المنعم الرفاعي

السيد عبد المنعم الرفاعي اشار الى ان قرار اللجنة المتعلق بمشروع القانون، لم يوضح طبيعة الملاحظات التي ابداها السيد احمد عبيدات، عضو اللجنة وقال.. انني استوضح من مقرر اللجنة، فيما اذا كانت ملاحظات السيد عبيدات، عبارة عن تحفظات ام اقتراحات بالتعديل.

واضاف قائلا.. حبذا لو تضمن قرار اللجنة ما يشير الى ان هناك تعديلات مقترحة على القانون..

ذوقان الهنداوي

وقال السيد ذوقان الهنداوي.. بصرف النظر عما اذا كانت ملاحظات السيد عبيدات تحفظات ام اقتراحات، فان ذلك لا يؤثر على حق العضو في ابداء رأيه اثناء مناقشة القانون.

وثنى السيد الهنداوي على اقتراح الدكتور السالم بشطب المادة السابعة من القانون وقال.. ان تعقيب السيد وزير الاعلام، يعطينا سببا اضافيا في شطب هذه المادة.

كما اقترح السيد الهنداوي حذف لفظ (الاداري) بعد لفظ، الاشراف الواردة في المادة السادسة من القانون بحيث يعطى للمدير العام للمؤسسة حق الاشراف عليها من مختلف الوجوه وليس من الناحية الادارية فقط.

ووافق المجلس على اقترح السيد الهنداوي بحذف لفظ (الاداري) من المادة السادسة.

احمد عبيدات

واكد السيد احمد عبيدات ان ملاحظات السيد وزير الاعلام تؤكد وجهة نظره بالنتيجة وقال.. «ان عملية التنسيق بين المؤسستين تقتضي وجود مدير عام للمؤسسة وقال.. يجب الا نقع في الخلط بين المواقع الادارية، وان ملاحظاتي لا تنفي خصوصية كلا المحطتين».

وقال السيد احمد عبيدات.. ان تجاوز الملاحظات التي ابديتها سيفضي بنا الى التساؤل حول الماهية القانونية لهذه المؤسسة، فاذا كانت مؤسسة مستقلة كبقية مؤسسات الدولة، فانني اتساءل.. اين مجلس ادارتها؟.. واذا كان الامر غير ذلك، ولم تتعد المسألة استمرارا للوضع القانوني للاذاعة والتلفزيون.. فاننا نكون امام وضع قانوني يستدعي المناقشة.

د. سامي جودة

الدكتور سامي جودة وزير الشؤون البرلمانية اكد ان مجلس الوزراء هو صاحب الولاية العامة في تعيين موظفي الدولة وقال.. لقد اعطيت صلاحية تعيين مدير للاذاعة واخر للتلفزيون، لمجلس الوزراء ، ليكون قرار التعيين اكثر صوابا.

واضاف الدكتور جودة قائلا.. انني لا ارى مبررا لتعديل المادة السابعة.

واكد السيد عبد المنعم الرفاعي انه لم يقصد من ملاحظاته حول قرار اللجنة ان يقف ضد حق العضو في ابداء رأيه وقال.. انني اقدر ملاحظات السيد عبيدات وان ما هدفت اليه في ملاحظاتي، سوق قاعدة عامة للمستقبل، بحيث تتضمن قرارات اللجان ملخصا لما يدور فيها من نقاش.

واستوضح السيد الرفاعي من السيد وزير الاعلام، عما اذا كانت المؤسسات المماثلة في الدول العربية، تعين مديرا للاذاعة واخر للتلفزيون ام لا!

وزير الاعلام

واوضح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام ان مصر وسوريا والجزائر والعراق وتونس، تقوم بتعيين مدير للاذاعة واخر للتلفزيون، بالاضافة الى المدير العام للمؤسسة وقال ان اشتراط تعيين مجلس الوزراء لمدير الاذاعة ولمدير التلفزيون، هو قيد ارتضاه الاعلام، لقناعته بضرورة وجوده، وضمان عدم الخطأ في التعيين.

واكد السيد احمد عبيدات ان ضمان استمرار السياسة العامة للمؤسسة، لا تأتي من خلال تعيين المدراء وانما بتعيين مجلس ادارة للمؤسسة، او مجلس استشاري او لجنة مركزية للتخطيط والتنسيق.

وثنى السيد احمد عبيدات على اقتراح الدكتور السالم بشطب المادة السابعة

وطرح السيد المصري، اقتراح الدكتور السالم للتصويت، فحظي بالموافقة.

وفي ضوء هذا التعديل فان مجلس الاعيان سيعيد القانون الى مجلس النواب.

نهاية الجلسة

ثم اعلن السيد حكمت المصري رفع الجلسة لموعد سيحدد في وقت لاحق.

تعقد الشهر المقبل
دورة تدريبية حول تطوير نظم التأمينات الاجتماعية

عمان ـ الراي ـ تعقد في غرفة صناعة عمان في الثالث من شهر اب القادم دورة تدريبية خاصة بمنظمات اصحاب الاعمال في موضوع "اهمية مشاركة منظمات اصحاب الاعمال في تطوير نظم التأمينات الاجتماعية" التي ينظمها المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالتعاون مع غرفة الصناعة والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والاتحاد العام لنقابات عمال الاردن.

وتهدف الدورة التي تستمر ثمانية ايام الى نشر الوعي التأميني واهميته في خلق استقرار في علاقات العمل بين اطراف الانتاج والتعرف على دور منظمات اصحاب الاعمال في تطوير نظم التأمينات الاجتماعية وكذلك خلق كوادر مدربة على اعمال التأمينات الاجتماعية لدى منشآت اصحاب الاعمال من حيث اجراءات تطبيق نظم التأمينات لديهم بشكل منتظم.

عقد «٤٢» دورة مهنية في مركز تدريب حكما

اربد ـ بترا ـ قام مركز التدريب المهني في حكما التابع لمؤسسة التدريب المهني منذ انشائه بعقد ٤٢ دورة مهنية بلغ عدد المشاركين فيها ١٣٦٣ متدربا ومتدربة واشرف على دورتين الاولى في جمعية كفرسوم الخيرية والثانية في جمعية سما الروسان الخيرية بلغ عدد المتدربين فيهما ٢٥ مشاركا ومشاركة.

وذكر المهندس فاروق النمر مدير المركز ان المركز يعقد دورات قصيرة لعدة اشهر لاعداد وتدريب العمال لرفع كفاياتهم وتدريب المدربين والمشرفين الصناعيين كما يعقد دورات في السلامة والصحة المهنية اضافة الى عقد دورات في التلمذة المهنية تستغرق ثلاث سنوات.

وقال ان عدد طلبة التلمذة المهنية النظاميين في المركز بلغ ١١٢١ طالبا ومدة التدريب لهم ثلاث سنوات يمضي الطالب السنة الاولى والثانية في التدريب النظري والعملي في مشاغل المركز اما السنة الثالثة فيمضيها الطالب في التدريب الميداني خارج المركز موضحا ان المركز يقوم بالتعاون مع ٣١٩ صاحب عمل في الميدان كما يشرف بواسطة كوادره الفنية على التدريب الميداني.

واضاف ان المركز بدأ منذ انشائه ببناء علاقات وثيقة مع المؤسسات العامة والخاصة والمعنية باعداد وتدريب القوى العاملة حيث كان التنسيق الفعال وتقديم التسهيلات المتبادلة مع دائرة التربية والتعليم في محافظة اربد.

كما يقوم بتقديم برامج التدريب للاحداث والاشراف على المتدربين في الجمعيات الخيرية اضافة الى ان مكتب العمل يقوم باعطاء الاولوية في العمل لخريجي دورات المراكز كما يتم عقد دورات بالتنسيق مع معهد الثقافة العمالية لرفع كفاية الموظفين والاداريين في المركز.

واشار الى ان مديرية الدفاع المدني عقدت ثلاث دورات للعاملين في المركز موضحا ان هناك تنسيقا فعليا مع جامعة اليرموك وشركة الكهرباء في المحافظة بخصوص تزويدهم بالمدربين.

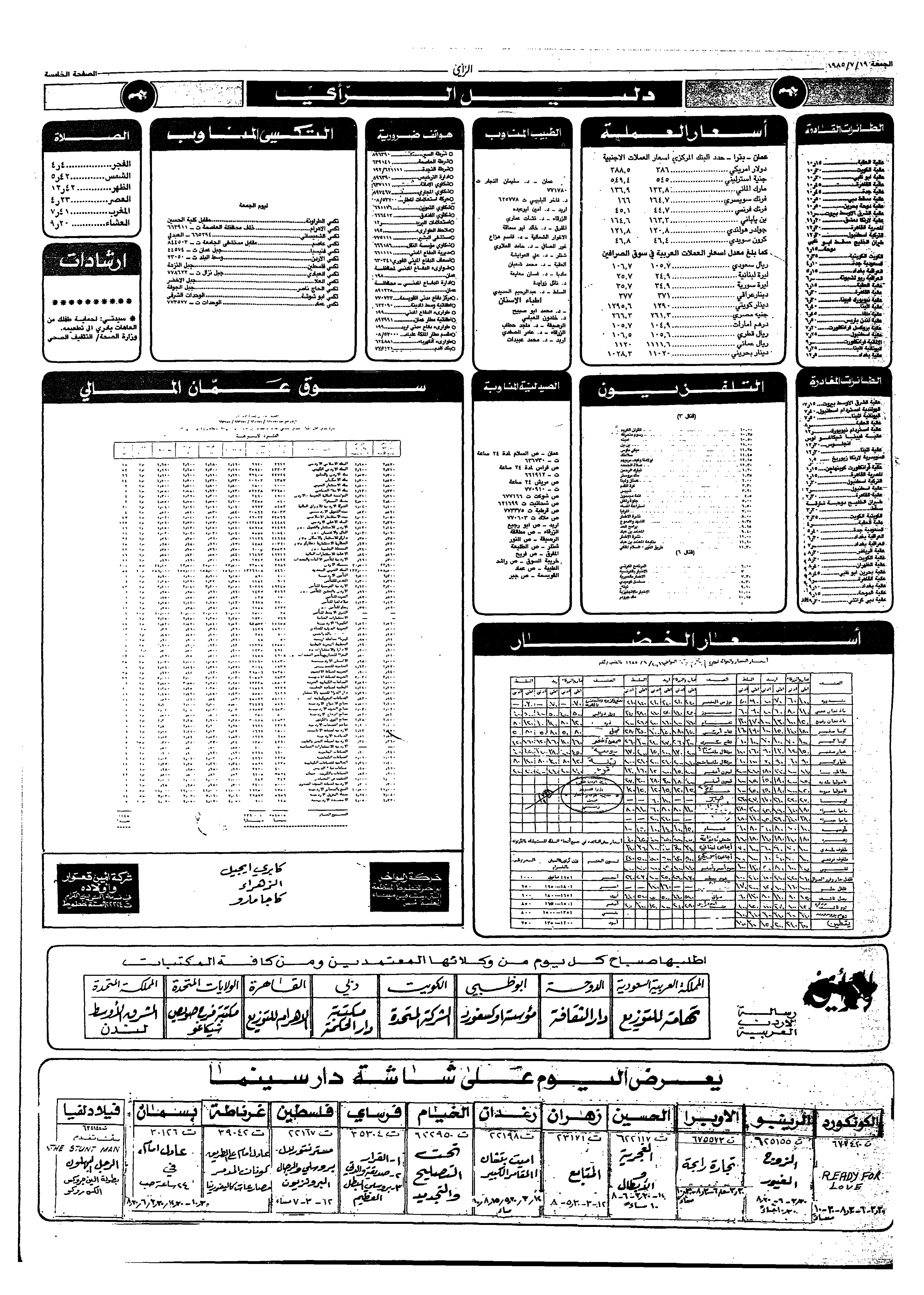
الخياط يلتقي المشاركين في دورة مديري الاوقاف

عمان ـ بترا ـ التقى سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر امس بالمشاركين في دورة مديري الاوقاف في المملكة.

وحث السيد الوزير المشاركين في الدورة على العمل على الافادة مما تلقوه من محاضرات للنهوض بالعملية الادارية في جميع مديريات الاوقاف ووعد بتعميم مثل هذه الدورات لتشمل جميع التخصصات والمجالات. وفي نهاية اللقاء جرى تقويم شامل للدورة.

المشاركة في مؤتمر التجارة والاقتصاد

عمان ـ "الرأي" ـ قررت الحكومة الاردنية المشاركة في اجتماعات مؤتمر التجارة والاقتصاد للدول الاسلامية المقرر عقده في تونس في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وقد تقرر ان يمثل الاردن في هذه الاجتماعات السيد غازي ذياب مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في وزارة الصناعة والتجارة.



دليل الرأي

الطائرات القادمة

عالية العقبة ١٥ر١٠
عالية الكويت ٣٠ر١٠
عالية ابو ظبي ٣٠ر١٠
عالية القاهرة ٤٥ر١٠
عالية جدة ٤٥ر١٠
عالية مسقط دبي ٥٠ر١٠
عالية دوحة بحرين ٥٠ر١٠
عالية الشرق الاوسط بيروت ١١
عالية لارنكا دمشق ٢٠ر١١
المصرية القاهرة ٣٠ر١٢
التركية اسطنبول ٣٠ر١٢
طيران الخليج مسقط ابو ظبي دوحة ١٥ر١
الكويت الكويتية ٣٥ر٢
السعودية جدة ١٠ر٤
العراقية بغداد ١٥ر٥
العراقية ريو لشبونة ٦
عالية العقبة ١٥ر٦
عالية القاهرة ٣٠ر٦
عالية نيويورك فيينا ٣٠ر٦
عالية اثينا ٤٠ر٦
عالية ملقا ٤٥ر٦
عالية لندن باريس ٥٠ر٦
عالية بروكسل فرانكفورت ٢٠ر٧
عالية اسطنبول ٢٥ر٧
الالمانية فرانكفورت ٩
اليونانية اثينا ٢٥ر٩
عالية بغداد ٥ر١٢

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٢٨٦	٢٨٨,٥
جنية استرليني	٥٤٥	٥٤٩,٤
مارك الماني	١٣٣,٨	١٣٦,٩
فرنك سويسري	١٦٤,٧	١٦٦
فرنك فرنسي	٤٤,٧	٤٥,١
ين ياباني	١٦٣,٣	١٦٤,٦
جولدر هولندي	١٢٠,٨	١٢١,٨
كرون سويدي	٤٦,٤	٤٦,٨

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين

ريال سعودي	١٠٥,٧	١٠٦,٧
ليرة لبنانية	٢٤,٩	٢٥,٧
ليرة سورية	٣٤,٩	٣٥,٧
دينار عراقي	٣٧١	٣٧٧
دينار كويتي	١٢٩٠	١٢٩٥,٦
جنيه مصري	٢٦١,٣	٢٦٦,٣
درهم امارات	١٠٤,٩	١٠٥,٧
ريال قطري	١٠٥,٦	١٠٦,٥
ريال عماني	١١١١,٦	١١٢٠
دينار بحريني	١١٠٢٠	١٠٢٨,٣

الطبيب المناوب

عمان – د. سليمان النجار ت ٧٧١٧٨٠
د. فاخر البليبي ت ٦٢٥٧٧٨
اربد – د. امين ابوعبده
الزرقاء – د. نشات عماري
المفرق – د. خالد ابو سماقة
الاغوار الشمالية – د. قاسم هزاع
غور الصافي – د. حامد العلاوي
شتلر – د. علي العوايشة
العقبة – د. محمد شعبان
مادبا – د. غسان معايعة
د. نائل زوايدة
السلط – د. عبدالرحيم الحديدي

اطباء الاسنان

– د. محمد ابو صبيح
د. خلدون العباسي
الرصيفة – د. ماجد حطاب
الزرقاء – د. عامر الصفدي
اربد – د. محمد عبيدات

هواتف ضرورية

○ شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
○ شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
○ شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١
○ ادارة الترخيص ٨٩٦٣٩٠
○ شكاوي الامانة ٦٣٧١١١
○ شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
○ حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
○ شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
○ شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
○ استعلامات البريد ١٢
○ ملاحظ الطوارىء ١٩٥
○ مستشفى البشير ٧٧٥١١١
○ شكاوي مؤسسة النقل ٦٦٦١٨٦
○ مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
○ اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
○ طوارىء الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
○ ادارة الدفاع المدني – محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
○ مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
○ اطفائية وسط المدينة ٦٢٣٠٩٠
○ طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
○ اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
○ طوارىء دفاع مدني اربد ١٩٩
○ مقسم مطار الملكة علياء ٠٨/٥٣٠٠٠
○ طوارىء الكهرباء ٦٣٤٨٨١
○ بنك الدم ٧٧٥١٢١

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة ...... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام ...... خلف محافظة العاصمة ت – ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني ...... ٦٦٥٢٩٤ – العبدلي
تكسي عاصم ...... مقابل مستشفى الجامعة ت – ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا ...... جبل عمان ت – ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن ...... وسط البلد ت – ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين ...... جبل النزهة
تكسي العبادي ...... جبل نزال ت – ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا ...... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر ...... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة ...... الوحدات الشرقي
تكسي عماد ...... الوحدات ت – ٧٧٣٥٧٧

الصلاة

الفجر ٤ر٤
الشمس ٤٢ر٥
الظهر ٤٢ر١٢
العصر ٢٣ر٤
المغرب ٤١ر٧
العشاء ٢٠ر٩

ارشادات

* * * * * * * * * *

* سيدتي: لحماية طفلك من العاهات بادري الى تطعيمه.
وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

الطائرات المغادرة

عالية الشرق الاوسط بيروت ... ١٥ر١٧
الهولندية امستردام اسطنبول ... ٤٠ر٧
اليونانية اثينا ٥٠ر٧
عالية العقبة ٨
عالية امستردام نيويورك ١٢
عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس ... ٣٠ر١٢
عالية اثينا ٣٠ر١٢
السويسرية لارنكا زيوريخ ٥ر١
عالية فرانكفورت كوبنهاجن ... ١٥ر١
المصرية القاهرة ١٥ر١
التركية اسطنبول ٣٠ر١
عالية اسطنبول ٢
عالية القاهرة ٣٠ر٢
طيران الخليج دوحة شارقة مسقط ٣٠ر٣
الكويتية الكويت ٣٥ر٣
عالية العقبة ٤
السعودية جدة ٤٠ر٥
العراقية بغداد ٣٠ر٦
العراقية بغداد ٧
عالية الرياض ٣٠ر٨
عالية الكويت ٣٠ر٨
عالية الظهران ٤٠ر٨
عالية بحرين ابو ظبي ٤٥ر٨
عالية القاهرة ٩
عالية بغداد ١٠ر٩
عالية الدوحة ١٥ر٩
عالية دبي كراتشي ٣٠ر٩

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١٠,٥٠	امينه
١١,٠٠	بين بين
١١,٢٥	ميكي ماوس
١١,٤٥	سلامتك
١٢,١٥	لولاكنا وكيف مريهم
١٢,٣٠	صلاة الجمعة
١,٢٠	تبارك الرحمن
١,٣٥	مك مروستر
٢,٠٠	عنتاز ولينا
٢,٣٠	كرة القدم
٣,٢٠	شيبس
٤,٠٥	ائمة مجددون
٥,٠٠	جلوة واكل
٦,٥٠	استراحة المساء
٧,٠٠	المرايا
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٢٥	الشهد والدموع
٩,١٥	برامج الغد
٩,٤٠	المعتمد بن عباد
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٠	متابعة المعتمد بن عباد
١١,٣٠	طريق النور – السلام الملكي

(قنال ٦)

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مسلسل كوميدي
٩,١٠	تيفه
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	مك جرولر

الصيدلية المناوبة

عمان – ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٦٣٦٧٣٠
ص فراس لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٦٦١٩١٢
ص مريش ٢٤ ساعة
ت – ٧٧٠٩١٠
ص شوكت ت ٦٧٧١٦٦
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص قرطبة ت ٧٧٣٣٧٥
ص ملاك ت ٧٧٠٦٠٣
اربد – ص ابو رجيع
الزرقاء – ص مطلقة
الرصيفة – ص النور
شتلر – ص الطليعة
المفرق – ص فريح
خريبة السوق – ص راشد
الطيبة – ص عماد
القويسمة – ص جبر

سوق عمان المالي

[illegible]

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه لجي ... ١٩٨٥/٧/١٦ بالفلس/كغم

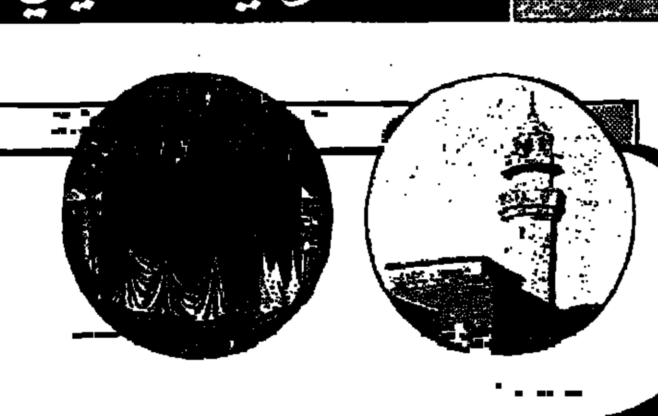
الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٠٠	٦٠	٧٠	[illegible]	٩٠	٥٠
باذنجان عجمي	١١٠	٨٠	٦٠	[illegible]	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
كوسا صغير	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٩٠	١٦٠
كوسا كبير	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٠
خيار صغير	١٥٠	١٤٠	١٢٠	٩٠	١٦٠	١٠٠
خيار كبير	٩٠	٦٠	٩٠	٧٠	١٠٠	١٠٠
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٠	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	٢٥٠	[illegible]	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا مروية	٢٠٠	[illegible]	١٨٠	١٥٠	٢٥٠	١٠٠
لوبيا	٢٧٠	٢٢٠	٢١٠	١٧٠	٢٧٠	٢٢٠
بامية خضراء	٢٨٠	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	٣٠٠	٢٨٠
بامية حمراء	٢٣٠	٢٤٠	٢٩٠	[illegible]	٢١٠	١٨٠
ملوخية	١٠٠	[illegible]	٨٠	[illegible]	٨٠	٦٠
زهرة	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٦٠
ملفوف بلدي	١٠٠	[illegible]	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
ملفوف فرنجي	١٠٠	[illegible]	[illegible]	١٠	١٠٠	[illegible]
فقوس	[illegible]	١٠٠	٨٠	[illegible]	١٢٠	١٠٠
فلفل حار وفرو العرال	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	[illegible]	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	[illegible]	١٦٠	١٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
بصل ناشف	١٤٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٣٠	٦٠
ثوم ناشف	١٤٠	[illegible]	٣٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بروس	٢١٠	٢٠٠	٢١٠	٢٠٠	٢١٠	١٧٠
يقطين	٢٩٠	٢٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز المنصر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠	[illegible]	[illegible]
موز	٢٨٠	٢٦٠	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	١٦٠	[illegible]	١٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح أمريكي	١٧٠	١٨٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح سكري	٣٠٠	٢٦٠	٢٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	١٧٠	[illegible]	١٥٠	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون أخضر	[illegible]	١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون أصفر	[illegible]	١٨٠	٤٠٠	٢٨٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	—	—	١١٠	١٦٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١١٠	٨٠	٨٠	٦٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	—	—	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	١٥٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]
مشمش/ برتقالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أجاص لبناني	٣٦٠	٣٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أجاص أمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ أحمر وأصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٧٠	٢٦٠	٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	—	—	١٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق	٥٨٠	٤٤٠	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٨٠	٢٤٠	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	[illegible]

اسعار بعض الفاكهة في جميع أسواق المملكة ...

[illegible]

الرأي الديني





بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة التوبة الايات ٣٨ــ٤٠:

«يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل * الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير * الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم *».

انفروا في سبيل الله: اقدموا على الجهاد واسرعوا في الخروج اليه.

اثاقلتم: تباطأتم.

في الغار: الغار هنا هو غار ثور الذي لجأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر رضي الله عنه يوم الهجرة.

سكينته: سكون النفس وطمانينتها.

في توجيهه سبحانه وتعالى لبناء المجتمع الاسلامي، المجتمع الانساني المتكامل المتكاتف المتعاضد، يبين في كثير من المواقف، وهذا واحدها ان الجهاد في سبيل الله، هذا السبيل القائم على احقاق الحق، وتعلم الهداية، والهادف الى سعادة الانسانية، هذا الجهاد، هو العصب الاساسي ليس فقط لبناء هذا المجتمع بل ولاستمرارية حياته.

والكلام هنا في غزوة تبوك، ومواجهة الروم ومن يشايعهم من عرب الشام، وجميعهم نصارى. وكانت المعركة في رجب، سنة تسع للهجرة المصادف لشهر تشرين الثاني.

وكان الوقت في اواخر الصيف والحر شديد. والسفر طويل وشاق، ولذلك سميت غزوة العسرة. كانت الثمار قد طابت بعد نضجها، والناس يحبون المقام لجمع ثمارهم، ويكرهون الشخوص انذاك، ومن هنا تخلف المنافقون وتعللوا بشتى المعاذير. وكان بينهم اربعة من كبار الصحابة هم: كعب بن مالك، وهلال بن امية، ومرارة بن الربيع، وابو خيثمة. وجاء ابو خيثمة الى داره فوجد زوجتيه قد مهدتا له الفراش، وهيأتا له كل سبيل للراحة، فلما وجد كل هذه الرفاهية في منزله قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح (الشمس) والريح والحر، وابو خيثمة في ظل بارد، وطعام مهيأ، وامراة حسناء، وفي ماله مقيم! ما هذا بالنصف. ثم هيأ نفسه ولحق بالرسول وجيشه.

ويخاطب الله ابناء المجتمع الاسلامي وبناته:

يا ايها المؤمنون، ما لكم حينما ندبكم الرسول الى الجهاد في سبيل الله تباطأ بعضكم عن الخروج، واخلدوا للراحة واللذة! وكان من اسباب تثاقلهم ما روى ابن جرير عن مجاهد قال: امروا بغزوة تبوك بعد الفتح وبعد حنين وبعد الطائف، امروا بالنفير في الصيف حين اخترفت النخل (قطفت) وطابت الثمار، واشتهوا الظلال، وشق عليهم الخروج فقالوا: منا الثقيل وذو الحاجة والشغل، والمنتشر به امره في ذلك كله.

هل اثرتم لذات الدنيا الفانية على سعادة الاخرة الكاملة، ونعيمها الدائم!؟ ما هذا الذي تتمتعون به في الدنيا وما لذائذها المشوبة بالمنغصات الا تافها امام متاع الاخرة العريض! انه لا يرضى به عاقل ولن يقبله.

اصدق الحديث

كان الهدف الاول والاساسي للعقيدة الاسلامية، هو سعادة الانسان، من خلال ارساء قواعد ونظم تسير هذه الحياة نحو غايتها الاساسية، في اطار من العدالة والمساواة، وكان الانسان في نظر هذه العقيدة اثمن ما في الوجود. هذه اساسيات جعلها الله من شعائر العقيدة واكد على ضرورة التزامها.

يقول الله تعالى: (ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه).

ويقول تعالى: (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب).

ويقول تعالى: (واخفض جناحك للمؤمنين)

ويقول تعالى: (من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا).

اما اصدق الحديث في هذا السياق فمنه:

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه. التقوى ههنا، بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم».

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله اخوانا: المسلم اخو المسلم: لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله. التقوى ههنا ــ ويشير الى صدره ثلاث مرات ــ بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

«النجش» ان يزيد في ثمن سلعة ينادي عليها في السوق ونحوه ولا رغبة له في شرائها وهذا حرام.. «والتدابر» ان يعرض عن الانسان ويهجره ويجعله كالشيء الذي وراء الظهر.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: اتقبلون صبيانكم؟ فقال: نعم قالوا: لكنا والله ما نقبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «او املك ان كان الله نزع من قلوبكم الرحمة».

وعنها رضي الله عنها قالت: نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا: انك تواصل؟ قال: «اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني». ومعناه يجعل في قوة من اكل وشرب،

وعن ابي قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اني لاقوم الى الصلاة واريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه».

وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم».

(عظمة الاسلام) (١)

ليس جميع المستشرقين على حد سواء في التصغير من شأن الاسلام، اذ منهم من ينظر نظرا فيه بعض الموضوعية والتجرد من كل هوى الى الواقع التاريخي، فلا ينكرون على الاسلام عظمته في صفحة التاريخ، وهذا بالفعل عنوان كتاب كبير يبلغ زهاء ثلاثمائة وسبعين صفحة، الفه الاستاذ جاستون فييت، عضو الاكاديمية الفرنسية:

Gaston Wiet Grandaur Je L; Islam,1961

وقد اتبع المؤلف منهجا يمكن ان نطلق عليه (المنهج الداخلي) في مقابل المنهج الخارجي، والمنهج الداخلي ينظر الى الدين من خلال عيون اصحابه، كما يرونه ويعتقدونه. لا من وجهة نظر اصحاب الاديان الاخرى، ومن اجل ذلك اختفى وراء المؤلفين العرب، فانطقهم، وجعلهم هم الذين يتحدثون الينا، ولم يذكر هذه النصوص كما وردت عند اصحابها باللغة العربية بطبيعة الحال، وانما ذكر انه قد قام بترجمة بعض المؤلفات العربية، كما ان معظم الكتب العربية الرئيسية الهامة منقولة بالفعل نقلا جيدا الى معظم اللغات الاجنبية.

هذا المنهج الذي يعتمد اولا وقبل كل شيء على النصوص القديمة نفسها، ولا يكاد مؤلف الكتاب يتحدث بلغته اكثر من بضعة اسطر ريثما يقدم بين يدي النص ويمهد له، هو لعمري طريقة اصبحت شائعة في الوقت الحاضر.

ان عظمة الاسلام المقصودة ليست هي عظمة الفن، او العقيدة، او الاحوال الاجتماعية، وانما هي العظمة التاريخية، الحق انه التاريخ يشمل كل شيء، لان المؤرخ مضطر حين يبرز الحوادث التاريخية عبر الزمان، ان يصور ما كانت عليه الشعوب من حضارة تشمل الدين والفلسفة، والفن، والاخلاق والاقتصاد، والسياسة، والحياة الاجتماعية، والنزعات النفسية، والطبائع الجارية، وما الى ذلك، غير ان محور الارتكاز عند المؤرخ هو السرد التاريخي، والتسلسل الزمني، وانظمة الحكم، على حين ان المؤلف في العقائد واصول الدين يضطر كذلك الى التعرض للنواحي التاريخية، والبيئة الاجتماعية والمظاهر الادبية بعبارة اخرى، ان هذه المظاهر المختلفة اجزاء من كل واحد وفروع من شخصية الامة التي يحدثنا المؤرخ عنها.

كيف اذن تصور (جاستون فييت) مسيرة التاريخ الاسلامي خلال عشرة قرون من الزمان، وكيف نظر نظرة تاريخيه متعالية اشرف بها من سماء الفكر على العالم كله شرقا وغربا، مسيحيا ام اسلاميا، لينتهي من ذلك الى هذه النتيجة التي خلص اليها بأن الاسلام كان عظيما.

كان الاسلام عظيما، لان ثمرة الصراع بين قوى مختلفة تريد كل منها ان تتغلب على الاخرى، وان تغلب وجهة نظرها، ومثلها العليا، الحق ان المنهج الذي اتبعه المؤلف يبرز العلاقات المتشابكة، والقوى المتصارعة فكانت الغلبة في نهاية الامر هي للحق والخير والفضيلة والتقدم، وهذه هي الصفات التي جاء بها الاسلام، نزلت على النبي عليه السلام في الكتاب، وبشرت تعاليمه بين ابناء الشعوب المختلفة بها. تطلعا الى دنيا اكثر بهجة ورقيا فامنوا به، واعتنقوا مبادئه لا بالعسف والقهر، وانما بالتامل والاقناع، ولذلك كانت هذه الفترة التاريخية التي سادت فيها عظمة الاسلام، تشكل فيها بالفخار في سجل الانسانية.

كان من الطبيعي ان يبدأ الكتاب بالحديث عن العرب قبل الاسلام وما كان لهم من ادب يتمثل في الشعر الجاهلي بوجه خاص، وكان العرب في النصف الثاني من القرن السادس قد بلغوا قدرا من الحضارة والثروة يسرت للطبقة الارستقراطية في مكة بما حققته من مكسب من التجارة بين اليمن والشام، ان تصبح ذات نفوذ قوي على الرغم من انحرافهم عن ديانة ابراهيم الذي انشأ البيت مثابة للناس في مكة، واتجهوا لعبادة الاصنام.

وفي هذه الظروف ولد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم سنة (٥٧٠) ميلادية، في عام الفيل، ثم نزل عليه الوحي بالامر الالهي ان "اقرأ باسم ربك الذي خلق" ان اوثق مرجع لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا يعتريه شك، واصدق مصدر تاريخي، هو القران نفسه، الذي اعتمد عليه المؤلف في تدوين معظم سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) لذلك رتب الايات التي تبين سلوكه، وخلقه، واحواله الاجتماعية، والتي وردت في القران، واذا رجع الى السنة استانس بتاريخ الطبري.

يتبع.

فيصل الخزاعي
كلية البتراء

شيء من الاجتهاد (٢)

«التفــــويض في الطلاق»

بقلم: الدكتور بشار عبد الهادي كلية الحقوق ــ الجامعة الاردنية

مدة التفويض واثارها

التفويض في الطلاق قد يكون محدد المدة كان يقول الزوج لزوجته اختاري نفسك او امرك بيدك او طلقي نفسك خلال شهر واحد. فاذا انقضى هذا الشهر انتهى بانقضائه التفويض، واذا كانت الزوجة غائبة وانقضى الشهر المحدد دون وصول التفويض الى علمها. فانه لا يجوز لها ابداء ارادتها في الطلاق لانقضاء الفترة المحددة لهذا التفويض.

وقد يكون التفويض في الطلاق غير مقيد بزمن محدد كان يقول الزوج لزوجته اختاري نفسك او امرك بيدك او طلقي نفسك. ففي هذه الحالة يجوز للزوجة ان تطلق او لا تطلق نفسها.

وقد راى جانب من المجتهدين انه يمكن للزوجة ان تطلق او لا تطلق نفسها ما دام المجلس الذي حدث فيه هذا التفويض باقيا. فاذا تغير او تم فيه الاعراض عن الرغبة في الطلاق، فلا يجوز لها بعد ذلك مباشرة التفويض، لان لهذه الزوجة الخيار ما دامت في المجلس فقط، فاذا تركته كان ذلك اعراضا منها عن مباشرة التفويض، وامتنع عليها بعد ذلك تكرار مباشرته(٣). الا ان هذا الراي في تقديرنا لا يمثل الحقيقة، لان الزوجة لم تفوض في الطلاق لتطلق نفسها فورا في مجلس العقد بل لتقوم بذلك مستقبلا، الا اذا دلت عبارة الزوج على هذا القصد دلالة واضحة، ففي هذه الحالة يتعين على الزوجة ابداء ارادتها في مجلس العقد فقط.

وقد يكون التفويض في الطلاق دائما، كان يقول الزوج لزوجته اختاري نفسك متى شئت او امرك بيدك متى شئت، او طلقي نفسك متى شئت. ففي هذه الحالة يجوز للزوجة ان تطلق نفسها من زوجها في اي وقت تشاء مرة واحدة فقط. فاذا قامت بذلك انتهى التفويض تلقائيا لان كلمة «متى» تدل على تحديد ايقاع الطلاق بمرة واحدة. اما اذا استعمل الزوج في تفويضه كلمة «كلما»، دل ذلك على تفويض الزوجة في ايقاع الطلاق دون التقيد بزمن ولاكثر من مرة.

والتفويض القائم عند الحنفية لا يمنع الزوج من ايقاع الطلاق اذا اراد، اي ان هذا التفويض رغم سريانه يبقي للزوج مكنة تطليق زوجته في اي وقت يشاء. الا ان هذا الذي يراه الحنفية من وجهة نظرنا المتواضعة محل نظر! وتفسير ذلك انهم لا يجيزون للزوج اذا فوض الطلاق الى زوجته او الى شخص اخر غيرها ان يلغي تفويضه قبل ابداء ارادتها او ابداء ارادة الشخص المفوض اليه. فكيف اذن يمنعونه من مجرد الغاء التفويض ثم يجيزون له الطلاق اثناء سريانه؟!. يضاف الى ذلك ان التفويض في الطلاق عند الحنفية يعتبر من قبيل التمليكات والتمليكات تسلب الحقوق وفقا لابسط قواعد المنطق والعدالة، فكيف اذن يكون التفويض في الطلاق تمليكا، ومع ذلك لا يسلب الحق في ممارسته حتى اثناء سريانه؟!.

اقتران التفويض بانعقاد الزواج

التفويض في الطلاق قد يصاحب انعقاد الزواج، ويشترط الحنفية لصحة مثل هذا التفويض ان يصدر الايجاب من المراة لا من الرجل، كان تقول له تزوجتك على ان اختار نفسي او ان يكون امري بيدي او ان اطلق نفسي متى شئت ويقبل هو بذلك. اما اذا صدر الايجاب بالزواج من الرجل مع اقترانه بتفويض الطلاق للمراة كان يقول لها تزوجتك على ان تختاري نفسك او ان يكون امرك بيدك او ان تطلقي نفسك متى شئت، وقبلت هي بذلك، فان الزواج عند الحنفية ينعقد ولكن التفويض لا يصح، لان الرجل في هذه الحالة يكون قد فوضها في الطلاق قبل ان يتم انعقاد الزواج، وهو بهذا لا يملك الطلاق اصلا، فلا يصح اذن ان يفوضه الى غيره لان فاقد الشيء لا يعطيه. اما عند صدور الايجاب من المراة ــ في المثال الذي ذكرناه ــ فانها تكون قد طلبت معه تفويضها في الطلاق، وهذا التفويض لا يتم الا بموافقة الرجل ولهذا يكون تفويضا صحيحا تم بعد الايجاب والقبول في العقد!.

ونحن لا نتفق وهذا الراي الذي انتهجه الحنفية لانه يؤدي الى نتيجة غير مستساغة. ونرى صحة تفويض الطلاق المصاحب لانعقاد الزواج سواء صدر الايجاب من الرجل او من المراة. وتفسير ذلك انه اذا صدر الايجاب من الرجل وصاحب هذا الايجاب تفويض الطلاق الى المراة، وقبلت بدورها هذا الايجاب، فانها تكون قد قبلت الزواج فقط فتم انعقاده. اما التفويض فقد عهد به الرجل اليها من طرف واحد فقط هو طرفه وان كان قد صاحب انعقاد الزواج، ولهذا يقع صحيحا. اما اذا صدر الايجاب في عقد الزواج من المراة وطلبت فيه تفويضها في الطلاق وقبل الرجل هذا الايجاب فانه يكون قد قبل الزواج فقط فتم انعقاده، وفوضها في الطلاق ولكن من طرفه فقط ووفقا لارادته المنفردة وان صاحب هذا التفويض انعقاد الزواج ولهذا يقع صحيحا. ومحور الراي الذي ابديناه ما نؤمن به من ان التفويض في الطلاق لا يقع الا من جانب واحد هو جانب الزوج لانه حق له لا يجوز ان يعهد به لسواه الا بارادته المنفردة.

نوع الطلاق الذي يقع بالتفويض

يثور التساؤل عن نوع الطلاق الذي يقع بالتفويض هل يعتبر طلاقا بائنا ام طلاقا رجعيا؟. وللاجابة على هذا التساؤل ذهب الحنفية الى ان الطلاق الذي يقع من الزوجة استنادا الى التفويض يكون بائنا حينا ورجعيا حينا اخر. فاذا قال الزوج لزوجته في تفويض الطلاق اليها اختاري نفسك او امرك بيدك فقالت اخترت نفسي او طلقت نفسي كان الطلاق بناء على هذين اللفظين بائنا لان المراة لا تختار نفسها ولا يكون امرها بيدها في هذا الشأن الا بالطلاق البائن. اما اذا قال الزوج لزوجته في تفويض الطلاق اليها طلقي نفسك فقالت طلقت نفسي كان الطلاق بناء على هذا اللفظ رجعيا.

ونحن لا نميل الى تحديد نوع الطلاق استنادا الى مجرد اللفظ لاننا نتخوف من جعل الشكل يحكم الموضوع، سيما وان هذا الموضوع على درجة كبيرة من الخطورة. ولهذا نرى ان الطلاق الذي يتم من الزوجة بناء على التفويض يعتبر في كل الاحوال طلاقا رجعيا، الا اذا تمت الشروط الاخرى التي تجعل منه حتما طلاقا بائنا.

---

(٣) انظر الاستاذ الشيخ زكي شعبان «الاحكام الشرعية للاحوال الشخصية» المرجع السابق، صفحة ٤٥٦ حيث يقول: «فان كان التفويض مطلقا عن التقييد بزمن، ثبت حق الطلاق لمن فوض اليه ما دام المجلس باقيا، فان تغير المجلس او ظهر ما يدل على الاعراض عن موضوع التفويض، سقط هذا الحق، لان الصحابة رضي الله عنهم جعلوا للمخيرة الخيار ما دامت في مجلسها فاذا قامت منه بطل خيارها ولم يكن لها ان تطلق نفسها، ولان التفويض تمليك للطلاق من الغير، والتمليكات تقتضي جوابا في المجلس كما في البيع.».

من المعاني الشرعية:

اعداد: ماجد مومني

السبب:

هو ما يلزم من وجوده الوجود، وما يلزم من عدمه العدم.

ومثاله: كون الاضطرار سببا في اباحة اكل الميتة ولحم الخنزير، وكون الغصة سببا في اباحة الجرعة من الخمر.

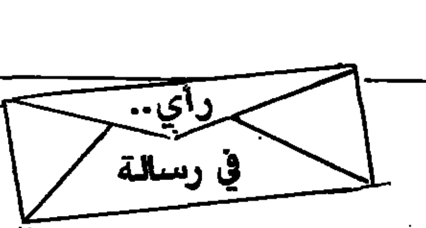
المانع:

من المعاني الشرعية التي نعنى بها: ما يلزم من وجوده ولا يلزم من عدمه وجود، ولا عدم لذاته وهو قسمان:

١ــ مانع الحكم: كالابوة مع القتل العمد فانها تمنع من القصاص.

٢ــ مانع السبب: كالدين في باب الزكاة مع ملك النصاب.

ومن الموانع ايضا الحيض والنفاس فانه يمنع من الصلاة ودخول المسجد ومس المصحف.



يبعث الينا الاخوة المواطنون رسائل تحمل اراءهم حول بعض القضايا والمواقف، وحتى يمكن الوصول الى الراي الامثل والاصوب. نعرض هذه الرسائل كما جاءتنا، ليس لانها الحقيقة التي لا تقبل النقاش، ولكن لفتح باب النقاش حيثما وجب حتى نصل الى الغاية وهي الحقيقة الكاملة.

المحرر

(سر الكلمة)

وددت لو ارى حامل كلام لا تزل قدمه. ولا يخلط الياسمين بالعليق، وددت لو اراه مكتوبة كلماته في عروقه. فهي نبض قلبه قبل ان تكون بنت شفته. وددت لو اراه تعبر اقواله عن دخيلته وما احكم العرب حين قالت: «عبر تعبيرا» فكانما الكلمات معبر للمعاني، جسر يصل بيننا وبين مكنون صدره، ونافذة تطل على خافيته. وما احكم ذاك الذي قال: غط وجهك واستر جسدك ولكنك لن تخبىء قلبك عنا. اننا نراه من خلال الكلمات.

ورب فاغر فاه كشاهر سيفه. فليحاذر ماذا يصيب، ولكن الكلمة الان تجارة، وسلالم للصعود. وضجيج للشهرة واصباغ للتمويه، تلقى كما يلقي الثوب الخلق: لا لها جذر، ولا صدى، منبتة لا لها اصل ولا قرار، كيف لا والكلمة ثمرة من شجرة الصدق، والصدق الان عزيز قد ندر. وبين القلب واللسان قد نصبت حجب وجدر.

وددت لو ارى الحشمة والحياء في الكلام والتقوى في القول. والخوف من الشطط. ولا نكون كاللاعب بالنار النافخ لهبا من فيه.

* * *

ولكل ادب مرآته، «فللادب» (تجاوزا) الرخيص المدغدغ للشهوات الفاظه النابية البذيئة، والبذاءة في النار، وللادب الرصين الفاظه. فيها فن وذوق رفيع واختيار موفق، او ربما لا اختيار، انما هي كلمات تنساب تتدفق حنانا من حنان، وحياء من حياء، وصفاء من صفاء. وهناك من النفوس ما يتارجح بين الاله والانا، بين الدين واللادين، وبين الحشمة والابتذال، وتبدو هذه الارجحة واضحة جلية في مقولاتهم. فهي مخلوط غير مركب، فيه علامات واعراض انفصام الشخصية، فهم مذبذبون لا الى هؤلاء، ولا الى هؤلاء تستطيع ان تصنف مقولاتهم فاذا هي قسمان:

قسم في اليمين وقسم في الشمال. وفي كتاباتهم تجد احدهم يكتب في مواضيع حساسة. ولكنه يسمح لنفسه ان يلتقط الالفاظ والتعابير من على قارعة الطريق. ربما للاثارة والتشويق.

قد تهوي الكلمة بصاحبها سبعين خريفا في النار، وقد ترفعه درجات في الجنة. فيالتعاسة، من احترف الكلام قبل ان يعرف الورع. ومن نشط لسانه ولكن في غير امر حميد.

د. سميرة فياض

مـــع المواطـــن

الأفق المحلي

قسم شؤون الشباب في الخارج

قبل ستة شهور، استحدثت وزارة الشباب قسما لشؤون الشباب في الخارج.. وبذلك اوجدت الجهاز المسؤول، عن رعايتهم، وتعزيز علاقتهم بالوطن، وارشادهم، وحمايتهم من التيارات المغرضة التي يتعرضون لها، ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي يواجهونها. وامس اوعز السيد رئيس الوزراء، بتزويد هذا القسم، بالمعلومات والنشرات التي يحتاجها طلابنا في الخارج.. وجاء الايعاز الذي صدر في بيان رسمي، كمؤشر قوي يوحي بالاهتمام الذي توليه الحكومة لذلك الجهاز، الذي ينتظره عمل كبير، في القارات الخمس..

وربما يفيد التذكير، بان النجاح المنشود للقسم يتطلب خطة عمل واضحة، ومفصلة، مثلما يتطلب تنظيما لنشاطاته، وعلاقاته بسفاراتنا ومستشارينا وملحقينا الثقافيين، والعماليين في الخارج .. ليتسنى تحقيق التعاون والتنسيق، الكفيلين برعاية شبابنا في الخارج. على احسن وجه ممكن.. وليتسنى تحاشي الازدواجية في الاختصاصات، حتى لا تضيع المسؤولية، بين الجهات ذات الاختصاصات المتداخلة!!

ان قسم شؤون الشباب في الخارج، هو «آلية» الحضور الوطني الملتزم، والمستنير في تجمعاتنا الشبابية بالخارج.. وهو جدير، بأن تتوفر له الامكانات، البشرية، والمادية، والتنظيمية، التي تتيح له القيام بالرسالة التي وجد لتحقيقها.

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

مجلس قروي الجفر

نسأل رئيس واعضاء مجلس قروي الجفر لماذا لم يتم شراء سيارة نفايات، وتعيين عمال نظافة، وقتل الكلاب الضالة وازالة النفايات من الساحات العامة، وتكملة شوارع هذه القرية.

نرجو من رئيس واعضاء المجلس القروي العمل على تلبية طلبات المواطنين.

وزير الاوقاف

نحيط علم السيد وزير الاوقاف ان مسجد قرية الجاية/ قضاء الشوبك لا يزال بدون امام منذ فترة طويلة من الزمن.

نأمل المساعدة وتعيين امام في اقرب فرصة.

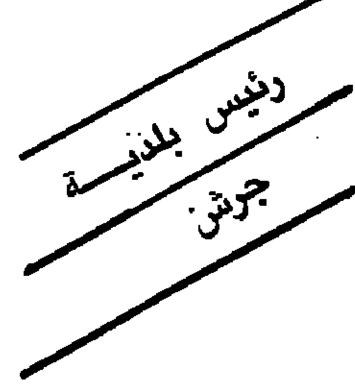
كريم محمود
الجاية/الشوبك

بلدية اربد

نحن سكان حي القصيلة "شارع عثمان بن عفان اربد" نعاني من كثرة البعوض علما بان اكوام القمامة امام منازلنا وبدون حاويات.

نأمل من السيد رئيس البلدية النظر في هذه المشكلة.

خالد ابو حسونة
عبد السلام نصر بدران



نحن اصحاب المحلات التجارية والتي تقع على يمين شارع الشعب في مدينة جرش ومعظمها محلات لبيع الاثاث. نعاني من صعوبة التحميل والتنزيل نظرا لان الوقوف مسموح في هذا الشارع.

نأمل من رئيس بلدية جرش بالتعاون مع الجهات المختصة ايجاد الحل المناسب لهذه القضية.

محمد علي الشبلي
جرش

مراكز تعليم الكمبيوتر والاسعار الخيالية

ابدأ موضوعي هذا والذي لا اعانيه وحدي انما يعاني منه معظم الطلبة ان لم يكن جميعهم.

هذا الموضوع يتلخص في مراكز الثقافة. حيث اننا في عصر الكمبيوتر والذي بعد سنوات قليلة سيكون الاساس ولا يمكن العيش بدونه. وبالطبع فان شباب اليوم هم امل الغد. فيجب ان يكونوا مسلحين بجميع انواع المعرفة والعلوم وفي مقدمتها الكمبيوتر الذي اصبح حديث الناس ولكن كيف يمكن لنا نحن الشباب ان نكون على علم به اذا كانت المراكز المسؤولة عن تعليمه تطلب مبالغ طائلة من (٦٠ دينارا وما فوق) طبعا البعض سوف يرى ان هذا المبلغ ليس بالكثير ولكن موضوعي هذا للناس عامة وليس لطبقة خاصة.

فالرجاء من المسؤولين ولا سيما في وزارة التربية والتعليم الاهتمام بهذا الامر والعمل على تخفيض تلك الرسوم ليتسنى لشباب الاردن وشاباته التزود بالمعرفة الخاصة بالكمبيوتر. لكي نساهم فعلا في بناء اردننا الحبيب واضعين بعين الاعتبار ان شباب اليوم هم رجال الغد وامل المستقبل. فان لم يساهموا ببناء هذا الوطن فمن الذي سيبنيه ويتحمل مسؤولية الدفاع عنه في مستقبل يكون للعلم والمعرفة دور اساسي في هذا المجال!!

رنا جمال البدور

عروس الصحراء

هذي معان على الزمان سناه الله في صحراء عز انبتت
فوق الروابي من معان شموخنا ابناؤها كالنخل يعلو هامهم
وشبابنا في كل ساح ظافر في عشق صحراء تصلب رملها
والروح تطلق في المدى اسرارها والشوك يكسو رملها لكنه
والنخل رقراق تطاول سعفه والشيح في صحرائها عبق الشذى
والليل يسكن اهله في هداة والثورة الكبرى معان شعاعها
وجنود مؤتة في معان تآزروا الدين والتاريخ فيها يشهدا
الارض فيها عزة واباء اسدا لهم في المكرمات بلاء
ارض وعشق سالكن وسماء شم الانوف مشاعل وضياء
كالغيث من فرح الغيوم نماء الحب يزرع في القلوب وفاء
بين التهلم صبابة وشفاء كالوعد يشرق في العيون بهاء
كالسيف تعطيه الرمال مضاء والماء شهد قاطر وراء
هفافه فيها القلوب صفاء تطوي البطاح كرامة وعطاء
في صولة للحق قام لواء ان الاصالة في معان بقاء

شعر: باسل الرفايعة/ معان

المفروض ان يبقى المسرب على اليمين مفتوحا يا حاملي رخص السوق!!
يوسف العلان

مناقشات

«مع الثقافة في محنتها»

لقد اطلعت على مقال الاخ عماد اديب العلامات المنشور في صفحة مع المواطن بتاريخ ١٢/٧/ بعنوان مع الثقافة في محنتها والذي يبين فيه العلاقة بين الثقافة والرياضة وسبب انحسار الثقافة والاهتمام بالرياضة بشكل كبير مما كان له السبب المباشر في انحسار الثقافة واريد ان اوضح هذه النقطة الا وهي دور الصحافة والاعلام في ذلك ودعني اقول

ان وسائل الاعلام بكافة انواعها المسموعة والمرئية والمقروءة كانت السبب المباشر في انحسار الثقافة وانكماشها وتشجيع الرياضة والمبالغة في ذلك وهي مقصرة بحق الثقافة فليست هناك صفحات ثقافية دسمة ومغذية موجهة الى الشباب وانما هي صفحات الرياضة فقط والتي اكثرها سطحي ولا تعتقدوا انني اتحامل على الرياضة او على وسائل الاعلام فتعالوا معي لنتصفح وسائل الاعلام سويا فهذه مجلة تخصص نصف صفحاتها للحديث عن اللاعب العالمي مارادونا وعن زيكو واعمال العنف في الملاعب الاوروبية والتعليق عليها بينما النصف الاخر للحديث عن ملكات جمال العالم وما وصل اليه العلم من مخترعات في التجميل واحدث تسريحات الشعر وموضة العصر ولو قمنا باستعراض احدى الصحف لوجدنا ان هناك عدة صفحات يومية قد خصصت للرياضة وصفحة يومية عن الممثلين والمغنين وليس للثقافة اية صفحة اللهم الا ملحقا اسبوعيا يتكون من اربع صفحات ولا يسمح الكتابة فيه الا لمن انعم الله عليه اذ ان جميع كتاب هذه الصفحات لا تتغير اسماؤهم وكأنه لا يسمح الكتابة في هذه الصفحات ولا تنشر الا كتابات اعضاء رابطة الكتاب وهذا يؤدي الى عدم تشجيع الكتاب الناشئين وعدم الاهتمام بهم بل انه دليل على ذلك. هذا على صعيد الصحافة اما على صعيد الاذاعة والتلفزيون فليس هناك اي اهتمام بالبرامج والمسلسلات الثقافية فالمسلسلات التي تعرض اما ان تكون عاطفية واما ان تكون بوليسية تتحدث عن اخر ما وصل اليه العالم من وسائل الاجرام والغش والقتل.. كما ان هناك برنامجا اسبوعيا خصص للحديث عن الرياضة كما يقوم التلفزيون ببث جميع المباريات العالمية ولقد كنت اود ان اسمع سؤالا واحدا في الثقافة ولنا لنتابع احدى برامج الاطفال في التلفزيون ولكنني فوجئت ان جميع الاسئلة كانت رياضية وموسيقية وهذا ينمي في روح الاطفال حب للموسيقى حتى انهم باتوا يعرفون نغمة اي اغنية لان السؤال يقول اسمع الموسيقى وقل الاغنية.. او شاهد لقطة المباراة وقل لنا من الفائز.. اما كان الاجدر ان تكون الاسئلة ثقافية لكي تنمي عند هؤلاء الاطفال حب المطالعة وتنمية العقل.. ولنا لا انكر اهمية الرياضة ولكن ان تكون على حساب الثقافة فهذا ما لا يسمح فيه لان الاعتدال في الانشطة والموازنة بين الانشطة الجسمية والعقلية امر اساسي.

علي عبد النبي القيسي
مادبا

أين التمثيلية الاردنية والمسرحية الاردنية الآن ؟

جهاز التلفاز يعتبر من اهم الوسائل الاعلامية التثقيفية في هذا العصر، وقد فاق كثيرا الوسائل التثقيفية الاخرى كالمذياع والصحيفة حتى الكتاب الذي قال عنه الشاعر:

اعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

لانه في هذا الوقت قلما تجد قارئا لكتاب او متصفحا لمجلة لسبب او لاخر اما هذا الجهاز نعيش معه ساعات وساعات فلا سمير للانسان سواه وقد غزا المدينة والقرية والريف، ومن خلاله يطلع الناس على اخبار العالم المتقدم والعالم النامي فيسمع ويشاهد بالعين ما يدور في هذا الكون الرحب من احداث وقضايا اجتماعية قد تكون لها اكبر الاثر في حياة الاسرة والمجتمع.

وكما ذكرت فهو اداة ووسيلة تثقيفية تجعل الانسان لديه ثروة هائلة من العلم والمعرفة واطلاع واسع في هذا المجال فلا شك انه ينمي المواهب ويحدث تغييراً في المجالات الحياتية فلا نجد بيتاً يخلو من هذا الجهاز والذي اصبح ضرورة قصوى من ضروريات الحياة، لكن الغريب والذي يزيد الامر غرابة ان عرض المسرحيات والتمثيليات المصرية اصبحت تحتل الصدارة اذ لا تغرب يوماً واحداً عن مشاهدتنا لها على شاشة التلفاز، وكأن انتاجنا المسرحي والتمثيلي لم يجد مكاناً ولم يأخذ دوره في هذين المجالين، وغاب عن انظارنا واعيننا في اجازة طويلة مع علمنا الاكيد ويقيننا المطلق بأن لدينا من الطاقات الفنية التي تتمتع بقدرات ذكائية ومواهب ابداعية فذة في مجال التمثيل والمسرح وهم من حملة الشهادات التخصصية في هذا اللون والذين نفاخر بهم باعتلائهم خشبة المسرح واثبتوا جدارتهم وقدرتهم من خلال مشاهدتنا لهم في مسرحيات وتمثيليات سالفة نالت شهرة فائقة على المستويين المحلي والعربي.

واصبحنا نندهش وننشد اليها وجعلتنا نعيش واقعها فالتمثيلية او المسرحية الاردنية هي من صنع ابداعنا وروعته فنتعايش معها وتتعايش معنا وتتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا ولا تخرج في احداثها وشخوصها عن اطار مجتمعنا فهي تعالج قضايانا عن قرب لانها ليست بعيدة عن واقع حياتنا، فالانسان يحب ان يرى ابداعه ليكسبه الثقة بالنفس ونحن لسنا ضد المسرحية او التمثيلية المصرية ولكن غياب المسرحية والتمثيلية الاردنية من واقعنا تفقدنا ممثلينا ومسرحيينا نتيجة هذا الركود الفني مع اننا نملك من المواهب الابداعية ما يجعلنا مؤهلين ومتفوقين في التمثيل المسرحي.

وليد عواد كريم
معان

جاوزت الف سحابة

جاوزت الف سحابة وسحابة
ورسوت في عينيك لونا للربيع
لنا عنك ابحث منذ كان الحب زوبعة
تزاحمني الطريق..
فمشيت من اعماق ذاتي
نحو دنيا
انت فيها غايتي وحبيبتي

* * *

ايا قدرا وسمت به وعود الحب والامل
اجبني...
اجبني بلا وجل
فانت قضيتي الكبرى
فقد قررت منذ اللحظة الاولى
بان تبقى
تهاجر منك بسمتك
الى قلبي...
فانت ولدت في ذاتي
وفي ذاتي،
تكرر وجهك الوردي
مرات ومرات
ويبقى صوتك القمري في شفتي
ترنيمة

* * *

فراقك نكهة للموت.. والارهاق..
والفزع
فما شيء ليقصيني، عن عينيك يا
قدري،
سوى قدري
فحبك نكهة جاءت لتسري في شراييني
واحلام مزركشة
ترقص فوق اوراقي...؟!
احبك انت يا بحرية العينين
اجيبيني...
وضميني بين يديك
ساعات... وساعات
فقد اثرت صحبتك
ولقياك...!!

وليد خالد ابو اسعد
اربد ـ جامعة اليرموك

«هل تعلم»

ان اعلى بناية في العالم هي برج سيرز، في شيكاغو بالولايات المتحدة الاميركية.

اكبر ستاد رياضي في العالم هو ستاد مستراهوف، في براغ بتشيكوسلوفاكيا.

كانت ضحايا الحرب العالمية الاولى ٧ر٩ مليون قتيل.

حسين عبد الجليل ابو رمان

شركة كهرباء - إربد

نحن أهالي بلدة خربة الوهادنة نأمل من شركة كهرباء إربد العمل على إيصال التيار الكهربائي إلى البلدة بالسرعة الممكنة، ونحن لا ننكر ان شركة الكهرباء لمحافظة إربد تعمل بكل جهدها ونحن ننتظر بشوق لرؤية البلدة منارة بالكهرباء.

وليد محمد عبد الله

(جرش ومهرجانها الحالي)

الشيء المحير للاذهان بانه عندما ينجح أي مشروع فني او ثقافي او حتى انشائي يبدأ بمنتهى القمة لكل شيء يتضمنه.

ويتفاجأ المرء انه بعد مرور مدة من الزمن على هذا المشروع انه يبدأ بالعد التنازلي على نحو غير مقبول ولا مهضوم من قبل الجمهور.

وهذه بعض الملاحظات على مهرجان جرش الحالي.

الامور الرسمية والجدية في المهرجان اكثر مما يجب ان تكون.

يعتبر هذا مهرجانا شعبيا وبما انه كذلك فيجب ان يكون بدون تذاكر والمسارح بدون تذاكر لان ثلثي الشعب لا يقوى على دفع تذاكر المرحلة كاملة.

الفرق الشعبية لهذا العام قليلة جدا.

المواد التموينية داخل المهرجان تباع باسعار خيالية وتكاد تكون سياحية رغم اننا شعب هذه المدينة.

يجب ان يشترك في هذا المهرجان كل الشعراء والفنانين الاردنيين.

ان مواقف السيارات بعيدة عن الموقع الرئيسي للمهرجان وهذا يشكل عبئا على المواطن الذي معه اطفاله رغم انه يوجد امام الساحة الرئيسية للمدينة عدة مواقف وممنوع الوقوف عليها.

هذه اهم الملاحظات التي برزت في هذا المهرجان لغاية الان ارجو من ادارة المهرجان اخذها بعين الاعتبار.

خضر نزال السبيلة

«اطفالنا والحوادث المؤسفة»

تشهد مدينة جرش وباقي مدن وقرى المملكة في هذه الايام العديد من الحوادث المؤسفة والتي يتعرض لها اطفالنا بسبب ركوبهم الدراجات الهوائية واللعب بالشوارع العامة والمكتظة بالسيارات. ولا سيما ونحن الان في العطلة المدرسية.

نأمل من اولياء امور هؤلاء الاطفال منع اطفالهم من اللعب بالشوارع العامة وايجاد السبل الاخرى لهم.

بسام محمد يوسف الياسين
جرش

اعلان

تعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية دير يوسف بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة البلدية قد باشرت عملها في تسجيل اسماء الناخبين اعتبارا من مساء يوم الخميس الموافق ١٨/٧/١٩٨٥م وفق احكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ والقانون المعدل له رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٤م فعلى من يرغب في تسجيل اسمه من المواطنين المقيمين في منطقة بلدية دير يوسف ذكرا كان ام انثى وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات المنصوص عليها في القانون المذكور وتعديلاته ان يراجع اللجنة في مركز عملها في دار البلدية بعد انتهاء الدوام الرسمي وذلك اعتبارا من الساعة الرابعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠/٧/١٩٨٥م مصطحبا معه الوثائق التالية:

١ - دفتر العائلة او البطاقة الشخصية او جواز السفر.
٢ - ابراز وصولا ماليا يثبت انه قام بدفع الضرائب والرسوم المكلف بدفعها بقيمة لاتقل عن دينار واحد.
٣ - براءة ذمة من البلدية تثبت انه غير مكلف بدفع الضرائب للبلدية

علما بان اللجنة ستنهي عملها يوم الخميس الموافق ٨/٨/١٩٨٥م راجيا من الجميع الاسراع بمراجعة اللجنة لتسجيل اسمائهم حفاظا على حقهم.

محمود احمد الشياب
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية دير يوسف

اعلان الى مشتركي التلكس
مركز الاتصالات الدولي ومؤسسة الصيانة العامة

الوكلاء الوحيدون لاجهزة تلكس نوع فيليبس وورولات التلكس في المملكة يعلن للعموم وللزبائن الكرام بان المدعو نبيل نعيم شنودي الذي كان يعمل بالمركز قد انهيت خدمته حتى تاريخ ٣٠/٢/١٩٨٥ من الشركتين المذكورتين اعلاه ولم تعد له اي علاقة بهما ونحن غير مسؤولين عن تصرفاته والتعامل معه اعتبارا من تاريخ انهاء خدمته.

باعم الرأي

حياة البحار

يظن كثير من الناس ان قاع البحر رملي منبسط يشبه الشاطيء لكن الحقيقة هي غير ذلك، فلا يوجد الكثير من الرمال في قاع البحر، بل توجد الاودية والجبال، والجزر التي تظهر وسط البحار ما هي الا قمم لتلك الجبال.

ويعيش في مياه البحر الحيوانات والنباتات المختلفة ذات اشكال والوان متعددة، بعضها يتغذى على النباتات المائية، والحيوانات المائية اكلة النباتات تاكلها الحيوانات الاكبر منها حجما. وفي قاع البحر نماذج مختلفة من الحيوانات والنباتات مثل الاسماك والسرطان الذي يعيش داخل الشقوق او يتحرك على ارجله الثمانية، وسمك النجمة الذي يرقد في قاع البحر، والاخطبوط الذي يمسك فريسته بأرجله، وعندما يشعر الاخطبوط بالخوف يثير حول نفسه غيمة من الضباب حتى لا يتمكن العدو من رؤيته وملاحقته وبذلك يتمكن من الهرب.

الاسفنج حيوان مائي يشبه النبات، ويستعمل الاسفنج في الحمام، والمحار ايضا نوع من الاسماك نستخرج منها اللؤلؤ، والمحار لذيذ الطعم عند الاكل لكنه ثمين جدا عندما يكون بداخله اللؤلؤ.

وحيوان المرجان يعيش في بحار المناطق الدافئة وكل حيوان مرجاني يبني لنفسه كأسا من المرجان يسكن فيه، وبعد ان يموت تأتي حيوانات مرجانية وتبني كؤوسا جديدة فوق الكؤوس القديمة وبالتدريج تكون حائطا مرتفعا من الصخور المرجانية.

يتحرك الغواصون داخل مياه البحر، يحملون على ظهورهم قوارير الاكسجين ويضعون الكمامات على وجوههم ويلبسون ملابس مطاطية خاصة واصبح بالامكان هذه الايام انتشال المراكب والسفن الغارقة في قاع البحار، حيث يقوم الغواصون باصلاح العطب واغلاق الثقوب ويساعدون في انتشالها تمهيدا لاصلاحها.

وهناك نوع من السفن تتحرك تحت الماء تسمى الغواصات، وسفن الابحاث العلمية يمكنها الوصول الى اعماق البحار لمراقبة وتصوير المخلوقات البحرية هناك بواسطة كاميرات خاصة.

صناعة الصوف



نلبس في فصل الشتاء ملابس مصنوعة من الصوف وذلك حتى نشعر بالدفء. وغالبا ما نحصل على الملابس الصوفية من شعر الاغنام، ولكي يتحول صوف الاغنام الى ملابس لا بد ان يمر بالمراحل التالية:

١ ــ جز الصوف اي قص فروة الخروف بمقصات يدوية او بماكينات جز الصوف.

٢ ــ تمشيط الصوف اي تسريح ونفش الصوف بفرشاة من السلك او بماكينات التمشيط، طبعا بعد غسل الصوف وتنظيفه بالمواد الكيماوية.

٣ ــ غزل الصوف اي تحويله الى خيوط باستخدام مغازل يدوية او الات الغزل، وخيوط التريكو التي تعرف ما هي الى صوف غنم اجريت له الخطوات السابقة.

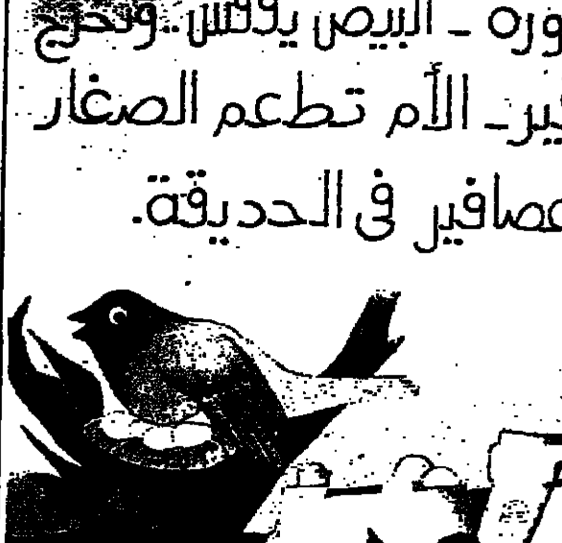
٤ ــ تسيج الصوف اي تحويل الخيوط الى قماش لكي نصنع منه الملابس، وينسج الصوف اما على نول النسيج اليدوية او بماكينات النسيج.

٥ ــ صباغة الصوف اي اعطاء القماش والخيوط الالوان المطلوبة.

وهناك حيوانات اخرى غير الاغنام يستخدم صوفها لصنع الملابس مثل وبر الجمال وشعر الماعز. ولصوف الغنم استخدامات اخرى غير صناعة الاقمشة مثل صناعة البسط والسجاد والبطاطين والحرامات.

كلمات





قطرات المطر

يحكى ان فلاحاً كان يزرع حقلاً من الذرة، وكان يعتني به .. ليبيع الذرة، ويشتري لاسرته الطعام والملابس. لكن الزرع بدأ يذبل لان المطر لم يسقط في ذلك الموسم، فحزن الفلاح حزناً شديدا.

كانت قطرة مطر تمر مع صديقاتها بالقرب من حقل الفلاح، فشاهدت القطرة الفلاح يقف حزينا بجانب نبات الذرة، وسمعته يقول: يا رب.. انزل علينا المطر..

قالت قطرة المطر لصديقاتها: تعالوا نساعد هذا الفلاح المسكين. قالت القطرة الاولى: لكننا لا نستطيع ان نسقي حقلا من الذرة قالت القطرة الاولى: نفعل ما نستطيع والباقي على الله وسقطت قطرة المطر الاولى على وجه الفلاح، بينما سقطت القطرة الثانية على يده. فصاح الفلاح مسروراً: الحمد لله .. الحمد لله لقد بدأ سقوط المطر.

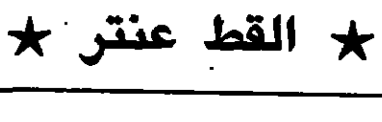
وعندما سمعت قطرات المطر صوت الفلاح ورأت ابتسامته، دعت جميع صديقاتها الى الحقل لمشاهدته.

قالت قطرات المطر الجديدة: سنقوم بمساعدة هذا الفلاح الطيب.. ونروي له حقله. ونزل المطر حتى ارتوى الحقل، وكبر نبات الذرة ونضج، فباعه الفلاح واشترى لاسرته ما تحتاج اليه من طعام وكساء، وعاش الجميع في سعادة.

تسلية ...

اتبع خطوط الذرة الى الوعاء .. من الكتكوت الاول اضف ٢ في كل مرة. ومن الكتكوت الثاني اضف ٣ في كل مرة. ومن الديك اضف ٤ في كل مرة ثم اتبع خط البيض واضف ٥ في كل مرة.

بعد ذلك حاول معرفة مجموع البيض في الوعاء.



★ القط عنتر ★



"عنتر" قط صغير مدلل، يشرب الحليب في الصباح ويأكل لحما طازجا عند الغداء وينام على فراش وثير، يجلب له اصحابه الالعاب، فيداعبها ويحطم بعضها.

وكان عنتر عندما يستيقظ في الصباح، يقف احيانا عند النافذة، ويطل من خلالها على الحديقة الجميلة التي تحيط بالمنزل، وعندما يفعل ذلك يعرف اصحاب البيت ان عنتر يريد ان يتجول في الحديقة، فيأتي طفل صغير يحمل عنتر على صدره وينزل معه الى الحديقة.

وذات يوم نزل الطفل الصغير مع القط عنتر الى الحديقة وأخذ يلاعبه بالكرة، وعنتر يقفز مسرورا من مكان الى مكان، وعندما تعب جلس ليستريح عند سور الحديقة، يتأمل الشارع والناس والقطط المتشردة، وفجأة لمح القط عنتر قطا صغيرا ابيض يموء وراء المارة في الشارع.

حزن عنتر من اجل القط الابيض الصغير فقفز ناحيته، لكن القط الصغير هرب مبتعدا فتبعه عنتر حتى دخل زقاقا ضيقا تفوح منه رائحة القمامة الكريهة.

انتبه عنتر الى القط الصغير وقد انضم الى مجموعة اخرى من القطط راحت تنبش اكياس القمامة بحثا عن طعام تأكله، وعندما اقترب عنتر من مجموعة القطط، رمقته كلها بنظرات الاعجاب وصارت تتأمله وتنظر اليه فقط كان ناعم الشعر نظيفا يتمتع بصحة جيدة.

تألم القط عنتر من اجل هذه القطط الجائعة وعاد حزينا الى البيت يفكر في طريقة لمساعدتها.

وفي اليوم التالي وعندما احضر له الطفل الصغير الطعام، حمله عنتر الى الحديقة ثم تسلل خارجا يحمل قطعة اللحم في فمه ومضى الى حيث توجد القطط الصغيرة الفقيرة ودعاها لتشاركه طعامه.

سؤال .. وجواب

لماذا لا يصعد الدخان عمودياً ؟!



اختيار الصديقة
رنا موسى قنديل

يصعد الدخان مستقيما في الجو عندما يكون الهواء هادئا واذا رأينا الدخان يصعد منحنيا يمينا او شمالا او في كل الاتجاهات فذلك لان الرياح تدفعه في اتجاهها.

تحاول الجزيئات التي يتركب منها الدخان ان تصعد في الهواء، لكنها تصطدم بالطبقات الجوية فتتسلل بينها متبعة طرقا ملتوية منفقة الطاقة التي اكتسبتها بارتفاع حرارتها بالنسبة لحرارة الهواء المحيط بها، وينتهي بها الامر سريعا الى التلاشي والامتزاج بالهواء خاصة اذا كانت الرياح تحركها.

حكمة العلم

اختيار الصديق:
جلال ناصر مريان
الصف الخامس الابتدائي



اول العلم.. الصمت
والثاني.. الاستماع
والثالث.. التحفظ
والرابع.. العمل به
والخامس.. نشر العلم
والعلم زينة للغني وثروة للفقير

فكاهة



اختيار الصديقة:
لينا حسن ابراهيم
ـ الرصيفة ـ
الصف السادس الابتدائي

البخيل: الحمد لله لقد انقذت اليوم رجلا من الموت

الصديق: وكيف ذلك يا صديقي؟

البخيل: لقد راى معي دينارا فقال لي لو اعطيتني هذا الدينار لمت فرحا! فاعدت الدينار الى جيبي.

تهنئة باعياد الميلاد



جسن حسن المصري ـ سنة | هبة النابلسي ـ سنة
سلطان غيث ـ سنة | هيفاء واماني ـ سنة











غيث محمود العبدلات | غدير محمود العبدلات | زياد خلف ابو صالح | انس ممدوح اخو عميرة | غسان اديب مساعدة | نور طاهر الطاهر | سعيد صلاح الدين | يوسف وابتهال نسيم عساف.

الـــرأي الثقـــافي

الرَّأي الثقافي

رجع السنين

ذكريات عمرها خمسون عاما

[حياة العمل (٦)]

بقلم حسني فريز

... وترك طارق المدرسة، ولكنه أخذ يفكر في الأمر، ويدير القضية من أولها الى آخرها في ذهنه، ويتخيل حركات المدير وسكناته، وقبل أن يمضي عليه ربع ساعة، عاد إلى المدير، فحياه بابتسام، وقال إنه يريد ورقتي الشكوى لئلا يقعا في ايد غير أمينة فيقع فيما أراد أن يتلافاه، ولكن الشكوى أو التقرير لم يكن في سلة المهملات! ويدعي المدير ادعاءات فارغة، ويكون بينهما كلام كثير. ويفكر طارق في أن يمعس، ذلك المخلوق، ويركله بقدميه، ويمزق وجهه بأظافره أحسن من هذا أن يهشم بالكرسي رأسه... ولكن ما الفائدة والتقرير لا يمكن الحصول عليه... ثم ماذا يقول الناس؟

ويغادر صاحبنا المدرسة خائبا كاسف البال، متأكدا أن الشكوى ستوضع في يد المفتش مع التعليق ضده. كان ينبغي أن يضربه وليكن ما يكون ولكن التردد والحساب الطويل، والموقف الذي يقفه أبناء المنطقة كما كان يقال للاردنيين هو الذي غل يده وكسر سهامه. فقد كانت الوظائف العالية كلها تقريبا وقفا على العرب من غير الاردن، كانت تلك من مظاهر البعد القومي في حياة الاردنيين، ذلك أنهم أكثر الناس تعلقا بالوحدة العربية، وأنهم يؤمنون بها إيمانهم بالشمس الساطعة. وهل تعمى أبصارهم وبصائرهم عن أمجاد العرب وتاريخهم، وحدود بلادهم من شرفات الصين الى المحيط الأطلسي. كيف يرضون إذن أن يكونوا دولة عدد سكانها ثلث مليون ولا يتعلقون بالوحدة العربية والامكانات التي لا تنتهي ليعيشوا في هذا الإطار الضيق؟!

إن الذين يحملون الفكرة الضيقة عن الوطن أناس لا يسيرون في ضياء الحق ولا في نطاق العقل. انهم يختصمون في سبيل الرغيف وفي سبيل السلطة. ولو أن طارقا ضرب المدير لعد في زمرة أبناء المنطقة المتعصبين الذين يناوئون الوحدة العربية وهذا ولا شك سيمرغ سمعته بالرغام، ومن المستحيل عليه أن يبرر نفسه أمام الاردنيين وغير الاردنيين. سوف لا يصغي إليه أحد ويختفي صوته الصائح بالحق أمام الأصوات المنكرة التي لا تقول الا الباطل، ولن ينفعه أنه غنى الوحدة العربية حين كانت سنه دون العشرين إنه الان يذكر بيتين من تلك القصيدة ينعى بهما على البلاد العربية تخاذلها.

الشام مشغول ونجد مغذة
في الامر ترقب عدمها ونفادها
لا. مصر ترجوها لتنقذ قومها
كلا ولا ارجو لها بغدادها.

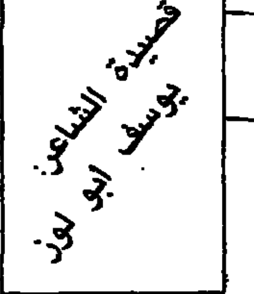
لقد نظم (تلك) القصيدة عام ١٩٢٦. وذلك يدل على اليأس، لأن روح القصيدة كانت تستنهض الهمم ثم إن سمو الامير عبدالله (الملك) كان رائد الوحدة العربية في أحاديثه وتصريحاته، وفي نثره وشعره.

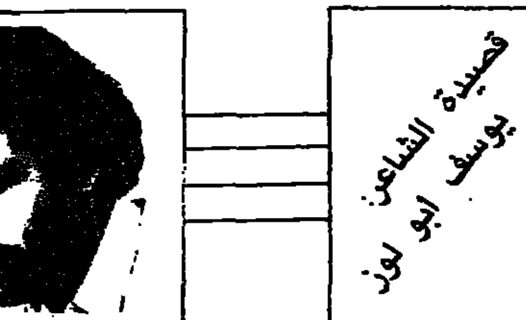
إن الاردنيين يرددون انهم كخبز الشعير مأكولون مذمومون فلقد أشاع عنهم اناس انهم جهال، وانهم لا يتحفظون في كلامهم، ولا يتحرجون من الكلام القاسي، وانهم مهما أعطوا لا يرضون ولا يقنعون. وانهم لذلك ينبغي أن يخشى جانبهم وإن يقاوموا بالحق وبالباطل.

وقد اشيع عن طارق انه اردني متعصب!. وانه سليط اللسان، شديد السخرية، مغرور، لا يعجبه العجب لكنه في حقيقة أمره. ما كان يستبدل بعروبته شيئا ابدا وقد كان ذلك كافيا ليجعله عديم الايمان بالنعرة الموضعية. بل ان هذا الموقف نفسه من شأنه أن يرده الى الوحدة العربية...

مجرّة القتلى

«الجزء الأول من عمل شعري طويل»





هوذا نهار غامض.
ارخى خبالاً في السهوب. ومال نحو البحر. فاهتجنا معاً.
انا والمياه. كأنني ذكر. كأنّ الماء أنثى لا ثياب لها سواي
هوذا نهار غامض.
هذي يداي.
كلّ الذي حولي على قيد الرماد. ووحدهم قتلاي فرّوا من بساتين الجحيم
كأنني وحدي على قيد الفواكه. أدعي ملكية الأعشاب، والأدغال.
افراشي مهيأة لنهب الرّيح.
فاتسعي كثيراً يا براري الله.

واتسعي عليّ
فلا انا غزو عليك.
ولا سليب الرمل. لكني أليف. دجّنتني النار.
واستيقظت كان العمر يدخل من شبابيك البيوت إلى المرايا.
والسماء تصببّت عرقاً لأنك في ثياب الموت. دافئة.
كما غجرية محمومة في الرقص. حاولت ارتواء.

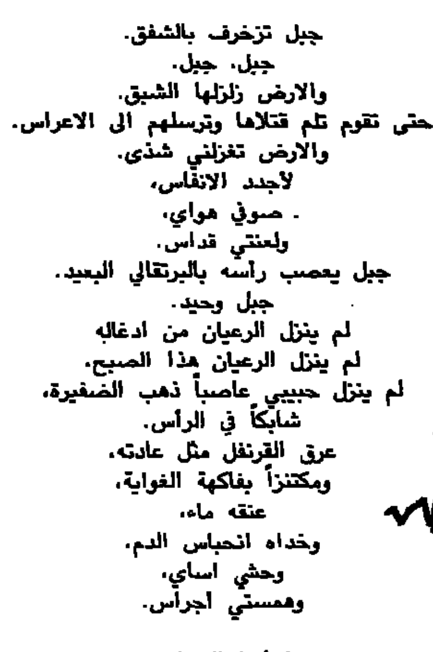
كان نصف الماء ينشف. قلت: اقطف زهرةً. فتيبّس النسرين. قلت: كأنني أشقى. فما يبست شفاهي. أيّها الشعر احتفل باليأس. ها انيّ اليف..

متثاقل. جسدي حجر
وعلى بساتيني خريف
من أين يأتيني فراش تائه
أعلى قناديلي كفيف..

أعلى قناديلي يملم لا يطير. ولا يحييّني.
بقصن من هديل.
والرعد ـ عافية الزلازل،
صار موسيقى الجنود،
وغاب خيطاً من عويل.

.. هلاّ نهضت من السرير. ومن ثياب الليل. خلف بيوتنا عرقاً تصببّت السماء. فبللت شجر الحديقة، والنوافذ. إنهضي من ارجوان القتل. خمس دقائق كيما أرتبَ في الجريدة نعيك الشعريّ. أوراقي. مهيّأة. وثوب الليل أبيض. والنبيذ معتّق في جرّة الفخّار. هلاّ صحت بي صوتاً لاعرف كم بكت أمي على دمها الذي خدش الهواء. وصحت بي عنباً لاعرف كم خسرت من الكروم. وصحت بي ماءً لاعرف كم رحلت على البحار. وهذه البلدان اخطاء على الجغرافيا. حبرٌ سماويّ يدلّ على حليب الكائنات. وهذه البلدان ليست جنّة الشهداء. ليست خندقاً. حتى أراك بلا غصون النار. اسمالي مهيّأة لاذهب في العراء. وحولي الاعراب، هلي غطى البنفسج. زهرة الحنّاء. وانسكب الدم الوحشيّ دون رصاصة تهديه إكليلاً. وهل انت ـ التي اهديتني لقباً وجرّدتيه مني خلسةً.. هل انت من اسلمتني حرساً ومنفى. لا أراك. ذهبت أدراج الرمال فلو نفرت من هذا السياج لكنت أجمل من غزال البرّ. كنت دهنت جلدك بالكتابة. واقترحت طبول وادي النّوم. كنت سعيت سبعاً بين جرحك والحرائق. اين انت؟. الارض توغل في التشلية حين ترتحلين. والاشجار تهرم ـ يا إلهي. كيف كنت اشيل هذا الحبّ اجمعه. ولم اقتل. وقلبي كل قلبي حبّة العنب الاخيرة في فم العصفور. كيف ولدت لم اقتل. وعنقي ليس أطول من سيوف الجند. واليوم اختتمت البحر حتى آخر الاسماك. فاندلع الرثاء. وشبت في حرب هي الغزوات اجمعها. وأثقلها على قوسي. إليك. إليك بي. وبباقة الزهر الأخيرة في جريد النخل. دونك هذه البقيا. وهذا الدم أزرق في الشوارع. كان يدفق في إناث الكائنات يحيلها سحباً محملةً بقتيلٍ وقمح مائل للإحمرار. إليك بي. هرم انا. وأظن الظنّ حيلة هذه الروح الضليعة في الحصار. وبعضه لغة. وبعض منه تأبين لفاكهة الطفولة. هكذا مناجب حتى انتهي متسولاً بالمعطف الكاكي تعرفني عرائس من حليب. حيث اجرامي معلقة على بلح النهود. ولي صفاتي دائماً وإليك بي. هذا انا.. البربريّ كان أطواري مزاج الغيم في ايلول. ابدع للسدى فقراً ومائدةً. خلاصتها الحصى. واصيح من جوفي أسى...

ما من أسى. ما من أسى..
الحمد من عبد رأى
والحمد لله، الذي ينأى
بعيداً في المدى..
والورد للقتلى،
وللقتلى هياج الأرض،
حيث تخضبت خجلى،
ولي وحدي هنا
ذعر الحديقة حين يتركها النّدى
ما من أسى...
والحمد من عبد جرى
صوب السراب، فظنّ ودقاً قد هوى
والشمس تعصب راسها بالقرمزي
تذوب في صحن المسا...
ما من أسى...
ها قد تشمّع سكّر التفاح،
وانحدرت مع الرعيان،
خيل الميجنا..
يا دان، دا
يا دان...
يا صبحاتنا.. شقّت عظام الصدر،
وانسكبت دما.
خلق يهيء للنفير،
تشابكت اغصان لحم،
وانجلى برقٌ
وما انفرط الحمام على شبابيك البيوت،
صعدت أعلى الصوت. احمر كالتماع الذي يخرج،
قابضاً علما،
كمن قبضت يداه على ثمار المرأة الخجلى..
رأيت الصوت،
عباً سلّتي غيماً وكمّثرى..
له طعم الملوحة،
وانخطاف الموج،
شقّ الثوب، والبدن النّحيل،
وخطّ برقاً في الدّجى.
يا نحن،
يا صبحاتنا.



خلق يهيء للقيامة. قلت لي وذهبت. لا ادري ذهبت. اخذت نصف الخلق فارتبك الجحيم. وعاودتني لوثة بعد الفراق. فكشفت حجب. فراش ضاق ذرعاً بالحقول فراح للاسلاك. جسم ضاق بالأيام، فاكتسب النبوءة. كانت الأحياء عارية. وصخر الله عار. والهواء رمى غلالته فتخطفها العرائس في شهور الحبّ. عار بيت فاطم. والغمام مشقق. وبر الدواب كانه. وكانه شبق يحيط الافق من اركانه. عار عراء الأرض، أصفر، حامض، بيدي اباريقي، وكيس الرمل، اعجن طينة الأحياء. يا احياء. يا احياء. هل انت النبوءة ام رماد القلب؟ هل انت الخطيئة ام عناقيد الزبيب المرّ. من يحتاج ابنوساً لينهض؟ من يريد قلادة ليزف للرمّان؟ من يحتاج عطراً كي يقوم.

يا حيّ، يا قيوّم..
يتعتّق التفاح
ليصير خمرا
يتعتّق الصوّان
ليصير زهرا
يتعتّق الانسان
ليصير حرّا...
حرّاً ـ أحبّ / أموت،
أرقص في براري الجوع،
اعوي غبطة، وشجيّ كعيدان الحصاد.
حرّاً اقاد.
بيدي عصا العاج.
وأعدّ أبراجي
يا أرض فاهتاجي
وأشقّ بطن اليمّ.
ليقوم أبنائي.
فيروز دمّ.
فيروز دمّ.
في بطن هذا اليمّ.
يا أرض فاهتاجي..

لم اقترح للارض مرثية، ولكن الغناء مناحة يأتي، ويأتي قبله فصل الجراد. وكنت في ثوب الحداد شهية. لا تشبهين الخوخ في شكل. تراني كنت اهذي. والزجاج يرند الهذيان. يفضحني الزجاج. فانتشي خجلاً وإثماً. كنت صاعدة على درج البناية حين قلجاك النزيف فلم نجد ورداً يحل محل خيش القطن. كنت شهية. لاتشبهين التكر في شكل. لاختر جميع هذا الخلق، حتى صرت منفرداً لاحس الارض في صوتي. لاحس العالم السفلي، والانهار، والموتى، واحياء المغائر. والمنافي. صرت ملقىً الى قرص العسل.

حراً أحبّ / أموت،
لاختار الأمل.
حراً: اجل.
حراً: أصيح.
فيسيل من قدمي عصير النار.
حراً: وها أنّ الديار.
متردم، تجثو عليها الريح
ازهار الرماد.
لم اقترح للارض مرثية،
ولكن الغناء مناحة يأتي،
ويأتي قبله،
فصل الجراد.
حراً: أقاد.

ريش يهيج، فلا ارى سبباً يؤجل طائر العنقاء عن ذرة الكلام، ولا أرى ما يفتن الاشجار بالانغلام حتى يقتضي ورق الخريف، جميع هذا الصلب. عادي حمامي ليلة الاثنين لكني اشتهيتك سبع مرات فهل كانت خضار الله تطلع من ثيابي؟ لا أرى سبباً، ولكني اشتهيتك هكذا. ماء يهيج، فلا أرى صفاً من الحلزون أعزل من شظايا الماء. شعبيّ زواجي من فتاة اللوز. لكني رأيت بكفها في ليلة الحناء نهراً من إوز صالح، ورأيت سرّتها ملاذاً لازورديا، فهل كانت على لغز. ولم احفظ وصايا النهر. لست أرى، إذن، سبباً ولكني تزوجت السفرجل كله. حجر يهج ما يهيج رمل القارة الخضراء، والمنفى يهج، وكستناء الحب، والثلج الذي فتن الحصى، وتهيج قمصان مضرجة برائحة الاناث، تهج موسيقى، واطفال، يهيجهم حليب اليتم، احصنة تهج، تنث جدران الصهيل، يهج موتانا فينبعثون اجراساً تاكل بعضها. عطر يهج، تهيج الوان لتبني الف قوس من دموع الشمس. الداء تهج فترسل العشاق للنوار لحياه تهيج، تهيج يابسة، وطين مثل كبد الطير. ابلر

تهيج فتذهب الصعداء، بدو هائجون، وماعز اظلافه قطع النحاس تخط خطاً غامضاً فوق الشعاب يحير الرعيان معناه. ولا معنى أرى، غير الهياج، ولا ارى في بطن من احببت غير السيف. هيجت السدى حتى تناسل وردة في صورة امراة، وهيجت الحمام وكل ذي روح. وذي جرح. خرافي دبيب الشوق في بدني، وما حريتي ماء الوضوء لكي احج الى الحياة.

جبل تزخرف بالشفق.
جبل. جبل.
والارض زلزلها الشبق.
حتى تقوم تلم قتلاها وترسلهم الى الاعراس.
والارض تغزلني شذى.
لأجدد الانفاس،
ـ صوفي هواي،
ولعنتي قداس.
جبل يعصب راسه بالبرتقالي البعيد.
جبل وحيد.
لم ينزل الرعيان من ادغاله
لم ينزل الرعيان هذا الصبح.
لم ينزل حبيبي عاصباً ذهب الضفيرة،
شابكاً في الرأس.
عرق القرنفل مثل عادته،
ومكتنزاً بفاكهة الغواية،
عنقه ماء،
وخداه انحباس الدم،
وحشي اساي،
وهمستي اجراس.

يا أيها الحراس.
ماذا لديكم بعد أن جف القصب.
ماذا لديكم بعد أن جمد الهواء على الحجارة،
بعد أن كبرت صحاري الله
حتى لم تعد صحرا، بل متراس.
ماذا لديكم: بعد خبز البحر،
بعد البر، بعد تشقق الازهار في نيسان،
ماذا أيها الحراس،
والدنيا بياس.
تركت صباح الأرز للكوشوك،
والتفّت بشادرها الثقيل،
قتيلة سوداء
ماذا لديكم: بعد هذا الماء؟!
ماذا لديكم غير تذكار يحدده الاطار المعدني،
وغير نجم في سماء.
ماذا لديكم: شاخت الاعشاب،
ان تهدي الصحاري طرحة خضراء.
شاخ النخيل،
وشاخت المدن الرجيمة،
ان يكون تفجر القطران خاتمة الدماء.
ماذا لديكم: شاخت الاقمار،
ان ترمي الحرير على شعاب البدو
كي يستبدلوا وبر الدواب بزهرة،
نزفت جميع عروقها...
شاخت كواكبنا،
وباب الله شاخ.
ان يذهب الشهداء حتى سرت الامواج.
حتى الراية الصماء.
ماذا لديكم: كلها صحراء.
التيه اولها،
وأخرها منازل للبكاء، وساحة للموت،
تسكع عندها في ا لفجر، خيل النار افلة،
ويبتعد اللقاء.

سوداءٌ حتى المسك، فائرةٌ بموج الكحل. حين رأيتُ قامتك ـ المديدةَ، خارج المنفى تركت على الرمل. وفي زوايا البال رملنا تدحرج. كالصلاة. مبعثراً من صدرك العالي، ولكن الرؤى تناى ويبتعد اللقاء. غزاتنا ذهبوا. وتلك بقية من لحم امي. لم تزل بيضاء امي في ثياب العرس لكن الندى يمضي الى ورد جديد. والجبال تشد مغزلها لتعطينا شبيها بالحقول. غزاتنا ذهبوا. وهذا الغزو من أي الخنادق جاء؟ تلك بقية من ثوب سيدتي. وهذا بيتها. وشعاع خطوتها. ومقتلها على مرأى من الاوغاد. تلك مجرة القتلى. وهذا ما تبقى من سلالتهم. وهذا ما تبقى من دم مر تفرع في بياض الارض اشجاراً. وهذا البحر من اي الحقول اتى لنذهب فيه حتى الله. كل حصى تناثر كان شيئاً ايها الباقي. هنا حجل يحط على البيوت. وصبية ينسون شارعهم. هنا شجر يطير مع الدخان الى الجحيم. وزوجة ترمي الحداد على سلالم. بيتها وتنام هانئة. هناكان السماء مرتباً بوشاحك الخمري. مزهواً برايات مطرزة. واختام من الياقوت. حين تركت هذا الارث ملت على جدار نصف باق فاكتشفت كم السفرجل مال. كم مال الهواء. وكم تمايلت البحار. وشاخت الاحجار بين عشية وضحى. وما كان الزمان سوى حصار لم يحاصر بالشيئة، والدواب، وسطوة الاعراب. كان الرمل اثقل من نشيد الموت. لكن الدم الشجري ينمى. ثم ينمى مورقاً. ومفرعاً في كل واد. ايها النائي جميع غزاتنا ذهبوا...

وظلت بيننا الحرب...
بصباحها العادي
وبصرة البارود يخجل قربها الكاكي.
ظلت كما لو ان ضيق بيوتها رحب..
حرب اوائلها دم..
حرب اواخرهادم..
حرب اقل حصادهاشعب...
بيضاء حتى زنبق الموتى،
وجامحة جموح الصيف،
ظلت بيننا، فتكشفت صحراء،
وانكشف الغمام،
وجردت رتب...

حرب هي المبكى، هي السبب
يعتادها السري ظلت بيننا،
بغبارها الاعلى،
بصبار توحش في خلاء الجرف،
إذ لم ترتفع عصفورة،
لم يرتفع قصب.

هل ثمة امرأة ستدعونا الى كأس؟
تعبنا من ضجيج الحرب،
من وصف الحديقة وهي تهرع،
باتجاه البحر،
من نعي الرجال،
كأنما يرمون للشعراء ياقوتاً،
لئلا تصدأ الكلمات...

هل من طفلة نلقي بها
في حضن اغصان العنب.؟
هل من سبب.؟

يجعل الورد اكثر من ورق أحمر،
عالق في ثياب البنات،
ومن يرتبن ايامهن على درج العام،
مرتجفات من الدم،
هل من سبب؟.
يجعل الشعب يرفع سلطانه المحتجب.
يجعل البحر جميزة كي يحط عليها اليمام اليتيم،
ويهدل تاريخه،
من وراء العصور،
الى الشجر المنتخب.

فاتر ايهذا المساء...

ومنكسر فوق سطح البنايات. اكره ان اصف الانكسار وانت على حافة السطح ترتقبين بمعطفك الشتوي هلالاً من العطر اكره هذاالمساء. رأيت خلال غلالته القزحية سبع شقائق تكنسهاالحرب فيما تكنس. ما اثقل الليل ـ يا امراتي ـ ليلة السبت، ثمة شيء ينام ويهمد. حتى المباني هنا وهناك تنام سريعاً. وتهمد ادخل في رغبة لا تنام. ترى، اخذ الارض من جهة الماء احصي هزائم اخرى. اواصل اثام أخرى. لعلي أجرب ناراً تهدىء روعي. اجرب اي جحيم مليء بما وعد البحر. اخرج من رغباتي وحيداً وملقى...
أخذ الأرض منفى...
وأخذها برتقالا يسممه الرمل.
أخذها حجراً طائفا.

لخذ الموت من جهة الشهداء. اجر ورائي حبال دمي. وعظام الطيور التي لجات للعراء. اجر ورائي بلاداً مطوعة للمراثي. اجر بيوتاً، واضرحة قامتي سنديان. وصدري مغائر تاوي اليها الجنادب والقبرات. وانزع يابسة الافق لو صورة الريح تكفي مرايا دمي لإكتفيت بعشب الهلاك. ولكن لي كل هذاالزفاف. ولي شبق الورد. لي مايكون نثاراً، وما لا يكون هدوءاً مقفى...

انا.
الجبلي العظيم.
انا أول الشيء،
اوله المصطفى..
فاتر أيهذا المساء / ومنكسر.
لا يهب البهار من امراة تعبر الطاولات الصغيرة.
في المطعم الخشبي.
ولا يفتح اللوز اكمامه للندى

فاتر ايها القلب. ما كان لي رغبة في البكاء. وها هو يسحبني من ذراعي الى حفلة الدمع. ما كان لي رغبة في الحديقة. ها هو حقل بنفسج يمتد حتى سريري وما كان لي رغبة الموت. ها انذا في اتجاه الحياة. سأترك هذا البناء واخرج

يا أيها الموج،
يا فجاة المراة الغائبة.

يا ارتعاشي بقرب سفينة احمد بن ماجد، دونما صحب. دون دليل يقود خطاي الى نزل في الصنوبر. اشهد اني بحاجتك الآن مستوحشا من ظلالي امرّ الى ان اشهد ان الجهات سدى. والحصاد بيادر ينقصها كرة النار. والعاشقين على مدسح الورد قتلى. إله تجلى على صورة البحر. يا ايها المتصوف لا تنتظر مركبا يحمل اسمه. او علماً يدفع الريح عن خصلة القمح. لا تنتظر من امير إمارة

ولا تنتظر لؤلؤاً من بحار الرماد
ولا زرقة أو محارة
ولا تنتظر من نبي اشارة
مجرّة قتلاك واضحة،
والدماءُ منارة.
وما بين موت وموت ترى
جثة ستعيد شهيداً.
وبين الحصى حجراً سيعيد اخضراره.
وما بين شمس وشمس ترى..
امراة ستعيد حليب الطفولة.
ورداً يعيد لبائعة الورد سلتها،
ويعيد احمراره.
وبين البيوت، بيوت،
تعيد سرير الغاريد،
نبع يعيد انفجاره.

هنيئاً سمائي التي تدخلين البشارة.
هنيئاً سمائي...
مرصّعة بالمعادن، والغيم،
مكسوة بالنجوم الصغيرة،
مزهوة بهلاك الشعوب،
ومقذوفة بالحجارة.

القصائد...

شعر: محمد شلال

(١) هواجس مغتربة

عليني،
فليس لهذا الاسى
ينهض العرب!
عليني،
فإن دمي لهب!
"حسن" غربتنا شطحت
والهوى نهب!
عليني، فهذي يدي نشب
عليني،
فقد هدني التعب!
قد سما حبي
إذ شمت الشهب!

● ● ●

"حسن" ها قد فجعنا
سنينا،
سنينا،
وكل يعانق طائره
قلت: من يأكل النار
في بطنه؟!
فتنهد "من لا خلاق لهم"
وتثاءب علينا المسرفون!!

● ● ●

حضر الجدب للامكنة!
حضر البوح للأرض
والارض اذ طرحت سرها
-تطرح الاسئلة!
كيف نمضي لذاك البلد؟!
كل شيء همد!
من يغني لمزمارنا البلدي؟!
من سيبدع طقسا شفيفا
لوردتنا المبحرة؟!
"حسن" من سيزف
هديل الحمام
يدي ام "طيرجل"؟
من وزع الوطن المتكامل
اوجاعنا ام شيوخ القبائل؟!

● ● ●

"حسن" يا لغتي الحانية
يا خليلتي الناصعة!
"حسن" يا اجمل القرويات
بين جبال الخليل
هيئي عسل الروح
واكتحلي بنهاراتنا الناهدة
هيئي جسدي للعبور
هيئي مريض "الكاتيوشا"
هيئي الفاكهة
هيئي مهرة الشعر،
حقل العواطف
زوادة الساعة الواحدة!

(٢) مقاطع مرهقة لمدينة تحتضر



غضب يحتد
وبلاد تهفو للحق الوعد
ايا كانت شرفتنا النازفة
الاحداق!
يا ولد الشجر الكنعاني!
من يشتاق
من يشتاق
ايا كان الوجد المرتد!!

● ● ●

للخريف الكسيح
اعود اصيح
اصيح
وطني يبتعد
في ثياب الجريح
والجليل مكبلة بالحداد
من مضى لقطار الرهان؟!
من مضى لقطار الرهان
ليس من احد يجهل المسألة
ليس من احد يجهل المسألة

● ● ●

عبر مدينتنا المتألقة الانسانية
جداً
يقف الطفل امام الاحياء الموتى:
عائلة تتمزق تحت سياط الرعب
امرأة تزهو حاملة جيلا من ذهب!
حيوان يركب رجلا
صياد محترف في الرغبة
يقنص فتيات الحي
تجار اخذوا الرخصة
في نهب الناس علانية

كلب يورث اموال عشيقته
الشقراء!
اعلانات الحرية تملأ عالمنا
السفلي!
ورقيق القرن العشرين
يباعوا بالجملة!
قط حضري يمرح منتعشا
بعد الوجبات الدسمة!
ويتامى ماتوا جوعا في
وسط التخمة!
مجنون يراس اقوى
دول الارض
ارهابي تتوسل تقبيل
يديه طواعية!
اطفال ذبحوا ذبح الشاة
بكل هدوء!
والعالم يرقص محتفلا
بحقوق الانسان!

● ● ●

صوت من بين السادة
يأتي منتفخا:
احساسك يا هذا جهم
حد الشؤم
ما زال الكون بخير
فلماذا افسدت بسوداوية افكارك
جو مدينتنا الخضراء؟!
هذرا قولوا ما شئتم
أتساءل مكتئبا او مبتسما
ما عدت افرق
لله الاول والاخر
هل قربت لحظات الساعة؟!

(٣) اغنيتان

للعقول التي ما انجلت
للوجوه الصفيقة
لافتضاح الدبابير
قبل الظهيرة
للخيانة
للدماء الرخيصة جدا
لقهقهة الكركزان،
للذابلين حد الميوعة،
للشرهين،
وللعاطلين عن الفتح
يوم الحصار
لاطفالنا الجانحين الكبار
لاشعارنا المترفة!
للجفاف الثقافي،
للسفر المر عبر الدخان
للحطام!
ولهذا الشطط
كدس الصدأ المتعفن
في المائدة!

● ● ●

للبلاد التي فتحت نارها
العائلية
واتشحت غضبي
للرجال الحميمين كالقلب
للتوت بعد مقاومة الكارثة
لخيمنا الملتهب!
للصغيرات حين بكين
حصار الرفاق
للعناق
للتلاميذ في تكناتهم الحركية!
لرفيق البجع
للمناديل عند الزفاف
لغناء الوجع
للمتاريس حين تودع
زنبقية
للبياض المعرش فوق اليد
الضاربة!
للقرنفل في "اللد"
للولد
لحمام القصب
ولهذي السحب!
تنشر الارض اغنية
الشجرة!!

حول العدد الماضي من الرأي الثقافي

عبد الله رضوان

قراءة في الاعمال الابداعية

تجربة طيبة اتاحها لنا الراي الثقافي في الماضي للاطلاع على بعض نتاج الشباب، أو لنقل للاطلاع على بعض النتاج الجديد. لاسماء جديدة اضافة لبعض الاعمال الابداعية لاسماء معروفة. فقد ضم العدد سبع مواد تراوحت بين القصيدة ومحاولة كتابة القصيدة، وبين القصة واللقطة القصصية، هذه المواد هي:

* صارت لنا.. بيروت دمعتنا لمازن شديد.
* حزن العالم لبيان جرادات.
* آخر المشوار لسلوى السعيد
* رصيف لماجد شاهين.
* التشابه لمحمد هاشم.

ولما كان من الصعب الاحاطة بتفاصيل دقيقة لكل مادة في هذا الحيز المتاح، فاننا سنعمد الى اشارات مختصرة لكل مادة منها.

* صارت لنا.. بيروت دمعتنا

ابتداء أود ان اهمس في اذن الصديق الشاعر مازن ان يتأنى قليلا في الكتابة الشعرية فربما يكون من اكثر الشعراء في الاردن كتابة. طبعا على اطار الكم. هذا الاسهاب يضعف الكثير من قصائده، ويجبره على الاتكاء على مطالع لشعراء آخرين فيوفق حينا ويجانبه التوفيق حينا آخر.

هنا نجد شديد يتكيء على قصيدة المبدع درويش في مديح الظل العالي فيتفوق الامل ويبهت التوظيف خاصة في المقطع الاول. وربما تعطي الفقرة الاولى دلالة واضحة على ذلك:

كانت لنا (بيروت خيمتنا)
كانت لنا (بيروت خيمتنا)

الى آخر الفقرة، والتي يلاحظ فيها اننا اذا استغنينا عن عبارتي (كانت لنا) المكررة ثلاث مرات، و (صارت لنا) ايقاع خيمتنا ونجمتنا والتي لا يملك مازن منها الا المشابهه وذلك في قوله: عزوتنا، سروتنا، غربتنا، دمعتنا.. الخ.

كما انه من اجل الحفاظ على التقفية في نهاية الفقرة الثالثة من المقطع الاول نجده يجيء بتعبير مبهم لا يوصلنا لشيء في قوله:

فوق بهاء شامه. حتى يتسق الايقاع مع يمامة المكررة مرتين بين ثلاثة اسطر وشامه ذاتها المكررة مرتين كذلك بين اربعة أسطر.

هل هذا يعني خلو القصيدة من الجمالية؟ بالطبع لا، ان بداية المقطع الثاني تعطي تميزا في الصياغة الشعرية، وتؤكد أهمية التأني وعدم التسيب في الكتابة وذلك حين يقول:

طارت طيور الروح في "صبرا"
الى جهة الفضاء.
طارت طيور الروح عن خيمات
"شاتيلا" الى طبق السماء
طارت فراشات الزهور عن
الزهور...
الى ينابيع الدماء

هنا يستوقفنا، ليس الايقاع، ولكن ما يضمه السطر الثالث خاصة، من صورة متميزة ذات دلالة.

* حزن العالم

تريك هذه الكتابة النثرية المقطعة. بل ويريك اكثر ان تكون البداية هكذا فالاصل في قصيدة النثر التجاوز. بمعنى تجاوز القصيدة الموزونة. أو: على الاقل هكذا ينظر لها. اما ان تكون البداية نثرية وبهذه الاطالة فهذا ما يصعب قبوله. خاصة واننا امام جملة عادية. نقل خبر. نقل صوره. فمخاطبة حالات معممة. بحيث يمكن قراءة هذه المادة من جميع الجهات من البداية. من الوسط عودة الى البداية. من النهاية الى الوسط.

دون تقيد يذكر لنقرأ معا:

يا حزن العالم لا شفاء لك
ففي افريقيا طفل يموت
تتصلب اطرافه... الخ.

ببساطة شديدة، هذا ليس شعرا ولا يستحق النشر. وان كنا بعض اصدقاء الاستاذ العجلوني، نطالبه على الدوام بأن يترفق بنتاج الشباب، فاننا دائما نطالب بتوفر الحد الادنى الذي اراه غائبا عن هذه المادة المنشورة.

* مزامير ورماح

ما ينطبق على المادة السابقة ينطبق كذلك على هذه المادة: الجملة العادية:

صار صغار الام شباب
دخلوا عتبات الابواب
اصغر طفل صار مجند... الخ...

ان هذا يا اخي سرحان ليس شعرا. ولكن استوقفتني ثلاث عبارات منثورة في ثنايا المادة هي:

* وقوارير ملأى بالقصص الفضية.

* مزمارك لا زال على خصري.
* تجرح خد المنحدرات.

مثل هذه البنى لو امكن استخدامها بشكل جيد. اقصد توظيفها في نص شعري لامكن الوصول الى كتابة شعرية معقولة.

* آخر المشوار

القصيدة المفاجئة - بالنسبة لمواد العدد هي قصيدة آخر المشوار. وانا اسميها قصيدة لتوفر مجموعة مسائل اذكر منها:

* امساك دقيق للبناء الموسيقي في القصيدة من خلال تفعيلة متفاعلن. ومن خلال ايقاع صرف روي ثابت في نهايات المقاطع يعتمد على حرف القاف - وهو حرف روي صعب - ومن خلال ايقاع صرف روي متغير خلال المقاطع، وقد برز في المقطع الاخير في استخدام النون/في عيون، سكون. وفي استخدام الراء في مشوار/كثار. وفي استخدام الالف المقصورة في/خطى، هوى.
* صورة شعرية حارة ومميزة، تخرج عن المألوف ولكنها لا تقع في الاغراب في مثل:

ينتحب السؤال. يحترق الحريق. في بابه وقف العتب معاتبا. آتيك في دمع الندى.. مكسور الكلام.

* قفله موفقه توحي بنهاية الدفق الشعري، وباكتمال الحالـه، مع اللجوء الى تكرار محبب في/قل للذين احبهم وفي الاجابة الموازية/ردوا السلام وكفوا الملام. ثم القفله في ضل الطريق وفي اتساق لخر مفردة. مع عنوان القصيدة ذاته.

هناك بعض الارباك في المعنى الذي تريد ان تقوله القصيدة وذلك بسبب سيطرة الايقاع والصورة. خاصة في وسط القصيدة، ولكن هذا الارباك لا يلبث ان يتراجع لصالح معنى محدد في المقطع الاخير من القصيدة.

* لوحظ استخدام مفردة - مرسول - في المقطع الاخير من القصيدة، ولا اظن هذا جائزا.
* تدلل هذه القصيدة على امتلاك تجربة معاشية وشعرية وتشير الى: تمكن واضح في كتابة القصيدة:

- في آخر المشوار، تبكينا الخطى. تتعثر الكلمات. ينتحب السؤال على الطريق.
في آخر المشوار يهوي النجم.
تسقط جمرة في القلب.
يحترق الحريق.

رصيف

هذا نمط تعريفه باللقطة القصصية. وفيها يلجأ القاص الى زمن جار، يتابعه في تدفقه ضمن جملة قصصية تنقل الخبر. تعمقه. ثم تتوقف اغلاق للحدث او للحركة. اي ان الزمن يبقى منفتحا.

في رصيف نحن امام تصوير لحالة انسانية اثناء جزء من حركتها. هذا التصوير يضيء لجزء من حياة الشخصية. وكأن القاص يركز نظره على جزء من اللوحة الانسانية ثم يتوقف فجأة قبل ان تكتمل الاثارة.

* التشابه

هذه قصة مربكة قليلا. فالنصف الاول منها عام. غير محدود. يتم الانتقال من الراوي. كان.. ، الى التداعي دون مبرر، ويتم استخدام جمل انشائية لا يبدو لها علاقة بالقصة هذا العالم فكاهي.. الخ، او تقديم جمل مربكة في دلالتها قبل (ورغم سير كل شيء بنفس الطريق المعتادة الا ان تلك الرؤيا التي سبقت نفس اليوم الذي قرر فيه ايقاف تلك الدورة جعلت من مذاق كل شيء مختلفا).

نحن هنا لسنا امام جملة طويلة فقط، وانما امام ارباك في دلالة التحديد الزمني والاشاري، خاصة من خلال استخدام: /تلك/الذي/تلك/في جملة واحدة.

ولكننا ما نلبث ان نفاجأ بالتحام بنية القصص وتداخلها وذلك في منتصف القصة تقريبا:

- دق الباب
- نعم يا هند
- صاحبة البيت.. الخ. هنا تبدأ القصة بلملمة شخصيتها واحداثها، وتصبح التداعيات مقبولة. ويتعمق الموقف. القصصي لنتعرف على شخصية البطل كمال عبد الغني. من خلال استخدام السرد القصصي المألوف، والتداعي، والحوار، فيصلنا موقف قصصي مكتمل.

لذا اقترح على الاخ هاشم بحذف الجزء الاول، وسيجد ان قصته لم تتأثر بل على العكس زادت تلاحماً.

اخيرا اشكر الصديق العجلوني هذه الاتاحة، واتمنى عليه دوام نشر المواد التي تستحق بغض النظر عن اسماء اصحابها.

عن "الكتابة والكاتب"

الكتابة شكل من اشكال الصلاة ـ كافكا

ما الذي يغريك بحرفة الادب او مهنة الفكر؟ يتساءل (توفيق الحكيم) في كتابه "فن الادب" عن ذلك... ويقول:

اذا كان الجواب: بريق الشهرة!... فليعلم ان الشهرة تصاحب الامتياز في كل مهنة أخرى.. على ان الشهرة في كل مهنة، تقترن بها الثروة: الا شهرة الاديب او المفكر: فالطبيب المشهور، او المهندس المشهور، او حتى المطرب والحلوي والمهرج اذا ذاع لهم صيت، جاءهم الصيت بالمال الوافر.. اما المفكر الشهير، فقلما يستطيع ان يجمع من تفكيره مالا!... الهدف للاديب او العالم او الفنان الحق، هو ان يعيش لينتج ثروة فكرية ـ اما الهدف للآخرين فهو ان ينتجوا ليعيشوا في ثروة مادية!.

* * *

في كتابه "مقالات في النقل الادبي". يكشف الدكتور محمود السمرة: ان كل انسان متعلم يحس، وخاصة في فترة البلوغ، بدافع داخلي يدفعه الى كتابة قصيدة او تمثيلية او قصة، وبعض الناس عندما يتقدم بهم السن يضحكون من حماقات فترة المراهقة هذه، وقد يخجلون منها، ولكن كثيرين، بالرغم من اخفاقهم البادي المتكرر، يستمرون في الكتابة، وهكذا يسيئون الى الادب اساءة متعمدة.. ويقول (اوسكار وايلد): كل انسان يستطيع كتابة قصة في ثلاثة مجلدات ضخام، اذ لا يتطلب هذا منه سوى الجهل المطبق بالحياة والادب.. والرغبة في الكتابة امر شائع، خاصة في البلاد التي يقل فيها عدد الاميين، ويكثر تبعا لهذا عدد قراء الجرائد الاخبارية والكتب والمجلات الاسبوعية والشهرية. وان اغراء الكسب من هذه المطبوعات، مضافا الى الميل الطبيعي، ادنا الى وجود عدد كبير ممن يحاولون ان يكونوا كتابا.

* * *

يروي عن الجنرال (ملكماهون)، القائد البريطاني المشهور في الحرب العالمية الاولى: انه كلما كان يرأس اجتماعا للنظر في ترقية الضباط، بحث في ملفاتهم عما اذا كانوا من هواة الكتابة، فاذا وجد شيئا يثبت ذلك في ملف احدهم قال على الفور ـ ان هذا الضابط يكتب، وبناء على هذا قررت فصله.

ان هذه النظرة العسكرية الصارمة واللا انسانية ـ تبرز الى الذهن على الفور، كلمة (غاندي): لقد ظل شعور الناس بالفخر حين يستذلون اخوانهم في الانسانية، لغزا مغلقا لا اجد له حلا.. وكذلك تعليق (سدني هوك) في كتابه "البطل في التاريخ": لماذا يحس الافراد بالزهو او الافتخار لفتوحات هتلر وقسوة ستالين بدلا من الزهو بحكمة غوته وقداسة تولستوي.

ونجد بهذه المناسبة، الكاتب المذكور (سدني هوك) في كتابه هذا: يميز بين بطل الفعل التاريخي وبين بطل الفكر... ويختلف هنا بذلك عن رأي (ج. ملكين كاتل) في دراسته الشهيرة التي قام بها حول الشخصيات البارزة في التاريخ العربي.

ويشتهر كتاب "الابطال" تأليف (توماس كارليل) في هذا السياق بابراز دور الكاتب..

وفي فصله ... بعنوان "البطل في صورة كاتب" يقول كارليل: ويا له من منظر عجيب، منظر الكاتب في اسماله البالية وحجرته الخاوية، يسوس من وراء قبره بعد مماته، من امم العالم واجيال الارض، من ضنوا عليه اثناء حياته بالقوت الضروري. بلى عجب وربكم وأي عجب! ولم ار في ضروب البطولة وصنوف العظمة ما هو ادهش من ذلك.

ويورد كارليل هنا، تشديد (فحته) في التمييز بين الكاتب الصادق الذي يسميه كارليل "البطل"، وبين الاف الكتاب الكاذبين غير الابطال.

* * *

يورد (سدني هوك) في كتابه المشار اليه انفا: الابطال التالين في مجالات الادب، الموسيقى، الرسم، الفلسفة، والقلم.

* الادب: اسكلوس، سوفوكليس، اوربيدس، لوكريتوس، فرجيل، دانتي، شكسبير، ملتون، غوته، بلزاك، ديكنز، دستوفيسكي، تولستوي، مارسيل بروست، جيمس جويس.

* الموسيقى: باخ، غلوك، هايدن، موتزارت، بيتهوفن، ستراوس، شوبرغ، برليوتس، لست، فاغنر، موسورغسكي، ديبيسي، هندامث.

* الرسم: جيوتو، ماساتشيو، فان ايك، ميشيل انجلو، رافائيل، تيتيان، كوريجيو، روبين، بوسان، فيلاسكيز، واطو، دافيد، مونيه، سيزان، فان خوخ، بيكاسو.

* الفلسفة: سقراط، افلاطون، ارسطوطاليس، بلوتينيوس، توما الاكويني، ديكارت، سبينوزا، ليبنتز، لوك، بركلي، هيوم، كانت، هيجل.

* العلم: داروين، ادامز، اديسون، كوبرنيكوس، غاليليو، كبلر، نيوتن، هيفن، لاغرانج، لابلاس، فارادي، فورييه، كلارك ماكسويل، هيرتز، جيبس، بلانك، انيشتاين.

قراءة كتاب تعني اعادة كتابته ـ سارتر

بقلم: فايز محمود

كتب (اندريه جيد) في يومياته يقول: ان اصعب شيء في الدنيا، حين يشرع المرء في الكتابة ـ هو ان يكون مخلصا.

ونجد (ارنست رينان) يقول عن دور الاخلاص في الكتابة:

ـ انه ليس هناك فن للكلام ولا فن للكتابة، فالكلام الجيد هو التفكير بصوت عال، والنجاح في الخطابة او الكتابة ليس له سوى اساس واحد: هو الاخلاص المطلق.

ان مثل هذا الاخلاص، هو الذي يدفع مثل (كيلر). حينما نشر كتابه "التوافق الكوني" الذي يحتوي على قانونه الثالث.. واسيء استقباله.. الى ان يقول:

ـ لقد كتبت كتابي وسيوجد من يقرأه، ولا يهمني ان تم ذلك الآن ام في الاجيال التالية، ففي وسعه ان ينتظر قراءه.

الكاتب البطل ـ الحقيقي والمبدع الاصيل.. ففي كل مجالات المعرفة، ظاهرة انسانية طليعية يستشرف اماد الحقيقة وافاق المستقبل ويقود اليها.. اجلا ام عاجلا، حسب الظروف الموضوعية لتطور الواقع التاريخي.. ان التعبير الفضائي الذي اطلقه (وليم هرشل) يصور الواقع الذاتي لكل الابطال في مجالات المعرفة.. يقول هرشل:

ـ سبرت غور الفضاء بناظري، فبلغت ابعادا لم يحدث ان سبقني اليها انسان. فقد شاهدت نجوما يستغرق نورها مليوني سنة كي يصل الى كرتنا الارضية.

* * *

وفي نهاية هذه المقالة "عن الكتابة والكاتب"، استعرض فيما يلي بعض الاعترافات حول الموضوع لدى عدد من الادباء العالميين..

يقول (سومرست موم):

ـ عندما بدأت اكتب، فعلت ذلك كما لو كان اكثر شيء طبيعي في الوجود، لقد اقبلت على الكتابة كما تقبل البطة على الماء. ولم استطع قط ان اكف عن العجب من انني اصبحت كاتبا، فلا يبدو ان هناك سببا لان اكون كذلك سوى ميل الى الكتابة لا سبيل الى مقاومته، ولست ادري لماذا نشأ عندي هذا الميل.

اما (الفرد دي فني) فيقول:

ـ انني لا ادري لماذا اكتب.. ان المجد بعد الممات شيء قد لا يحس به صاحبه، وفي الحياة شيء لا يحس به المرء الا نادرا.. ان الكتب التي تؤلف بما تستحق من عناية لا تدر شيئا.. ولكني احس في اعماقي بالحاجة الى ان افضي للمجتمع بالافكار التي في اعماقي وتريد ان تخرج منها.

ويكتب (فولتير) في احد خطاباته:

ـ ان مهنتك يا عزيزي اقوى من ان تقاوم، فلابد للنحلة من ان تضع الشمع، ولدودة القز من ان تغزل الحرير.. انك تصبح شاعرا او اديبا لان الطبيعة ارادت لك ذلك اكثر مما اردته انت.

ويقول (رومان رولان):

ـ اذا احس المرء بشيء قوي وعظيم، فعليه ان يقوله مهما يكن الثمن الذي يكلفه، حتى اذا كان على ثقة من ان الناس سيسيؤون فهمه.

اما (كامو) فيشرح:

ـ لا استطيع شخصيا ان اعيش بلا فني، ولكني لم اضع هذا الفن فوق كل شيء. وانه لعلى العكس ضروري لي لانه لا ينفصل عن الناس ـ انه يمكنني من العيش، كما انا، على مستوى الجميع. ان الفن يعني ليس متعة منعزلة، انه واسطة لتحريك اكبر عدد من البشر بان يقدم لهم صورة مختارة عن الالام والافراح العامة.

وكتب الموسيقار العالمي (موزارت) يقول:

ـ لقد كان حبي للموسيقى اقوى من حبي للحياة، وما زلت اذكر ذلك اليوم الذي زحفت فيه على الارض لانام بجوار (البيانو) الذي اشتراه لي والدي عندما اصبت بالجدري واشرفت على الموت... انني لم ابك عندما مات طفلي الاول بعد حياة قصيرة، ولكنني وضعت في ذلك اليوم لحنا حزينا ابكى كل الذين جاءوا يعزونني.. وعندما مرضت واصبت بالشلل النصفي، كتبت اروع موسيقاي "القداس الجنائزي": وعندما سمعتهم يعزفونه احسست بدنو اجلي.

وفي الختام اقدم اعتراف (كولن ولسون):

ـ بالرغم من انني كنت استخدم الكتابة لتصفية ذهني، فانني لم اعتبر نفسي كاتبا قط. الكتابة هي وسيلتي الى الهدف الذي انشده وحسب، وهذا الهدف يخصني وحدي دون اي انسان اخر.

لقد كان كل ما اسف عليه (لويجي بيراندللو) عند حشرجته الاخيرة هو عدم انجاز كتابه "ذكريات اقامتي في هذه الدنيا على غير رغبتي"... وكذلك كان شأن (مارسيل بروست) حين وفاته.

(كتابة على لحم يحترق) يشعل الفرح ويجذر الامل في النفوس

بقلم: منذر رشراش

جمع المسلسل التلفزيوني الجديد (الكتابة على لحم يحترق) للثنائي محفوظ عبد الرحمن وعباس ارناؤوط، والذي بثه التلفزيون الاردني في النصف الثاني من شهر رمضان الماضي، واستمر الى ما بعد عيد الفطر جمع هذا المسلسل مجموعة من الامور والافكار الجديدة. سواء على صعيد الشكل الفني والمضمون الثقافي الجاد.

ولعلني استطيع هنا، وانا المتتبع لسيرة هذين الفنانين بدءا من (عنترة) وانتهاء بهذا العمل، ان ابرز هذه «التجديدات» الشكلية والمضمونية البارزة في (كتابة على لحم يحترق).

(١)

لاتحدث بادىء ذي بدء، عن المضمون الكلي لهذا العمل فاقول انه يعتمد على التاريخ مادة له، لكنه ينطلق في الاساس من الواقع بكافة جوانبه المختلفة وابرزها الجانب السياسي، ولهذا فاننا لا نستطيع اطلاق صفة «المسلسل التاريخي» عليه اذ ان الكاتب محفوظ عبد الرحمن لا يقدم رواية «توثيقية» باليوم والتاريخ ويقف عند حد السرد الروتيني المعروف، ان هذا هو عمل المؤرخ اما الفنان فهو يستند على الرواية التاريخية ولكن يستطيع ان يصوغها ويقدمها بالاسلوب الذي يخدم الفكرة الاساسية من عمله، ولعل هذا ما جعل «عملا تاريخيا» قدم قبل سنين ان يفشل ويلاقي الهجوم الكبير من الكتاب والنقاد في الاردن واعني به (الظاهر بيبرس) لمؤلفه هشام يانس:

ان هذا العمل له قصة تاريخية موثقة في المراجع والمصادر القديمة لكنها يمكن ان تقدم في اقل من حلقة لو اعتمد محفوظ عبد الرحمن هذه القصة برموزها التاريخية المحدودة ولكنه ابى الا ان يعمل فكره وينطلق من الواقع ليقول فكرة اساسية مفادها انه حتى لو كانت الظروف الخاصة والعامة لهذا الوطن بابنائه وقياداته حالكة اشد الحلك فيمكن ان نغير منها ونكافح ونناضل وننتصر، فكرة اخرى من هذا العمل يمكن استخلاصها وهي ان الشعب اذا ما تحرك يستطيع ان يفعل معتمدا على قادته المخلصين امثال العز بن السلام، الزعيم الروحي، والفداوية.

(٢)

النقطة، او الامر الثاني، الجديد يرتبط اساساً بالنقطة الاولى وهو السرد الروائي، وهذا اول عمل يقدم فيه عبد الرحمن وارناؤوط راويا تاريخيا واحدا يقدم المادة التاريخية ـ واحيانا التي يراها الكاتب ويحس بها من وجهة نظره الخاصة ـ في بداية كل حلقة.

انه التعليق على الاحداث ومجريات الامور وليس السرد الروائي المكرور، وبالتالي فهو تعليق جاد مقبول من مجموع المشاهدين لهذه الحلقات.

(٣)

الامر الثالث الجديد هو مزج ما بين الشكل والمضمون وهو الشكل العام للعمل، إن (كتابة على لحم يحترق) لا يتناول شخصية تاريخية واحدة ويتناول حياتها الخاصة والعامة وما قدمته هذه الشخصية من اعمال سواء اكانت ايجابية او سلبية، بل يتناول حقبة زمنية محددة، هذه الحقبة التي حفلت بشخصيات تاريخية ذات اعمال وامجاد ولهذا بدت فيها بعض الشخصيات التاريخية المعروفة باهتة ومختلفة عما نعرفه عنها وبرزت شخصيات جديدة.

هذا العمل، لانه يعتمد على المجموع العام للشخصيات التاريخية، ابرز دور الحاجب جمال الدين الذي كان وراء الكثير من افعال واعمال نجم الدين أيوب شجرة الدر وعز الدين ايبك واقطاي وغيرهم، وايضا ابرز الدور الحقيقي لابن الشعب المؤثر الذي كان يحرك افراد شعبه والرموز الحاكمة انذاك بقوة وجبروت غريبين واعني به الشيخ العز بن عبد السلام.

هذا العمل ابرز ايضا ادوار ابناء الشعب الحقيقية (الفداوية). وكيفية تأثيرهم الفعال في صنع التاريخ ومن اهمهم حمدان العابد وشمس وشفيق وغيرهم.

لماذا تم ذلك وكيف ؟ نقول لان (كتابة على لحم يحترق) يؤمن بالمجموع العام، الكل الفاعل وليس الفرد، الان، الذات الواحدة التي تخطىء وتصيب، وهذا هو المفهوم الحقيقي للتاريخ والواقع معاً.

(٤)

اما التجديد الرابع فيكمن في قدرات المخرج عباس ارناؤوط وتحريكه لممثليه ولقطاته وصوره الناطقة والابعاد الفنية المختلفة، وامكانات الكاتب محفوظ عبد الرحمن من حيث اللغة التي جاءت ـ كعادته ـ تشكيلا بين اللغة التاريخية (اي المفردات العربية في ذلك الوقت) واللغة العربية المعاصرة، امكانات الكاتب في صوره وخياله [illegible] وفكره الواضح ـ الجاد ـ ورؤيته الخاصة.

(٥)

الامر الخامس في قدرات الممثلين والممثلات وابرز هؤلاء عبد الله [illegible] الذي كان عنتره وغسان المشاني [illegible] حمدان العابد الذي هو امتداد للشخصية الثانية غسان المشاني [illegible] (ليلة سقوط غرناطة) ممثل بارع يمتلك موهبة مميزة [illegible] التي قامت بدور شجرة الدر بشخصيتها ومواقفها واعمالها المعروفة، ومحمد وقيق [illegible] الفارسي المغوار، وعبد الرحمن [illegible] زهرة الداهية الاريب ومحسنة توفيق (شمس) ابنة الشعب [illegible] والحرية والوفاء التي كتبت على صدر حبيبها (عربي) بدلا من [illegible] كما اراد لها الاعداء. وليس (حسن عبد الحميد) وشفق (عبد العظيم عبد الحق) وغيرهم.

(٦)

الامر السادس الجديد القديم وهو ما يتعلق بالمضمون العام [illegible] انه المضمون الذي يهدف الى اشعال الفرح وتجذير الامل في النفوس ليس الفرح ... الآني [illegible] الامل بالواقع والمستقبل [illegible] التغيير، واننا شعب وقادة نستطيع ان نفعل المستحيل..

تحية الى محفوظ وعباس والى الملتقى في (الدعوة خاصة جدا) وغيره من اعمال جادة قليلة.

الــــرأي الثقــــافي



العائش في الحقيقة آخر روايات نجيب محفوظ

"الحلقة الثانية"

الدكتور: سمير قطامي

بنيت رواية (العائش في الحقيقة) على اسلوب اختلاف وجهات النظر.. اي ان يطرح المؤلف القضية الواحدة، وتفسير المواقف من خلال عيون الشخصيات .. او كما يقول احد الروائيين: (وأريد الا يقص المؤلف حوادث قصته بطريقة تقليدية، بل يعرضها مرات كثيرة من زوايا مختلفة على لسان عدة شخصيات، واريد ان تكون حوادث القصة التي تحكيها هذه الشخصية محوره بعض التحوير وبهذا يشترك القارىء مع الكاتب والشخصيات في البحث عما هو الصحيح من وجهات النظر المختلفة. واول رواية بداها نجيب محفوظ متخذاً هذا الاسلوب كانت (ميرامار).. ويتميز هذا الاسلوب بانه لا يقدم للقارىء حلاً جاهزاً او حقائق ثابتة، بل يتركه في النهاية امام تفسيرات كثيرة ووجهات نظر متباينة ومواقف مختلفة، ليميل مع اكثرها اقتاعاً او منطقية من خلال السياق والطرح.

اختار نجيب محفوظ لروايته هذه حقبة من اكثر حقب التاريخ المصري اثارة وغموضا وخلافا، خاصة ان الحقبة اللاحقة لها كانت محاولة لطمس كل ما حدث في العهد السابق، واختار شخصية تاريخية غريبة وغامضة، اختلف حولها معاصروها، كما اختلف المؤرخون بعد ذلك.. وفوق ذلك ليس هناك معلومات محددة او ثابته، بل ان جثة اخناتون ومقبرته لم تعرف بدقة .. وكأن نجيب محفوظ يريد من ذلك ان يترك لنا امكانية الحكم على مرحلة حساسة وخطيرة من مراحل التاريخ المصري، بعيدا عن الاتهامات والتحامل.. فهل يريد نجيب محفوظ ان يسحب ذلك على عهد السادات ! وهل يريد ان يقيم مقارنة بين اخناتون الذي كان يدعو الى الحب والعدالة والسلام، وبين السادات الذي كان يعمل على تجنيب بلاده ويلات الحرب، لعل الناس يحسون بطمأنينة السلام ؟.. ولكن ظروف الرجلين لم تساعدهما وسقطا بتدبير من التيار الديني ؟

تبدأ احداث رواية (العائش في الحقيقة) بعد سنوات قليلة من نجاح الثورة التي اضرمها كهنة امون ضد (اخناتون)، وانتهت بهجرة السكان او تهجيرهم عن مدينة (اخت اتون)، المدينة الكافرة الملعونة، وتركها لعوامل الزمن مع فرعونها اخناتون وزوجته الجميلة نفرتيتي .. تلك المدينة التي شهدت عظمة اخناتون وعقيدة التوحيد، ثم تحولت الى مدينة مهجورة يجثم فوقها الصمت، وتخيم عليها الكآبة كأنها مدينة اشباح، لا يسمح لاحد بالاقتراب منها او الدخول اليها.

بنى نجيب محفوظ روايته على لسان (مري مون)، وهو ابن لاحد حكماء مصر، يرغب في البحث عن الحقيقة بعد وفاة اخناتون.. وهو راوية الاحداث.. ومن اجل الوصول الى الحقيقة، كان عليه ان يقابل الناس الذين كان لهم دور ايجابي او سلبي فيما حدث، او كانت لهم صلة ما بذلك العهد لعله يخرج بصورة حقيقية عن تلك الحقبة التي يكتنفها ضباب شديد، لما احاط بها من حملة تشويه قاسية على المستويات الرسمية والدينية والشعبية.

تبدأ الرواية بحوار بين الابن (مري مون) وابيه الحكيم، عند مرور المركب قرب مدينة (اخت اتون)، وطلب الاب من الابن ان يساعده في اطفاء غلة قلبه في البحث عن الحقيقة، وفي معرفة كل شيء عن تلك المدينة وعن صاحبها، وعن فصول المأساة التي مزقت الوطن، غير قانع بما سمع من كهنة المعبد.. وامام الرغبة الملحة عند الابن يخضع الاب لرغبته ويزوده بعدد من رسائل التوصية للذين عاصروا الاحداث وشاركوا فيها، ويتمنى له رحلة موفقة موصيا اياه ان يكون كالتاريخ يفتح اذنيه لكل قائل دون ان ينحاز لاحد كي يسلم الحقيقة ناصعة للمتأملين.. ويحذره ان يستفز صاحب سلطان او يشمت بساقط في النسيان.

وهكذا يبدأ نجيب محفوظ او (مري مون) المصري، رحلته في خضم التاريخ، باحثا عن محطاته ولشخاصه من اجل تحديد المعالم والخروج بصورة دقيقة للرجل والعصر والظروف.. ويكون اول توقف في اهم معبد للاله امون في طيبه لمقابلة كاهنه الاكبر، الذي كان له دور كبير في اضرام الثورة ضد اخناتون... ويحاور صاحبنا (مري مون) كاهن امون ويسمع منه، ويدون تاريخ المرحلة كما يرويها الكاهن الاكبر، ومن خلال وجهة نظره.. وتكون الصورة التي يرسمها ذلك الكاهن سيئة جداء، اذ يصب اتهاماته على اخناتون وزوجه نفرتيتي في الدرجة الاولى، حيث يصف اخناتون بقوله: "المارق مجهول .. ما كان رجلاً وما كان امرأة، كان ضعيفاً لحد الحقد على الاقوياء جميعاً من رجال وكهنة وآلهة .. وقد اخترع الهه على مثاله في الضعف والانوثة، تصوره ابا واما في وقت واحد، وتصور له وظيفة وحيدة هي الحب، فكانت عبادته رقصاً وغناء وشراباً.. وغرق في مستنقع الحماقة معرضاً عن واجباته الملكية، على حين كان رجالنا المخلصون في الامبراطورية، واحلافنا الاوفياء يتساقطون تحت ضربات العدو، يستغيثون ولا يغاثون حتى ضاعت الامبراطورية وخربت مصر وخوت المعابد وجاع الناس.. هذا هو المارق، الذي سمى نفسه اخناتون " وعن زوجه نفرتيتي يقول: (افتاة من الشعب جمعت في شخصها مثل امه بين الاصل الشعبي والطموح الجنوني والفسق. جميلة عنيدة متحدية، اندفعت معه في سياسته المدمرة وانجبت له ست بنات من رجال لخرين!!) ويطعن في اخلاق الملكة الام واصلها وسلوكها، وكذلك يصيب سمعة الملك الاب (امنحوتب) الثالث.. حتى الشعب لم يسلم من اتهاماته اذ قال فيه (وراح المارق يعرض دينه على الرجال ليختار معاونيه فأعلن صفوة مصر ايمانهم بدوافع شتى ولهدف واحد هو تحقيق طموحهم على حساب عقيدتهم ولو جاهر الرجال بالعصيان لتغير المصير، ولكنهم سقطوا كالنساء الداعرات.. لم يكونوا سوى منافقين لاهم لهم الا الجاه والمال.. وقد اجبرناه على الهجرة من طيبة مصحوبا بثمانين الفا من المارقين ليقيموا لانفسهم سجنا تحل به اللعنة، وخلا لنا الجو لادارة معركتنا المقدسة، وخلا له الجو للامعان في الكفر والضلال حتى انقلبت العاصمة الجديدة مدينة للملاهي والسكر والعربدة والفسق التي يبشر بها اله مجهول الهوية شعاره الحب والسرور.

ينتقل بعد ذلك (مري مون) إلى الحكيم (أي) والد نفرتيتي الذي كان معلماً لاخناتون ثم مستشاراً له، لعله يزوده ببعض الحقائق عن الرجل وظروفه.. وقد جاءت الصورة التي رسمها الحكيم أي لاخناتون من الناحية الفكرية والروحية والسلوكية، مغايرة بشكل مطلق لما رسمه كاهن امون.. لقد قال عنه الحكيم أي: كان يفوق سنه بأجيال، وساءلت نفسي اي صبي هذا ؟ اجاء معه من المجهول باقباس من حكمة الغيب ؟ ان تفوقه ليخيف معلمه.. كان فذاً منذ صباه كأنما ولد بعقل كاهن ناضج. كان معجزة حتى وجدتني في كثير من الاحايين اناقشه مناقشة الند للند وهو في العاشرة وكان الحماس يتدفق من منطقه كأنه ينابيع ساخنة، وبرزت في الهيكل الضعيف ارادة قوية لا تتوافق بحال مع ضعفه، فاقنعني ذلك بأن الانسان اقوى من عضلاته المشدودة المدربة آلاف المرات. وهام بالدروس الدينية هياماً فاق كل توقع، ولم يكن يسلم بفكرة دون مناقشة قوية، ولم يخف ارتيابه في كثير من الحقائق والتعاليم الموروثة)

وفي ضوء الصفات التي يصفه بها الحكيم (أي) من خلال معايشته الطويلة له، وقدرته على جعل أي يعيد النظر والتفكير بمعتقداته وموروثاته ويفكر باسلوب منطقي وانساني شامل، لا تحس اننا امام رجل مجنون كما وصفه كاهن امون، بل نحن امام عقل فذ وتفكير عميق.. او امام رجل يمكن ان يكون نبياً للسلام والحب والاخاء بين الناس جميعاً، يكره القتل والقتال، ويكره الحروب واسالة الدماء، ويكره الكذب والظلم والحقد.. اذا فالصورتان متناقضتان على الرغم من ان اللذين رسماها عاشا في زمن واحد.

ينتقل بعد ذلك (مري مون) لمقابلة (حور محب) الذي كان قائداً لحرس اخناتون، حيث يرسم لنا صورة فيها شيء مما وصفه به كاهن امون، وشيء مما وصفه به الحكيم (أي) وان كان يميل الى اتهام اخناتون بالجنون لشدة تعلقه بالدين وبإلهه .. ويبدو ان (حور محب)، من منطلق كونه عسكرياً، لم يكن ميالاً للروحانيات، ولم يكن مهيئاً للحب والسلام، ولذلك لم يكن يأخذ الامور الدينية مأخذاً عميقاً، وكل ما يهمه عظمة البلاد وقوتها ومهابتها، ولذلك حكم على اخناتون بالشذوذ او الجنون.. وقد بدأ هذا من خلال حوار دار بين الاثنين حيث تساءل اخناتون وهو ينظر الى لباس (حور محب) العسكري.

ـ اليس عجيبا ان يدرب اناس مهذبون على القتل ليحترفوه بعد ذلك ؟

فيرد عليه (حور محب):

ـ ترى ما رأي جدك العظيم تحتمس الثالث فيما تقول ؟ فهتف اخناتون: جدي العظيم اقام عظمته على هرم من جثث المساكين انظر الى صورته المنقوشة على جدار المعبد وهو يقدم القرابين من الاسرى الى أمون، فأي جد عظيم واي اله دموي ؟ ويقول (حور محب): قلت لنفسي انه يقبل كصديق رغم شذوذ آرائه، ولكن كيف يجلس بها على العرش ؟!

ثم ينتقل (مري مون) الى المثال (بك) الذي قام بالاشراف على مدينة (اخت اتون)، لعله يظفر منه بشيء يضيفه الى اجزاء الصورة، ولكن انطباع بك يكون ايجابياً، فهو مؤمن باخناتون وبالهه، محب له متعاطف معه، يرى ان قوى الكهنة والشر قد تضافرت عليه، وان ايمانه القوي بالحب والانسانية والسلام، وكرهه للحروب وسفك الدماء واستعمال القوة، لهي من اسباب هزيمته .. فعندما طلب بك منه في اوج الازمة استعمال القوة دفاعا عن الحب والسلام قال باسماً: (لا يتردد المجرمون عن انتحال الاعذار لاشباع الرغبة الآثمة في البطش وسفك الدماء، ولست منهم يا بك)

ويستمر (مري مون) في رحلة بحثه عن الحقيقة، فيقابل معظم الناس الذين كانوا قريبين من الملك وزوجه، او كانت لهم بهما صلة ما. وتكون زيارة الملكة نفرتيتي آخر محطاته، لعلها تزيل بعض الغموض الذي احاط بهجرها لزوجها في المرحلة الحرجة .. وتختلف الوان الصورة وبعض جزئياتها من شخص لآخر، حسب العواطف والميول والاستعداد الفطري.

ويترك نجيب محفوظ القارىء في نهاية الرواية في حيرة من امره، ايقف مع اخناتون ويتعاطف معه ؟ ام يقف ضده ويكيل اليه التهم ؟ وهذا مايدفعنا الى طرح التساؤل التالي: ما الذي يرمي اليه نجيب محفوظ بهذه الرواية ؟ انا ارى ان هاجس نجيب محفوظ هو البحث عن الحقيقة، ولكن اي حقيقة ؟، ؟ وهل يمكن للناس ان يتفقوا على شيء ؟ لقد عاش نجيب محفوظ سنوات من القلق

والحيرة في عهد السادات، وشهد تحول الناس مع السادات كما شهد حملة الطعن في العهد السابق، وساهم فيها.. واغرته شعارات السلام ونبذ الحروب، واشاعة الحب والحرية والرخاء .. تلك التي كان يطرحها السادات، والتي لقيت صدى في اوساط العامة والخاصة ..

ولكن ما ان قتل السادات حتى قفز المستفيدون الى المركب الجديد محاولين الاستفادة من العهد الجديد .. وبدات عملية الطعن والتجريح تطال السادات وزوجه واسرته، كما بدأت الحملات الصحفية بين مؤيد ومهاجم .. ويبدو ان محفوظا كان يحس ان

الحقيقة تائهة في هذا الخضم لان الناس يفتقرون الى النظرة الموضوعية والتقييم العلمي والرأي المنطقي، لا تحركهم الا الميول والعواطف والاحقاد، ولذا اراد ان يبعث من جديد عصراً قديماً ليظهر كم يتفاوت الناس في احكامهم وتفسيراتهم على الرغم من معايشتهم لقضية ما .. وكأني بنجيب محفوظ يريد ان يقول ان الحقيقة المجردة

ليست موجودة في مجتمعنا، وان الغالبية لا يهمها من يقودها، فهي تساق وتقف مع من في يده السلطة .. لقد سقط اخناتون لانه لم يحس استعمال سلاح خصومه، وتلك قضية خطيرة .. ولكن سقوطه لا يعني انه سيء بل يعني انه ذهب ضحية طيبته وصراحته، وضحية الظروف والناس الذين تآمروا عليه.

اراد نجيب محفوظ ان يسقط التاريخ القديم على الحاضر المصري، فاختار حقبة من احفل الحقب التاريخية وشخصية من اكثر الشخصيات اثارة للجدل، وكأنه يقول ما اشبه الليلة بالبارحة، فاذا

كان (اخناتون) قد ذهب ضحية بشطحاته ورومانسيته وصراحته، فقد ذهب السادات ايضا ضحية لذلك !! ولعن الاول وزوجه، واتهما بانهما خربا البلاد واجاعا العباد، ولعن الثاني وزوجه، واتهم ايضا بانهما افسدا البلاد والناس، واجاعا العباد.. فهناك كثير من وجوه الشبه بين ظروف الرجلين وعلاقتيهما برموز القوى.

ويظل ثمة سؤال يطرح: الى اي حد التزم نجيب محفوظ بالحقائق التاريخية ؟ والى اي حد اعتمد على الاشخاص التاريخيين، والاحداث القديمة ؟ لقد اتخذ نجيب محفوظ من التاريخ اطاراً محدداً لاحداث روايته وشخوصها ولكن ريشة الفنان وقلم الفيلسوف وخيال الروائي، كل تلك قد عملت بشكل جيد وبصورة بارعة في اخراج تلك الصفحة من التاريخ القديم.

لقد ادار نجيب محفوظ حواره، وطرح افكاره حول الحرب والسلام .. حول الحب والحقد .. حول القوة والاخاء .. حول الحرية والعبودية ... حول الثورة على البالي والخضوع له .. حول

الحاكم والمحكوم .. حول الفرد والجماعة .. حول الاخلاص والانتهازية .. حول الصراحة والنفاق .. وكل ذلك بشكل عميق ومثير، مع المحافظة على الاطار التاريخي، الى الحد الذي لا نستطيع ان تميز حدود التاريخ عن حدود الفن والادب .. فنجيب محفوظ مستوعب

للمادة التاريخية، متمثل لها تمثلا عميقا، مسيطر عليها.. فالمادة الخام طيعة بين يديه، يتعامل معها تعاملا انتقائيا واعيا، ويشكلها تشكيلا جديدا. مع المحافظة على حدود الحقيقة والمنطق.. وهنا تكمن عظمة الفنان وروعة الروائي، تلك التي بلغ فيها نجيب محفوظ الاوج.

كلام في النقد الادبي: ـ ٢ ـ

الدكتور: عبد الرحمن ياغي:

● لقد قلق بعض الدارسين على (الموضوعية المجردة) وأرادوا ان يضمنوا (موضوعية) الباحث المحايد، بل جنحوا الى المطالبة بالموضوعية الباردة التي تستخدم ما تصل اليه يدها من ادوات التحليل كما هي مستخدمة في دراسة العلوم الانسانية، وضبط النفس والالتزام بعدم الالتفات او عدم الخروج عن دائرة (المعطى) الادبي او الثقافي كما يسمونه !

بل مضوا الى ضرورة الاستسلام (للظاهرة) المدروسة، والى (تقبل المفاهيم) و (الدلالات) العامة كما هي في الثقافة السائدة الشائعة.. هذه الموضوعية الفاترة المحايدة الآلية كثيرا ما اوقعت وتوقع صاحبها الناقد الملتزم بها المستسلم لها في الخلط بين مهمات (المعطى الادبي) ووظائف هذه (المعطيات الثقافية) فلا يتبين الخيط الاسود من الخيط الابيض بين الدعوة والدعاية.

حتى ان تعلق بعض الدراسات النقدية بما يسمونه (روح المنهج الموضوعي) يجنح في الغالب لخنق التفاصيل الصغيرة التي تمنح العمل الادبي خصائصه وملامحه.. وذلك من اجل حشرها في قوالب عامة في سبيل اخضاعها للتصنيف ضمن واجهة كبرى. والوصول بها الى (مجمع الوحدة).. وحدة النوع الادبي (وشمولية النتائج) وعموميتها. وهكذا يضحى بالتفاصيل الدقيقة المميزة التي تحمل طعم الزمان والمكان والواقع الاجتماعي الذي انبثقت عنه، بل التي تحمل معنى ذلك كله وقيمة ذلك كله وملامح ذلك كله.. ان هـذا الحشر والتضييق تحت ظل ما يسمى بروح المنهج الموضوعي من اجل القاعدة العامة يحول دون الناقد ودون ما يشير عليه به (شيخ التاريخ)، بل يخشى من ان يبتعد كليا عن الدائرة التاريخية والاحداث التاريخية والوقائع التاريخية البعيدة والقريبة التي تقيم علاقاتها الجدلية بدوائر الواقع الاجتماعي واحداث الواقع ووقائع الواقع. ان العلاقة بين الزمان التاريخي والزمان الاجتماعي في العملية الابداعية علاقة حرة ولكنها منضبطة باصول ومنطق وقواعد اجتماعية ان زمان الواقع لا يناقض بحال من الاحوال روح التاريخ وان يكن لا يتقيد بتوالي احداث التاريخ وحرفية وقوعها.

● لا شك في ان النقد والناقد يهدفان الى الحكم القضائي العادل المنصف المحايد.. لكن.. لكن.. هذا الحياد يتحقق في اثناء العملية النقدية وفي اثناء مسيرتها وفي اثناء تقدمها وفي اثناء توجهها نحو منصة الحكم القضائي لاتخاذ القرار. اما بعد بلوغ الغاية والوصول الى خاتمة المطاف فلا يعود هناك معنى للمحايدة ولا يبقى هناك طعم للحياد ولا يجد المتلقون قيمة للموضوعية الآليه. بل لا بد حينئذ من رفض (الحياد) بعد التوصل الى الحكم، لان الحياد في هذه المرحلة يشكل سقوطا موضوعيا، واستسلاما منهجيا وخروجا على الروح العلمية لا تقبله الفنون عامة ولا تقبله الدراسات الادبية الواعية الحديثة خاصة.

● كما ان من مهمات النقد الموضوعي المتنبه ان يتجنب الوقوع في حبائل التطبيق الآلي الميكانيكي حين يرصد العلاقة بين الخاص والعام، وحين يرصد الفرق الشاسع بين بنية المجتمع وبنية التجمع، ومن مهماته الا يعتسف الاحداث لعله بذلك يقوي تلك العلاقة. وعليه الا يغتصب الوقائع والا يسلبها معناها او يفترس طبائعها والا يحشرها حشرا لتخدم مقولات ميكانيكية (و كليشهات) تصلح لتفسير كل شيء ولتطبيقها على كل صنف.

● ولا يستطيع الناقد ان يتجنب كل هذه المزالق والعثرات الا اذا كان على وعي كبير بالمنهج التاريخي والمنهج الجدلي في ضوء رصدهما للاتجاهات الواقعية ومسيرة المجتمعات.

● من هنا كان حرصنا على ان يتسلح الناقد بنظر فكري فلسفي اجتماعي يرصد (حركة) التاريخ ويحاور (مفاصلها) و (تطوراتها) ومجالات هذه التطورات التي تتم فيها ومدى التغيير واسبابه حين يحدث بفعل الظروف الموضوعية التي تجد في كل مرحلة.

● وما اكثر ما تثور من اسئلة لدى الدارسين والنقاد !! يثيرها بين ايديهم القراء : وما اكثر ما يثيرون هم انفسهم من اسئلة يلقونها على القراء !! ولعل الاسئلة في الحالين تقع تحت وجهتي نظر يحسن ان تتعايشا من اجل النهوض بحركة الثقافة العربية، ويحسن ان يترك المجال لكل منهما بان تقوم الى جانب الاخرى، بحيث يتعود الفكر العربي ان يختار موقفه منهما بكل حرية وقناعة داخلية. وبذلك ينشأ مناخ حر صحي يهيء للاجيال حرية الاختيار بين الموقفين.

ـ اما وجهة النظر الاولى فتنطلق من منهج واقعي نظري وفكر فلسفي اجتماعي يتجه اتجاها تاريخيا متطورا ناميا يمضي الى الامام ويتمثل في مجموعة من البحوث والدراسات الجادة تضيء للدارس المتنبه طريقه في اختيار مسيرته الفكرية التي يحتاج اليها في تقويم الاعمال الفنية وتحديد قيمتها وادراك مستواها الفني. ولعل هذه البحوث والدراسات تهتم بالمنهج الجدلي التاريخي للكشف عن العلاقة القائمة بين الجذور التاريخية والجذور الاجتماعية ورؤية التراث في حركته التاريخية واستيعاب قيمه النسبية. وتحتفل هذه الدراسات بالبعد الواقعي الملموس في الفكر العربي الاسلامي ومدى رسوخ ابعاده ونزعاته الثابته والمتغيرة في مسيرة الفلسفة وتمتد هذه الدراسات الى العصر الوسيط لتبدأ مشروع رؤية جديدة تنطلق منها حتى تصل الى الحياة المعاصرة.

ـ اما وجهة النظر الثانية فتنطلق من نظرات ومواقف ميتافيزيقية مثالية في استقلالية او في شبه استقلالية عن تاريخيتها غير معنية بكشف العلاقة الواقعية الموضوعية غير المباشرة بين القوانين الداخلية لعملية الانجاز الفكري وبين القوانين العامة لحركة الواقع الاجتماعي. وتزدحم المكتبة العربية بكتب في هذا المجال تتناول ـ حسب هذا المنهج المثالي ـ الفلسفة الاسلامية، وتستنبط ـ حسب هذا المنهج كذلك ـ شروط النهضة.

ولعل القارىء العربي في حاجة الى النظر الحر في نتاج هاتين الوجهتين في هذا الشأن من اجل ان يتمكن من تحديد المنهجين في نشاطين محددين، ومن هذين النشاطين ينطلق الدارس في نظرته الى الاعمال التي يتناولها بالدرس والتحليل.

بالوعي على هذين النهجين يستطيع الدارس العربي او الناقد العربي ان يتخذ مواقفه ويحدد وجهة نظره حين يدخل في حوار مع اي عمل ابداعي.

● وهناك الكثير من الايجابيات في المؤتمرات الكثيرة التي عقدها الادباء والكتاب ـ على ما فيها من مآخذ ومظاهر سلبية وتفكك وتقفز من موقع الى موقع، وهذه الايجابيات رسخت بعض الاتجاهات التي كانت مزعزعة، ووضحت ما كان غائما في الاذهان، كالاتفاق مثلا على الالتزام الحق في عملية الابداع ونقد الابداع في مجال الادب والدفاع عن هذا الاتجاه الالتزامي مما ييسر على الناقد الدخول الى عالم الابداع الداخلي والحوار مع ايقاعه ويجعل الصلة بينه وبين العمل الادبي حميمه.

ومن هنا كانت جدوى الدعوة المفتوحة للإكثار من هذه اللقاءات وهذه الحوارات وهذه المؤتمرات بحيث يتوفر فيها القدر الكافي من الحرية كي تتحرك الآراء والاتجاهات والمناهج في متسع، وتتعايش في امان، لتضمن الاتفاق كل فترة، واخرى على بعض الابعاد في هذي السبيل.

● ومن بين ما تم الاتفاق عليه تاكيد الصلة بين النقد الادبي وبين النص الادبي او الابداع الفني ونحن اذا تجاوزنا قليلا عن جدلية هذه الصلة نقول ان التراث النقدي العربي منذ توجهه الاول بل منذ تلمسه البسيط الاول لطريقه، كان على اتصال وثيق بهذه النصوص، فلم يكن يصدر عن المتلقي الجاهلي اي انبجاس لحكم نقدي جزئي الا بعد ان تقوم هذه الصلة بالنص، فحين كان الجاهلي يتلقى النص الشعري كانت تقوم علاقة بينه وبين النص، وتتولد عن هذه العلاقة شرارة تضيء حكما نقديا جزئيا. ولقد ظلت هذه الصلة قائمة بل ظلت الاساس الاول لكل حكم، وحين اخذوا يتلمسون العلل لهذه الشرارة في صدر الاسلام قويت تلك الصلة واتسعت وامتلأت واخذت تفرض ظلها على النصوص، وقامت الموازنة بين اشعار الشعراء، بل مضى اللغويون من النقاد الى تقوية هذه الصلة وكذلك فعل رفاقهم النحاة فمضوا الى النصوص يستنطقونها ليستنبطوا منها قواعد علومهم اللغوية والنحوية، وعادوا الى النصوص الادبية والشعرية بخاصة وبينوا مدى مراعاتها لتلك الاصول.

وقام علماء العروض كذلك بمثل ما قام به اللغويون والنحويون واقاموا صلتهم بالنصوص الشعرية وبايقاع النصوص الشعرية : واصبح نقد الشعر لدى هؤلاء جميعا (صناعة وثقافة) على حد تعبير الدكتور ماهر فهمي في كتابة (المذاهب النقدية).

● ومنذ الخطوات الاولى في مجال التأليف النقدي رأينا الحرص الشديد على التمرس بالنصوص الشعرية والدخول الى ايقاع هذه النصوص لاستنباط الحكم النقدي فلم يتمكن ابن سلام (+ ٢٣٢ هـ) من تحديد طبقاته في كتابه (طبقات الشعراء) الا بعد ان بسط بين يديه شعر هؤلاء الشعراء واتخذ لنفسه ميزانا يزن به الشعر ويحدد قيمته ليضع صاحبه في الصف الاول او في الثاني او الثالث. ومن هنا كانت علاقته بالنص اقوى من علاقته بالتاريخ.

ثم رأينا ابن قتيبة (+ ٢٧٦ هـ) يدرس شعر الشعراء ويستشهد بنصوصهم الشعرية ويورد الشواهد التي تسند احكامه على تقويم هؤلاء الشعراء، ورأينا كل حكم مغموساً بالنص الشعري فكان كتابه (الشعر والشعراء) ثمرة لهذه الصلة.

ولئن جنح قدامة بن جعفر في القرن الرابع الهجري لتفسير احكامه في كتابه "نقد الشعر" الى المنطق فلم يكن هذا المنطق ببعيد عن حدائق الشعر والتمرس بالنصوص.

وكذلك عرضنا لابي الحسن الجرجاني (٣٦٦ هـ) وكتابه (الوساطة بين المتنبي وخصومه) في حديث سابق ورأينا تحديقه وتدقيقه فيما صدر عن المتنبي وخصومه ورأيناه كيف يملأ يديه بالماء الذي يتدفق من اشعار الشاعر واشعار خصومه'

وما اكثر ما تقع عليه أعيننا من نصوص شعرية واختيار شعري نتيجة للانغماس في شعر الشعراء لدى الآمدي (+ ٣٧٠ هـ) في كتابه "الموازنة بين الطائيين"، ولدى ابي هلال العسكري في "كتاب الصناعتين".

وكم ظفرنا بما يشفي الغلة من نتائج هذه الصلة الداخلية بالنصوص الشعرية والأدبية وبما اورده من أدلة تقوي حجتهم واحكامهم في هذا السبيل حين تقرا للباقلاني (+ ٤٠٣ هـ) ولابن رشيق (+ ٤٥٦ هـ) ولعبد القاهر الجرجاني (+ ٤١١ هـ) في كتبهم على التوالي "إعجاز القرآن" و "العمدة" و "دلائل الإعجاز" و "اسرار البلاغة".

وحين جاء الزمخشري (٥٣٨ هـ) كانت جهوده في البلاغة وتطبيقاته قائمة على النص القرآني الذي أورد الكثير منه ليكون شاهد على الاحكام

ثم اقبل على هذا المجالات ابن الاثير (+ ٦٣٧ هـ) وكان كتابه "المثل السائر" ثمرة طبيعية لهذه الصلة الحميمة بالآثار الادبية

جئنا لنؤكد هذه الصلة في تراثنا النقدي ولنبين أن هذه الصلة تشكل اساسا أصيلا في حياة النقد الادبي العربي حتى لا ينحرف عنها الدارسون ويلجأون إلى التاريخ للأدب بغيرها فليس سواها قادرا عن خلق جو المحاورة مع ايقاع النص

ضلعان وزاوية غير محصورة

علي مصطفى الدلاهمة

كان احد زملائي في الغربة وكان دائما يبدو ساهما مطرقا مفكرا ومتفكرا قليل الكلام، ميالاً الى الصمت محباً للوحدة والانفراد. وكان الى هذا متأنقا في لباسه وهندامه حريصا على مظهره.

وكان يحدث من حين لآخر ان يجتمع معلمو المدرسة لقضاء السهرة في بيت احدهم او للسلام على زائر او لاستقبال معلم جديد.

وكان الحديث يدور ويتشعب ويتناول اهم الاحداث العالمية ويتعمق في احداث التاريخ الى ان يتطرق الى ادق شؤوننا الخاصة، وهو صامت صمت ابي الهول لا ينطقه هوى او هواء يهب علينا من حين لآخر كألسنة النيران. ولكن ما أن يتفوه احدنا بكلمة واحدة عن تدني المستوى الثقافي والمعرفي لبعض المعلمين حتى تتحل عقدة لسانه فيخرج عن صمته ليقول : هل تصدقون ان هناك معلمين يعلمون الطلاب بطريق مغلوطه. تصوروا انني رأيت بأم عيني وسمعت باذني احدهم وهو يعلم طلابه يطبق مثلثين بضلعين وزاوية غير محصوره.

يقول هذه العبارة ثم يرجع الى قوقعته ويرجع لسانه الى فمه ويغلقه بالمفتاح فتكون هذه هي قولته الاولى والاخيرة في تلك الجلسة.

لقد اخذت بهذا الرجل، هذا الانسان الممتلىء علما ومعرفة وثقافة الى درجة الفيضان حتى انني كنت ارى هالة العلماء تحوط هامته ونور العلم يشرق في محياه وهو مع كل هذا النبوغ العلمي والشموخ الفكري اية في البساطة والتواضع. ما كنت لا شك انه احد احفاد اقليدس فهو لا يترك اية فرصة تسنح او مناسبة تمر دون ان يعظنا بحكمته الهندسية الغالية.

الى ان حدث انني كنت في احدى الليالي اقوم بحل بعض المسائل الهندسية وكان ذلك يتم لي بيسر وسهولة الى ان اصطدمت بواحدة منها يبدو انها من ذلك الصنف الذي لايعصر بسهولة فلقد رميت شباكي حولها ورميت لها الحب فلم تلتقطه، غازلتها وتوددت لها بكل رصيدي المتواضع من قواعد ونظريات فلم تلن وكلما امعنت في الاقتراب امعنت في الصد الى ان ارخت خمارها على وجهها ودخلت غرفتها وصفقت الباب بوجهي وعمدت الى الشباك فاغلقته واسدلت من دوني ستائره.

عندها اظلمت الدنيا في عيني وضاقت علي الارض بما رحبت وتمنيت على الله لو ان طائف اقليدس يطوف بي ليسعفني ويخرجني مما انا فيه وفجأة مع ذكر اقليدس اقترن بخاطري حفيده المخلص الاوحد في هذه البقعة المعزولة من العالم.

طرقت عليه باب غرفته وقد غاب القمر واسدل الليل ففتح لي وهو يتثاءب نصف مغمض العينين، وبعد ان استطعت ان اطرد النوم من اجفانه وألقيه وادور حتى وصلت الى البوابة السحرية التي تؤدي الى خزائن حكمته وكنوز معلوماته فما ان همست بكلمة السر حتى قال قولته الهندسية الاثيرة. عندها فاتحته بسبب زيارتي وبأنني في امس الحاجة الى بعض ما افاء الله عليه من افكاره الرياضية وعقاقيره الهندسية. لحل عقدة هذه المسألة التي تطلسمت امامي. فطلب مني رسمها ففعلت بالمسطرة والفرجار، وقلم الرصاص وكتبت المفروض والمطلوب ثم طلب مني قراءتها . فقراتهـا بكل تأن وبصوت معبر فاشعل سيجارة واخذ منها نفسا طويلا نفثه بهدوء، ثم نظر في المسألة واخذ يغامزها تارة بعينه اليمنى وطورا باليسرى ثم بكلتيهما ثم اخذ يعوم النظرات الى درجة التملي ثم اخذت نظراته تغوص فيها الى ان خشيت عليها الغرق. فطلبت منه بل توسلت اليه ان يرحم اعصابي. فبدأ يناقشني ومع اول نقاش له عرفت انه ليس نقاشا ولا عالما ولا هم يحزنون. عندها حاورته وداورته وحاصرته بأسئلتي الى ان اعترف امامي انه لا يعرف من علم الرياضة شيئا، الا العمليتين الاوليتين، الجمع بدون حمل، والطرح بدون اقتراض. فسألته عن قولته المأثوره وحكمته المشهورة عن الضلعين والزاوية المحصورة كيف تهربت اليه هذه المعلومة وتسللت عبر الحدود، رغم كثافة الحراسة ومتانة الاسوار التي يتحصن بها، عن مثل هذه الامور.

عند ذلك دمعت عيناه ثم ما لبث ان اجهش بالبكاء، فاخذت اهدهده واربت على ظهره، اواسيه تارة واكفكف دموعه تارة اخرى الى ان كف عن البكاء، وبدأ يجيب على سؤالي بصوت حزين مخنوق يحترق. مما يحويه من انات... وزفرات تترى وقال، ان ذلك يعود الى ايام الدراسة وقبل ان يفصل من المدرسة لاستيفائه حقه من الرسوب وتجاوزه السن القانونية، فانه كان قد طبق مثلثين بضلعين وزاوية غير محصورة. فاعطاه الاستاذ صفرا وذكر لي بان ذلك الصفر يختلف في طعمه وشكله عن كل الاصفار التي اخذها في حياته فان الاستاذ اخبره بان هذا الصفر مكعب فاخذه وركض الى امه يصيح وللمرة الاولى اخبرها الخبر وهو يشرق بالبكاء، فدبت الصوت وشقت الجيب ولطمت خدودها حتى اوجعتها. وشخطت وجهها فادمته ومعطت شعرها عند ذلك اسرع ابوه الى الدار يستروي ما حدث فاخبرته بالخبر، ان الاستاذ اعطى ولدها صفرا وان هؤلاء المعلمين يتسلطون علينا ولا يحسبون لنا حسابا ولا يعرفون ان الناس مقامات، وصل به الامر انه يضع لك صفرا، وبسبب من؟ بسبب الزاوية المحصورة وهل هي احسن قدرا او احمر خدا من زاويتك. الله يكسر خاطره مثل ما كسر بخاطرك. يهدم زوايا اهله، يا رب "محصورة؟" الله يحصره بنار جهنم.

فتناول ابي "القنوة" وهو ينتفض وقال: اتبعني وهات معك صفرك' وفي المدرسة تجمع المعلمون على صوت ابي وهو يرعد ويزبد، ويتوعد الاستاذ لماذا تضع لابني صفرا؟ الست تريد ضلعين وزاوية؟ الم يعطك ما اردت؟ فاحتج الاستاذ بان الزاوية غير محصوره وبانه لا يمكن ان ينطبق المثلثان الا باضافة هذا الشرط. فقال له ابي. ولكنها محصوره حصرك الله. فتابع الاستاذ احتجاجه ليست محصورة "بينهما" وبدون هذا لا ينطبقان تمام الانطباق . فقال ابي ان هذا تجن وما هو الا التبلي وما ارى الا انكم تعقدونها، فلو شئت لجعلتهما ينطبقان ومررتها بسلام. فرحمت هذه الطفولة البريئة وارحتني من هذا المشوار.

على ان الاستاذ لم يتراجع عن رايه بل اصر عليه. عندها اعتدل ابي في وقفته وقال له اذا لم ينطبقا عندك فانهما عند غيرك ينطبقان. فقال الاستاذ يستحيل الا اذا كانت الزاوية قائمة او الاضلاع متقاطعة. فقاطعه ابي مكملا واذا لم ينطبقا. فان عشاءك وعشاء جميع المعلمين الليلة القادمة عندي خروف من خراف الغنم

فما ان سمع بعض المعلمين بالعشاء "الخروف" حتى تحلبت اشداقهم واسالت اللعاب وادركوا انهم اذا لم يعالجوا الامر بمنتهى الحكمة والحيلة فان الامر سينتهي الى جدل عقيم. واستغلت هذه الفرصة الذهبية من ايديهم ويطير منهم "الخروف" ويتبخر هذا الحلم وعرفوا ان عدم اقتناع الرجل هو جهله واميته. لذلك فانهم لن يسمحوا لجهله ايا كانت درجته ان يحرمهم من فرصة العمر. متحلقوا حوله واخذوا يدرسونه مبادىء الهندسة المستوية الواحد تلو الاخر ويرسمون له الزوايا من حادة الى منفرجة والمثلثات المتساوية والمختلفة ويضربون له الامثلة. وياتون له بالشواهد ويرونه الزوايا في "قرن" الغرفة والطاولة والخزانة الخ. وينصحونه ان لا ينظر الى الامور بزاوية حادة واحضر احدهم مرآة بريئة الزاوية الحادة التي تشكلت عندما زوى ما بين حاجبيه

اما المثلثات فان "مركب النار" مثلث وسكة المحراث مثلث. ومارس فلان مثلث. وان اهم الاخطار التي نواجهها في عصرنا الحالي هو مثلث الجوع والفقر والمرض واحمال قرى فلسطين هي قرى المثلث. وان الزوايا والمثلثات تنتشر في كل مكان وهن الدنيا من زوايا ومثلثات ثم حملق احدهم في "حطة" ابي. وما لبث ان انتزعها وفردها على الطاولة وقال ارأيت الى هذه انها مربع. ثم اعمل مقصه فيها بسرعة وقال هي الان مثلثان . فانظر كيف وبسبب التساوي في الاضلاع والزاوية المحصورة ينطبقان تمام الانطباق. ثم مد احد يده الى القمباز. عندها صرخ ابي باعلى صوته كفى اقتنعت. صدقت واست انكم على حق. وانصم لكم بالعشره. وعساكم عو عساكم. فلم ينس احد المعلمين ان يذكره بالحلويات وانه يفضلها من القطايف المثلثية. وانصرف والدي وهو يحمل حطته مثلثا بيده اليمنى واخر بيده اليسرى ويرى السماء تمطر زوايا

وفي الليلة التالية بر ابي بوعده واولم للمعلمين وبعد انصرافهم شدني من اذني وسحبني الى داخل "المتبن" ثم اغلق علي الباب وسحب علي الشبرية وقال لي ارأيت كيف انك بسبب جهلك بامور الزوايا وتطابق المثلثات نكبتنا بمالنا وبجمعتنا بخيرة الغنم. يجب ان تتعلم انه لا يمكن ان ينطبق مثلثان تمام الانطباق الا بضلعين وزاوية محصورة. اذكر هذا طيلة حياتك. واياك ان تنساه. وبعد ان انهى الرواية قال لي ارأيت اني بار بابي حتى بعد وفاته. وها انت تراني اطبق وصيته بحذافيرها. فشكرته على هذا الوفاء وقلت في نفسي يبدو ان شأن هذه الزاوية عظيم وان كل هذا الاحتلال القائم، واللخبطة الحاصلة في حياتنا هو بسبب هذه الزاوية المحصورة.

تربية علوم تكنولوجيا

مع العدد الأول من... آفاق علمية



ظهر في السوق العدد الأول من مجلة آفاق علمية، ولما قرأتها وجدت فيها الطابع الذي كنت اتمناه في مجلة علمية عربية. فهذا النوع من المجلات، الذي يبحث في شؤون العلم، مفقود حاليا في العالم العربي مما يدل على ظاهرة غير صحية في شؤون الثقافة والفكر.

كان نشوء الثقافة الحديثة في مطلع هذا القرن صحيا سليما، فمع المظاهر الاخرى للنهضة كانت هناك مجلات علمية مثل المقتطف والهلال ثم العلوم اللبنانية. ولكن هذه كلها انطفأت الواحدة تلو الاخرى، مما يدل على ان خللا كبيرا أصاب الثقافة العربية. اني أرجح أن الاحداث السياسية العنيفة التي اخذت تهز العالم العربي كان لها الاثر الكبير في ذلك. ونلاحظ أن الجرائد والمجلات السياسية اخذت تزدهر وتنمو بشكل يلفت الانتباه. فنجد المجلات السياسية تفوق الحصر. فبالاضافة الى تلك التي تصدر في البلاد العربية نجد ما يصدر في بلدان العالم الاخر بالعربية ليرسل ويباع في بلادنا. وهذا الاندفاع السياسي لم يكن يقابله حتى مجلة علمية واحدة.

هذه الظاهرة تدل على شيء كثير من الكآبة. فمعنى ذلك اننا منصرفون عن العلم ولا رغبة لنا فيه. وهذه ظاهرة خطيرة في الواقع. فهي تعني أن لا رغبة لنا في تناول الامور تناولا علميا وتحليله تحليلا علميا والوصول به الى نتائج علمية. معنى هذا أن المثقفين يريدون ان يتناولوا الامور اعتباطا ويصلوا الى نتائج اعتباطية. حتى السياسة التي اندفعنا فيها، فأن قادتها من المثقفين المنصرفين عن العلم، ولهذا نجد أنهم يصلون دائما الى نتائج بعيدة عن التوفيق.

ان وجود مجلة علمية في هذه الاونة يملأ فراغا كبيرا في ثقافتنا. وان تكن قد ظهرت في هذه الآونة فقد ظهرت متأخرة في الحقيقة. على اية حال، فاننا نحيي الذين اصدروها راجين لهم التوفيق في هذه المهمة الحيوية جدا للمثقف العربي.

وقد احسن كاتب المقدمة الاستاذ هانيء الهندي عندما قال بأن المجلة ستعتمد في مادتها، في باديء الامر، على المقالات المترجمة من المجلات العلمية العالمية الرصينة. وليس امام المجلة في الواقع غير هذا. فالعالم العربي متأخر جدا، جدا (الرجاء وضع ١٥ جدا) في هذه الناحية عن العالم المتقدم.

وعلى الرغم من اعجابي الشديد بصدور مجلة علمية من هذا النوع، الا ان هذا لا يمنعني من ابداء الملاحظات البسيطة التالية على العدد الأول.

لقد كان موضوع الغلاف مقال للدكتور فؤاد زكريا، عنوانه "أين العرب من الابداع العلمي". وكان مقالا رائعا يضع النقاط على الحروف من موقفنا نحو التراث العربي العلمي واعتمادنا عليه، واهمالنا للعلوم في هذا العصر. لا أريد ان الخص المقال أو اعلق عليه بأكثر مما فعلت، خشية أن افقده روعته. ولكني أطلب من القاريء، اذا وقع العدد بين يديه ان يعيد قراءته مرات ومرات وأن يدل عليه الآخرين.

وهناك مقالات هامة في المجلة تستحق القراءة لانها أوفت الموضوع الذي تتحدث فيه حقه.

فموضوع "زحف الصحراء" الذي كتبه الدكتور صبحي القاسم، يصف هذه القضية التي تعاني منها البلدان العربية، وصفا جيدا متكاملا، وهو من المقالات التي يجب أن تقرأ.

اما موضوع "الموت الجماعي الكبير" الذي اخذ دورا كبيرا في اوروبا واميركا في الاشهر الماضية، فهو مترجم في المجلة ترجمة جيدة مفهومة تعطي الموضوع حقه. لماذا انقرضت الدينوصورات في زمن معين؟ ولماذا نجد أن هناك فترات زمنية معينة تنقرض فيها أنواع من الكائنات الحية؟ أن هناك دورة انقراضية في الاحياء مدتها ٢٦ مليون سنة.

هل سينقرض الانسان في الدورة الانقراضية المقبلة؟ ولماذا كانت مدتها ٢٦ مليون سنة؟

هل هناك نجم آخر يدور مع الشمس حول مركز مشترك، ويقتربان من بعضهما كل ٢٦ مليون سنة؟ انهما عندئذ سيسميان في الفلك نجما ثنائيا. وهناك نجوم ثنائية عديدة في السماء يقدر بعض الفلكيين أن عددها اكثر من عشرين في المائة من عدد النجوم كلها. لكن الفلك لا يعرف نجما ثنائيا تكون فيه دورة المكونين حول المركز المشترك ٢٦ مليون سنة.

أذن لماذا كانت مدة الدورة هذا المقدار من السنين؟ اترى الشمس في اثناء دورتها في المجرة تدخل نطاقا من الغاز والغبار الفلكي، تتغير به درجة الحرارة فتنقرض الاحياء؟ أن المقال يشرح هذه النظريات والآراء المختلفة التي جاء بها العلماء... وانت في مقال كهذا لا تصل الى نتيجة قاطعة. فهناك الكثير من الآراء ولكل رأي سند او اكثر. وانت نفسك تعرف انك لن تصل الى نتيجة قاطعة، ولكنك لا تريد لهذا المقال أن ينتهي، فهو ممتع كل الامتاع، يستعرض لك علم الاحياء وعلم الفلك من جوانب متعددة، ويجعلك تهضم شيئا كثيرا من هذين العلمين بطريقة حلوة مستساغة.

وهناك الكثير من المواضيع العلمية التي عرضت عرضا جيدا، مثل "الترانزستور" و "الاسبرين" و "الحاجز المرجاني العظيم"، وكثير من اخبار العلم والعلماء.

غير ان الذي يلفت الانتباه هو التحقيق المحلي الذي قام به تيسير صبحي مع "الجمعية العلمية الملكية". من هذا التحقيق تعرف دور الجمعية الملكية الهام الذي تقوم به في الصناعة المحلية والزراعة وتعرف المختبرات العديدة وطبيعة عملها، وتعرف المشاكل التي يعاني منها المسؤولون، والطرق التي يتبعونها في حلها. أن الفكرة الغامضة التي كنت احملها عن طبيعة هذه الجمعية قد انجلت امام عيني، وقد جعلني المقال قريبا منها او جعلها قريبة مني. أن تحقيقات مثل هذا التحقيق يجعلنا نتفهم طبيعة الجمعيات العاملة في بلدنا ونتعاطف معها تبعا لذلك.

ومن التراث العلمي نجد الدكتور احمد سعيدان يحدثنا عن محمد بن موسى الخوارزمي والدكتور سعيدان هو حجة عندما يتحدث في التراث، وعندما يمسك بالخوارزمي فانه يعطيه حقه ويضعه في مقامه المرموق.

والمقالات القيمة في هذا العدد كثيرة لا استطيع في هذه العجالة ان اعطيها حقها.

ملاحظات عابرة: هناك بعض الملاحظات التي اود ان الفت اليها انتباه المشرفين على المجلة، هي من ناحية الاخراج لا من ناحية المواضيع.

١ – أن المشرفين على المجلة يستحقون الشكر على الحلة الانيقة التي اخرجوها بها. لكن هذه الزينة قد زادت عن اللزوم في نظري. ان عدد صفحات المجلة ٦٨ صفحة (بالغلاف)، منها ٤٦ صفحة على ورق ملون. كنت أفضل أن يكون الورق كله أبيض وتكون فيه بعض الصفحات الملونة مثل مقدمة (زحف الصحراء) ومقدمة (الموت الجماعي الكبير)، وقد تكون فيه بعض المواضيع فقط على ورق ملون، مثل "الحاجز المرجاني العظيم".

٢ – هناك بعض الرسوم لم يكتب شرح لها، مثل رسوم صفحة (٦) و (٧) و (١٥) وهناك رسوم كتب شرح غير كاف مثل صفحة (٨) و (٩) و (٣٦) و (٣٧) و (٣٨) و (٣٩). فالقاريء يريد تفسيرا اكثر عن انواع المرجان.

٣ – في صفحة ٥٢، صورة لمحمد بن موسى الخوارزمي برسم ريشة احد الفنانين. وكنت قد رأيت العدد (صفر) من المجلة وفيها صورة اخرى غير هذه. كنت أفضل لو كتبت المجلة تحت الصورة (الخوارزمي كما تخيله الرسام فلان) وتذكر اسم الرسام. لأن العالم من القرن التاسع الميلادي، وكل صورة له تكون مرسومة من المخيلة. ولهذا فهي تقترن بالرسام اكثر مما تقترن بالعالم.

٤ – كنت أفضل في صفحة تسليات علمية (٦٤) أن يكون كل سؤال في أطار خاص، تلفت الانتباه اكثر مما هي عليه بالشكل الحالي.

لباب القول – أن المجلة فريدة في نوعها العلمي في اللغة العربية على ما اعرف. وفيها من التعب والجهد واتقان الاخراج ما يجعلها في مصاف المجلات المماثلة في اللغات الاجنبية عند الامم المتقدمة.

واني اتمنى للمجلة السير الموفق والنجاح المتواصل في هذا الطريق الشاق الذي اختارته. سدد الله خطاها.

د. عبد الرحيم بدر

الكمبيوتر يضر الحوامل!

تدل دراسة ميدانية نشرها المجلس العام لاتحادات العمال في اليابان نشرت في اواخر ايار ان اكثر من ثلث النساء الحوامل العاملات على اجهزة الكمبيوتر المرفقة بشاشة عرض فيديو يعانين من مشاكل اثناء الحمل أو اثناء الولادة. وقد شملت الدراسة (١٣٠٠٠) شخص يعملون على الكمبيوتر منهم (٤٥٠٠) من النساء ومن بينهن (٢٥٠) امرأة حامل او انجبت بعد أن بدأت عملها على شاشات فيديو الكمبيوتر ويدل التقرير المنشور ان (٩١) امرأة من بين (٢٥٠) قد عانين من مشاكل. ثلاث عشرة حاملا اجهضن الجنين وثمانية ولدن قبل الاوان.

وتؤكد الدراسة انه بالاضافة الى اجهاد العين والتعب الجسدي فإن العمل امام شاشات الكمبيوتر يسبب التوتر.

ويوصي التقرير بمنع تشغيل الحوامل على شاشات الكمبيوتر حتى يثبت ان مثل هذا العمل لا يسبب مشاكل اثناء الحمل أو اثناء الولادة.

وداعاً لمساحيق الغسيل!

اعلنت مؤخراً شركة يابانية انها ستقوم خلال الأشهر القليلة القادمة بطرح انتاجها الجديد من الغسالات، الذي يختلف عما هو شائع الآن. فالغسالة الجديدة تعتمد الخصائص الفيزيائية لتاثير الهواء والماء المضغوطين في تنظيف الملابس بدلاً من الخصائص الكيميائية المتمثلة في فعل مسحوق التنظيف في البقع والأوساخ.

الاكتشاف ام الاختراع ؟! أيهما اكثر اهمية

تم في نيسان من هذا العام في اجتماع لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات تسجيل اكتشاف سوفيتي اصبح "يوبيليا" كما يقال، اذ حمل الرقم ٣٠٠. وكان هذا الاكتشاف في مجال الكيمياء الفيزيائية، التي تبحث في آلية التفاعلات الكيميائية واساليب التحكم بها. فقد تسنى لاصحابه الكشف عن قانون لم يكن معروفا سابقا: "التفاعل الالكتروني النووي المغناطيسي يؤثر في سير بعض العمليات الكيميائية".

لقد كان الاعتقاد السائد سابقا ان سرعة التفاعل تتوقف على الطاقة فقط، التي بواسطتها بالذات – وهي على شكل ضوء وحرارة واشعاع – يمكن التحكم بالعمليات الكيميائية.

وقد غير هذا الاكتشاف بشكل جذري تفكير الكيميائيين التقليدي الذين اعتادوا التعامل مع المواد على مستوى الجزئيات اذ عليهم الان ان ياخذوا بعين الاعتبار الذرة والنواة والالكترون، اي كل ما كان يعتبر حيزا خاصا بفيزياء الجزئيات الاولية. وحسب راي كبار الاختصاصيين فان الاكتشاف الجديد يغني تصوراتنا عن العالم المحيط ويعتبر خطوة هامة في الكيمياء النظرية الحديثة، كما سيكون اساسا لاستحداث مجال جديد في هذا العلم وتنميته. ويتمتع هذا الاكتشاف باهمية علمية كبيرة، اذا يتيح الفرصة لوضع مبدأ جديد لانشطار النظائر، اي لانشطار الذرات المتباينة الكتلة في المادة الواحدة. وهذا ضروري لفروع صناعية كثيرة. واعدت بفضل الاكتشاف الجديد اساليب فيزيائية عالية الحساسية لدراسة العمليات الكيميائية. وبدأ الاختصاصيون في كيمياء الارض وكيمياء الفضاء باستخدامه.

البداية عام ١٩٥٧ م

وهكذا فان ثلاثمائة قانون طبيعي اساسي غير معروفة حتى الان قد دخلت سجل الدولة للاكتشافات في الاتحاد السوفيتي. ثلاثمائة ابتداء من علم ١٩٥٧ حين صدرت وثيقة خاصة بتشجيع الابداع العلمي وحماية اسبقية البلاد وحقوق اصحاب الاكتشافات. وانذاك سطر لاول مرة في هذا السجل: اكتشف نيقولاي كابانوف، الدكتور في العلوم التقنية من نوفوسيبيرسك ان الموجات اللاسلكية، التي يرسلها جهاز البث اللاسلكي بزاوية صغيرة فوق الافق، يعكسها اليونوسفير الى الارض. وان تموجات سطح الارض تشتت قسما من طاقة هذه الموجات وتنشرها في مختلف الاتجاهات. ويصل قسم صغير من هذه الطاقة الى حيث يوجد جهاز البث اللاسلكي. واتضح ان هذه الظاهرة، التي سميت "بظاهرة كابانوف"، مهمة جدا في دراسة اليونوسفير. ويعرفها طالب يدرس وسائل المواصلات اللاسلكية وتوجيه الملاحة لاسلكيا.

ولم تكن "ظاهرة كابانوف" التي تفتتح سجل الدولة الانجاز الفذ الاول للعلم السوفيتي. بالطبع فمنذ الثلاثينيات، حصل العديد من العلماء السوفيات على جوائز نوبل لتوصلهم الى اكتشافات علمية هامة في مجالات العلم المختلفة.

ماذا يعني الاكتشاف ٣٠٠؟

هل هذا العدد كبير ام صغير: ثلاثمائة اكتشاف خلال ما يقارب الثلاثة عقود؟ اعتقد انه واضح لكل فرد، ماذا يعني الاكتشاف وكم هو نادر.

احكموا بانفسكم: يرد سنويا الى معهد البحث العلمي لبراءات الاختراع لعموم الاتحاد السوفيتي حوالي ١٠٠٠ طلب تسجيل اكتشاف. وان كل واحد من هذه الطلبات يخضع "لاختبار" صارم في هذا المعهد وفي لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات، ومن ثم يجتاز اختبارا أخر متعدد المراحل في مراكز الاتحاد السوفيتي العلمية الرئيسية.

وبعد ان يؤكد الخبراء صحة القوانين وكونها جديدة هل يمكن تهنئة صاحب الاختراع بالمناسبة؟ لا، اذ سيكون ذلك ميكرا. صحيح ان مقترحات كثيرة تطمح الى الحصول على تسمية اكتشاف وهي في الواقع عبارة عن مستحدثات نافعة وفعالة وفريدة. لكن بعد التحليل الدقيق، يظهر انها لا يمكن ان تكون الا... اختراعات. لان الاكتشاف يختلف عن الاختراع، في انه ليس حلا لمسألة تكنيكية، مهما كانت معقدة، وانما "قوانين العالم المادي وخواصه وظواهره الموضوعية غير المعروفة سابقا، التي تحدث تغييرات جذرية في مستوى المعرفة". هكذا ينص قانون الاكتشافات والاختراعات والاقتراحات الابداعية، النافذ المفعول في الاتحاد السوفيتي.

ومن الطلبات الالف، التي تستجيب للشرط المذكور، ينتقي من ١٥ الى ٢٠ طلبا: هي في الواقع بذور معرفة ثمينة. لذلك تعتبر ال ٣٠٠ اكتشاف، التي سجلت خلال فترة تقل عن ثلاثة عقود، خير دليل على نجاحات العلم السوفيتي الرائعة.

وجهة نظر جديدة

وبالمناسبة، غالبا ما يكون الاكتشاف وجهة نظر جديدة لما كان يعتبر مدروسا بصورة جيدة، وهاكم هذا المثل: قرر اطباء العيون دراسة عين الانسان، هذا العضو المعروف لديهم، كما كان يبدو، بكل تفاصيله. دراسة تتناول الناحية الهيدروديناميكية، مما ساعد بشكل غير متوقع على اكتشاف منظومة تصريف فريدة تضبط ضغط السائل في العين. وظهر ان خلل هذه المنظومة بالذات يؤدي الى اصابة العين بالمرض الخطر والغامض حتى الفترة الاخيرة، وهو مرض الغلوكوما. وبفضل هذا الاكتشاف تم وضع اساليب جديدة لتشخيص هذا المرض ومعالجته.

ان كل اكتشاف من الاكتشافات ال ٣٠٠ تستحق بلا شك حديثا خاصا. وستبقى ثروة ابدية للبشرية اكتشافات نيقولاي باسوف والكسندر بروخوروف، الواضعين لاسس علم الالكترونيات الكمي والحائزين جائزة نوبل، اللذين صمما اول مولد لازر كمي في العالم (وبصورة مستقلة، تاونس في الولايات المتحدة الامريكية)، وعللا امكانية ايجاد اللازر. وبفضل بيتر كابيتسا الحائز جائزة نوبل، عرف العالم امكانية مرور المادة بطبيعتها بحالة فرط السيولة (الهيليوم السائل).

وقبل فترة منحت المنظمة العالمية للملكة الذهنية الميدالية الذهبية الى اروتيون ساركيسوف العالم السوفيتي البارز في مجال الطب البيطري. فقد اكتشف وزملاؤه ان بعض خلايا الفطريات الطفيلية، التي تثير التريخوفيتيا (التنيا الحالقة) قادرة على اكساب المناعة مدى الحياة ضد هذا المرض الخطر للكثير من الحيوانات. وحقق هذا الاكتشاف انعطافا في الطب البيطري. اذ كان الناس يبحثون منذ مئات السنين عن وسيلة لعلاج التريخوفيتيا. وظهر انه لا يمكن الوقاية منها فحسب. بل وحتى القضاء عليها تماما مع الوقت.

وتسنى عمليا في الاتحاد السوفيتي في السنوات الاخيرة القضاء على التنيا الحالقة لدى الابقار والخيول والاغنام والارانب، بفضل تلقيحها جميعا. وان لقاح الدكتور ساركيسوف، ينتج الان على نطاق تجاري ويرسل الى كثير من بلدان العالم.

ان تسجيل الاكتشاف يكلل عادة العمل المضني، وهو عبارة عن تقدير يمنح لموهبة وعبقرية صاحبه. ويعتبر هذا دائما حدثا كبيرا في العلم. وانه لشرف عظيم، ان يصبح المرء من اصحاب الاكتشافات. ولكن هذا لا يعتبر هدف الباحثين الرئيسي ومكافاتهم. ان الهدف الرئيسي يتجسد في ذلك الدور العظيم، الذي ينبغي ان تؤديه الاكتشافات في حياة المجتمع. وتلك الفائدة التي تقدمها للناس اجمعين.

ايفان ناياشكوف
رئيس لجنة الدولة للاختراعات والاكتشافات في الاتحاد السوفيتي

الامراض الجنسية عقوبة الهية

صدر للدكتور عبد الحميد القضاة مؤلف جديد بعنوان «الامراض الجنسية عقوبة الهية» يتالف من ١٧٥ صفحة من الحجم المتوسط.

وقد لفت انتباهي اثناء قراءة ذلك المؤلف العلمي الاسلوب السلس البسيط الذي يسهل فهمه، واستيعابه. ليس فقط للمختصين في مجالات العلوم الطبية وتشخيص الامراض الجرثومية والامصال، وانما يتعداهم ويشمل عامة المثقفين، لا بل واولئك الذين عندهم نوع من حب الاستطلاع والثقافة العامة والمطالعة، حيث يقوم المؤلف في بداية الكتاب بعرض موجز لتاريخ ونشاة الامراض الجنسية في الماضي كافة خطيرة فتكت بالكثيرين في العالم، سواء بشرقه ام بغربه، وكذلك يوضح المؤلف ازدياد هذه الامراض وانواعها، وتناسبها الطردي مع تطور العالم والثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي، ويقرن ذلك باعداد وارقام حديثة ونسب مئوية عالمية لتلك الامراض، واحيانا اخرى لبعض الدول المتطورة.

بعد ذلك يقوم المؤلف باعطاء لمحة تشريحية عن الجهاز التناسلي عند الذكر وعند الانثى، وكذلك يعطي لمحة موجزة عن الامراض الجنسية المعدية التي تصيب الانسان كمرض الزهري (السفلس) ومرض السيلان، والقرحة الرخوة، والورم الخبيثي اللمفاوي الجنسي ولبعض الالتهابات المرضية التي تسببها علاقات جنسية غير مشروعة، وكذلك مرض الجرب، وقمل العانة، وبعض الامراض الفيروسية المعدية وغير ذلك من الامراض المخيفة والمرعبة للانسان وكل ذلك مقرون بصور ملونة توضح للقارىء اعراض تلك الامراض وعلاماته.

ومن الامور التي اثارت اعجابي بالمؤلف انه لا يقتصر كتابه على الامور العلمية البحتة، وانما يربط الامور العلمية والنظرية بالامور الحياتية والعملية سواء اكانت اجتماعية ام دينية وفلسفية واخلاقية، فمثلا في الفصل الرابع من الكتاب يشرح عن الامراض الجنسية كعقوبة الهية، مفندا ومقارنا نتائج ابحاثه العلمية التحليلية والمخبرية ويدعمها بايات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

وتجدر الاشارة الى انه وفي حالات نادرة جدا نلاحظ بعض الهفوات اللغوية البسيطة التي لا تحمل طابعا مبدئيا بالنسبة للكتاب ولا تؤثر بشكل عام على مضمون المادة المطروحة بالمؤلف القيم، كما هو الحال على الصفحة الثالثة عندما يتحدث المؤلف عن تلك الامراض ويقول : انها عمت الكرة الارضية بدءا بالولايات المتحدة الاميركية ومرورا باوروبا وانتهاء بالاتحاد السوفيتي، حيث ان هذه الامراض لم تنتهي بوصولها وبلوغها الاتحاد السوفيتي وانما عمت بلدان الكرة الارضية كلها شرقها وغربها، شمالها بجنوبها. وكذلك ازداد عدد هذه الامراض وعدد المصابين بها مع الزمن كما ذكرنا. وكذلك نلاحظ على الصفحات رقم ٢٠، ٢١ وغيرهما ان المؤلف يستعمل في كتابه تعبير «التحلل الخلقي» في اكثر من مكان، واظن انه كان من الافضل استعمال تعبير «الانحلال الخلقي» بدلا من ذلك، ليعطي الجمل المعنى المنشود والادق لغويا. حيث كلمة التحلل تصلح في المجال الكيميائي، والعلمي البحت، اما عند الكلام عن تلك الامراض واثارها على المجتمع فاظن ان التعبير الثاني يعطي ذلك المعنى حقه اكثر. هنا رب قائل يقول ان المؤلف ليس عالما، بعلم النحو والصرف، وانما متخصص بالامراض الجرثومية والامصال، الا اني اقول وكما ذكرت في البداية ان اسلوبه السلس البسيط الرفيع والرصين، والنسيج اللغوي القوي والمعبر والمؤثر بلغة هذا الكتاب يؤهل المؤلف تخطي مثل هذه الهفوات البسيطة ليصبح الكتاب خال في طبعاته القادمة من اي هفوة حتى ولو كانت لغوية، وهذا ما اتمناه للمؤلف.

في النهاية لا بد من ذكر شيء مهم وهو ان الكتاب لا يعطي فقط الداء ويشرحه للقارىء لكي يتحاشى الوقوع بهذه المعاصي، سواء ما تتركه على جسم الانسان من الام وحسرات وما تكلفه من مصاريف مادية للعلاج، وما تسببه من الام روحية ونفسية للمصاب، وانما يعطي الدواء الكيميائي والعلاج الذي يؤدي الى شفاء المريض ان وصل العلم الى طريقة لانقاذ الضحية من تلك الامراض.

د. محمد حسين العودة الله

تعتبر الاصابة بالقمل احد الامراض الجلدية ويتواجد القمل في ثلاث مناطق من جسم الانسان، من هنا تم تقسيم الاصابة به الى:

١– قمل الراس
٢– قمل الجسم

وتم اكتشاف هذين النوعين من قبل العالم دي جير عام ١٧٧٨

٣– قمل العانه

وتم اكتشافه عام ١٧٥٨ من قبل العالم لينيوس

قمل الرأس

اكثر الانواع انتشاراً خاصة في المناطق الاستوائية الحارة.

ويكثر انتشاره ايضاً في المناطق المكتظة وفي المدارس والسجون واثناء الحروب ويغلب وجود هذا القمل بين الاناث ويؤدي لحدوث حكة شديدة يتبعها التهابات ثانوية ويتحول الشعر المصاب الى شعر باهت اللون فاقداً للمعانه وتصبح الشعرة ضعيفة وهشه. وينتقل القمل بطرق مباشرة وغير مباشرة، مثل استعمال حاجيات الشخص المصاب كفرشاة الشعر والمناشف وغيرها.. تتأثر حالة المصاب الصحية عموما بتأثير قمل الرأس فعلاوة على الحكة التي تنتابه تتضخم الغدد اللمفاوية المجاورة وخاصة منطقة الرقبة من الخلف

يندر مشاهدة القمل على فروة الرأس، في حين تشاهد بيوضه وبخاصة فوق الاذن وفي منطقة مؤخرة الرأس على بعد ٣ سم عن فروة الرأس.

قمل الجسم

يوجد هذا القمل على ملابس المصاب حيث يتكاثر بين خيوط الثياب يذهب منها الى الجسم حيث حاجته للغذاء وفي الجسم يوجد في منطقة ما بين الكتفين والخصر ويظهر على شكل حبيبه حمراء غير ملتهبة تكبر بسرعة لتصبح بثور Papule ولتكون فقيعات صغيرة ومن الصفات المميزة لهذا القمل التي ترافق الاصابة حدوث اكزيما ناتجة عن الخدش والحكة. وتكون الخدوش متوازية ما بين الكتفين ومغطاة بقشور حمراء تعطي صورة واضحة عن قمل الجلد. واذا طالت مدة الاصابة بهذا النوع من القمل تتطور الحالة الى حدوث حساسية تتحول الى مما يؤدي الى سماكة الجلد وجفافه وتقشره مع ظهور بقع بنية داكنة اللون في مناطق الالتهاب.

قمل العانه

وهو اكثر انتشاراً بين الشباب من كلا الجنسين وينتقل بواسطة الجماع او استعمال الحاجيات الملوثة للشخص المصاب والحمامات وغيرها. وهذا النوع من القمل يصيب منطقة العانه واسفل البطن وتحت الابطين فقط ويشاهد احيانا بين رموش العين. وفي الجسم الشعور جداً يمكن ان يشاهد في مناطق اخرى. تبدو نقاط التصاق القمل بالجلد صفراء داكنة اللون. وتوجد بيوض هذا القمل على شعر المنطقة المصابة بعد ١,٥ سم من الجلد.

وعلى الجلد يلاحظ ايضا وجود قشور بنية اللون وكذلك بقع متفرقة مستديرة زرقاء اللون قطرها ٣ – ١٥ ملم على الفخذين والبطن والصدر للمصابين وعند البعض تظهر حالات ضعف عام شديد والام في الجسم وتقلصات عضلية وضعف في الاطراف وفقدان الشهية وارتفاع درجة الحرارة ٣٩,٤ م°.

العــلاج

هناك علاجات خاصة يصفها الطبيب للتخلص من قمل الراس والعانه. وللتخلص من قمل الجسد مع المعالجة، يجب تعقيم وتنظيف الثياب والراس والفراش بالغلي والكي على البخار. ويمكن استعمال مواد كيميائية مطهرة للثياب والحاجيات الاخرى وخاصة في المخيمات والمناطق المزدحمة.

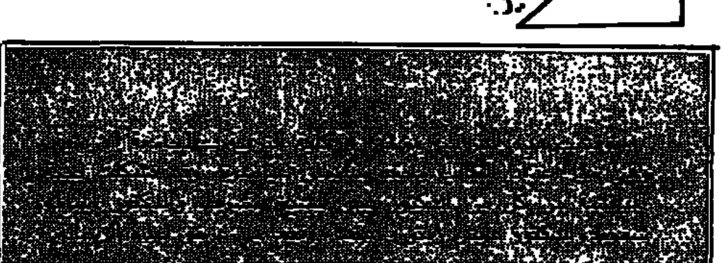
د. محمد غازي القماز

الجدول التالي يبين أهم الفروق بين انواع القمل

	قمل الجسم	قمل الراس	قمل العانه
حجم القملة بالغة النمو (مم ذكر)	٢ – ٣	١ – ١,٥	٠,٨ – ١
انثى	٢ – ٤	١,٨ – ٢	١,٠ – ١,٢
الشكل	طولي	طولي	محدب
اللون	ابيض رمادي	ابيض رمادي مع خطوط داكنة	ابيض رمادي
الرأس	سداسي	سداسي	مثلث، والرقبة غير واضحة
شكل البطن	طولي واعرض من الصدر	طولي واعرض من الصدر	قصير
حجم المخالب	متوسط	متوسط	كبير
مكان وضع البيض	الملابس، والشعر نادراً	الشعر	الشعر
طول البيضة (مم)	٠,٨	٨,٦	٠,٨
العائل الرئيسي	الجسم	الراس	منطقة السرة

رسالة ماجستير

نمو الاتجاهات العلمية ومهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم عند طلبة المرحلة الثانوية في الاردن



يتفق العلماء والقائمون على التربية العلمية على ان العلم ذو طبيعة مزدوجة تشمل المعرفة العلمية والطرق التي تلزم للحصول عليها، وقد ادت هذه النظرة الى العلم الى اعادة النظر في مناهج العلوم في مختلف المراحل من حيث اهدافها ومضمونها واستراتيجيات تعلمها وتعليمها وتقويمها ومن ناحية الاهداف صار يطلب من مناهج التربية العلمية ان تتوجه الى:

تنمية الاتجاهات العلمية ومهارات التفكير العلمي وامتلاك فهم سليم لطبيعة العلم.

وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف على نمو الطلبة في المرحلة الثانوية في اتجاهاتهم العلمية ومهاراتهم في التفكير العلمي وفهمهم لطبيعة العلم. وقد حاولت الاجابة على الاسئلة التالية:

١– هل ينمو الطلبة في اتجاهاتهم العلمية ومهاراتهم في التفكير العلمي وفهمهم لطبيعة العلم نتيجة لتقدمهم في الدراسة في المرحلة الثانوية؟

٢– هل يختلف نمو طلبة الفرع العلمي عن نمو طلبة الفرع الادبي في كل من الاتجاهات العلمية ومهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم؟

٣– هل يختلف نمو الطلبة في اتجاهاتهم العلمية ومهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم باختلاف جنسهم؟

وكانت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

١– يزيد متوسط علامات الطلبة على كل من مقاييس الاتجاهات العلمية والطرق العلمية وفهم طبيعة العلم بتقدم الطالب في الدراسة من الصف الثالث الاعدادي الى الصف الثالث الثانوي.

٢– يزيد متوسط علامات طلبة الفرع العلمي بين الصفين الثاني والثالث الثانويين على كل من مقاييس الاتجاهات العلمية وفهم طبيعة العلم والطرق العلمية بدلالة احصائية (α =٠,٠٥) على متوسط علامات طلبة الفرع الادبي في الصف نفسه على المقاييس نفسها.

٣– لا يوجد تفاعل ذو دلالة احصائية (α =٠,٠٥) بين الجنس ومستوى التعليم على كل من مقاييس الاتجاهات العلمية والطرق العلمية وفهم طبيعة العلم.

وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣١٣ طالبا وطالبة من طلبة الثالث الاعدادي وطلبة المرحلة الثانوية الاكاديمية في المدارس الحكومية بلواء جرش. واستبعد من العينة طلبة كل من الصفوف المختلطة والمجمعة، واستخدمت في الدراسة ثلاثة اختبارات هي : اختبار الاتجاهات العلمية واختبار فهم طبيعة العلم Nost واختبار فهم الطرق العلمية Post. ولاختبار فرضيتي الدراسة الاولى والثالثة فقد استخدمت طريقة تحليل التباين الثنائي (٢×٤) ولاختبار الفرضية الثانية طريقة تحليل التباين الثلاثي (٢×٢×٢) واجريت المقارنات البعدية بين متوسط العلامات باستخدام اختبار شيفيه.

واظهرت نتائج التحليل في حالة الاتجاهات العلمية وجود فرق ذي دلالة احصائية (α =٠,٠٥) بين متوسطات علامات الطلبة في الصفوف الاربعة على مقياس الاتجاهات العلمية بغض النظر عن جنسهم، وتبين باستخدام اختبار شيفيه ان هذا الفرق هو بين متوسط علامات طلبة الثالث الثانوي من جهة ومتوسط علامات كل من طلبة الثالث الاعدادي والاول الثانوي من جهة اخرى، ولصالح طلبة الثالث الثانوي، ولم يكن هنالك اي فرق ذي دلالة احصائية (α =٠,٠٥) يعزى الى التفاعل بين مستوى التعليم والجنس.

وكشفت النتائج في حالة فهم طبيعة العلم عن وجود فرق ذي دلالة احصائية (α =٠,٠٥) بين متوسطات علامات الطلبة في الصفوف الاربعة على مقياس فهم طبيعة العلم تعزى الى مستوى التعليم. واظهر اختبار شيفيه وجود فرق بين متوسط علامات طلبة الثالث الاعدادي من جهة ومتوسط علامات كل من طلبة الاول والثاني والثالث الثانوي من جهة اخرى ولصالح الصفوف الاخيرة، كما اظهر وجود فرق ذي دلالة (α =٠,٠٥) بين متوسطي علامات طلبة الاول الثانوي، وطلبة الثالث الثانوي لصالح الصف الاخير، وكشفت النتائج ايضا عن وجود فرق ذي دلالة (α =٠,٠٥) يعزى الى التفاعل بين مستوى التعليم والجنس.

اما في حالة مهارات التفكير العلمي فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق اجمالي ذي دلالة (α =٠,٠٥) بين متوسطات علامات الطلبة في الصفوف الاربعة يعزى الى مستوى التعليم، واظهر اختبار شيفيه وجود فرق بين متوسط علامات طلبة الثالث الاعدادي من جهة ومتوسط علامات كل من طلبة الاول الثانوي وطلبة الثاني الثانوي من جهة اخرى ولصالح الصفين الاخيرين. وقد كشفت النتائج ايضا عن وجود فرق ذي دلالة (α =٠,٠٥) يعزى الى التفاعل بين مستوى التعليم والجنس.

وكشفت نتائج التحليل ايضا عن وجود فرق ذي دلالة (α =٠,٠٥) يعزى الى الفرع الدراسي (علمي او ادبي) ولصالح طلبة الفرع العلمي، وتبين حالة الاتجاهات العلمية وجود فرق ذي دلالة احصائية (α =٠,٠٥) يعزى الى كل من التفاعل بين الصف والفرع الدراسي وبين الجنس والصف والفرع.

وتبين من تحليل الاتجاه ان العلاقة التي مثلت نمو كل من الاتجاهات العلمية وفهم طبيعة العلم ومهارات التفكير العلمي عند الطلبة بتقدمهم في مستوى دراستهم هي علاقة تربيعية.

وقد خلصت الدراسة الى التوصية بادخال مساقات في فلسفة العلم وطبيعة العلم والاتجاهات العلمية ومهارات التفكير العلمي في برامج كليات العلوم وكليات المجتمع المتوسطة، وكذلك عقد دورات مكثفة لمعلمي العلوم الحاليين لتدريبهم على اساليب تنمية الاتجاهات العلمية ومهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم. واوصت كذلك باعادة صياغة مناهج وكتب العلوم في المراحل الدراسية المختلفة بحيث تساعد في تنمية الفهم العلمي من جوانبه المختلفة عند الطلبة.

المفكرة

الفنان اللبناني سامي كلارك:

* ذهبت احلام الطفولة حين اخترت طريق الفن
* الفن رسالة سامية ويجب على الفنان ان يكون امينا لواقعه.

الحديث شاعري، فسامي كلارك شاعر، قبل ان يكون مطربا، يعجن كلماته، ويطلقها جملا شعرية، ويطوع لغته. ليعبر عن نفسه اصدق تعبير، لا داعي اذن للمقدمات، فما احلى الدخول الى عالم هذا الفنان المبدع.

ـ انا سامي عادل حبيقة، من جبل لبنان (ظهور الشوير) ولدت في ١٧ ايار عام ١٩٤٨، انهيت السنة الثالثة من كلية الحقوق، ثم تركت دراسة الحقوق والتحقت بركب الفن، حيث درست في النمسا، التقنية الغربية، والاخراج، والتمارين الصوتية، واعزف على عدد من الالات الموسيقية مثل البيانو، الهارمونيكا، الجيتار، الدرامز، الاورج، والكلارينات، اما هواياتي فهي: الرياضة، صيد السمك، وحب الطبيعة.

ومن علاماتي الفارقة الصدق والاخلاص

* ليكن اذن هذا الحديث صادقا، كيف بدا سامي كلارك؟

ـ كان الهدف من اتجاهي للفن في البداية ماديا، فقد كنت خائفا من المستقبل. خاصة بعد ان تركت الدراسة الجامعية. كنت اغني من اجل الشهرة فقط، وحتى اكون اكثر صدقا كنت اغني ايضا من اجل التعرف على الصبايا، او الدخول الى اجواء المجتمعات الراقية.

* وفيما بعد؟

ـ فيما بعد اكتشفت ان رسالة الفن اسمى من ذلك، خاصة بعد حرب لبنان، فقد عشت في الملاجىء، وعرفت الخوف، وادركت ماذا يحب الناس وماذا يكرهون، وادركت اهمية الفن بالنسبة للانسان العادي، وكيف يلعب الفنان دوره في حياتهم اكثر من اي رجل سياسي.

* وكيف نقلت هذا الاحساس الى دائرة العقل؟

ـ اغاني القديمة، كانت سخيفة، كنت اغني للحب، لكن بلا احساس، وحين تغير الوضع اصبحت اشعر انني كلبناني امثل لبنان خارج لبنان. وفي اوروبا اصبحت اعمالي الفنية تأخذ طابعا انسانيا، كان لا بد من التركيز على معاناة الانسان اللبناني، فحملت معاناة الانسان اللبناني، والفلسطيني، والعربي، الى المهرجانات العالمية، حيث نقلت المعاناة والعذاب، الى العالم، وباللغة الانجليزية.

* وما هو الذي يميزك فنيا عن غيرك؟

ـ المزج بين عاطفة الشرق، وتقنية الغرب في الغناء، وتقديم الاغنية الهادفة. وهذا لا يعني التركيز على الجانب الوطني فقط، لان الجانب الانساني هو الاهم، وان انطلق من تصور ان الانسان يجب ان ينطلق من ذاته اولا، باتجاه الشمولية، اذا لم اغن للبنان وللعالم العربي، لن استطيع ان اغني للعالم، واذا لم اتحسس قضايا الانسان الذي يحيط بي، لن استطيع ان اتفاعل مع قضايا الانسان المحاصر والمعذب في اية بقعة من العالم.

* افضل الاغاني التي قدمتها؟

ـ (لن تغني الطيور) وهي اغنية انسانية معبرة، وكذلك (انا جاي من الاحزان) لاننا ما نزال غارقين في بحر الحزن، واغنية للاطفال بعنوان (صلاة من اجل اطفال الناس) للعودة بهم من اتون الحرب الى اجواء الحياة العادية.

* لمن تحب ان تسمع من المطربين العرب؟

ـ لعبد الحليم حافظ وعبد الوهاب، وفيروز، ووديع الصافي.

* ووليد توفيق؟

ـ فنان موهوب، عرف كيف يختار طريقه.

* وهاني شاكر؟

ـ لا اعرفه.

* ومحمد منير؟

ـ ذكي، مجدد، وينقصه التركيز.

* وطوني حنا؟

ـ كان له قيمة

* وملحم بركات؟

ـ عنده طاقات صوتية هائلة، والمستقبل امامه

* وماهو سقف طموحك؟

ـ الفن لا يعرف الحدود، لكنني اتمنى ان اخدم الاغنية الشرقية، واطورها، دون ان انزع عنها طابعها الشرقي المميز. وهذه لعبة خطرة لانني لم امتلك بعد الثقافة الغنائية الشرقية، بحكم تكويني الغربي في بداية حياتي الفنية.

* ماذا كان حلمك في البداية. كيف تطور؟

ـ كان حلمي ان يكون لي بيت للمستقبل، ان اتزوج، وان يكون لدي اطفال، اطفال كثيرون، لانني احب الاطفال كثيرا، ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، فالان وبعد سلوك طريق الفن، اصبح الزواج وانجاب الاطفال مشكلة كبيرة حقا، لانني اعتقد انني لن اكون ناجحا في حياتي الزوجية، لقد ذهبت احلام الطفولة حين انخرطت في جو الفن وعرفت العلاقة بين الفنان والناس.

* وكيف تنظر للاردن؟

ـ الفنان الاردني لم اعرفه بعد عن قرب اما الجمهور الاردني فانني اشكره من كل قلبي. لانه يحبني كثيرا، واخص بالشكر ايضا وسائل الاعلام الاردنية التي تقف دائما الى جانب الفنان العربي، خاصة جريدة «الراي» التي تهتم باخبارنا كثيرا.

مهرجانات فنية وتاريخية
وفولكلورية تجتاح تركيا حاليا

انقرة ـ و.ا.ع ـ تجتاح معظم المدن والقصبات التركية خلال هذه الايام موجة من المهرجانات الفنية والتاريخية والفكلورية لاحياء التراث القديم من جهة وتوسيع حركة السياحة في البلاد والتي تشكل مورداً مالياً كبيراً للدخل القومي.

ويقول مراسلو الصحف هناك: ان المهرجانات قد انتشرت بشكل كبير في المدن الساحلية حيث تقام يومياً مسابقات وحفلات دولية ومحلية ومن أهم هذه النشاطات الدورة الثانية عشرة لمهرجان /ملا نصر الدين / الدولي وهو شخصية اسطورية يعرف في كل بلد باسم خاص يطلق عليه. حيث يعرف في البلاد العربية باسم (جحا).

ويبدأ المهرجان في رمي كميات كبيرة من اللبن في بحيرة الشهير القريبة من أنقرة ويقوم أحد الفنانين بتمثيل دور / الملا نصر الدين /حيث يقوم بزيارات لرئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ايذانا ببدء المهرجان الذي تشارك فيه العديد من الفرق العالمية واقامة معارض للرسم وحفلات موسيقية تمتد لاكثر من أسبوع.

يضاف الى ذلك مهرجان آخر يأخذ الطابع الرياضي ويقوم خلاله مجموعة من المصارعين المحترفين والهواة من ٧ ـ ٧٠ سنة بدهن اجسامهم بالزيت النباتي وتبدأ المصارعة بينهم في الهواء الطلق على قرع الطبول تستمر ثلاثة ايام يتم بعدها تسمية البهلوان الاكبر وتسلم في حالة فوزه ثلاث دورات متتالية الحزام الذهبي.

وتعتبر هذه اللعبة من اقدم الالعاب الرياضية في تركيا شبيهة بالزورخانة التي كانت من الالعاب المشهورة.

ويقال بأن هذه اللعبة لم تشتهر في تركيا فحسب بل في دول البلقان التي عاشت فترة في ظل الحكم العثماني، وبالاضافة الى طابعها الرياضي هنالك طابع ديني حيث تقام الصلوات والتكابير وتقرع الطبول.

هذا وتلاقي المهرجانات والمعارض والتي بلغت الدولية منها (٢٠) مهرجاناً والمحلية عشرات المهرجانات دعماً من قبل اجهزة الدولة الرسمية وذلك بهدف تعريف العالم الخارجي بتركيا وامكانية جلب المزيد من السواح إليها.

دراسات اميركية للقضاء على الشخير

نيودلهي ـ و.ا.ع ـ قدم خبراء جراحة الراس والرقبة في الاكاديمية الاميركية لاطباء الانف والحنجرة تدابير وقائية عديدة ضد عملية التنفس باصوات مسموعة ومزعجة اثناء النوم كالشخير.

وذكر ان من بين تلك التدابير تجنب شرب الكحول والنوم على احدى الجوانب بدلاً من النوم على الظهر واجراء تمرينات رياضية للعضلات الصوتية وتعاطي اقراص مهدئة واخرى منومة.

امیت باتشان

اغلى نجوم الشاشة الهندية..
يفقد بعضا من شعبيته بسبب السياسة

نيودلهي ـ رويتر ـ يلعب اميت باتشان اغلى نجوم السينما الهندية اجراً، وصديق الطفولة لرئيس الوزراء راجيف غاندي دور الشرير في عمله الجديد كعضو في البرلمان.

فعلى النقيض من نجوم هنود اخرين تحولوا بنجاح الى السياسة ومنهم اثنان من رؤساء حكومات الولايات الحاليين لم يفلح النجم الكبير الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما حتى الان في ان يفوز على المسرح السياسي بالقبول الذي يحظى به على الشاشة.

وقد قذفه بعض ابناء دائرته بثمار الطماطم «البندورة» بينماقدم اخرين بلاغا الى البوليس عن اختفائه لانه نادرا ما يرى في البرلمان او دائرته.

وقد عد باتشان الذي يعتبر اكثر نجوم السينما شعبية في تاريخ البلاد واحدا من اكثر اعضاء حزب المؤتمر «أ» الحاكم الجديد اثارة للاهتمام عندما تخلى عن مستقبله اللامع كنجم للسينما ليرشح نفسه في الانتخابات العامة في كانون الاول ديسمبر الماضي.

وقد ماثلت الاحداث دوره في فيلم «الشاب الغاضب» عندما اكتسح معارضا كبيرا هو السياسي المخضرم هـن باهوجونا ليفوز بمقعد الله اباد فوزا ساحقا.

وقد انتظر معجبو باتشان منه ان يشعل البرلمان باداء شبيه بدوره في فيلم حديث قام فيه بدور سياسي يقتل زملاءه في الحكومة بمدفع رشاش لانهم فاسدون.

لكن المعجبين انتظروا من باتشان ان يلقي حتى بكلمة في البرلمان لكن دون طائل. وقد انقلب عليه كثير من الذين انتخبوه في الله اباد.

وعندما زار المدينة خلال الحملة الانتخابية لانتخابات الولاية في اذار مارس الماضي استقبل بوابل من ثمار الطماطم وفاز مرشحو المعارضة بمقعدين من مقاعد البرلمان الخمسة.

ثم قامت مجموعة من المواطنين الغاضبين في مشهد جديد باحد افلام باتشان بتقديم بلاغ الى البوليس طالبين عونه في العثور على ممثلهم الغائب.

كما اساء باتشان لنفسه عندما قال لصحيفة ذا تايمز اوف انديا الشهر الماضي انه «سقط في حمأة السياسة».

وقال مقال لاذع في صحيفة ستيتسمان ان قرار حزب المؤتمر «أ» بضم اناس مثل نجوم السينما الى عضويته في محاولة لتحسين صورته. قرار فاشل.

لكن الامين العام لحزب المؤتمر «أ» سريكانت فيرما لا يوافق على أن نجوم السينما لا يصلحون كسياسيين جيدين فيقول «ليس لهم مصالح يسعون اليها فهم اغنياء ومشهورون بالفعل».

ويدافع باتشان عن نفسه فيقول انه كان مشغولا باكمال افلام وبالانتقال من بومباي مركز صناعة السينما في الهند الى نيودلهي حيث مقر البرلمان.

وقال لمجلة بروب «لقد اقتضى مني تعلم مواجهة آلة التصوير ١٦ عاما ولا زلت لا اعرف عملي.. فاعطني على الاقل ١٦ شهرا لاتعلم عملي الجديد».

لكن تقارير صحفية عديدة تقول ان باتشان قرر البقاء بعيدا عن اضواء السياسة لانه يشعر بالاسف لعدم اختياره وزيرا او توليته منصبا هاما في الحزب.

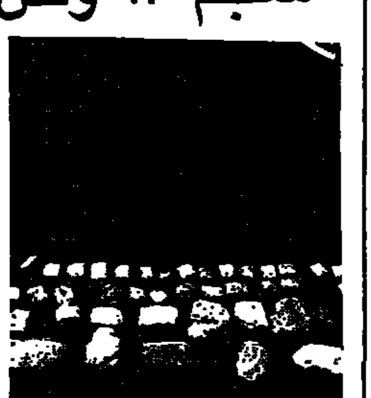
وتقول انه كان يتوقع اسناد منصب من ذلك النوع اليه بسبب صداقته الوثيقة للسيد غاندي.

فقد اقامت زوجة السيد غاندي الايطالية المولد سونيا مع اسرة باتشان عندما جاءت الى الهند لاول مرة قبل ان تتزوج السيد غاندي.

لكن مسؤولا كبيرا في حزب المؤتمر «أ» قال ان باتشان والسيد غاندي لا يزالان صديقين حميمين.

ومن جهة اخرى يجري اقامة جدار ارتفاعه خمسة امتار حول منزل من ثلاث طبقات في دلهي حيث يخطط باتشان لاقامته الامر الذي يشير الى انه يعتزم ان يكون شخصية عامة منطوية على نحو ما.

معجم .. ولكن للغة السومرية



* قبل حوالي ٥٠٠٠ سنة، تمت اولى محاولات للانسان لحفظ اللغة المنطوقة، بتسجيلها منقوشة على الواح من الطوب، كان الفضل للسومريين في تحقيق هذا الاختراع، الرائع الذي ندعوه الان «الكتابة بالحروف المسمارية». وقد كانت هذه تنفذ باستخدام مسامير مشكلة بانماط متنوعة، وبعد عدة قرون استخدم البابليون والاشوريون هذا النظام الكتابي لتسجيل لغتهم الاكادية ذات الاصل السامي والقريبة من اللغة العربية، مما سهل مهمة فك رموز هذه اللغة منذ منتصف القرن الماضي.

اما اللغة السومرية، والتي حلت الغازها منذ بداية هذا القرن، فان قراءتها ما زالت صعبة، بينما يعتبر بعض الاختصاصيين، اللغة الاكادية مألوفة. وسهلة مثل اليونانية او اللاتينية.

وتنبع صعوبة اللغة السومرية من عدة اسباب:

فهي اولا لغة فريدة ليست قريبة من اي لغة اخرى نعرفها، كما تتميز قواعدها بتعقيد نادر من نوعه، فهي لا تميز دائما بين المذكر والمؤنث وبين المفرد والجمع، والكلمات ليست مفصولة عن بعضها، ولا تستخدم نظام التنقيط والفواصل، وتتميز بوجود ظروف مختلفة للفعل، وبتعقيدات قواعدية غير مألوفة لنا، ويزيد من تعقيد اللغة السومرية ان معظم مفرداتها وحيدة المقطع، ويتألف نظام الكتابة من حوالي ٣٠٠ رمز او مقطع تكتب بواسطتها جميع الكلمات.

ولتسهيل مهمة علماء اللغة السومرية، وللتغلب على هذه الصعوبات قامت جامعة فيلادلفيا «بنسلفانيا» الولايات المتحدة، بتبني مشروع اصدار قاموس سومري، وقد ظهر الجزء الاول منه مع بداية علم ١٩٨٥.

لقد بدأ العمل في المشروع عام ١٩٧٥م، وهو يسير على خطى مشروع قاموس اللغة الاشورية، الذي بدأت جامعة شيكاغو بالعمل فيه قبل حوالي ثلاثين سنة، ولم تصدر جميع اجزائه بعد.

سيتكون قاموس اللغة السومرية من (١٣) جزءا «وسيضع مقابل كل كلمة لفظها بالحروف اللاتينية ثم تعريفها، مع امثلة لاستخدامها في مجالات متنوعة (ادبية قانونية، اقتصادية، دينية).

لتحقيق هذا الانجاز الضخم، اعتمد الباحثون من جامعة فيلادلفيا على المجموعة الواسعة من الواح الكتابة السومرية المحفوظة في متحف جامعتهم، كما اعتمدوا على نصوص ثنائية اللغة، سومرية، اكادية، كما استعانوا بالاف النسخ من الواح كتابة مسمارية موزعة في انحاء العالم.

سيسمح هذا الانجاز الذي سيستغرق وقتا طويلا بالتاكيد بتسهيل الاستفادة من اهم مصدر للمعلومات عن تاريخ الانسانية في تلك الفترة التي سبقت اختراع الطباعة الحديثة.

ولا يفوتنا في النهاية، اظهار اعجابنا بقوة ابصار الكتبة السومريين، فالحروف المنقوشة على مئات من الصفائح صغيرة لدرجة تضطرنا لقراءتها بواسطة العدسة، ام ان السبب في ذلك انها كتبت خصيصا لاستخدام قصار النظر الذين سيضطرون لالصاق عيونهم بها؟!

حسام مدانات

الاميركيون يراجعون قرار اباحة الاجهاض

* بدأت حكومة ريجان بعد اعوام من النقد الموجه الى تشريع الاجهاض العمل بتوجيه طلب صريح امس الاول الى المحكمة العليا لمراجعة قرارها الصادر عام ١٩٧٣ باباحة الاجهاض.

وينص الطلب الذي صدق عليه الرئيس رونالد ريجان كما صرح المتحدث باسم البيت الابيض على ان الدولة يجب ان تضع القيود على مزاولة الاجهاض.

ويشير الطلب الذي اعده الخبراء بوزارة العدل الى ان القرار الذي صدر عام ١٩٧٣ واطلق عليه «رو ضد ويد» باسم الطرفين المعنيين، معيب الى حد بعيد ويقرر نوعا من عدم الاستقرار القانوني ومن ثم يجب ان تعيد المحكمة العليا النظر في قرارها وتتخلى عنه.

ويرى المراقبون ان قرار الحكومة يدل على اصرار ادوين ميس وزير العدل فرض وجهة النظر الحكومية في مجالات يشتد بشانها الجدل مثل الاجهاض والصلاة في المدارس.

وكان ميس قد اتهم في الاسبوع الماضي الهيئات القضائية الامريكية باتخاذ قرارات سياسية، بدلا من اتخاذ قرارات ترتكز على مبادىء الدستور.

كتاب جديد

تربية اليسر وتخلف التنمية

صدر حديثا، العدد ٩١ من سلسلة «عالم المعرفة» التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت بعنوان «تربية اليسر وتخلف التنمية» تأليف الدكتور عبد العزيز عبد الله الجلال، من السعودية.

وهذا الكتاب هو مدخل الى دراسة النظام التربوي في اقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط، وهذه الدراسة هي نتيجة المشروع الدراسي الخامس «لندوة التنمية لاقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط». وقد بدأت فكرة الدراسة عندما اختارت «ندوة التنمية» مشروعها الدراسي الخامس «التعليم والتنمية» ليكون موضوع عام ١٩٨٤. وموضوع التربية ودورها في التنمية من المواضيع التي نوقشت كثيرا وبخاصة دورها في النمو الاقتصادي في العالم كله وفي العالم النامي ايضا. غير ان طرح الموضوع نفسه عن بلاد «متميزة» ليست من العالم المتقدم بعلمه وثروته، وليست من العالم الثالث بفقره وبدائيته، يستحق المزيد من الاهتمام فبلاد المنطقة اقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط متميزة عن العالمين حيث جمعت بين ثروة العالم المتقدم وبدائية العالم الثالث.

يقع الكتاب في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط وجاء في خمسة فصول وهي ـ التربية والتنمية الاطار العام للعلاقة والمنهج، التطور الكمي للتعليم، الكفاية الداخلية للنظام التربوي، الكفاية الخارجية للنظام التربوي، لاولويات العمل والاهداف الاستراتيجية.

الهندوس يتطهرون في المياه الملوثة!

عندما تشرق الشمس على اقدس انهار الهند، يتوافد الوف من الهندوس المتدينين على الدرجات الحجرية في فراناسي تلك البلدة المقدسة التي تضج بالحياة والنشاط ليغطسوا في مياه نهر «الجانج» اعتقادا منهم انه «انقى واطهر انهار العالم».

لكن نهر الجانج مع جميع قدراته على تطهير الخطايا اكثر مياه البلاد تلوثا.

ويقول فير بهادرا ميسرا وهو رئيس واحد من مئات المعابد في هذه البلدة المقدسة، ويقوم ايضا بتدريس علم الهيدروليكا بجامعة فراناسي: «انني كاحد الهندوس العاديين استحم كل صباح في الجانج. لكنني كعالم ادرك ان الماء قذر. انني اشعر بصراع يعتمل في داخلي».

ومن منزله المطل على المياه المتالقة لنهر الجانج ظل ميسرا يقود حملة صغيرة لكنها مدوية منذ بضع سنوات لمكافحة التلوث.

ووجدت دعوته صدى في مواقع القيادة.

فقد امر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بعملية تطهير عاجلة للنهر وتضطلع هيئة جانجا المركزية الجديدة بتقرير افضل سبل الاستفادة من ٢٥٠ مليون دولار خصصت لهذه المهمة.

وقد اجتذبت هذه الفكرة اهتماما واسعا خارج البلاد. وتنهال عروض تقديم الخبرة والتكنولوجيا في مكافحة التلوث.

وعرضت فرنسا مساعدتها بعد ان صب السيد غاندي كاسا رمزية في مياه الجانج في نهر السين بباريس الشهر الماضي.

واولى البنك الدولي وهولندا والولايات المتحدة ايضا اهتماما بالمساعدة في تطهير النهر. وتقدمت هيئة مياه نهر التيمس التي اجرت تغييرا كبيرا لتنقية الروافد السفلى المتهالكة للنهر الذي يمر بالعاصمة البريطانية لاجراء دراسة في هذا الشأن.

بوبكا يقفز ٦ متر بالزانه

باريس ف ب/حطم اللاعب السوفيتي سيرجي بوبكا الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة واصبح اول لاعب في العالم يتجاوز حاجز ٦ متر، وقد سجل هذا الرقم الفذ امس الاول اثناء بطولة العاب القوى الدولية التي اقيمت في باريس، وكان الرقم السابق ٥،٩٤م، مسجل باسم بوبكا نفسه في ٣١ آب الماضي بروما.

وقبل ان يسجل هذا الرقم كان بوبكا قد سجل ٥،٧٠ امتار في المحاوله الاولى. ثم طلب وضع الحاجز على ارتفاع ستة امتار الا انه مني بفشل ذريع في المحاولة الاولى. وفي المحاوله الثانية تمكن من اجتياز الحاجز بكامل جسده الا انه اسقطه بلمسة من ذراعه، وفي المحاوله الثالثه بدا مترددا في انطلاقه ثم انهاها بسرعه فائقة مما اتاح له الوثب الى هذا الارتفاع. ورغم ان الزانة اهتزت الا انها لم تسقط ونجح في محاولته.

وكانت جميع مسابقات البطولة ... باستثناء الوثب العالي للاناث ... قد انتهت منذ ثلاثة ارباع الساعه مما جعل انظار المشجعين تتركز على الوثب بالزانة. ولقد كانت درجة الحرارة مثالية حيث بلغت نحو ٢٥ درجة مئوية وحظا بوبكا بريح خفيفة ساعدته في انطلاقته.

أنت والحظ

الحمل:	مشكلات في ميدان العمل واراك مسؤولا عن الاخطاء وعن تعقد الامور كذلك.
الثور:	نجاح واضح في الاعمال المنزلية واستقرار في الحياة الاسرية وعليك الحذر في مجال العمل.
الجوزاء:	يمكنك تجنب المشكلات العائلية لو تحكمت في اعصابك وعواطفك.
السرطان:	من الواجب ان تفكر في الاخرين مثلما تفكر في نفسك.
الاسد:	من حسن التصرف ان تبادر بالزيارة وستجد ان المشكلات كانت سوء تفاهم او وهما.
العذراء:	لديك افكار جيدة وانت بحاجة الى الشجاعة والاقدام.
الميزان:	تحسن في حياتك العاطفية ومن الافضل انهاء الجفوة مع الاقرباء فان ذلك من ضرورات البر.
العقرب:	فكر جيدا قبل التوقيع على اوراق هامة فهناك من يتعجل الامر لاغراضه الخاصة.
القوس:	اراك متذمرا من اجل موضوع هام ـ مواصلة التذمر تعود عليك بالمتاعب.
الجدي:	راجع نفسك وستجد انك تورطت في اعمال غير مشروعة ومن الواجب التوقف فورا.
الدلو:	لقد اعطيت ما يكفي من المال والجهد عد الى نفسك وبيتك.
الحوت:	ربما تكون انجح من يتولى هذا العمل لكن الاخرين لهم طموحهم فلا تتبرم بهم.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: اياد جريس خلف حدادين ـ الاشرفية

افقيا
١ـ ملك عربي، ٢ـ ممثل عربي، ٣ـ بلد عربي، اداة نصب، ٤ـ حرف، حيوان قطبي، متشابهان، بحر، ٥ـ ط ن، ٦ـ اداة نصب، اداة نصب، ٧ـ علم مؤنث، حرف انجليزي، حرف، ٨ـ عكس حلو، حرف ابجدي، ٩ـ منبع تلفزيوني، س.

عموديا
١ـ ا، علم مؤنث، ٢ـ ممثلة عربية، ك، ٣ـ من الطيور معكوس، عملة يابانية معكوسة، ا، ٤ـ لندن معكوسة، ر، ٥ـ عكس ملك، متشابهان، حرف، ٦ـ نصف حشرة، حرف جر معكوس، علم مذكر، ٧ـ بمعنى امان، علم مؤنث، ٨ـ عكس بهم، حرف، ٩ـ غير ناضج، علم مذكر، حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا
١ـ الكويت، ي، ٢ـ منسف، نجمة، ٣ـ بكر، ٤ـ نابلس، درب، ٥ـ هـ م ر، ٦ـ رعش، ٧ـ هر، زرافة، فرش، ٨ـ قارب، جر، ٩ـ سمسار، نصل.

عموديا
١ـ امينة رزق، س، ٢ـ لن، كامير، م، ٣ـ كسب، بر، ١٠ـ سر معكوس، وفر، ل ل، ف ب، ا، ٥ـ سارق، ٦ـ تتس، ٧ـ دمشق، ٨ـ لم، اجرة معكوس، ٩ـ يهرب، شر معكوسة، ل.

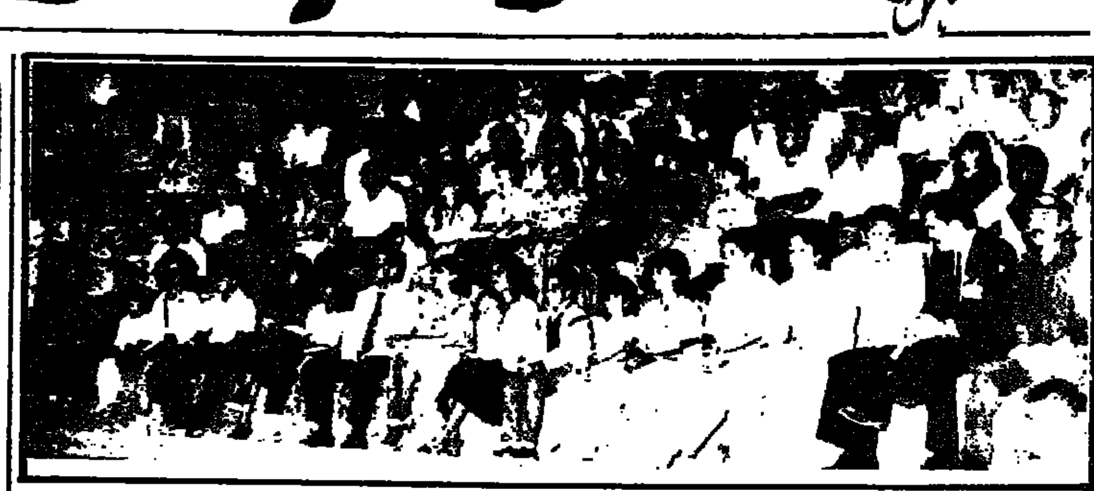
الكلمة الضائعة

اعداد: غالب احمد عمايرة ـ كفر عوان

* ممثل كوميدي يتالف اسمه من مقطعين و ٨ حروف.

نبيل المشيني، حسن ابراهيم، موسى حجازين، سحر، زهير النوباني، عادل امام، سيد زيان، محمد عوض، جورج سيدهم، مظهر ابو النجا، سعيد صالح، محمد رضا، عادل ادهم، ربيع شهاب، ماجد افيوني، فواز، غالب عمايرة، جويت عمايرة، حسين جهاد، حبي، فيصل الزعبي، فيصل الحموري، عبد الكريم القيسي، سعيد عزوز، عبد المنعم، فرح، رج، ايمان، اسماء.

جرش في يومها السابع



جرش – الراي – من يوسف العلان

الرقم التاسع
مسرحية إحتلت رقما متقدما في المهرجان



شهد مسرح ارتيمس ليلة اول امس عملا مسرحيا فريدا، فقد قدم الفنان اللبناني المعروف وليد عوني عرضا اخاذا أثبت فيه ان للزمن قيمة وللاحاسيس معناها، ولحواسنا معاني كدنا نفقدها...

فمسرحية "الرقم التاسع" التي توضع ضمن الفن الكوريغرافي" تعبيرية تتحدث عن الحرب المدمرة في لبنان، تعتمد في المقام الاول على الحركات والايماءات الفنية الرائعة. مع ما يرافقها من مؤثرات صوتية وموسيقى. وهذا الفن هو الحديث في المسرح الاوروبي، حيث يعيش ويقيم فنانا وليد عوني. ويشاركه في العرض فرقة "التانيت" المؤلفة من ١٧ فنانا وفنانة تقمصوا أدوراهم بابداع في برنامج غني عن الوصف بحركاتهم المبدعة وتحركهم المدروس بكل خطوة على خشبة المسرح.

المسرحية تأتي في تسعة مشاهد تدور احداثها في أحد الملاجيء في بيروت لحظات القصف الجنوني على المدينة، يكون الجو مشحونا بالقلق، ويبدأ تصوير فيلم مع الاشخاص الموجودين في الملجأ.

خلال العمل نشاهد التحتيرات المستمرة والاضطرابات والقلق، وظهور القوى العظمى التي تنهش لبنان كل لغاية، ثم عملية سلاه الجليل، ومقتل بشير الجميل، دخول وخروج الفلسطنين، طفل يبحث عن والدته المفقودة، ثم الاجتياح الاسرائيلي للبنان ومجازر صبرا وشاتيلا، وعدم اكتراث الراي العام العالمي، ثم دخول القوة المتعددة الجنسيات، طفل يمثل الشرعية والجنوب والمقاومة اللبنانية يحاول المخرج تدريبه.

ثم يقدم لنا المخرج امنية اللبنانين، الاتحاد لنعود الى تفجر السياسة، ومحاولات القوى العظمى الى تحطيم الشعور الانساني، يسود الخوف من جديد. ثم يتحول الاشخاص في الملجأ الى دمى يحركها قوى من الداخل، ويبدأ الجنون.

في النهاية نقول كل هذه المشاهد تلحظها بايماءات وحركات رائعة جيدة مدروسة باتقان وابداع.

واستطاع الفنان وليد عوني ان يؤثر على مشاهديه كثيرا... لدرجة البكاء لما يتعرض له لبنان من مآسي ودمار.

وزاد تأثر الناس بالعمل عندما استطاع فنانا ان يعطر مشاهده بصوت فيروز ومقاطع معبرة من أغانيها منها وينون... بكوختنا بيني.. انا غريبة بنت مدلج... يا موت يا زهرة البطولة... حكيلي حكيلي عن بلدي... حكيلي... بيقولوا زعير بلدي... خذني ازرعني بأرض لبنان... فتنتهي المسرحية برفض الطفل هذه المأساة الانسانية التي كان ضحيتها فينتحر ليثار امام العالم كله. وينتهي العرض بصوت فيروز وهي تشجو وينون... وينون.

لقطات

* سمو الاميرة بسمة والامراء الصغار وزوج سموها حضروا الليلة اول امس عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية مصر – يرافقهم الدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان.

* السفير المصري والسيدة عقيلته تابعا باهتمام عروض الفرقة القومية وفرقة بريغام يونغ.

* في اخر عروض الفرقة المصرية ليلة اول امس، زاد عدد جمهور المسرح الجنوبي عن كل عروض المسرح طوال ايام المهرجان السابقة.

كذلك كان الحال بالنسبة لفرقة البريغام يونغ.

* رجال الدفاع المدني بسياراتهم «الاسعاف الفوري» متواجدون باستمرار لاي خدمة تطلب منهم لهم تحية.

* معرض الكتاب ما زال يستقطب الكثير من رواد المهرجان.

* النول الارضي ونول الحصر احتشد حول خيمته عدد لا باس به يتابعون عمله.

* مالك ماضي وفرقة الاضواء الفنية قدما حفلا ناجحا ليلة اول امس على مسرح الصوت والضوء تفاعل الجمهور معها كثيرا.

* موسيقات القوات المسلحة تقدم فقرتها اليومية مبكرا.. فتحرم بذلك اعدادا كبيرة من عشاقها للاستمتاع بما تقدم.

* فرقة البريغام قدمت وصلة حوالي الربع ساعة على مسرح الساحة الرئيسية قبل بدء عرضهم على المسرح الجنوبي.

* المدينة الاثرية كانت يوم اول امس في اوج تالقها فقد استوعبت اعدادا هائلة من المواطنين، اكتظت بهم المسارح وشارع الاعمدة والمعارض والساحة الرئيسية.

* من القلب نقولها الف تحية لموظفي المركز الثقافي الملكي القائمين على ادارة المسارح ومنسقي الاضاءة على جهودهم الكبيرة، وسهرهم الدائم وعملهم الدؤوب.

* ابيات زجلية مرتجلة غناها اعضاء فرقة سعد صايل للزجل وكانت ناقدة هادفة اثناء تقديمهم وصلتهم بدون سماعات او كراسي.

* اول حادث يشاهد على طريق عمان جرش كان بين سيارتين صغيرتين، لم يصب احد باذى.. في الثاني السلامة.

* اعداد جيدة من الفنانين المحليين والعرب تشاهدهم يوميا.. في جرش.



الشعر والشعراء والجمهور يشتركون في صنع هذا الحدث الثقافي الرائع في جرش



■■ ما زالت الأماسي الشعرية التي تقام هذه الايام على مدرج ارتيمس في مدينة جرش تحرز نجاحا ملحوظا، وتحقق تصاعدا في الخط الشعري، ويؤكد ذلك شدة إقبال الناس على هذه الفعاليات الشعرية واصرارهم على حضورها والمشاركة فيها بالسماع والاستمتاع.

كما يشير توافد هذا العدد الكبير من الشعراء العرب الى الاردن على رغبة هؤلاء في المشاركة من جهة، وعلى تعزيز التعاون الثقافي والالتحام الفكري والفني بين الشعراء العرب وزملائهم من الشعراء في الاردن من جهة ثانية.

ويسمع القادم الى جرش والمتجول في ساحاتها وممراتها عبارات الاشادة بالشعر والشعراء هذا العام كما يلفت انتباه تساؤلات الناس عن الشعراء متى وصلوا؟ ومتى سيشاركون؟ أو كيف أقابل هؤلاء الشعراء، وهل سيجري تعديلات أو اضافات على برنامج الشعر الذي برمجته لجنة الشعر وأدرج ضمن البرنامج النهائي والرسمي؟ الى غير هذه الاسئلة التي تشير بالتأكيد الى رغبة جامحة في نفوس الناس لمتابعة تفاصيل الشعر والوقوف على آخر اخباره وأخبار شعرائه.

حدث ثقافي بارز ومتميز ومثير حقا... وتظاهرة شعرية بالغة الخصوبة والعمق، واحساس رائع بدور الشعر وبمكانته في الحياة. الحاجة تدعو فعلا الى التفكير بتخصيص مهرجان للشعر العربي يقام في الاردن يلتقي فيه الشعراء والادباء والنقاد والمفكرون ويعيدون للعرب امجادهم الشعرية والادبية.

ونعود الى امسية امس، فقد تميزت بجمهور غفير وبتعدد الشعراء الذين شاركوا في هذه الامسية. وشغل الشعراء كل الوقت في القاء قصائدهم المثيرة من على مدرج ارتيمس، بينما استمر تدفق الناس القادمين من مختلف مناطق المملكة لسماع الشعر حتى الدقائق الاخيرة من الامسية.

شارك في إحياء هذه الامسية كل من الشعراء:

- محمد علي شمس الدين (لبنان)
- ممدوح عدوان (سوريا)
- د. علي جعفر العلاق ومنذر خلف الجبوري (العراق)
- فاروق جويده (مصر).
- علي الفزاع ويوسف عبد العزيز (الاردن).

لقد تألق الشعراء... وتفاعل معهم الجمهور... وكان الصدق سيد المكان والزمان... وكان الشعر حالات واحدة ومتنوعة، هو للحياة، والحلم، والمستقبل وهو للبراءة والصدق والشفافية البالغة في عمقها وايحاءاتها.

شعراء وصلوا

● ● وصل الشاعر العراقي المعروف عبد الوهاب البياتي مساء اول أمس قادما من (مدريد) للمشاركة في الامسيات الشعرية في جرش، وحضر حفل العشاء الذي اقامه الشاعر عبد الرحيم عمر تكريما لشعراء مهرجان جرش. وكان البياتي يشعر بسعادة تبدو في عناقه الحميم للشعراء المتواجدين.

● ● كما وصل مساء امس صباحا الشاعر المصري محمد التهامي، ومساء الشاعرة ملك عبد العزيز عقيلة المرحوم الدكتور الناقد (محمد مندور) قادمين من القاهرة. أما الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي فسيصل اليوم أو غدا لحضور مهرجان جرش والمشاركة في القراءات الشعرية.

فرق لجنة احياء تراث الشعب الفلسطيني



ضمن فعالية الفنون الشعبية المحلية تشارك في تظاهرة جرش الثقافية الفنية لجنة احياء تراث الشعب الفلسطيني بثلاث فرق مختارة تقدم تراث الشعب الفلسطيني وفولكلوره وزجله الشعبي.

هذه الفرق هي فرقة اطفال بيت نجار والتي تحظى بحضور جماهيري كبير لما تقدمه من الوان جيدة ورائعة والتي كانت قد شاركت في احتفالات ومهرجانات كثيرة ومنها تظاهرات جرش.

وفرقة سعد صايل للزجل الشعبي والمعروفة لجماهير المهرجان والمواطنين اثناء تقديمهم فقراتهم على الشاشة الصغيرة.

وفرقة غزة للتراث الفلسطيني والتي تقدم الوانا من التراث الفولكلوري الفلسطيني بدبكاتها الجميلة وغنائها المعبر.

وقد كان الهدف من انشاء هذه الفرق والتي تستظل تحت راية احياء التراث للشعب الفلسطيني ابقاء التراث الفلسطيني موجودا من اهازيج وزجل ودبكات شعبية وسامر والغناء الملتزم.

وقد كان اختيار هذه الفرق لثباتها ولونها المميز والمعروف، اذ تعتبر من اقوى الفرق الفلسطينية الموجودة في الاردن من حيث الكلمة والاداء واللحن.

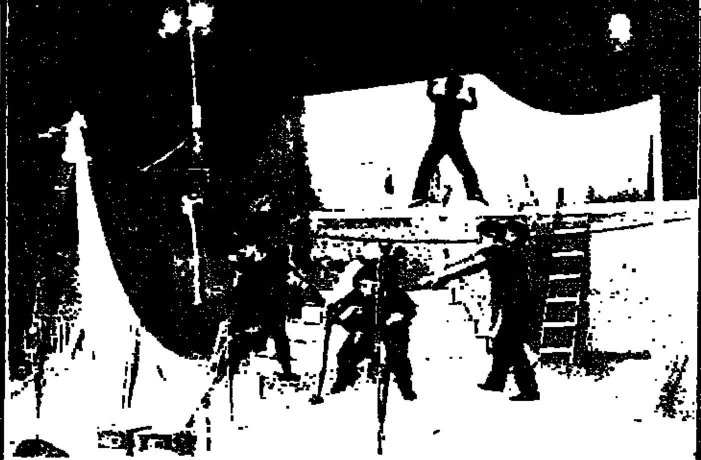
وكانت هذه الفرق قد شاركت في الكثير من المهرجانات الوطنية والشعبية على المستوى المحلي.

وستسافر قريبا الى اكثر من مهرجان في الوطن العربي بدعوات رسمية سبق ان تلقتها لجنة احياء تراث الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان المشاركين في مهرجان جرش لهذا العام حوالي ٥٥ عضوا من راقص ومطرب وموسيقى.

اما الالوان التي تقدمها هذه الفرق فهي الدحية السامر، الشرقية والمغربية. وهناك بعض التطوير بالنسبة للاغنية الفلسطينية تقدمها فرقة غزة.

المسرحية المحلية
شاطىء الزيتون



يشارك طلبة دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك في مهرجان جرش بمسرحية محلية بعنوان «شاطىء الزيتون» من تاليف واخراج عبد الرحمن عرنوس ويقدمها ١٢ طالبا وطالبة من الدائرة.

وهي مسرحية تراجيكوميديا تصور نماذج من صراع النفوس البشرية اثناء وقوعهم في مازق.

تدور احداث المسرحية بين البحارة وهم على سطح مركب، يهاجمهم طوفان الا انهم يتركون هذا الطوفان يلعب بقاربهم ويبدأ كل واحد منهم يكيل التهم لصديقه.

ويسود جو من السكر والعربدة على المركب، حتى تاتي سيدة لتقول لا تختلفوا وسط الشدة ونحذركم نحن النسوة سنقود المركب للشاطىء ان فشل الجمع على المركب.

وهنا يصيح الصامت قائلا هيا بنا الى المجد. العمل يهدف الى العمل الجماعي ونبذ الخلافات الصغيرة والانتباه للقضية الاساسية في حياة الشعوب، والتفاني في العمل الجاد.

تشاهد هذا اليوم في جرش

* الساحة الرئيسية

– ٦ موسيقات القوات المسلحة
– ٦ر٣٠ فرقة الفن التلقائي – مصر.
– ٩ر٤٥ منوعات اردنية، دبكة، سامر، غناء.

* المسرح الجنوبي
٧ر٤٥ المسرحية العربية «الوزير العاشق» – مصر – (ديناران)
١١ فرقة بريجام يونغ الاستعراضية – امريكا – (ديناران)

* مدرج ارتيمس
٦ر٣٠ فرقة مانويلاكراسكو للفلامنجو – اسبانيا (ديناران)
٨ر٣٠ الثنائي هيل – ونثر للموسيقى الكلاسيكية – استراليا (ديناران)
١٠ر٣٠ مسرحية (الرقم التاسع) لبنان – بلجيكي (ديناران)

* مسرح الصوت والضوء
٦ر٣٠ فرقة اطفال الشبان للفولكلور – دينار
٨ر١٥ مسرحية العرائس (الليلة الكبيرة) – مصر ربع دينار
١٠ر٣٠ فرقة الفحيص لاحياء التراث دينار.

* مسرح شارع الاعمدة
٧ر٣٠ موسيقات القوات المسلحة
٩ر٤٥ فرقة جامعة اليرموك

* قبو زيوس
معرض الفنون التشكيلية

* شارع الاعمدة
معرض الحرف والمصنوعات اليدوية
معرض كتب الاطفال

* الاستراحة السياحية
معرض اثار الاردن عبر العصور.



معرض الحرف والمصنوعات اليدوية







كتبت عفيفة الكالوتي:

من المعارض التي جذبت اعداداً كبيرة من رواد مهرجان جرش معرض الحرف والمصنوعات اليدوية ويعود ذلك الى موقعه المتوسط في شارع الإعمدة بالاضافة الى روعة واتقان عرض مختلف المصنوعات اليدوية من جهات ومناطق عديدة من انحاء المملكة.

فالجمعية التعاونية الحرفية لصناعات الاراضي المقدسة ومقرها بيت سلحور تقدم العديد من الاشكال الحرفية المصنوعة من الصدف وخشب الزيتون لآيات قرانية واشكال متعددة من مسجد الاقصى وبيت المقدس وخارطة فلسطين.

كما تعرض هذه الجمعية اثواب مطرزة تمثل الازياء الشعبية لبعض المناطق في فلسطين المحتلة وهنالك من بين المعروضات السيوف والشباري باشكال مختلفة وفي نقوش في غاية الجمال.

هذا بالاضافة الى الهاون والبكارج وعدة القهوة العربية ومسابح وعقود نسائية مشغولة بخرز باحجام مختلفة والوان عديدة.

ومن اكثر الصناعات التي تستهوي زوار ساحة المعارض صناعة الزجاج اليدوي، حيث يقف المواطنون حول الفرن البسيط المقام على الساحة. حيث يقوم عليها أحد الصانعين المهرة في صنع اواني باشكال متعددة.

ويشمل معرض الحرف والمصنوعات اليدوية الفراء والسلال والصواني المصنوعة من القش ومطرزات تراثية من صناعات سيدات جرش وهي عبارة عن اثواب نسائية حيكت بالطريقة التقليدية برسوم واشكال عديدة.

وهناك في شارع الاعمدة معرض لصناعة الدفى من الاقمشة، حيث يطلع القائمون على المعرض كيفية صناعة الدمى للاطفال المشاهدين.

اما معرض صناعة النسيج فتشمل خرج للخيل ومفارش ومعدات.

وتقول السيدة رسمية المحمود من كفر خل والتي ما زالت تزاول المهنة منذ (٣٠) سنة أن الطلب على صناعة النسيج لم يعد بالحجم الكبير التي كان في الماضي اذ كان هذا النوع من النسيج يستعمل لفرش البيت باكمله والمضافات ايضا.

الرياضة والشباب



●● دورة الوحدات العربية الثالثة لكرة القدم ●●



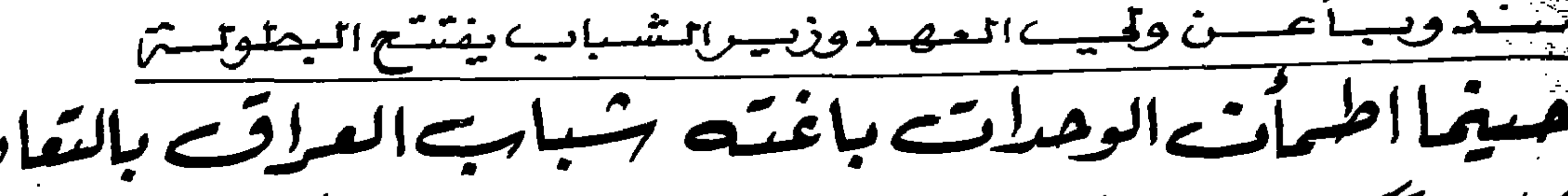
مندوب ولي العهد يتوسط المنصة الرسمية وعلى يمينه الشيخ السائح




العنبري يلقي قسم البطولة



شعار البطولة والفرق في ارض الملعب



مندوباً عن ولي العهد وزير الشباب يفتتح البطولة

حينما اطمأنت الوحدات باغتة شباب العراق بالتعادل!

هل تكون مباراة اليوم بين الاسماعيلي والكويت مباراة القمة

حفل الافتتاح بسيط والفقرات انيقة ومعبرة والجمهور ضئيل



فريق شباب العراق — فريق النادي الاسماعيلي المصري — فريق نادي الكويت الكويتي — فريق الوحدات

●● افتتحت امس على ستاد عمان بطولة الوحدات العربية الثالثة لكرة القدم بمشاركة فرق الاسماعيلي المصري والكويت الكويتي ومنتخب الشباب العراقي بالاضافة الى فريق الوحدات المنظم.

وقد اعلن السيد عبدالجابر تيم رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة على لسان المهندس هشام الشراري وزير الشباب مندوب سمو الامير حسن ولي العهد الذي شمل البطولة برعايته الكريمة. افتتاح الدورة.

ورحب السيد تيم بالضيوف العرب المشاركين. كما رحب بالشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي حضر الافتتاح.

وبدأت فقرات الاحتفال التي اتسمت بالبساطة والاناقة باستعراض الفرق المشاركة التي سارت خلف الراية الاردنية وشعار البطولة على انغام فرقة موسيقى الامن العام، واخذت الفرق اماكنها في ارض الملعب. وقام عبدالعزيز العنبري كابتن فريق الكويت بالقاء قسم البطولة ثم القى السيد تيم كلمة اللجنة المنظمة. وبعد ذلك قدم مجموعة من اشبال الوحدات فقرات ايقاعية وشكلوا باجسادهم عبارة "عاش الحسين" و"الوحدات" ثم اطلقت الحمائم والبالونات.

وقد حضر الافتتاح السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس اتحاد كرة القدم والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورؤساء الوفود المشاركة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي.

اما الحضور الجماهيري فقد كان مفاجئا للغاية، فلم يتواجد فوق المدرجات اكثر من عشرة الاف متفرج، تقدمهم السيد معن ابو نوار وزير الشباب السابق الذي اصر على الجلوس بين الجمهور واعتذر عن عدم قبول دعوة للجلوس في المنصة الرسمية.

وبعد ذلك بدأت مباراة الافتتاح الودية بين الوحدات وشباب العراق وانتهت الى تعادلهما بهدف لكل منهما. ابتدأ الشدفان التسجيل في الشوط الاول وحقق سلام هاشم التعادل لشباب العراق في الشوط الثاني.

اليوم تقام في الخامسة والنصف على الستاد اولى المباريات الرسمية حينما يلتقي فريقا الاسماعيلي والكويت.. وقد اجمع المسؤولون في كلا الفريقين على ان مباراة اليوم ستحدد مصير القمة؟!.

حذر مبالغ فيه

هل يمكن ان نتصور ان ما رأيناه امس يمثل حقيقة مستوى الوحدات او مستوى شباب العراق الطامح بالمحافظة على لقب زعامة الكرة العربية؟ نشك في ذلك، بل نكاد نجزم ان كلا المدربين حرصا على اخفاء اوراقهما وطلبا من اللاعبين تقديم ما تيسر من الجهد فحسب دون ضغط حقيقي، وابلغ دليل على كلامنا، ذلك التحول المفاجيء في ربع الساعة الاخير الذي اصاب فريق شباب العراق فحققوا التعادل بغتة حينما كان الوحدات مطمئنا لفوزه!

كلا الفريقين لعبا بطريقة ٤ - ٤ - ٢. ورويدا رويدا استبدل واثق ناجي مدرب شباب العراق افراد منطقة المناورة بالاضافة الى الظهير الايمن الذي كان يتاخر في الارتداد لموقعه بعد المشاركة في اسناد الهجوم دون ان يجد التغطية المناسبة.

واوكل مظهر السعيد مدرب الوحدات بالكابتن خالد سليم مهمة مشابهة لتلك التي كان يقوم بها منفردا عمر سلامة. والغريب ان اداء سليم وزعتر الذي اوكلت اليهما مهمة التحول الى الجناح الايمن، لم يكن مقنعا، ومع ذلك حينما استبدلا تراجع مستوى الفريق وحقق العراقيون التعادل وكادوا يعززونه بالفوز!

جبهة الوحدات اليسرى ادت الواجب بصورة افضل ولعب عمر والشدفان بتفاهم اوضح رغم ان عفيف بدا وكانه لم يستوعب واجباته كجناح ايسر، ومع ذلك اظهر الشدفان كفاءة حينما استقبل على صدره كرة سليم واودعها مباشرة على يمين بدر شاكر حارس شباب العراق مسجلا هدف الوحدات في الدقيقة ٣٣.

اما دفاع الوحدات فغالبا ما كان يلجأ الى مبدأ السلامة في تنظيف المنطقة وقلما حاول بناء الهجمات من العمق بواسطة جلال علي.

وعلى الجانب الاخر بدا شباب العراق وكان عودهم لم يشتد ولم يحاول سوى كاميران، قلب الهجوم الايمن، التسديد على مرمى تيم في الشوط الاول، وظهر جليا ان العراقيين يكثفون هجماتهم في الميمنة من خلال تشكيل تفاضل عددي على جبهة الوحدات اليسرى ومحاولة اختراقها بواسطة التمرير القصير، ومع ذلك لم يحرزوا هدف التعادل الا حينما ارتفعت كرة من الميسرة اثر ركلة حرة بلغت سلام هاشم ظهير العراق الثالث المتقدم فاودعها المرمى في الدقيقة ٨٣.

واخذ على الفريق العراقي الفتي عدم لجوئه الى التسديد واصراره على اختراق دفاع الوحدات وولوج المنطقة التي كان يحرسها بكفاءة ايوب وجلال، ولم يبدأ شباب العراق التسديد الا في الدقائق الاخيرة وكاد الكابتن محمد خلف ان يحرز هدف الفوز بعد دقيقتين فقط من تحقيق التعادل لولا ان باسم تيم سكب خبرته ومهارته لصد الصاروخ الموجه نحو المقص!

صراع هوائي بين زعتر وياسين قلب دفاع العراق

الحكام والاعبون

● ادار المباراة الحكام عبدالكريم ابو عياش واحمد العزازي وعدنان علي.

● مثل الوحدات. تيم، العساف، ايوب، جلال، العموري (بكر) سليم (ذيب) عمر، زعتر (بلعاوي) شدفان، جمعة، عفيف (خاص).

● مثل العراق. بدر شاكر، يونس علي (جلال شاكر) خليل ياسين، سلام هاشم، كريم سلمان، حبيب جعفر (ابراهيم عبد) رياض عباس (علي حسين) محمد خلف، باسم لعيبي (ليث حسين) كاميران محمد، اسعد قيس.

الاسماعيلي والكويت

● يشهد ستاد عمان الدولي الساعة ٥.٣٠ من مساء اليوم، واحدة من اقوى مباريات دورة الوحدات العربية الثالثة بين فريقي الاسماعيلي المصري "الدراويش" ثالث الدوري المصري واول فريق مصري يفوز ببطولة اندية افريقيا ابطال الدوري عام ١٩٦٩، وفريق الكويت حامل كاس بلاده للعام الحالي، فكيف ياتي هذا اللقاء الذي يديره حكمنا الدولي حسين سليمان.

"الرأي" استطلعت اراء المسؤولين في الفريقين عن مباراة اليوم فماذا قالا؟

★ يقول شحتة مدرب فريق النادي الاسماعيلي، المباراة صعبة لفريقي لانه يلعب للمرة الاولى على ارضية من الحشيش الاصطناعي وهذا يسبب لي مشكلة كبيرة، لكنني اتوقع ان يقدم الفريقان عرضا شيقا، فاللاعبون يتشابه اداؤهم لحد كبير، كما يتشابه تفكيرهم وتنفيذ مهاراتهم في الملعب، الامر الذي يجعلنا نتطلع الى اللياقة البدنية كعامل يرجح كفة فريق عن الاخر.

واستطرد شحتة قائلا: ان فريقي قادم ليعزف الحانا كروية تستقر في القلوب، وعن التشكيل الذي سيمثل فريقه اليوم امام الكويت قال سيمثل الاسماعيلي اليوم فريق من اللاعبين. علي اغا وعصام الحسيني لحراسة المرمى، خط الدفاع: ابو طالب، علي غيط، اسامة عباس، محسن عبدالمسيح، خط الوسط. حمادة الرومي، محسن هاشم، طارق الصاوي. خط الهجوم: خالد قماش- حمدي نوح وفكري الصغير.

★ الحوطي مدير فريق الكويت وكابتن منتخب الكويت في نهائيات كاس العالم، قال: فريقي متمرس على ارضية ستاد عمان الصناعية فقد سبق لنا ان لعبنا خلال الموسمين الماضيين اكثر من مباراة عليها، لذلك لن تشكل لنا الارضية صعوبة في مباراة اليوم امام الاشقاء المصريين، ونامل ان نقدم مباراة نرضي بها جمهور الاردن.

وستكون مباريات الكويت في عمان فرصة لمدربنا الانجليزي الجديد لين اشهيرست لياخذ فكرة كاملة عن الفريق.

على صعيد اخر صرح محمد شعيب مساعد مدرب فريق الكويت، ان مباراة اليوم تحدد القمة، وقال ان فريقه ورغم غياب ابرز العناصر لظروف مختلفة منهم الحساوي، العنبري، جمال فرحان، عامر العامر الذي يصل اليوم. وجمال نياب الذي اصيب بالتدريب امس، رغم ذلك سيقدم عرضا قويا.

يمثل فريق الكويت في مباراة اليوم اسماعيل ياسين لحراسة المرمى. وليد الجاسم، فواز، احمد فرحان، فرحان الفرحان، خالد الشريدة، احمد عبدالسلام، عبدالله فليطح، العريبد، محمد ابراهيم.

ضمن سلسلة مباريات الكرة الطائرة

"بغلطة الشاطر" المنتخب العراقي النسوي يؤكد فوزه

●● لولا الخطأ الفني الذي وقع فيه مدربا فريقنا الوطني النسوي للكرة الطائرة حين اصرا بعناد على ترتيب اللاعبات خلال الاشواط لكان للمباراة التي جرت يوم امس برعاية السيد علي السعد مدير شركة التبغ والسجائر الاردنية في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين شأن آخر. وعلى الاقل لكانت قد انتهت بفوز فريقنا بشوطين من مجموع الاشواط الخمسة.

" سألنا لعلنا نسمع جوابا واحدا مقنعا لهذا الترتيب فما وجدنا وكانت المحصلة ان خسر فريقنا الشوط الرابع عندما وقع المحظور وتواجدت كل من سوسن حمارنة وغدير عبدالكريم بحكم الترتيب في المنطقة الامامية فتاهت صانعة العاب الفريق عندما اصبح الشوط في قبضة اليد لصالح فريقنا ١١/١٤ حيث خسرنا هذا الشوط الذي كان من الممكن ان يكون المفتاح لاقتحام شوط الحسم.. الشوط الخامس.. ولكن كانت "غلطة الشاطر" بالف !! فانتهت المباراة الى فوز ثان للفريق العراقي بواقع ٣/١ مع تبرئة جميع اللاعبات من اسباب الخسارة التي كان سببها الترتيب الفني.. وعناد جهاز التدريب.

● علي السعد

● وان كانت بداية المباراة قد شابها بعض من الفتور غير ان ذلك ما لبث ان انتهى مع نهاية الشوط الاول، حيث بدأ هذا الشوط وانتهى بفوز الفريق الشقيق وكان اللعب لا يزال تحت شعار "جس النبض"

ثلاثة اشواط ساخنة

● ومع بداية الشوط الثاني بدأت السخونة تمتد وتتصاعد في اداء اللاعبات حيث لعب الفريقان بنفس طريقة الامس ٥:١ وبنفس ترتيب اللاعبات بالنسبة للفريق الشقيق. وبشيء من التغيير بالنسبة لفريقنا الذي اشرك ابرز لاعبتين فيه على خط واحد، مما سبب في عدم وجود اللاعبة الطويلة في الخط الامامي في اغلب الحالات وعن تواجدهما فتكونان معا!! اعتمد الفريق الضيف على لاعباته الاساسيات الهام عادل كصانعة العاب وفاتن جورج وحمدية غازي وايمان جورج وماجدة عبدالله بملو غير ان هذا الوضع لم يدم طويلا فكان التبديل الحل الوحيد لراحة اللاعبات اللواتي ظهر عليهن الاعياء فشاركت سناء ومنال واسماء اكثر من مرة بهدف راحة الفريق الذي حافظ لاعباته على درجة عالية في حماية المنطقة الخلفية لاتقان اللاعبات الدور المسند اليهن بالتقدم والتاخر بانسجام، فكانت اللاعبة التي تشغل المركز "١" تتقدم بعد الارسال، ومعها بميل قليل اللاعبة بمركز "٥" وتتاخر اللاعبة بمركز "٦" وذلك لم يعف تماما المنطقتين الوسطى والخلفية من الكرات الساقطة من فريقنا النسوي الذي كان اسير الانفعال كلما تقدم عن نده في مجموع النقاط وان كنا نجد له اليوم العذر لقلة المباريات فاننا لن نجد له مثل ذلك في المباراتين المقبلتين. اعتمد الفريق على ديما حمودة في الاعداد ومنى قنلش وكان تواجد اللاعبتين المعدتين في نفس الوقت بالملعب بحاجة الى مزيد من المران على التفاهم. خلال الاشواط الثلاثة الاخيرة مارست سوسن هوايتها بالضرب الساحق بكفاءة وكذلك فعلت غدير. طالما ان الاخرى ليست في نفس الخط وعندما تلتقيان يذهب البريق بسبب تردد اللاعبة المعدة بتوجيه الكرة، حيث كانتا تحاولان ان تتساويا في عدد المرات بتوجيه الكرة" كانت سمة مباراة الامس استمرار تداول الكرة فامتد وقت الاشواط الذي كان يتسم بالندية والتكافؤ الى ان انتهى اللقاء الثاني بفوز ثان للمنتخب النسوي العراقي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١٥ ٨، ١٥ ١٢ ١١/١٥، ١٤ ١٦

● ادار اللقاء الحكام مصطفى شباب. وعبدالواحد عليوي. ومصطفى محمد علي وجمال شحادة وعيسى شحادة وياسر الوحيدي

اليوم استراحة وغدا اللقاء الثالث

● يقوم الفريق الشقيق اليوم ضمن الاستراحة بجولة في منطقة جرش وعجلون وفق البرنامج الذي اعده الاتحاد. ويلتقيان غدا في اللقاء الثالث الذي سيقام برعاية السفير العراقي بعمان.

يحكم لقاء الغد الحكام عطية الوحيدي. وشحدة النشاش. وموسى محسن وياسر الوحيدي وعيسى شحادة.

اليوم تبدأ تصفيات مجموعة الفيصلي ببطولة الاندية العربية

● توجه امس الى سوريا فريق النادي الفيصلي بكرة القدم، ليشارك في تصفيات مجموعته ببطولة الاندية العربية لكرة القدم التي تبدأ اليوم في حمص بلقاء الكرامة السوري والنجمة اللبناني، ويلعب الفيصلي اول مباراة له يوم الاثنين القادم امام النجمة.

على صعيد اخر قال مدرب الفريق احمد حسن، ان فرصة فريقه كبيرة جدا في تصدر المجموعة وبالتالي التاهل لنهائيات بطولة الاندية العربية.

وزير الشباب يزور نادي الرماية

قام صباح امس المهندس هشام الشراري وزير الشباب بزيارة الى مقر نادي الرماية الملكي حيث اطلع على منشآت النادي وميادين الرماية المختلفة كما اجتمع باعضاء الهيئة الادارية للنادي حيث تم اعطائه صورة عن نشاطات النادي ومشاريعه المستقبلية وقد ابدى وزير الشباب اعجابه بالجهود الخيرة التي يقوم بها النادي بتوجيهات من الامير محمد

في بطولة الدرجة الاولى لكرة القدم

القوقازي يزرع ٣ أهداف بمرمى المفرق ويحافظ على الصدارة. البلقاء يجتاز سحاب ويواصل زحفه نحو القمة !!

صورباهر يهزم شنلر في الدقائق الاخيرة والسلط ومركز اربد يتعادلان

★ حافظ فريق القوقازي امس على صدارته لبطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم بثلاثة اهداف جميلة زرعها بمرمى المفرق في المباراة التي جرت بينهما على ستاد الزرقاء.

وخطف فريق صورباهر الفوز من فريق شنلر بهدفين احرزهما في الدقائق الاخيرة من المباراة التي جرت بينهما على ستاد الزرقاء

وعلى ستاد اربد خرج مركز اربد والسلط متعادلان بهدف لكل منهما لينتقل كلاهما خطوة نحو منطقة الامان

اما على ستاد البتراء فقد واصل فريق البلقاء زحفه نحو قمة البطولة التي يبتعد عنها نقطة واحدة فقط عندما تغلب في مباراة سريعة حفلت بالاثارة على فريق سحاب ٢/١.

البلقاء/٢
سحاب/١

● سيطر البلقاء على مجريات الشوط الاول وتناقل لاعبوه الكرة باقتدار فسجل هدفيه بواسطة البنا في الدقيقة الثانية ومحمد خليل في الدقيقة ٣٦ واضاع علوش في هذا الشوط فرصة ثمينة للتسجيل لفريق سحاب عندما سدد الكرة التي تهيأت امامه على بعد مترين من المرمى ضعيفة مرت بجانب القائم.

وفي الشوط الثاني كثف سحاب من هجماته لتعديل النتيجة لكن معظم هذه الهجمات افتقرت للنهايات السعيدة باستثناء واحدة منها في الدقيقة ٨٦ عندما ارتدت الكرة من حارس البلقاء فوصلت الى قدم عيد راجي المندفع الذي سددها قوية عانقت شباك البلقاء لتنتهي المباراة بفوز البلقاء ٢/١

القوقازي/٣
المفرق/٠

● الزرقاء - فاروق شقور
- واصل فريق القوقازي امس انتصاراته في بطولة الدرجة الاولى فقد نجح في احراز ثلاثة اهداف بمرمى المفرق عن طريق مالك حمدان في الدقيقة ٢٠ وحسام حسن في الدقيقة ٤٤ واسامة حميد في الدقيقة ٦٥.

حاول المفرق في الشوط الثاني ان يعدل من النتيجة بيد ان رعونة التهديف عند لاعبوه حال دون تحقيق ذلك.

صورباهر/٢
شنلر/٠

● مباراة صورباهر مع شنلر كما يقول مندوبنا فاروق شقور اتسمت بالاثارة وبالفرص الضائعة من كلا الفريقين

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة خطف فريق صورباهر الفوز بهدفين احرزهما في الدقيقة ٨٦ بواسطة عماد الحمصي.

السلط/١
م. اربد/١

● اربد - حسين صالح
- احرز نصر مصطفى التعادل لفريق مركز اربد مع السلط عندما سدد كرة قوية سكنت شباك السلط في الدقيقة ٧٥ وكاد ماهر عثمان ان يضيف هدف الفوز لولا ارتطام الكرة التي سددها براسه بالعارضة

المباراة جاءت متوسطة المستوى سيطر فريق السلط على مجريات الشوط الاول منها فسجل له طارق الحياري في الدقيقة ٣٠ هدف السبق واهدر عبدالله الحياري ركلة جزاء منحت لفريق السلط عندما سدد الكرة في جسم الحارس.

اليوم ٤ مباريات

● تستكمل اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الرابع من البطولة باربع مباريات تقام الاولى منها على ملعب اربد الساعة ٤ بين فريقي يرموك عمان "منديل الدوري" مع فريق كفرسوم القريب من القمة برصيد ٤ نقاط

- يلتقي في المباراة الثانية التي تجري الساعة الرابعة على ملعب بلدية الزرقاء فريق مركز عزمي المفتي مع فريق مركز الزرقاء وكلاهما رصيد ٤ نقاط ويسعى للخلاص بمخلفي المباراة ليحتل مركز متقدم يدير المباراة الحكام عدنان. بنا. محري عصام

- المباراة الثالثة تجري الساعة الثالثة على ستاد البتراء بين فريقي العسبة الذي يسع بالمركز الاخير دون اي نقطة ودون ان يحرز اي هدف في مبارياته السابقة مع فريق مركز الحسين المتصدر ويقوم بادارة المباراة الحكام تيم. زكريا عليح سليم

- ختام مباريات اليوم تجري الساعة الخامسة على ستاد الشهداء ويلتقي عبيا الحيل رصيده ... مع الارثوذكسي ورصيده ٤ نقاط ويقوم بادارة المباراة الحكام بشناوي اسحق. دحام قاسم

● طائرة الدرجة الثانية:

اليوم لقاءان بصالة رم بالمدينة

●● تقام اليوم الجمعة ضمن بطولة الدرجة الثانية للكرة الطائرة مباراتان على صالة رم بمدينة الحسين للشباب

اللقاء الاول الساعة العاشرة صباحا بين فريق الازرق والكرك بتحكيم سامي، ابو مسامح، الرمحي، الزعبي، الحولي. اما اللقاء الثاني فيقام الساعة الحادية عشرة بين فريق وادي موسى والكريمة ويقوم بادارته الحكام السودة، عيسى، سعادة، فريحات، امل

هذا وقد قرر اتحاد كرة الطائرة اقامة ٣ مباريات يوم الجمعة القادم ضمن نفس البطولة وعلى صالة رم حيث يلعب
- وادي موسى + القلعة الساعة ١٠
- الكريمة + الازرق الساعة ١١
- الكرك + المشارع الساعة ١٢

الاحد قدم الجزيرة تتوجه الى مصر

●● يتوجه الى مصر صباح يوم الاحد القادم فريق نادي الجزيرة لكرة القدم وذلك بدعوة من نادي السويس لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر عدة عشرة ايام ضمن الاستعداد لمباريات الدرجة الممتازة التي ستستأنف في نهاية الشهر الحالي

وفد الجزيرة المسافر سيتم تشكيله اليوم او غدا السبت سيلعب الفريق هناك مع فريق نادي السويس ومن المنتظر ان يلعب ايضا مع فرق غزل دمياط وفريق المصري والاتحاد السكندري.

الفريق ربما غاب عنه اللاعبان توفيق الصاحب ونزيه سرور بسبب ارتباطهما بالامتحانات الجامعية.

★ اليوم في نهائي بطولة التنس الارضي

● خمسة لقاءات اقواها فردي الرجال والزوجي المختلط

يرعى السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة بملعب التنس الارضي في مدينة الحسين للشباب المباريات النهائية لبطولة الملكة التي اقيمت صباح يوم الجمعة الماضي بمشاركة مائة لاعب ولاعبه.

حيث ستبدأ المباريات النهائية بلقاء قوي في الزوجي المختلط الذي سيلعب فيه الثنائي عروبة الخريشة وناصر ميرزا مع الثنائي دارينا خضر واحمد الشخشير. وتنتهي بمباراة اقوى في فردي الرجال الذي يتربع على قمتها اللاعبان عبدالله الخليل وسمير الرفاعي. • رامي فراج . اياد شحادة

وسيتخلل المباريات السابقة اللقاء النهائي لزوجي السيدات الذي وصلت له الشقيقتان عايدة وميادة ابو جابر والثنائي سيما الترك وماريا خضر

واللقاء النهائي لفردي السيدات الذي تربع على قمته الشقيقتان عايدة وميادة ابو جابر

وديا بكرة اليد

اليوم نادي الحسين يستضيف القوقازي

-يستضيف نادي الحسين / اربد على ملعبه الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة فريق النادي القوقازي في مباراة ودية بكرة اليد بتحكيم السادة عبدالله تليلان، حسن ابو عقل، عيسى شنبور، يوسف عبابنة.

اخبار دورة الوحدات الكروية

● السيرك الايطالي وعرض خاص للوفود المشاركة

● وجهت امس جمعية الصندوق العربي لرعاية الطفل دعوة الى الوفود المشاركة بالدورة لحضور العرض الخاص الذي سيقدمه افراد السيرك الايطالي في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم.

وتاتي هذه الدعوة في اطار المساهمة من الجمعية وادارة السيرك بفعاليات الوفود وتقديرا للدورة ودعما لها.

.الاهلي المصري يلبي الدعوة

● لبت ادارة النادي الاهلي المصري دعوة الشرف التي وجهتها ادارة مركز الوحدات للنادي، حيث وصل صباح امس السيد كمال حافظ نائب رئيس النادي.

. الوفود في جرش السبت القادم

اعدت اللجنة المنظمة للدورة برنامجا للوفود للتعرف على المعالم الاثرية والحضارية، حيث ستقوم جميع الوفود بزيارة مدينة جرش يوم السبت القادم لمشاهدة فعاليات للمهرجان والتعرف على المعالم الاثرية ايضا.

فهد الاحمد مشغول في لندن

فهم ان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم في الكويت لن يستطيع حضور احداث مباريات البطولة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الشيخ فهد ارتبط باشغال في لندن.

● مرحباً بالزملاء الاعلاميين

يشارك في تغطية احداث بطولة الوحدات مجموعة من الزملاء الاعلاميين مندوبي الصحافة الرياضية العربية وهم: خليل الريان (القبس). جمعة نصار (البيان) حمدان النحاس (الكورة والملاعب). علي رياح (البعث الرياضي) (ومجلة الرشيد العراقية) وعبد الغني (جريدة الدراويش).

فاهلاً وسهلاً بالزملاء.

رأي

اليوم تبدأ المباريات الرسمية للظفر ببطولة الوحدات العربية الثالثة لكرة القدم التي تجرى مبارياتها على ستاد عمان الدولي، وما نتمناه اليوم هو استنصار الروح الرياضية وروح الاخوة العربية، واستنهاض اسباب الاداء الرائع العابق بكل معطيات الكرة الحديثة.

ويقيناً ان الدورة ستنجح عندما نلتقي جميعاً في نطاق هذا الاطار، وعندما تفد الجماهير بهذه الروح الرياضية العالية، بروح الايثار الذي عرف عن شعبنا الاصيل.

ومبكراً ومن الآن نقول حظاً طيباً لمن يفوته الفوز بأية مباراة ومبروك لكل من يفوز، والف مبروك لكل الذين يفوزون بالروح الرياضية وروح المحبة والاخوة.

"نظمي"

الاخبار العربية والعالمية

مجلس الشيوخ الاسباني يقر انضمام اسبانيا الى السوق المشتركة

مدريد - بترا - اقر مجلس الشيوخ الاسباني بالاجماع امس اتفاقية انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية ان هذا التصويت يعد بمثابة استكمال لعملية التصديق على الاتفاقية التي تمت الموافقة عليها بالاجماع ايضا من جانب مجلس النواب.

رئيس البرلمان الاشتراكي يؤكد تاييد بلاده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

عمان - الراي - من عفيفة الكالوتي - قال السيد هنري جنكنز رئيس البرلمان الاشتراكي ان بلاده تدعم جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، كما تدعم الحق الفلسطيني في تقرير مصيره.

واضاف السيد جنكنز في لقاء صحفي عقد امس في عمان ان على الطرفين المتنازعين التوصل الى صيغة مشتركة تعود لمصلحة كلا الطرفين.

واوضح السيد جنكنز في رد على سؤال ان حكومة بلاده لم تتخذ حتى الان موقفا رسميا تجاه التحرك الاردني - الفلسطيني والجهود المبذولة لامكانية عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

وبين رئيس مجلس البرلمان الاسترالي ان مهمته تنحصر في تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية بين البلدين.

وردا على سؤال قال السيد جنكنز ان من مصلحة استراليا احلال السلام في الشرق الاوسط وذلك لاسباب اقتصادية لان بلاده تهتم جدا بالتبادل التجاري مع هذه الدول وعن حجم الجالية العربية التي تقيم في استراليا قال السيد جنكنز ان هناك ٢٦٠ الف عربي من اصل ٦٠ مليون نسمة.

وسيتوجه السيد جنكنز والوفد المرافق بعد اختتام زيارته للاردن الى الاراضي العربية المحتلة حيث سيقابل بعضا من كبار المسؤولين في سلطات الاحتلال.

البوليس الاسرائيلي يعتقل جنديا نرويجيا

تل ابيب - ا.ف.ب - القى البوليس الاسرائيلي صباح امس الخميس القبض على جندي في الوحدة النرويجية بقوة الطوارىء الدولية في مطار اللد وهو يستعد لركوب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسكندنافية (ساس) مع مجموعة من رفاقه.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية (عتيم) ان الجندي النرويجي القي القبض عليه عندما اكتشف مسدس مخبأ في جهاز راديو في حقيبة اليد التي يحملها.

وعلى الفور استدعى البوليس الاسرائيلي الشرطة العسكرية النرويجية في قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان لاجراء تحقيق مشترك في هذه الواقعة.

المغرب يصر على عقد القمة في موعدها المقترح

القليبي يلغي زيارته لاديس ابابا ويقوم بجولة عربية لاستكمال الاتصالات

تونس - عواصم عربية - وكالات الانباء - قرر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الغاء سفره الى اديس ابابا لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي بدأ اعماله هناك امس، حيث من المقرر ان يقوم بجولة عربية عاجلة خلال اليومين القادمين.

وذكر ان الامين قرر في اخر لحظة، وعلى اثر اجتماعه مع السيد احمد رضا غديره مبعوث العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في تونس امس الاول عدم التوجه الى العاصمة الاثيوبية، والقيام باتصالات عاجلة ومكثفة من اجل عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء قبل نهاية الشهر الحالي.

ويتوقع ان يقوم القليبي بجولة في عدد من العواصم العربية يبدأها بمشاورات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تتناول الظروف التي تحيط بانعقاد هذه القمة، ومدى امكانية مشاركة جميع القادة في اعمالها التي ستتركز على تنقية الاجواء العربية، عن طريق افساح المجال للحوار الهادف والصريح.

ويسعى المغرب والجامعة العربية الى ازالة جميع التحفظات التي ابدتها اربع دول عربية هي، سورية وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية، على عقد القمة الطارئة وذلك بالاتفاق على بنود جدول الاعمال سلفا وقبل انعقاد الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس، ان المغرب يتحرك حاليا على اساس الاصرار على عقد القمة، وليس تأجيلها او الغاءها ويحاول قدر المستطاع ازالة اية عقبات قد تحول دون مشاركة كافة القادة العرب في هذه القمة.

من جانب اخر تسلم الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة من عاهل المغرب تتعلق بموضوع عقد مؤتمر القمة العربي في المغرب والوضع العربي بشكل عام.

ذكرت وكالة الانباء العراقية، انه قام بتسليم الرسالة الى الرئيس صدام حسين السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني.

كما تسلم العقيد الليبي معمر القذافي رسالة مماثلة وقام بتسليم الرسالة السيد احمد رضا غديره مستشار عاهل المغرب خلال استقبال الرئيس الليبي له هنا امس.

كما تسلم الرئيس الصومالي محمد سياد بري رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بموضوع مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وهذه ثاني رسالة يتسلمها الرئيس الصومالي من العاهل المغربي في غضون اقل من شهر.

وقام بتسليم الرسالة السيد احمد بن سوده مستشار العاهل المغربي الذي وصل الى مقديشيو امس.

وكان السيد احمد بن سوده، قد زار الصومال في ٢٣ تموز الماضي وسلم رسالة الى الرئيس بري حول نفس الموضوع.

كما وصل الى المنامة امس قادما من الدوحه، مبعوث اخر للعاهل المغربي هو عز الدين العراقي، الذي سلم رسالة الى المسؤولين في قطر.

وبعد البحرين سيتوجه العراقي الذي زار من قبل دولة الامارات العربية المتحدة الى الكويت اليوم.

تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص لاول مرة منذ عام ٧٠ في دولة الامارات

ابو ظبي - ق.ن.ا - تم امس، بمدينة العين ولاول مرة منذ عام ١٩٧٠، تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في وافد عربي واخر باكستاني تنفيذا لحكم المحكمة الشرعية الذي ايدته محاكم الاستئناف بدولة الامارات.

وقد ادين المتهم الاول بتهمة القتل مع سبق الاصرار لشرطي عُماني الجنسية يعمل بشرطة ابو ظبي عام ١٩٨١، بينما ادين المتهم ويعمل حلاقا بقتل سائق باكستاني نتيجة خلاف بينهما.

الجزولي دفع الله يشارك في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جنيف

الخرطوم - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السودانية امس الخميس، ان رئيس الوزراء السوداني "الجزولي دفع الله" سيتوجه الى جنيف ليشارك في الاجتماعات التي سيعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة خلال يومي ٢٢ و٢٣ تموز لدراسة مشكلات المجاعة في افريقيا.

كما ذكرت وكالة الانباء السودانية ان مجلس الوزراء قرر امس الاول الاربعاء، ان يقوم دفع الله بتمثيل بلاده في اجتماعات جنيف ليعرض على المجتمع الدولي احتياجات السودان على المدى القصير والطويل في كفاحه ضد المجاعة.

مع ضرورة مكافحة التمييز العنصري:

مؤتمر ٨٥ للمرأة في نيروبي يشهد يوما وحدويا "الحركة النسائية لم تمت والنساء لن ينهزمن ابدا"

نيروبي - ا.ف.ب - شهد مؤتمر ٨٥ للمرأة امس الخميس يوما وحدويا في جامعة نيروبي حيث اشتركت المؤتمرات من العالم اجمع ومن بينهن الاميركية بيتي فريدان والوزيرة الفرنسية ايفيت رودي في تجمع عشية انتهاء المؤتمر.

وقد تجمعت سيدات كثيرات جدا وخاصة بعض الاميركيات السوداوات وسيدات من نيكاراغوا وكينيا على عشب الحرم الجامعي للاعراب عن تضامنهن والترنم باغنية "النساء المتحدات لن يهزمن ابدا".. وعقب بيتي فريدان التي اطلقت نداء مؤثرا لصالح السلام ومكافحة العنصرية تدخلت السيدة رودي وزيرة حقوق المراة لتدعو النساء الى "تقلد المناصب في جميع اماكن السلطة".

وصرحت بأن السيدات اللاتي اشتركن في هذا المؤتمر اثبتن ان الحركة النسائية لم تمت وذلك قبل ان تأخذ احدى سيدات نيكاراغوا الكلمة لتندد بتدخل الولايات المتحدة في اميركا الوسطى وعقب هذا الخطاب اكدت اميركيتان سوداوان وعدد كبير من الافريقيات ضرورة مكافحة التمييز العنصري.

كما تضمن جداول اعمال مؤتمر الامم المتحدة للمرأة بحث مسالة جنوب افريقيا والفصل العنصري والقت السيدة جرترود شوب خطابا في الجلسة الموسعة امس (الخميس) باسم المؤتمر الوطني الافريقي، كبرى حركات مناهضة الفصل العنصري المحظور نشاطها في جنوب افريقيا.

وقد صرحت السيدة شوب بان معظم سيدات جنوب افريقيا شهدن تدهور ظروف معيشتهن .

خلال السنوات العشر الاخيرة وقد استقبلت السيدة شوب

بترحاب وتصفيق حين اكدت مرة اخرى ضرورة وضع حد للفصل العنصري (لكي تتمكن نساء جنوب افريقيا من الانضمام الى شقيقاتهن على طريق المساواة والتنمية والسلام.

وقد سادت موضوعات سياسية عديدة اخرى اعمال هذا المؤتمر الذي ينهي السنوات العشر الخاصة بالمرأة والتي اعلنتها الامم المتحدة (١٩٧٥ الى ١٩٨٥).

وقد احتج وفد الاتحاد السوفياتي صباح امس (الخميس) بشدة على توزيع منشورات ضد بلاده في واحدة من اللجنتين المكلفتين باقتراح استراتيجيات السنوات الخمس عشرة القادمة.

ومن جهة اخرى صدر رد فعل عنيف مساء امس الاول (الاربعاء) من الوفد الاميركي الذي اعتبر نفسه معنيا بخطاب رئيس وفد فيتنام واتهم فيتنام بانها مسؤولة عن وجود ملايين اللاجئين في جنوب شرقي اسيا.

كما اثارت المشكلة الافغانية مناقشات عديدة بين اسلام اباد وكابول اللتين تبادلتا الاتهامات بالمسؤولية عن التوترات القائمة في هذه المنطقة من العالم. وفيما يتعلق بالوفد الاميركي فقد حرص على اعلان انه لا يجد ما يتعلمه من الحكومة الافغانية التي اكد انها بدأت حربا ضد شعبها ، ولا تعيش الا بفضل وجود (نحو ٢٠٠ الف جندي اجنبي) على ارضها.

وقبل هذه الخطابات كان بيتر سوثر قد دعا (باسم السوق الاوروبية المشتركة) الوفود الى مناقشة المشكلات بتقدم المراة. كما اعرب المفوض الاوروبي (المكلف بالشؤون الاجتماعية والتنافس) عن امله في رؤية الوعي باهمية دور المراة في المجتمع يتطور.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان بعض نساء اوكرانيا اللاتي يعشن منفيات في كندا والولايات المتحدة وبعض السيدات من الفلبين تظاهرن خارج مركز كينياتا حيث ينعقد مؤتمر الامم المتحدة وفي الجامعة. وقد احتجت الاوكرانيات على المصير الذي ينتظرهن في الاتحاد السوفياتي في حين نددت الفيليبينيات بالمساعدة العسكرية الاميركية لنظام الرئيس فيرديناند ماركوس.

توقيع محضر اجتماع مباحثات الاردن والمانيا



عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على محضر الاجتماع الخاص بالمباحثات بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة الاردنية الهاشمية.

ووقع المحضر الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والدكتور فيلي ايهيمان المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط واواسط اسيا واوروبا في وزارة التعاون الاقتصادي نيابة عن جمهورية المانيا الاتحادية.

واشتمل المحضر على استعراض شامل لعلاقات التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين والاسس الكفيلة بتدعيمه في مختلف المجالات وتقييم شامل للمشاريع القائمة والممولة من الجانب الالماني.. وتحديد اوجه التعاون المستقبلية ضمن برنامج المساعدات الفنية والرسمالية للعام القادم.

كما تم الاتفاق على مخصصات المساعدات الفنية للعام الحالي والتي ستساهم في مشاريع مختلفة خاصة في قطاعي الصحة والزراعة والبالغة قيمتها (١٤) مليون مارك الماني.

وحضر التوقيع عدد من المسؤولين في وزارة التخطيط والوفد الالماني المرافق.

افتتاح الدورة ٢١ لمنظمة الوحدة الافريقية:

مبارك: تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الدول شرط للحفاظ على الاستقرار

الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى اديس ابابا امس للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقية حيث استقبله الزعيم الاثيوبي منجستو مريام.

راديو ا.ب

اديس ابابا - ق.ن.ا - افتتحت هنا مساء امس، اعمال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر القمة الافريقي بحضور وفود من ٤٩ دولة افريقية الى جانب السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة وممثلين عن الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المنظمات الاخرى كمراقبين.

وراس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرئيس التنزاني جوليوس نيريري باعتباره رئيس الدورة السابقة.

والقى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريم كلمة في المؤتمر باعتبار اثيوبيا "الدولة المضيفة رحب فيها بالقادة الافارقة الذين يشاركون في هذه الدورة واكد اهمية تضافر جهود دول القارة الافريقية في مواجهة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة بها مشيرا الى الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا وبعض القضايا الافريقية الاخرى.

والقى بعد ذلك الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في المؤتمر بعد اختياره ليكون اول المتحدثين من القادة الافارقة دعا فيها الى توحيد كافة الجهود الافريقية والتنسيق فيما بينها لمواجهة المشاكل الراهنة، وطالب المجتمع الدولي بأن يعترف بمسؤوليته ويسهم في ازالة رواسب الماضي وقال: اننا لا نقبل ان تكون الارض الافريقية الطاهرة مصدرا لاستخراج المواد الاولية وسوقا لتصريف السلع المصنعة.

وتناول الرئيس المصري في كلمته مشكلة الديون الافريقية التي اخذت ابعادا خطيرة تنذر باوخم العواقب وقال ان هذه الديون بلغت ١٥٨ مليار دولار وهو ما يساوي ١٩٠ في المائة من مجموع الصادرات والخدمات الافريقية.

وقال ان خدمة هذه الديون تستهلك ٣٠ في المائة من قيمة حاصلات الصادرات الافريقية.

واكد ان تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الدول شرط لا غنى عنه للحفاظ على الامن والاستقرار.

وتعرض الرئيس مبارك في كلمته الى مشاكل الجفاف والتصحر في افريقيا، واكد ضرورة اشتراك دول العالم المختلفة في وضع حلول جذرية لهذه المشاكل عن طريق توظيف الاموال والخبرات اللازمة وتقديم المعدات الفنية للعمل في المناطق المنكوبة من اجل تأمين مستقبل سكان هذه المناطق.

كما اكد الرئيس المصري ان افريقيا هي قارة المستقبل بامكاناتها الهائلة وتضامن ابنائها وكفاحها ووقوفها الى جانب الشعوب المناضلة في اسيا وامريكا اللاتينية.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس نيريري خطابا باعتباره رئيس الدورة المسائية في شكل تقرير عن انجازات هذه الدورة.

كما يلقي عدد من رؤساء الدول بيانات عامة في الجلسة الافتتاحية.

الغاء مقاطعة عمر الشريف وصباح

دمشق - ا ف ب - قرر مكتب جامعة الدول العربية لمقاطعة اسرائيل ومقره في سوريا شطب اسم الممثل عمر شريف والمغنية اللبنانية صباح من القائمة السوداء.

وقد اتخذ هذا القرار خلال اعمال المؤتمر الثالث والخمسين للمكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل المنعقد في دمشق منذ الثالث عشر من تموز الحالي.

تتمات

اختتام اعمال مؤتمر ضباط المقاطعة

رفع حظر التعامل وفرضه على عدد من الشركات الاجنبية

دمشق - بترا - قرر المؤتمر الثالث والخمسون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل رفع الحظر عن الشركة الاميركية فورد موتورز الذي استمر التعامل معها محظورا حوالي عشرين عاما وعن الشركة الالمانية باير.

وقرر المؤتمر الذي انهى اعماله هنا امس حظر التعامل مع اربع وعشرين شركة من جنسيات بلجيكية واسبانية وبريطانية وهندية واميركية والمانية وفرنسية وقبرصية.

كما قرر رفع الحظر عن تسع شركات من جنسيات بريطانية وفرنسية والمانية وامريكية وهندية ونيوزلندية بعد ان قدمت بيانات تؤكد التزامها باحكام وقوانين المقاطعة العربية.

واتخذ المؤتمر توصيات بشأن اقامة المنطقة الحرة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل لرفعها الى مجلس جامعة الدول العربية لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

واكد المؤتمر على ضرورة التنسيق الكامل بين المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية والمكتب الاسلامي للمقاطعة.

واكد المفوض العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة ان المقاطعة العربية لاسرائيل تعتبر من انجح الاعمال العربية المشتركة واشدها فعالية.

وقال ان قرارات المكتب المختلفة ساهمت في استفحال الازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها الكيان الاسرائيلي اليوم.

من جهة اخرى قرر المؤتمر رفع الحظر عن الممثل المصري عمر الشريف والمطربة اللبنانية جانيت فغالي الشهيرة بصباح.

قانوني بريطاني:

فرص اسرائيل محدودة جدا في اي تحكيم بشأن "طابا"

القدس المحتلة - ا.ف.ب - قالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان البروفيسور نوتريانج وهو رجل قانون بريطاني طلبت الحكومة الاسرائيلية مشورته قدم مؤخرا تقريرا جاء فيه ان فرص اسرائيل محدودة جدا في تحقيق اي مكسب [illegible] "الاحمر" الى التحكيم الدولي، وفقا لاقتراح الحكومة المصرية.

واشار تقرير رجل القانون الى "انه اذا ما استندت اسرائيل فقط على وثيقة تاريخية فانها لن تكسب القضية الا بصعوبة بالغة".

وكانت القوات الاسرائيلية قد احتلت منطقة طابا "التي تبلغ مساحتها اقل من كيلومتر مربع" في حزيران ١٩٦٧ ولم تعدها الى مصر خلال الانسحاب من سيناء حيث تزعم الحكومة الاسرائيلية ان المنطقة جزء من صحراء النقب "جنوبي فلسطين المحتلة" وانه جرى ضمها الى الاراضي المصرية قبل الحرب العالمية الاولى من قبيل الخطأ. وفي المقابل عرضت الحكومة المصرية التي ترفض تماما هذه الحجة ان تتم تسوية هذا النزاع عن طريق التحكيم الدولي.

وقد اصبحت مسألة طابا منذ بضع سنوات احد اسباب التدهور المتزايد في العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني.

ومما يذكر ان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية "ليكود" يرفض اللجوء الى التحكيم في الوقت الذي يؤيد فيه رئيس الوزراء شيمون بيريز "حزب العمل" هذا الاجراء: انطلاقا من حرصه على علاقات حسن الجوار مع مصر.

وقد كشف موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي "في حديث لراديو اسرائيل امس الاول" ان الرئيس حسني مبارك اقترح عليه اثناء زيارة قام بها مؤخرا القاهرة "حلا وسطا تعترف اسرائيل بموجبه بالسيادة المصرية على طابا التي ستتحول على الفور الى منطقة حرة تحت الادارة المشتركة- للدولتين وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشروعات التنمية السياحية" على حد زعمه.

وذكرت صحيفة هارتس المستقلة امس نقلا عن مصادر دبلوماسية مصرية في تل ابيب "ان مصر عرضت هذا الاقتراح على اسرائيل التي لم ترد عليه حتى الان".

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس بان وزارة الخارجية استدعت بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب على اثر حديث ادلى به لصحيفة جيروزالم بوست المستقلة "التي تصدر باللغة الانجليزية" وصفته السلطات الاسرائيلية بانه "تجاوز حدود التحريات المسموح بها للدبلوماسيين".

رسالة الى الفيصل من وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني

مسقط - بترا - اجتمع السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني هنا امس مع السيد عبدالمحسن البلاع سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان.

وحمل الوزير العماني خلال الاجتماع السفير السعودي رسالة شفوية الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ندوة حول رابطة العالم الاسلامي

عمان - بترا - اقام مكتب رابطة العالم الاسلامي في عمان امس ندوة فكرة تحدث فيها السيد كامل الشريف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن نشأة الرابطة والاعمال التي قامت بها في العالم الاسلامي وطموحات الرابطة.

وحضر الندوة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وفضيلة المفتي العام ووكيل وزارة الاوقاف والسفير السعودي في عمان وعدد كبير من العلماء ورجال الفكر.

تعيين جيدوني رئيسا لمعهد العالم العربي في باريس

باريس - ا.ف.ب - عين مجلس ادارة معهد العالم العربي امس الخميس بيير جيدوني سفير فرنسا السابق في مدريد رئيسا لمعهد العالم العربي ليخلف فليب اردان. جاء ذلك في بيان للمعهد.

وترك اردان مهام منصبه امس الاول الاربعاء بعد ان اصبح مؤيدوه اقلية في مجلس ادارة معهد العالم العربي، وصرح اردان لوكالة فرانس برس بان الحكومة الفرنسية ابلغت اعضاء مجلس الادارة بانها سحبت ثقتها فيه وانه يتعين عليه ان يتخلى عن منصبه.

كما اوضح اردان ان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ابلغه في رسالة بتاريخ ١١ تموز الحالي بان الحكومة "سحبت ثقتها منه ومن تفويضه بشغل المنصب" ودعته الى الاستقالة ولكنه رفض ذلك.

مجلس التعاون

واضاف ان هذه المسألة ستكون محور الاجتماع القادم لوزراء الداخلية في الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهو المؤتمر الذي سيعقد في الرياض يوم ١٧ ايلول القادم.

وكان اعضاء مجلس التعاون الخليجي قد قرروا يوم ٩ تموز الحالي تنسيق جهودهم من اجل مكافحة الارهاب على اثر حادث السيارة الملغومة الذي نجا منه امير دولة الكويت يوم ٢٥ ايار الماضي.

وكان حادثان اخران استخدمت فيهما القنابل قد وقعا يوم الخميس الماضي في الكويت مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٨٩ اخرين في اثنين من المقاهي الشعبية.

وهذان الاعتداءان سبقهما يوم ١٨ ايار الماضي انفجار شحنتين ناسفتين في قلب العاصمة السعودية مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة اخرين.

رسالة

عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة الاخبار ان سعيد كمال تسلم الرسالة خلال لقاء تم امس الاول مع الدكتور عصمت عبدالمجيد قبل سفره الى اديس ابابا ضمن الوفد المرافق للرئيس المصري حسني مبارك الى مؤتمر القمة الافريقي.

وصرح سعيد كمال للاخبار ان وزير الخارجية اكد خلال اللقاء حرص مصر البالغ على العلاقات المصرية الفلسطينية ودعمها.

ريغان وشولتز يقابلان شيفارد ناجي في ايلول

واشنطن - رويتر - قال مسؤول كبير في البيت الابيض امس ان الرئيس ريغان والسيد جورج شولتز وزير الخارجية سيقابلان السيد ادوارد شيفارد ناجي وزير الخارجية السوفياتي الجديد في ايلول.

وقال ان موسكو قبلت دعوة من الولايات المتحدة الى هذين الاجتماعين على الرغم من ان الاجتماع مع الرئيس الاميركي سيعتمد على صحة الرئيس في اعقاب جراحة معوية في بداية الاسبوع لازالة ورم سرطاني.

وذكر المسؤول ان من المتوقع ان يقابل السيد شولتز السيد شيفاردناجي في افتتاح دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واضاف يقول ان الرئيس ريغان يلقي عادة خطابا في الدورة ولكن اي اجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي سيعقد على الارجح في وقت لاحق في واشنطن.

وذكر المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان الاجتماعات بين الرئيس ووزير الخارجية السوفياتي كانت امرا روتينيا حتى التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

اعفاء رئيس الدائرة السياسية للقوات السوفياتية من منصبه

موسكو - رويتر - قالت مصادر اوروبية شرقية امس ان رئيس الدائرة السياسية القوية للقوات المسلحة السوفياتية قد خلفه في منصبه رجل يصغره سنا في اطار التغييرات المستمرة الحالية في المناصب العسكرية العليا.

وقالت المصادر ان الماريشال اليكسي ييبيشيف البالغ من العمر ٧٧ عاما والذي يشغل منصب رئيس الدائرة السياسية الرئيسية للجيش والبحرية في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٢ قد تقاعد وخلفه في منصبه الجنرال اليكسي ليزيشيف الذي يصغره بعشرين عاما.

تفاؤل حذر

معظم مناطق بيروت الغربية البعيدة عن خطوط التماس منذ البدء في تنفيذ خطة بيروت الامنية ويرفض كثيرا من المواطنين الادلاء بارائهم حول الوضع الامني فيما اصر آخرون على ضرورة الاغلاق التام لجميع المكاتب الحزبية التي تحول بعضها الى مراكز اجتماعية يجتمع فيها اعضاء التنظيمات بلباس مدني وسلاح غير ظاهر.

وقد عقدت لجنة التنسيق في بيروت الغربية اجتماعا امس صرح على اثره وزير الدفاع عادل عسيران بانه تقرر ازالة كل المظاهر المسلحة لاية جهة كانت خاصة داخل مطار بيروت او على الطرق المؤدية اليه.

كما قررت اللجنة ازالة جميع الحواجز والعوائق الموجودة على طريق المطار وتسيير دوريات لقوى الامن الداخلي على طول الطريق.

وكلفت اللجنة احد الضباط السوريين بمراقبة تنفيذ هذه القرارات والعمل على تنفيذه بصورة شاملة.

ومن ناحية اخرى توقع مصدر امني فتح معبر المتحف - البربير خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة اذا استمر الهدوء مسيطرا على خطوط التماس بين شطري العاصمة.

وبموجب خطة امنية بدأ تنفيذها قبل يومين اختفى المسلحون من شوارع بيروت الغربية التي كانت مسرحا لاشتباكات في الاونة الاخيرة بين ميليشيات اسلامية متنافسة.

وعلى اي حال فان الاجراءات الجديدة لا تشمل الخط الاخضر.

وذكرت الصحف اللبنانية ان شخصين قتلا واصيب ٣٠ شخصا بجروح في اشتباكات حول الخط الاخضر في وقت متأخر من بعد ظهر امس الاول استمرت حتى الفجر وتخللها سقوط قذائف مدفعية في المناطق السكنية في شطري العاصمة القريبة من جبهة القتال.

وقال الرئيس الجميل ان اجراءات بيروت الغربية التي وافق عليها الزعماء المسلمون في دمشق الاسبوع الماضي تلقى التقدير.

ولم يتحدث باسهاب عن التطورات السياسية في بيروت الشرقية الا انه بدا ان ملاحظاته حول التطورات هناك تشير الى عملية الدمج بين ميليشيا القوات اللبنانية - اليمينية الرئيسية وحزب الكتائب المهيمن هذا الاسبوع.

وقالت مصادر مقربة من القوات اللبنانية التي قامت بحركة انتفاضة ضد سياسات الرئيس الجميل في اذار الماضي ان عملية الاندماج ستساعد في اعادة اللحمة الى المسيحيين.

وقال الرئيس الجميل الذي اضطر للتخلي عن عملية سلام تفاوضت عليها سوريا اثر حركة التمرد ان ما يحصل في بيروت الغربية هو في الواقع بداية تنفيذ لما تم الاتفاق عليه في قمة دمشق الاخيرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد.

وبدأ عمال البلدية بنقل اكياس الرمل وغيرها من التحصينات في بيروت الغربية كما عملوا على نزع ملصقات الجدران وكان السيد عادل عسيران وزير الدفاع قد امر باعتقال اي مدني يحمل سلاحا بشكل علني.

كما اعلنت حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" التي شن عناصرها هجمات على مواقع حركة امل ووحدات اللواء السادس منذ ان قضت عليها قوات امل والحزب التقدمي في نيسان الماضي انها ستتقيد بالهدنة العسكرية.

خلافات

امس الاول في كونيكتيكت في الولايات المتحدة الاميركية بدعوة من التجمع الماروني في اميركا يمثل وجهات نظر حزب الكتائب والكنيسة المارونية الرسمية ورئيس الجمهورية امين الجميل ويعمل في نفس الوقت على الحد من نفوذ القيادة المتطرفة داخل قيادة القوات اللبنانية خاصة على المسيحيين اللبنانيين في العالم العربي.

وقد قاطعت القيادات المارونية السياسية والروحية التقليدية المؤتمر الاول ورفضت تأجيل عقد مؤتمرها الذي افتتح قبل انعقاد مؤتمر القوات في مونتريال بيوم واحد.

وترى مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان وصول الخلافات بين القيادات المسيحية في المنطقة الشرقية الى هذا الحد انما يعبر عن عمق الازمة داخل صفوف المسيحيين الذين يطالبون قياداتهم حاليا بتحديد موقف سياسي كامل تمهيدا لعقد اللقاء المسيحي او مشاركة المسيحيين في لقاء وطني من المحتمل ان يعقد قريبا في العاصمة السورية.

وتبدي المصادر استغرابها في نفس الوقت لحضور [illegible] اللبناني الاسبق سليمان فرنجية لمؤتمر القوات اللبنانية وهو انطوان خواجا المقرب من فرنجية الذي يناصب القوات العداء بعد اغتيال نجله الاكبر طوني على ايدي عناصر هذه الميليشيات بقيادة سمير جعجع.

ويبدو ايضا ان مؤتمر مونتريال يحاول سلب شرعية حزب الكتائب وخيوطه الممتدة الى معظم الاقليات المسيحية في الشرق الاوسط وافريقيا.

ويبدو هذا جليا في حضور وفود من قبرص ونيجيريا وبعض دول افريقيا الاسلامية وجنوب افريقيا وبريطانيا والارجنتين والمكسيك والبرازيل. بالاضافة الى وفدين من الاقباط المصريين والاردن الحاصلين على الجنسية اللبنانية.

وعلى صعيد اخر يبدو ان الرئيس امين الجميل يحاول حتى اليوم استيعاب قدرة القوات اللبنانية العسكرية والسياسية ضمن موقف مسيحي موحد يمكن ان يشكل الجانب الاخر في اية لقاءات وطنية بين الجانبين المسلم والمسيحي برعاية دمشق التي تصر على ضرورة توحيد الموقف المسيحي وراء الرئيس امين الجميل وفك ارتباط القوات اللبنانية باسرائيل كمقدمة لاي مشاركة للقوات في صيغة الحل السياسي والاصلاحي اللازمة اللبنانية

واكدت مصادر داخل القوات اللبنانية ان قيادة هذه القوات تعمل على وحدة الشارع المسيحي في لبنان .. وذلك في الوقت الذي اكدت مصادر حزب الكتائب ان الرئيس امين الجميل هو الذي جمد احتمالات الصدام العسكري بين الحزب والقوات خاصة في منطقة المتن الشمالي معقل نفوذ الرئيس اللبناني ومسقط راسه.

واخيرا فان احتمالات الصراع وخاصة العسكري منها تبقى مرجحة حتى وان كانت من نوع الضغط بالسلاح دون استخدامه كما يحدث الان داخل كثير من المناطق في بيروت الشرقية.

المستوطنون

ويرى المراقبون كذلك ان تشكيل القيادة الجديدة جاء بايعاز من سلطات الاحتلال الاسرائيلي وذلك في محاولة يائسة من قبل هذه السلطات (لتسويق) سكان المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة للراي العام المحلي والعالمي بعد انفضاح ممارساتهم القمعية ضد المواطنين العرب ولكي تضمن في ذات الوقت استمرار سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بوتيرة عالية من التنفيذ في ظل ظروف افضل.

- وما المحاكاة المسرحية لاعضاء التنظيم السري اليهودي التي تجري الان في الكيان الاسرائيلي الا نموذجا في سياق هذا المخطط الاحتلالي التهويدي

وفي سياق اجراءاتها المستمرة التي تثقل كاهل المواطن في الاراضي العربية المحتلة فرضت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي مبالغ ضريبية باهظة على عدد من المحلات التجارية بمدينة بيت لحم [illegible]

وذكرت ان احد المحلات ويملكه المواطن عيسى علقم قد افتتح فقط قبل حوالي شهرين وقد فرض عليه مبلغ عشرة الاف شيكل

وفرضت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي حظر السفر على اهالي بلدة طوباس بمنطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب الهجوم الذي شنه رجال المقاومة الفلسطينية ضد مركز لشرطة الاحتلال في البلدة المذكورة.

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعترف بالهجوم الا انه تكتم كالعادة حول حجم الاصابات التي لحقت بجنود الاحتلال

وافادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام ما يزال مستمرا في معتقلات جنيد والفارعة والخليل احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يمارسونها في هذه المعتقلات.

وكان معتقلو جنيد قد بدأوا اضرابهم قبل اسبوعين اما معتقلو الخليل والفارعة فقد انضموا للاضراب قبل اسبوع.

عرفات

الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

واكد السيد عرفات ان عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي والصين لا يصبح مؤتمرا دوليا باية حال.. وقال ان المؤتمر الدولي الذي ندعو اليه هو الذي تشارك فيه الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن.

وحول الوضع العربي الراهن قال السيد عرفات ان الامة العربية تعيش اسوأ ايامها.

وذكر عرفات انه سيزور مصر لحضور (مؤتمر نصرة شعب فلسطين) المزمع عقده في القاهرة.. وقال ان اتصالاته مستمرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وفيما يتعلق بمستقبل العمل الفلسطيني في لبنان بعد حرب المخيمات قال ان العمل الفلسطيني في لبنان يواجه مصاعب كثيرة وهناك مؤامرة تستهدف الوجود الفلسطيني ذاته وتخطط لتقسيم لبنان على اساس طائفي.

المجالي

تعبيرا عما يكنه ابناء الشعب الاردني من محبة وتقدير لجلالة القائد الباني والتفافا حول قيادته الهاشمية الرائدة والذي نذر نفسه لخدمة وطنه ومواطنيه وقضايا امته العادلة

وستوالي اللجنة اجتماعاتها بحيث يتم تشكيل لجان شعبية في كافة محافظات والوية المملكة للاحتفال بهذه المناسبة

وقد ارتأت اللجنة ان تعطي الشباب الاردني دورا اوسع للمشاركة في هذه الاحتفالات سيما وان الاردن يشارك دول العالم الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

ويذكر ان اللجنة العليا للاحتفال بهذه المناسبة تضم ممثلين عن وزارات ومؤسسات وهيئات رسمية وشعبية.

منحم

مساعدة الكويت المالية.

وطبقا لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في سنة ١٩٧٨ تقدم الكويت مساعدة سنوية تبلغ ٦٠ مليون دولار تقريبا الى صندوق دعم صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة. كما تقدم مساعدة اخرى لم يعلن مقدارها مباشرة الى منظمة التحرير الفلسطينية لمساندة سكان غزة.

الرفاعي

وتم كذلك بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة العمل على انهائها وتدعيم الجهود المبذولة لوضع حد لهذا النزاع الذي يستنزف الطاقات والامكانات خاصة في ضوء رفض ايران المستمر لكافة المبادرات السلمية التي تحاول سعيها العراق الشقيق

وحضر المقابلة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسفير العراقي في عمان

وغادر عمان بعد ظهر امس السيد عزيز بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين

وكان في وداعه السيد طاهر المصري وزير الخارجية [illegible] المراسم في وزارة الخارجية و[illegible] العراقي في عمان

في ذمة الله

نعي

ال الغزاوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج سعيد محمد الغزاوي
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طلوع المصدار - مقابل مؤسسة النقل العام.

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب ملؤها الاسى تنعى عشيرة السعود وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبد سلطان سالم السعود

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ١٨/٧/١٩٨٥م في عمان وتقبل التعازي في بيت المرحوم نفسه في جبل التاج الغربي حي الطفايلة.

عنهم اولاده

المقدم المتقاعد رضوان عبد سلطان مرضي عبد سلطان ورياض، عبد سلطان

نعي سيدة فاضلة

مادبا - تنعى عشيرة ابو صليح في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

مريم علي المليطي ابو صليح

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز الخمسين عاما ولقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مادبا. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ال المحايرة وشيخ الارض وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

انتصار شيخ الارض

زوجة المرحوم بدر المحاير التي وافتها المنية في دمشق تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من دمشق.

نعي فاضلة

ينعى ال صقر في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ربيحة يعقوب صقر
(ام صبحي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٧/٧/٨٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها هاشم القصص الكائن في وادي النصر.

شكر على تعاز

ال زيدان من تل نابلس في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج يوسف زيدان
ابوحسين

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر للجميع ويخصون بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زهرة تذبل

باقة الحطب - نابلس - ينعى ال عبدالكريم واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

منتصر فاروق محمد امين عبدالكريم

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٥ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد الشيخ حسين الى مقبرة ابو شريم في الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الكائن في الرصيفة خلف منتزه زحله حي جراد.

نعي فاضل

عشيرة الحريد الشوابكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محيسن هاشم الحريد الشوابكة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية العريش قرب المدارس.

نعي فاضل

ال الحردان من عرابه والضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد ناجي حردان
(ابو نادر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عرابة قضاء جنين يوم الاثنين عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده نادر الكائن في الجبل الاخضر حي العماوي غرب شركة الدخان قرب سوبرماركت عصفور

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩/٧/٨٥ في كنيسة اللاتين في المصدار قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المأسوف على شبابه المرحوم:

طوني سامي سلامه ابو حنا

ال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي سيده فاضلة

ال القواسمي بالضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه

الحاجة رؤوفه الشيخ راشد القواسمي
ام شاكر

زوجة السيد صبحي شاكر القواسمي ووالدة كل من شاكر والمهندس عادل وخالد وزياد القواسمي التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس ١٨/٧/٨٥ عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من يوم امس الى مقبرة العائلة في ام الحيران تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية حي مسجد فاطمة الزهراء يومي الجمعة والسبت ١٩ و ٢٠/٧/٨٥

نعي فاضل

المفرق - البادية الشمالية تنعى عشيرة الخرمان - العظامات بمزيد الحزن والاسى المرحومين

فهد لافي الاسود العظامات

ومحمد رشيد الاسود العظامات

اثر حادث مؤسف للفقيدين الرحمة ولاهلهما الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل رشيد الخرمان بلدة الكوم الاحمر

شكر على تعاز

ال اغابي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل واساهم بفقيدتهم الغاليه المرحومه

اوجيني خاشو

ارملة المرحوم عزيز اغابي

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

وفاة وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس المرحوم

فتير بشير علم الدين

عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والد كل من [illegible] وبشير وبشار وشقيق خليل وصبحي بشير علم الدين وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد الكلية العلمية الاسلامية الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه خليل علم الدين الكائن في الشميساني شارع ابو حامد العراقي خلف ديوان المحاسبة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الثاني مقابل بيت المشويات

قداس وجناز نصف السنة

سيقام اليوم الجمعة الموافق ١٩/٧/٨٥ في تمام الساعة ١١ صباحا في كنيسة الفحيص دير اللاتين في البلد قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

موسى مخائيل زيادات
ابو غازي

ال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعى عشيرة شريم وال الحسم في قلقيلية والخارج فقيدهم الغالي احد مناضلي الثورة الفلسطينية المرحوم،

يحيى احمد عبدالحفيظ شريم

شقيق عبدالحفيظ وبرهان ومصطفى الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة دمشق ظهر يوم الخميس الموافق ١٨/٧/٨٥ عن عمر يناهز ٣٩ عاما قضاها مناضلا في سبيل وطنه وامته رحمه الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان كما سيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة اهل الفقيد من دمشق.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث



"أوهام" القوة والخطأ في حسابات [السطو] الذري ...

بقلم: فتحي خطاب

إن اي كيان مصنوع ـ ونظرا لفقدانه للجذور التاريخية والأنتماء الجغرافي ـ يبحث دائما عن شرعية الامان، لوجوده القائم على إغتصاب حقوق الاخرين.. لذلك فقد انتهج الكيان الصهيوني فلسفة [المظلة الامنية] والتي تقوم على دعامتين:

اولاً: محاولة السيطرة على نوعية الكثافة السكانية داخل الارض المحتلة في مواجهة النمو السكاني العربي .. وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية منذ اكثر من اربع سنوات على الخطة التي رسمها قسم المستوطنات في المنظمة الصهيونية العالمية لتغيير التركيب السكاني للقدس العربية والمناطق المحيطة بها وتشييد المجتمعات اليهودية في الاراضي المحتلة، وممارسة الارهاب لتنفيذ سياسة التفريغ والتهجير للمواطنين العرب.

ثانياً: التفوق في العدد والنوع للقدرات العسكرية الاسرائيلية .. لذلك اعتمدت اسرائيل على اهمية تفوق سلاحها الجوي نظرا لوجودها المغلق داخل الساحة العربية ـ وحيث من الامكان ان تؤدي الاموال العربية والاستراتيجية العسكرية العربية الى توازن مضاد في الجو فقد إتجهت إسرائيل الى التفوق (النووي) والحصول على الاسلحة النووية .. ومن هنا كان رفضها الاشتراك في المؤسسات الدولية المتصلة بشؤون الطاقة او السماح لها بعمليات التفتيش الدولي للتاكد من عدم وجود اسلحة نووية لديها ومن هنا ـ ايضاً ـ كان الاعتداء على المفاعل النووي العراقي وقبلها كانت المحاولة الاولى داخل احد المصانع الفرنسية وقبل شحن الاجهزة الى العراق، ووجد القلق مبرراته ـ كذلك ـ من إتجاه احدى الدول الاسلامية (الباكستان) في محاولة لبناء قوتها الذرية ..

وقضية تهريب الاجهزة الالكترونية الامريكية والتي يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية ـ الى اسرائيل تعيد الى الذاكرة صورة اخرى من (السطو الذري) حيث تمت سرقة شحنات اليورانيوم من عرض البحار. وبالتالي فان المنتج السينمائي اليهودي (ميلتزين) والذي نظم عملية (السطو) الاخيرة وساهم في توريد اجهزة توقيت لاستخدامها في صنع الاسلحة النووية الاسرائيلية ـ ليس الا (وسيطا) برزت هويته داخل المؤسسات العسكرية والاقتصادية الامريكية، وان نتائج التحقيق السري لغرفة الاتهام الفيدرالية لا تتعارض مع تصريحات الاعتراف التي ادلى بها «شمعون بيرس» بوجود اعداد كبيرة من محولات (كريترون) الامريكية في اسرائيل.

كل ذلك كان من زاوية (اوهام) القوة للكيان الصهيوني ... اما الخطا في حسابات [السطو الذري] فيبدو واضحا من تصريحات وزارة الخارجية الامريكية تعقيبا على الحدث:

١ـ " النفي بان تكون واشنطن قد طلبت من اسرائيل السماح بتفقد امريكي لمنشاتها النووية للتاكد من وجود الاجهزة الموقوتة .."، وهذا يعيد للذاكرة الطلبات التي تقدم بها المبعوث الامريكي (ماكلويد) في عهد الرئيس (جونسون) الى مصر بوقف الابحاث الذرية مع حق التفتيش على ذلك لضرورات التوازن بين مصر واسرائيل والتهديد بقطع المعونات الامريكية، ورفض عبد الناصر ..

٢ ـ " عدم التاكد بأن اسرائيل تملك اسلحة نووية .. "، وهذا يتعارض مع احداث معركة تشرين اول ٧٣ حين كان ١٣ راسا نوويا تحمل داخل انفاق سرية تمهيداً لضرب مصر وسوريا حينما فوجئت (جولدامائير) بعبور المقاتل العربي، وضمن الحسابات الاستراتيجية الدولية فان اعلى درجات الإستنفار النووي ـ وقتها ـ اعلنت داخل القوتين الاعظم .. كما ان معلومات وتقارير المعهد الدولي لابحاث السلام (باستكهولم) ومعهد الدراسات الاستراتيجية في (باريس) تفيد بان لدى الكيان الصهيوني اكثر من عشر قنابل ذرية، وان اسرائيل تعتبر القوة الذرية السادسة في العالم ويوجد لديها ستة مفاعلات نووية اقيمت بمعونات امريكية فرنسية، وان التجارب النووية مستمرة بالتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ومنذ ايام ذكرت مجلة (إيرو سبانس ديلي) الامريكية المتخصصة بان اسرائيل قد نشرت عددا من الصواريخ ارض ـ ارض متوسطة المدى من طراز (اريحا/٢) ذات الابتكار الاسرائيلي ـ والمزودة بنظام جديد للتوجيه ورؤوس نووية ـ في صحراء النقب وعلى مرتفعات الجولان، وان القوات الاسرائيلية لديها قذائف مدفعية نووية وصواريخ ارض ـ ارض امريكية (لانس) قادرة على حمل رؤوس نووية ..

وبين اوهام القوتين للكيان المصنوع والخطا في حسابات السطو الذري تبدو (القضية الاعلامية) للاجهزة الالكترونية التي تستخدم في تفجير قذائف نووية والتي شحنت الى اسرائيل ـ حملة استنكار تتناقض مع تعليقات وزارة الخارجية الامريكية ومع الحق الإسرائيلي الوحيد في السطو الذري و(العربدة) الدولية ... وهي احدى الحقائق التي تفرض نفسها داخل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

كيف ينظر العالم الى الولايات المتحدة





اثار ماساة بوبال الهندية





الفلبينيون يتحدون النظام المدعوم من اميركا.



يحرقون الاعلام الاميركية في الشوارع.

الحلفاء يعتبرون الاميركي مغروراً يصعب التعامل معه

وفقراء العالم الثالث يحملون اميركا مسؤولية فقرهم

بقلم: ستيوارت باول

ملاك أم شيطان؟ اسأل الناس في اي مكان في المعمورة عن أي الصفتين تنطبق على الولايات المتحدة، فتجد أن هنالك عدداً كبيراً من الاصوات المؤيدة لكل صفة.

ان ازمة اختطاف الطائرة الاميركية وجذورها المناهضة لاميركا بشكل ضار وشديد، ذكرت كل الاطراف ان الولايات المتحدة تقف الآن موقف البلد الذي يلقى أكبر أعجاب في العالم وفي الوقت ذاته تقف موقف البلد الذي يلقى أكبر كراهية على الأرض.

لماذا يثير الاميركيون مثل هذين الشعورين القويين المتناقضين؟.

ستانلي هوفمان، استاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد، ومحلل مرجع حول السلوك العالمي، يعلق قائلاً: "ان كثيراً من تكافؤ الضدّين ازاء الولايات المتحدة، نلجم عن التناقض بين الايديولوجية الاميركية الرسمية ـ اعلان الاستقلال وقانون الحقوق ـ وبين التصرفات الاميركية في الداخل وفي انحاء العالم، فالكثيرون يرون ما تفعله اميركا، ويستنتجون انها لا تفعل ما تعظ به.

وحتى المتطرفون المسلمون المراهقون الذين أحتجزوا رهائن الطائرة في بيروت. كانوا يقفون موقفين متضادين ازاء اعدائهم وهنا يقول كلينتون سوغز، ٢٩ سنة، وهو غواص في سلاح البحرية: "لقد كانوا جميعهم يحبون مسلسل دالاس، حيث كانوا يستلقون معنا على البسط ويشاهدونه".

ويقول جيرنارد بيليسير، وهو مدير مركز تجاري في فرنسا: ان اميركا مزيج من كل ما هو الافضل والاسوأ في العالم، وافضل مزاياها تتمثل في غياب التمييز، وفي الاستثمارات الحرة وامكانية تحقيق الذات، اما أسوأ مزاياها فهي تجاهل الآخرين واللامبالاة ازاءهم".

وفي كثير من انحاء المعمورة، تقيم الولايات المتحدة على اخلاصها لحلفائها، وكانت التكاليف مقتل حوالي (٥٢٠) الف اميركي منذ بداية الحرب العالمية الثانية، كما ان هنالك تقديراً لسخاء اميركا في ايام الضيق الاقتصادي الشديد ـ مساعدات بلغ مجموعها حوالي (٢٣٨) بليون دولار خلال العقود الاربعة الاخيرة، ناهيك عن المزيد من الملايين التي صرفت في مساعدات عامة وخاصة لضحايا المجاعة الافريقية الحالية.

ومع ان الاميركيين الافراد يلقون في غالب الاحيان ترحيباً في الاقطار المعادية، على انهم اناس وديون وكرماء، فإن كثيراً من الاجانب، يجدون أغلاطاً لا نهاية لها في سياسات الحكومة الاميركية الحالية.

وحتى اطلاق سراح الرهائن، الذي أعتبر في الولايات المتحدة انتصاراً للتصميم الرئاسي، قد أظهر للآخرين في كثير من العالم ان اميركا هشة أمام ابتزاز الارهابيين، وهنا تقول صحيفة لاسويس اليومية التي تصدر في جنيف: "تبقى الحقيقة بأن مجموعة صغيرة من الارهابيين يستطيعون اليوم ان يتحدوا اميركا القوية دون عقاب".

وفي لندن عبّرت صحيفة فايننشيال تايمز عن نفس الفكرة قائلة: لقد لوحظ على نطاق واسع أن الارهابيين سخروا من ريغان ووجدوا عدداً ضئيلا من الاوراق الرابحة بين يديه.

وسواء شئنا أم أبينا فلا مهرب من النفوذ الاميركي، فاميركا تصدّر بضائع تصل قيمتها في السنة حوالي (٢١٨) بليون دولار ـ حوالي ١٢ بالمئة من اجمالي الصادرات العالمية ـ وهي تستورد بضائع بقيمة (٣٤١) بليون دولار، أو ١٦ بالمئة من الشحنات العالمية، وتستخدم المؤسسات الاميركية ـ أو تستغل، حسب وجهة النظر المقابلة. أكثر من سبعة ملايين شخص غير اميركي في انحاء العالم، كما ان حوالي (٣٣٩) الف طالب أجنبي يدرسون في جامعات اميركا، وهنالك حوالي (٥٢٤) الف عسكري اميركي يعملون في ما لا يقل عن خمسة وعشرين بلداً.

ورغم كل مشاعر الاستياء التي تزكيها الثروة الاميركية، فإن للملايين خارج اميركا يسعون الى عيش الحلم الاميركي، ففي شوارع موسكو قد يتمثل ذلك في بنطلون الجينز، وفي هايتي، آخر شريط لمشيل جاكسون، وفي باريس: قبعة رجل كاوبوي حديثة.

ان الدليل على الطريقة التي ينظر بها لاميركا يتمثل في ملايين الناس الذين يصطفون للمجيء الى الولايات المتحدة، فالقوائم المعلقة لتأشيرات الهجرة تزيد على (٣٣٦) الف شخص في الفلبين، و(٣٢٩) الفا في المكسيك و(١٥٥) الفاً في الهند، و(١٢٣) الفاً في كوريا الجنوبية.

لقد تحدث مراسلو مجلة نيوزويك مع خبراء واشخاص عاديين في كل انحاء العالم لتجميع هذا التقرير حول كيف ينظر لاميركا اليوم.

الشرق الأوسط

"ينبغي على اميركا ان تواظب . على سياساتها في الشرق الاوسط، لكن مع الادراك انها ستواصل بقاءها كرمز رئيسي لايديولوجية الخميني، وسوف تبقى اميركا هدفاً للعنف الذي تمليه وجهات نظره الغربية للإسلام وتفسيراته لها". هذا ما يقوله مارفن زوينس ودانيال بروميبرغ من جامعة شيكاغو في صحيفة نيويورك تايمز.

ومع أن معظم الناس لا يؤيدون التطرف في العالم العربي فانهم مستاؤون من دعم اميركا لاسرائيل، وهم يعكسون الاستياء في عمليات الحرق التي لا نهاية لها للاعلام الاميركية، في مظاهرات الشوارع.

وحتى في مصر التي استفادت من بلايين الدولارات الاميركية كمساعدات، هنالك شعور بان واشنطن قد تجاهلت المشاعر المحلية وهنا يعلّق مترجم في القاهرة: ان الولايات المتحدة قد لقيت في بيروت ما تستحقه، فالاميركيون وحدهم يرون الأمور من منظورهم".

وفيما يتعلق باسرائيل فإن علاقاتها العميقة مع الولايات المتحدة تبقى سليمة رغم التوترات حول الاحتجاز الاسرائيلي للسجناء الشيعة، وهو الأمر الذي أدى الى عملية اختطاف الطائرة.

لكن هنالك بعض الاسرائيليين الناقدين فقد قال اسحق زيلر، مساعد مدير لبيت شباب في اسرائيل، غادر الولايات المتحدة قبل سنتين قال: ان اميركا اليوم فاسدة ورديئة، انها امبراطورية رومانية جديدة، حيث تقف على قمة عظمتها التي ستنهار منها".

ـ العالم الثالث ـ

ان كثيراً من حكومات العالم الثالث قد ردّت بشدة ضد ما تعتبره تواجداً اميركياً ماحقاً، وضدّ النفوذ المتزايد لرأس المال الاميركي والثقافة الاميركية وما يجلبان معها.

هذا ما يقوله بول كينيدي استاذ التاريخ في ييل وكاتب في مجلة هاربر.

اما بالنسبة للملايين الفقيرة الذين يكافحون من أجل البقاء في العالم النامي، فإنهم يعتبرون الولايات المتحدة عملاقاً ضخماً مسجوناً في سباق سلاح مكلف، بينما يعيشون هم في بؤس.

وفي الهند حيث يعيش (٧٦٢) مليون نسمة أقل بعشرين سنة عن معدل ما يعيشه الاميركيون، فإن الولايات المتحدة تلام على فعل القليل جداً من أجل اصلاح الوضع الميئوس منه، وهنا يقول مسؤول هندي: إننا معجبون بالولايات المتحدة لأمور كثيرة، لكن لماذا تصرون على أن نكيف انفسنا مع الانماط الغربية في محاولاتنا الرامية الى تطوير بلدنا؟. قد تكون الشركات الاميركية حيوية لتطوير الاقتصاديات الفقيرة، غير أن النقاد يرون ان المؤسسات الاميركية تعمل بمعيار مزدوج، فقد صورت صحيفة "باتريوت" الهندية، ومركزها دلهي، صورة مؤسسة قاتلة، بعد أن تسرّب السّم من مصنع يونيون كاربايد في بوبال، حيث قتل (٢٥٠٠) شخص.

ان الفقراء يرون اميركا تدعو الى العدالة بينما تتصرف على عكس ذلك، وهنا تقول صحيفة نيو نيجريان اليومية، في نيجيريا: " في عالمنا الذي يتصف بازدواجية الكلام فإن البؤس الذي جلبه الدعم الاستعماري للدكتاتوريات المكروهة قد أدى الى عمليات الاختطاف التي ابتلي بها العالم".

دارين سكوت، الافريقي الجنوبي الابيض، ٢١ سنة، يقول: لا بأس في ان تعطي الولايات المتحدة النصائح لكن ينبغي عليها الا تتعامل مع جنوب أفريقيا بالطريقة المسرفة التي تتعامل بها معها الآن.

ومع هذا فإن في العالم الثالث الكثيرين ممن يحسدون اميركا، فالسيد مشتاو مرشد، موظف مدني في نيودلهي شهد ابن سائقه وقد حصل على بعثة دراسية في برينستون، وهنا يقول مرشد: لقد نصحت بأن يبقى هناك، فليس هنالك اي بلد آخر يوفر الفرصة للمواهب وقد قيل لي بأنني ساكون مواطناً من الدرجة الثانية اذا ذهبت الى هناك ـ لكنني سأذهب.

ـ اميركا اللاتينية ـ

ان الحكومات الاميركية المتعاقبة قد واصلت نفس التصنيف، صديق أو عدو، والذي يستعمله الدكتاتوريون في اميركا اللاتينية، وهو تصنيف يخلط بين الصداقة والخضوع... حيث ان صفة مخرّب أو شيوعي توجه على الفور لأي شخص لا يخضع.

هذا ما قاله غويليرمو أونجو، رئيس الجبهة الثورية الديمقراطية المناهضة للحكومة في السلفادور في مقالة نشرت في مجلة فورين بوليسي،

ان العم سام لا يجري تصويره بشكل مؤذ في أي بلد من العالم، مثلما يحدث في اميركا اللاتينية المجاورة.

ان الديون الضخمة. وهي ارث الاستغلال الاقتصادي وسوء اهداف ريغان في اميركا اللاتينية، كلها ترسم اتجاهاً متشككاً جداً.

ان ٢٨ بالمئة من الاعمال الارهابية المناهضة للولايات المتحدة، والتي وقعت في العام الماضي، قد حدثت في اميركا اللاتينية ـ وهي اكبر نسبة في العالم، وقد حذر ثائر يساري في السلفادور بعد قتل ثلاثة عشر شخصاً، منهم أربعة من مشاة البحرية الاميركية. في مقهى على جانب الطريق، حذر قائلاً: ان فيتنام أخرى في انتظاركم.

ان الكراهية تنتشر عبر منطقة تنوء تحت ديون مقدارها (٣٠٠) بليون دولار. مما يضطر تلك الاقطار الى تصدير حوالي ٢٨ بليون دولار في السنة للبنوك الاجنبية، وهنا يقول لوشيو جارشيا ديل سولار، سفير الارجنتين في الولايات المتحدة: ان ذلك الخطر بالنسبة للمصالح الامنية للولايات المتحدة أكبر من حروب رجال العصابات في اميركا الوسطى.

ان اميركا هي اكبر وافضل حليف للاتحاد السوفياتي،! هذا ما يؤكده ايرنستو ساباتو وهو مؤلف ارجنتيني ومحقق في انتهاكات حقوق الانسان في عهد النظام العسكري السابق، ويضيف: ان حكومة الولايات المتحدة تفعل كل ما في وسعها لدفع جميع الاقطار الفقيرة في العالم الى احضان الشيوعية الروسية.

وفي البرازيل، بينما يعتبر الدستور الاميركي نموذجاً، فإن هنالك اعجاباً بالنجاح الاميركي في خلق بلد واحد من شعوب كثيرة، وهنا يقول مراقب لاتيني: ان الولايات المتحدة هامة للغاية لأنها وفرت روح الحرية في العالم، وقد كان تأسيسها هاماً، وهو أمر هام اليوم، ان الولايات المتحدة مستمرة في قيادة العالم .. من هذا المفهوم.

ـ منطقة الباسفيك ـ

ليس هنالك اي غلط في ما تعتقده الولايات المتحدة وتهدف اليه في التعامل مع الشؤون العالمية.. لكن واشنطن تميل الى فرض ما يؤمن به الاميركيون دون النظر الى وجهات نظر الحلفاء الآخرين.

هذا ما يقوله نوريشيج هيزيجاو، رئيس المجلس الاقتصادي الاميركي الياباني.

في كل انحاء الباسيفيك، حيث التجارة هي دم الحياة، تعتبر الولايات المتحدة بلد مستهلكين مستعدين، وراغبين في، وقادرين على شراء المنتوجات المصنوعة في آسيا.

وسواء في الصين او اليابان أو الفلبين، فإن كثيراً من الناس يعتقدون ان الاسواق الاميركية ـ والحلم الاميركي ـ في متناول اليد.

جيري باريكان، مصرفي فلبيني في الثانية والاربعين من العمر، يصف الولايات المتحدة بانها أرض الفرص حيث كل شيء فيها ممكن " لكنه يضيف قائلاً: من المخيف ان تكون طاعنا في السن في اميركا الا اذا كنت غنياً جداً ".

وتحظى الولايات المتحدة في اليابان باعتبار عال كقوة اقتصادية وحليف يعتمد عليه حتى ان الروابط القوية تعتبر ثمينة جداً، وهنا يقول مسؤول حكومي كبير في طوكيو ان اميركا تقف كزعيمة عالمية للديمقراطية والتجارة العالمية الحرة.

لكن، ليس كل شيء وردياً فكثير من اليابانيين مستاؤون من اصرار واشنطن على ان تفتح اليابان ابوابها امام المنتوجات الاميركية، وهنا يقول ايريكو هاتوري، ٢٢ سنة، وهو طالب في جامعة كوكو جاكوين في طوكيو: ينبغي عليهم أن يعرفوا ان ملصق "صنع في اميركا" وحده لا يؤدي بشكل آلي لمبيعات كبيرة في هذه الايام.

وهنالك البعض اكثر حدّة حيث يقول مارتيا مانويل، أحد مساعدي سيدة الفلبين الاولى ايميلدا ماركوس: لقد دخلت الولايات المتحدة تاريخنا وجعلتنا مثل قطعة اثاث.. بينما ينظر الاميركيون الينا من فوق بطريقة محقّرة جداً.

ـ اوروبا الغربية ـ

انه أمر مريح ان يكون لك اصدقاء اغنياء واقوياء وكرماء، والحقيقة ان الاميركيين يجمعون الصفات الثلاث لكن عندما يصبح اصدقاؤك اغنياء جداً واقوياء جداً فان من الصعب عليك ان تعيش معهم وتحبهم ـ خاصة عندما تستدعي حاجتهم الى الشعور بالتقدير استمرارية الاظهار.

هذا ما يقوله الادميرال جيمس ايبريل، مدير المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن.

ان التمسك بقارة تسيطر عليها موسكو، يجعل اقطار اوروبا الغربية يتطلعون عبر الاطلسي بنظرة مزدوجة، وفي اوقات القلق، يرون مدافعاً في آخر المكان، وفي أوقات الارتياح يرون ابن عم مغروراً، لا يحسن الصنع الا بالصدفة.

يقول ديلوماسي فرنسي: انني معجب بالولايات المتحدة كمجتمع شاب حيث ما يزال الناس يتحركون ويستطيعون فعل شيء ما.

اما في لندن، فيعلّق سائق تاكسي على الاميركيين قائلاً: انهم بدائيون وسذّج، مثل الاطفال الفاسدين، وعندما تفكر في انهم يشكلون أقوى دولة في الدنيا فإن ذلك يثير الخوف بعض الشيء.

ان معظم الناس يوافقون، وإن يكن في صمت، على ما يقوله المسؤول الحكومي السويسري: "ان كثيراً من السويسريين، مثلي، يرون أميركا على أنها قوة كبيرة يحتاج إليها الغرب كقوة موازية للنفوذ السوفياتي في انحاء العالم".

ان الاوروبيين يعترفون بان اقتصادياتهم المضطربة لا يمكن ان تتقدم دون مساعدة اميركية، وهنا يقول فابريزيو كوليتي، وهو اقتصادي مصرفي في ايطاليا: إذا اضطرب اقتصاد الولايات المتحدة فانك ترى الآثار في كل مكان.

الاستفتاءات تظهر الالمان الغربيين على انهم الاقل مناهضة لاميركا في اوروبا، لكن جيبهارد شونجر، في دراسة اجراها لمؤسسة كارنيج للسلام الدولي، اكتشف ان مزاعم الاميركيين بانهم النموذج للعالم تقابل بالرفض الساخط.

ـ وكما هو في كل انحاء العالم، حتى تعرف اميركا فان عليك ان تعرف غيوبها فقد صورت رواية شعبية في سويسرا، بعنوان رحلة الى الارض، رئيساً ثملاً يحمل اسم "رايجون" وهو يجلس في البيت الابيض في سنة ٢٠١٧ وأصبعه على الزّر الذري.

لقد تم توبيخ معلم في لندن لانه حدّث الطلاب عن الظلم الذي تسببه سيطرة اميركا العسكرية والاقتصادية على العالم، وفي مقالة نشرت في صحيفة ديلي ميل البريطانية كان هنالك تحذير بان مناهضة اميركا تكمن تحت السطح، وهي عرضة لأن تنبعث الى الحياة دون انذار.

وفي اليونان، يخشى المسؤولون من أن تؤدي انتقادات ريغان للأمن في المطار في اثينا الى تعريض تدفق النصف مليون اميركي المتوقعين في هذه السنة الى الخطر، وهنا يقول مسؤول متوسط المكانة في حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو: هنالك ميل في حكومته لجعل الناس يطيحون بنا عندما يجدون فرصة.

ورغم مثل هذه الاحباطات، يبقى الاوروبيون متساهلين حيث يقول وودرو ويات، في صحيفة التايمز اللندنية: لماذا نحن مستعدون للتساؤل حول الدوافع والتصرفات الاميركية؟ السبب هو الحسد!.

ـ الاتحاد السوفياتي ـ

ليس أمراً مدهشاً ان يكون النقد للولايات المتحدة في الاتحاد السوفياتي أقوى من أي نقد في الاقطار الاخرى. فالاعلاميون السوفيات لا يفوتون فرصة في تصوير الاميركيين بانهم قطاع طرق دوليون يستعملون الاختطاف لتغطية البناء العسكري في الشرق الاوسط، ويستشهدون بكارثة بوبال الهندية كمثال على الاميركية التي تسعى الى الربح بأي ثمن.

ورغم الهجمات الحكوميه المزعجة فإن المواطنين العاديين يظلون محبّين للاستطلاع ازاء اميركا فاذا سار سائح اميركي في لينينغراد أو موسكو، فإنه يجد أحد المواطنين السوفيات يقترب منه ويسأله فيما اذا كان يريد ان يبيع بنطلون الجينز الازرق، أو حذاء الركض، وهنا يقول طالب اميركي: لقد بعت قميصاً ذا ثقوب مقابل خمسين دولاراً.

ويقول مسؤول في اكاديمية العلوم السوفياتية: هنالك الكثير مما يثير الاعجاب ازاء اميركا، فعندما كنت هناك في آخر مرة، تأثرت بانفتاح المناقشات بين الاساتذة والطلاب، لكنني تضايقت من جرائم الشوارع.

" يو إس نيوز"

دراسات وابحاث

تجار الموت... من تل أبيب

منذ فترة نشرت صحيفة "جروزاليم بوست" صورة لصاروخ مضاد للدبابات يحمله الفرد وهو من طراز "ماباتس" احدث منتوجات الصناعة الحربية الاسرائيلية ويزن ١٨,٥ كيلوجرام وطوله ١٥٠٠ ملليمتر. وهذا الصاروخ مزود بجهاز للتصويب يعمل على الاشعة تحت الحمراء ويصل مداه حتى ٤,٥ كيلومتر. وطبقا لما نشرته الجريدة فان احدى دول امريكا اللاتينية أوصت على توريد هذا الصاروخ الجديد لها.

ولا يعتبر ظهور هذا الاعلان الفريد من نوعه على الصفحة الاولى لجريدة "جوروزاليم بوست" من قبيل المصادفة: فأسلحة الموت المدموغة بعلامة "صنع في اسرائيل" تصدر الى حوالي ٤٠ دولة وتستخدمها اكثر الدول وحشية. كما ان قائمة "زبائن" اسرائيل تضم تايوان وزائير وشيلي وجمهورية جنوب افريقيا. والتجارة مع اسرائيل مفيدة للغاية بالنسبة لعنصريي جنوب افريقيا لان تل ابيب تتمتع بامتيازات في تجارتها مع دول السوق الاوروبية المشتركة ومع الولايات المتحدة الامريكية. ففي ترسانة بناء السفن في حيفا على سبيل المثال يجري تنفيذ طلبية لجمهورية جنوب افريقيا لبناء ثلاثة زوارق للحراسة من طراز "ريشيف" وبالاضافة الى ذلك تسلم عنصريو جنوب افريقيا، على الاقل،

زوارق حراسة سريعة من طراز "دفورا" تنسب حسب تأكيد "صانداي تايمز" الانجليزية الذي نشرته استنادا الى مصادر اسرائيلية الى عداد احدث الزوارق في العالم.

ومع ذلك اصبحت امريكا اللاتينية سوقا رئيسية لصادرات الاسلحة الاسرائيلية. وتشكل الارباح السنوية التي تكسبها اسرائيل من بيع الاسلحة والذخائر لدول امريكا الوسطى وحدها حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

وحاليا تحتل اسرائيل المكان الثاني بعد الولايات المتحدة في تزويد حكام شيلي بالاسلحة كما تدرب وتسلح القمع والتنكيل في باراجواي وجواتيمالا وهندوراس والسلفادور.

وفي كل مكان في امريكا اللاتينية تهب فيه الحركة التحررية للنضال ضد الدكتاتوريين او تخشى فيه الحكومات العسكرية من الانتفاضات تمارس اسرائيل كمورد للسلاح تجارتها الرابحة - هذا هو الاستنتاج الذي توصلت اليه مجلة "شتيرن" الالمانية الغربية في عام ١٩٧٨.

ويعتبر النظام الحاكم في السلفادور احد زبائن تل ابيب الدائمين. ففي الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٠ وردت اسرائيل الى السلفادور ١٧ طائرة نقل عسكرية من طراز "ارافا" ١٨ طائرة مقاتلة من طراز "اوراجان". ٦ طائرات للتدريب، ٢٠٠ وحده لاطلاق الصواريخ كما قدمت في اواخر عام ١٩٨٢ قرضا لحكومة السلفادور بمقدار ٢١ مليون دولار.

وحتى عام ١٩٨٢ تدفقت الاسلحة الاسرائيلية كالسيل على نيكاراجوا. فلقد صرح بيجن رئيس وزراء اسرائيل السابق عندما لاموه على توريدات الاسلحة الى جلاد شعب نيكاراجوا، قائلا: "اننا مدينون كثيرا لسوموزا" ويرتبط اعتراف بيجن هذا بان الممثل الخاص لسوموزا الاب في اوروبا وهو ا. اراسي قام في عام ١٩٤٨ بشراء صفقة من الاسلحة المختلفة قيمتها الف دولار باسم نيكاراجوا وسلمها لمنظمة "الهاجاناه" الصهيونية الارهابية والتي كان بيجن نفسه احد اعضائها.

وهكذا تبادل الشريكان الادوار فابتداء من الستينات تقوم اسرائيل بشراء وعلى سبيل المثال الدبابات الامريكية من طراز "شيرمان" ثم تعيد بيعها للطغمة الحاكمة في نيكاراجوا. ومن المميز انه ومنذ منتصف عام ١٩٧٨ تخصص الاسلحة الاسرائيلية لتجهيز الفصائل الارهابية التي تصفي الاعداء السياسيين لهذا النظام الديكتاتوري الذي تسلم من اسرائيل اكثر من ٩٥٪ مما لديه من اسلحة.

والولايات المتحدة اذ تخفي مشاركتها في اشعال النزاعات في المنطقة تلقي جزءا من "المسؤولية" على حليفتها الاستراتيجية وشريكتها الصغرى. وتم بين واشنطن وتل ابيب توزيع للادوار فريد من نوعه: تنتحل الولايات المتحدة دور المناضل في سبيل حقوق الانسان وتوقف مؤقتا تحت ضغط الاوساط الاجتماعية توريدات الاسلحة لاكثر الانظمة دموية وعندئذ تظهر اسرائيل على المسرح كما حدث على سبيل المثال مع جواتيمالا عام ١٩٧٧.

لقد تحولت جواتيمالا في السنوات الاخيرة الى احد اضخم مستوردي الاسلحة الاسرائيلية. فحصلت من اسرائيل على ١١ طائرة من طراز "ارافا"، ١٠ مدرعات من طراز (ار - بي - واي - ام - كي) وعلى ١٥ الف بندقية آلية من طراز "الجليل" وهاونات عيار ٨١ مم و"البازوكات" و١٢٠ طنا من الذخائر. وبالاضافة الى مختلف انواع الاسلحة ارسل الى هذه البلاد الممزقة مستشارون عسكريون اسرائيليون وكذلك "خبراء في مجال الامن". ولقد صرح الجنرال مونت الذي تسلم زمام الحكم في جواتيمالا ربيع عام ١٩٨٢ ان الخبراء الاسرائيليين القائمين على تدريب عسكريي جواتيمالا ضمنوا الانقلاب الذي قام به. اما الجنرال ميخيا والذي خلع مونت في اب عام ١٩٨٣ كان اول عمل له هو اعلانه عن تمسكه بالصداقة مع اسرائيل.

وازدادت شحنات الاسلحة الاسرائيلية لجواتيمالا بعد وصول الجنرال ميخيا الى الحكم مرتين. وفي عام ١٩٨٣ شيدت شركة تاديران اسرائيل اليكترونيك انداستيريز الاسرائيلية مصنعا في محافظة التا - فيراباس لانتاج العتاد الحربي يعمل الان بطاقته الكاملة. ويخطط لتصنيع البندقية الالية من طراز "الجليل" ورشاش "اوزي" وطائرات "كفير" في جواتيمالا.

واليوم تراهن ادارة ريجان على الطغمة العسكرية في هندوراس لسحق الحركة الوطنية التحررية في امريكا الوسطى وفي التحضيرات للعدوان والتدخل في نيكاراجوا. وخلال ذلك ومن اجل تمويه نشاطاتها الهدامة تلجأ واشنطن كعادتها الى خدمات تل ابيب ولقد نشرت جريدة "نيويورك تايمز" في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٣ ان اسرائيل وافقت تلبية لطلب الولايات المتحدة على ارسال اسلحة الى هندوراس كي يستخدمها في نهاية المطاف اعداء ثورة نيكاراجوا. وتشمل توريدات هذه الاسلحة المدافع وذخائر الهاون والالغام والقنابل (الرمانات) اليدوية والذخائر.

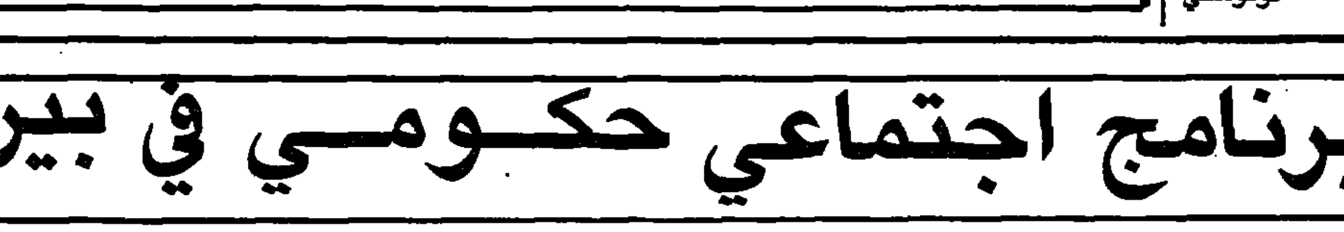
ويثير تعاون اسرائيل العسكري مع الانظمة الدكتاتورية قلق ذوي النزعات الوطنية فعلى سبيل المثال سرد المشاركون في الندوة الدولية التي عقدت في هافانا في تشرين الثاني ١٩٨٣ بعنوان "التدخل الصهيوني في امريكا اللاتينية" حقائق عديدة متعلقة بتوريد اسرائيل للاسلحة للانظمة الدكتاتورية في هذه المنطقة كما سردوا حقائق تدل على اشتراك المستشارين الاسرائيليين القائمين على تدريب ما يسمى بقوات الامن في ملاحقة واضطهاد المواطنين ذوي النزعات الوطنية وفي سحق الحركة الطلابية كما ادينت ممارسات اسرائيل هذه في الرابطة العالمية للحقوقيين الديموقراطيين.

وان اسرائيل اذ تسير في طريق التعاون العسكري مع الانظمة الدكتاتورية تغدو بذلك شريكة في الجرائم التي تقترفها هذه الانظمة ضد شعوبها.

نوفوستي

محمود كحيل

الشرق الاوسط



برنامج اجتماعي حكومي في بيرو..

لمواجهة نشاط الثوار

رئيس جمهورية بيرو القادم، الآن غارسيا ونائبه في السلطة، لويس البرتو سانخيز سيحققان في ٢٨ تموز الجاري، أي يوم موعد تسلمهما للسلطات الدستورية، سيحققان العديد من "الارقام القياسية". فبغض النظر عن انهما قادا ولأول مرة حزب "الحلف الشعبي لثوريي اميركا"، الذي تم تأسيسه قبل أكثر من ستين عاماً واوصلا هذا الحزب للسلطة، فإن غارسيا البالغ من العمر ٣٦ عاماً فقط يعتبر اصغر رؤساء الجمهورية سناً في تاريخ البيرو، في حين ان نائبه، لويس البرتو سانخيز البالغ من العمر ٨٤ عاماً يعتبر من الرعيل القديم ويتزعم القائمة الهامشية من الرجال الطاعنين في السن.

وهذا الرجل الطاعن في السن الذي كن له سكان البيرو كل مودة وتقدير والذي سيصبح نائباً لرئيس الجمهورية سيعدل كفة الميزان فيما يتعلق بالشباب (غير الغني بالتجربة) الذي يتسم به رئيس الجمهورية القادم الآن غارسيا، حيث سيمده نائبه بكافة الخبرات والتجارب كما يقول العديد من مواطني البيرو.

وفي حديث لسانخيز مع هذه الصحيفة (فرانكفورتر الغمايني) اوضح هذا انه سيعمل على ثني الرئيس الجديد عن الاقلاع عن التصريحات غير الموزونة وسيقوم بتوفير أرضية واقعية لها.

وقبل فترة ليست ببعيدة أعلن غارسيا انه سيجرى "مفاوضات" مع البنوك ذات المصداقية دون الرجوع للتشاور بشكل مباشر مع صندوق النقد الدولي. وذلك يعود الى ان صندوق النقد الدولي يريد ممارسة سياسة ضاغطة وقاسية، الامر الذي لا يمكن لبيرو الموافقة عليه.

الا ان سانخيز أكد في المقابل ان "صندوق النقد الدولي يعتبر حقيقة واقعة، يتعذر تجاهلها أو القفز عنها، لكننا لا نستطيع تبني جميع تصورات هذا الصندوق. وفي نفس الوقت فإننا بالطبع لا يمكن أن نرفض جميع مطالبه."

والسيناتور سانخيز هذا يعتبر من اوثق المقربين لمؤسس الحزب الاسطوري، هايا دي لاتوري، وهو أي سانخيز يريد اعادة تدوير الديون المستحقة على البيرو والتي يبلغ حجمها (١٣) مليار دولار للاطراف الاجنبية.

وبيرو تعلق الآمال الكبيرة على الدول الصناعية، كما يؤكد سانخيز، الذي يضيف ان الجهود الاقتصادية الرئيسية ستنصب على تشجيع الزراعة وتطوير انتاجها وزيادته. وبيرو التي كانت قبل فترة خلت من ابرز الدول التي تعتمد على الصادرات من المنتجات الغذائية اصبحت منذ عدة سنوات تعتمد على المواد الغذائية المستوردة، ولأول مرة في التاريخ.

والسبب في هذا التغيير الحاد في الاوضاع الزراعية والغذائية يعود الى الكوارث الطبيعية التي حلت بالبلاد لعدة سنوات متعاقبة مثل الفيضانات في الاقاليم الشمالية والقحط في الجنوب مما أدى بزراعة البيرو في الاعوام الاخيرة الى الدمار شبه التام وانعدم الفائض في انتاجها الزراعي الذي كان معروفاً سابقاً.

من هنا فإن القيادة السياسية الجديدة للدولة ترى أن من الضروري القيام بثورة زراعية، فبجانب الاجراءات التي سيتم اتخاذها لزيادة الانتاج الزراعي والتجارة والتسويق والتمويل يتوجب تحسين الاوضاع المهنية للعمال الزراعيين واجراء دورات توعية لهم، كما ويجب تحسين الاوضاع الصحية والعناية الصحية وانتهاج أسلوب فعال في هذا المجال.

ويضيف سانخيز قائلاً: "يجب ان نعود، نحن انفسنا لانتاج المزيد من المواد الاساسية التي نتمكن من خلالها من تأمين الغذاء لشعبنا. وفي هذه العملية سيكون العمال الزراعيون العماد الاساسي لنظامنا الديمقراطي".

ومن المهام الاخرى التي ركز عليها سانخيز والتي ستضعها الحكومة القادمة نصب اعينها: "النضال ضد الارهاب والمؤامرات وضد مافيا زراعة وتجارة المخدرات".

وفي المناطق التي تتمتع فيها الحركات السرية ورجال حرب العصابات بتواجد ونشاط قوي وتهدد السلطة فيها، هناك تخطط الحكومة لتنفيذ مشاريع وبرامج اجتماعية للقضاء على اسباب الانعاش المتوفرة لتنظيمات حرب العصابات الماركسية وسحب البساط من تحت اقدامها، لا سيما في المنطقة الشمالية.

من جهة اخرى فإن سانخيز لم ينف امكانية اجراء مفاوضات مع رجال العصابات في مرحلة لاحقة من العمل، لكنه اضاف قائلاً: انه طالما ان الارهاب ما زال يمارس القتل فإنه لا يمكن أجراء مفاوضات مع هؤلاء، حيث انه لا يمكن التفاوض مع المجرمين، بل يجب ان تصدر عليهم الاحكام من الدوائر القضائية".

وفيما يتعلق بعصابة مافيا المخدرات، والتي تتمتع بعدة تفرعات ولها ارتباطات مع المنظمة الارهابية السرية "سيندرو لومينوزو" وتتعاون معها، فإنه سيتم القضاء عليها نهائياً، "مهما كلف الامر"، كما يؤكد سانخيز.

والعديد من مواطني البيرو معجبون للغاية ببرنامج العمل الواسع الذي اخذه نائب رئيسهم سانخيز لانجازه، حيث من المعروف عنه انه نشيط للغاية، ففي عامي ١٩٧٩/١٩٨٠، اي عندما ترأس المجلس التشريعي كان بالإضافة لعمله يقوم بتأليف الكتب واعداد مقالات صحفية للصحف ويحيي ندوات فكرية وحزبية لتوجيه الايديولوجيا والعمل التنظيمي داخل حزبه "الحلف الشعبي لثوريي اميركا".

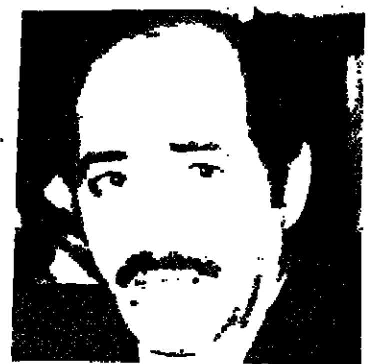
والنهج الحزبي الجديد الذي باشر به غارسيا والمؤدي للخط الاشتراكي الديموقراطي، هذا النهج ايده سانخيز بشكل تام وقد كان انتصار الحزب المفاجيء في الانتخابات العامة التي جرت في ١٤ نيسان الماضي كان بمثابة "انتصار العقل في النهاية، على حد تعبير سانخيز الذي عاد قبل فترة من زيارة قام بها للعاصمة التشيلية سانتياغو، حيث زار ابناءه الثمانية هناك. حيث ان تشيلي كانت ملجأه إبان فترة الدكتاتوريات العسكرية في بيرو، والتي كانت تطارد اعضاء حزبه.

الآن تبدلت الاوضاع واصبحت تشيلي هي التي تطارد نظراءه من مختلف التنظيمات. واثناء تواجده في تشيلي كان رئيسه المرتقب يقوم بجولة في العديد من بلدان اوروبا الغربية لكسب تأييدها لحكمه الجديد.

" فرانكفورتر الغمايني "

بحضور قائد الجيش الشعبي:

محافظ البلقاء يترأس اجتماعا لمناقشة الامور المتعلقة بالتدريب



الشونة الجنوبية - بترا - تراس السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء اجتماعا في بلدة الشونة الجنوبية امس، بحضور قائد الجيش الشعبي واعضاء مجلس الجيش الشعبي في المحافظة تم خلاله مناقشة الامور المتعلقة بتدريب الجيش الشعبي في المحافظة.

واستعرض السيد المحافظ الغاية من تأسيس الجيش باعتباره رديفا لقواتنا المسلحة في مجابهة العدو والدفاع عن الوطن مؤكدا دور المواطن من خلال التزامه وتطوعه في هذا الجيش لحماية وطنه الذي ينتمي اليه.

ثم تحدث قائد الجيش الشعبي عن اهمية هذا الجيش في خلق الشعور الاجتماعي والالفة والتفاعل بين ابناء الوطن الواحد مستعرضا الواجبات التي يقوم بها الملتزمون بالجيش الشعبي في الدفاع عن ارض الوطن الى جانب القوات المسلحة.

وفي نهاية الاجتماع اجاب السيد المحافظ وقائد واعضاء مجلس الجيش الشعبي على اسئلة واستفسارات الحضور حول عدد من الموضوعات المتعلقة بهذا الامر.

وحضر الاجتماع السيد مازن العوران مدير قضاء الشونة الجنوبية والسيد عبدالاله العدوان رئيس البلدية ورئيس شرطة المنطقة ومديرو الدوائر الحكومية فيها ورؤساء المجالس القروية والمخاتير وعدد من المواطنين في قضاء الشونة الجنوبية.

البدء غدا بتسجيل النساء الراغبات في اداء فريضة الحج بدون محرم

عمان - بترا - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انها ستبدا اعتبارا من يوم غد السبت على مدار ثلاثة ايام تسجيل النساء اللواتي يرغبن في اداء فريضة الحج بدون محرم شريطة ان تتوافر الرفقة المأمونة مع مجموعة من النساء.

ويأتي اعلان وزارة الاوقاف هذا بعد تلقيها امس اشعارا بموافقة السلطات السعودية.

رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الصحة:

العوضي يستنكر اقدام الاحتلال على اغلاق "الهوسبيس"

الكويت - بترا - استنكر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية على اغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس. وناشد الدكتور العوضي مدير عام منظمة الصحة العالمية في برقية ارسلها له امس التدخل شخصيا للحيلولة دون اغلاق هذا المستشفى الذي يقدم الخدمات الصحية لالوف الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلة.

واكد في برقيته ان اغلاق المستشفى سيكون عقبة في سبيل تحقيق هدف منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ بالنسبة للمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

كما بعث الدكتور العوضي ببرقية مماثلة لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الكسندر هاي ناشده فيها التدخل الفوري لوقف اغلاق هذا المستشفى منكرا بأن مثل هذا العمل اللا انساني يعتبر خرقا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين.

الملكة نور تزور مبنى امانة العاصمة القديم
جلالتها والروابدة يستعرضان خطة تطوير المبنى

عمان - بترا - قامت جلالة الملكة نور ظهر امس، بزيارة الى مبنى امانة العاصمة القديم حيث كان في استقبالها السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة، وكبار المسؤولين في الامانة.

واستعرضت جلالتها مع السيد الروابدة الخطة الميدنية لتطوير مبنى الامانة القديم التي تهدف الى تحويل المبنى الى مكتبة عامة ومكتبة للاطفال وانشاء حديقة عامة ومبنى يشتمل على بازار للحرف التقليدية ومواقف للسيارات.

ثم زارت جلالتها مكتبة الامانة وفندق فيلادلفيا الذي استملكته الامانة لجعله متحفا للحضارة الاسلامية كما زارت حديقة الهاشمي الجنوبي وحديقة الفتح في المحطة وحديقة حمزة في ماركا وحديقة المرحوم محمود القضاة "النصر سابقا" واطلعت على الاجزاء المخصصة للاطفال فيها والمباني المخصصة للنشاطات الثقافية المختلفة ومن بينها نشاطات الاطفال وافراد اسرهم.

الفايز والمصري يستقبلان رئيس مجلس النواب الاسترالي

تأكيد موقف الأردن بعقد مؤتمر دولي وعدم جواز احتلال أراضي الغير بالقوة

عمان - بترا - قال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ان العقبة الرئيسية لازمة الشرق الاوسط تكمن في غياب الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية التي هي المحور والاساس للازمة التي تعاني منها المنطقة.

واضاف السيد الفايز الذي كان يتحدث خلال اجتماعه بالسيد هنري جنكنز رئيس مجلس النواب الاسترالي امس ان امعان اسرائيل في مواصلة احتلال الارض الفلسطينية واجزاء من الارض العربية وممارساتها التعسفية وسياستها الاستيطانية في القدس والاراضي المحتلة ورفضها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كل ذلك ادى الى عدم الاستقرار وفقدان الامن والسلام في الشرق الاوسط.

واوضح السيد رئيس مجلس النواب الجهود التي بذلها ويبذلها الاردن على الساحتين العربية والدولية لتحقيق التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية في ضوء الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والمستمد من روح قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس والشرعية الفلسطينية.

كما اوضح وجهة النظر الاردنية حول الموقف العربي الراهن بكل ابعاده الاقليمية والدولية وموقف الاردن الثابت الداعي الى ضرورة عقد مؤتمر دولي يدعو اليه الامين العام للامم المتحدة وتحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد جنكنز من جانبه عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة داعيا الى ضرورة حل القضية الفلسطينية وفقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الصدد.

واوضح رئيس مجلس النواب الاسترالي اهتمام بلاده بالتطورات الجارية في المنطقة معربا عن تقدير استراليا لمساعي الاردن السلمية وتأييدها للاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تعتبره خطوة ايجابية نحو تحقيق الحل السلمي المنشود.

ووجه رئيس مجلس النواب الاسترالي الدعوة للسيد الفايز لزيارة استراليا على رأس وفد برلماني الذي قبلها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

وحضر الاجتماع السفير الاسترالي في عمان.

كما استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس السيد هنري جنكنز رئيس مجلس النواب الاسترالي الذي يزور الاردن حاليا بدعوة رسمية من السيد رئيس مجلس النواب.

وزير الخارجية السوفياتي يزور الولايات المتحدة في ايلول

واشنطن - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان ادوارد شيفاردنادز وزير الخارجية السوفياتي الجديد سيلتقي بالرئيس رونالد ريجان في ايلول القادم في واشنطن على اثر افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة بالامم المتحدة في نيويورك.

ذكرت الصحيفة ذلك نقلا عن مصادر لم تشأ ان تذكرها بالاسم في ادارة ريجان واوضحت ان المقابلة ستتوقف على الحالة الصحية للرئيس ريجان الذي اجريت له في الثالث عشر من تموز الحالي عملية استئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة.

تبرع استرالي خاص الى وكالة الغوث

عمان - بترا - قدمت الحكومة الاسترالية تبرعا خاصا قيمته ٢٦٤ الفا و ٢٤٠ دولارا اميركيا لمساعدة الاونروا في التغلب على ازمتها الماليه الحاليه.

وذكرت مصادر الاونروا ان تبرعات خاصه من كندا والدانمرك وفنلندا والنرويج والسويد ساعدت الاونروا على تخفيض العجز المتوقع في ميزانيتها لسنة ١٩٨٥ الى حوالي ثمانية عشر مليون دولار.

قصة وكلمة حق

القصة مع الاذاعة .. كنت من الناس الذين كتبوا للاذاعة شعراً ونثراً قبل نيف واربعين عاماً، وقد غنت لي اذاعة القدس ايام الانتداب البريطاني اكثر من قصيدة، وكذلك أذعت من رام الله ثم من عمان شعراً ونثراً، وفي اول الامر ولا سيما في ايام الحرب العظمى الثانية كانت مكافأة القصيدة دينارين، ومع ذلك فانها كانت تسند الراتب الضئيل، وكنت اقصد الاذاعة من اجل المكافأة ثم للشهرة.

ولكن بعد ذلك كنت لا اقارش الاذاعة الا بطلب وذلك بفضل عيش الكفاف، واعطيت للاذاعة قصائد لحنت واذيعت، ولكن الاذاعة درجت على عادة لا تشاركها فيها اذاعة، وهي انها لا تذكر اسم الناظم، وحين اخذت تذيع بعض اسماء الناظمين رجوت ان يذكر اسمي فوعدني المسؤول خيراً وحدثت مشادة بسيطة فلم تذع اي قصيدة من قصائدي المغناة منذ سنوات.

وعلى قلة المرات التي استمع فيها للاذاعات فقد وجدت ان الاذاعة الاردنية معنية باذاعة اغنية بعينها لليلى مراد ويكون ذلك بشكل ملفت للنظر وكذلك أغاني عبد الوهاب الحديثة فكتبت ونبهت الى النظر في امر ايقافهما فزادت الاذاعة المقرر !!

ان صوت عبد الوهاب الآن ممسوخ اشبه ما يكون غناؤه بالندب في المآتم كما ان لحن نشيد الاستسلام، كلا الصوتين لا يطربان ولكنهما محبوبان في الاذاعة الاردنية، على الاقل اكراماً لي.

حقاً ان لكل انسان امورا وحالات خاصة به سيئة او حسنة على حد قول المثل وللناس فيما يعشقون مذاهب. لكن الموظف يضع اهواءه وعشقه جانباً ويتقيد بما ينبغي لعمله من رفعة الشأن واحترام المكان. هذه بضعة ابيات من قصيدة بلادي التي كانت تذاع دون ذكر اسمي ثم منعت اذاعتها:

احلى الزهور تفتحت برياك وتضوعت مسكا بطيب ثراك
ازهى النجوم تلالات وتبرجت من افقك العالي من الافلاك
وهواك ما في الارض مشعل حكمة الا استضاء بما جلته يداك

هل يجوز ان تمنع قصيدة بهذا المستوى من الاذاعة سنوات بعد سنوات ؟ وليس من شأني ان اقول بينما يذاع كيت وكيت من التافه السفساف القصيدة التالية من تلحين وديع الصافي موقوفه، ولا يعلم أحد، انها لي لانهم لا يذكرون اسماء الناظمين ومنها

يا ديرتي ديرة كرم ورجال وخيول جرد مضمرات طوال
وسيوف فيها العز صال وجال ومن ديرتي لبس الزمان الغار
البيض غاية عز ما تنجاز غنت لها بيض الرقاب حجاز
والنصر عن رايلتنا ما جاز من دارنا البيضا الى سنجار

ومن الاغنيات التي صورها التلفزيون واذاعها واخذتها وبثتها الاذاعة:

لو ان لي الف روح وهبتها لبلادي
اسرى النبي اليها
على الهدى والرشاد

اني اعتقد ان من واجبي بعد ان طال على اغانيّ الحظر ان ارفع صوتي بقول الحق، وأعتقد ايضا اني بذلك اخدم الذين قصدوا غبني. انصر اخاك ظالماً او مظلوماً.

حسني فريز

بيان لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية:

تهريب اليورانيوم إلى إسرائيل يتم بعلم حلف الأطلسي

عمان - الراي - اصدر امس مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في عمان بيانا اكد فيه انه لا يمكن تهريب اليورانيوم الى اسرائيل دون موافقة منظمة حلف شمال الاطلسي.

وقال البيان ان اسرائيل وان لم تكن عضوا ملتزما في حلف شمال الاطلسي الا انها في حقيقة الحال متعاونة معه ومستفيدة منه الى اقصى حد بل ان مكانتها في نظر اعضاء الحلف تزيد على مكانة تركيا واليونان وتنال من الدعم العسكري والاقتصادي اكثر مما تحصل عليه تلكما الدولتان ذلك لان دولة اسرائيل في نظر مخططي الحلف ومنظري سياسته تعتبر قاعدة ذات اهمية استراتيجية بالغة ضد حلف وارسو، وضد الامة العربية لمنع قيام اي اتحاد او وحدة بين دولها ولاحداث مزيد من التمزيق والتقطيع ولانشاء دويلات طائفية متناحرة تجعل الحزام الامني حول اسرائيل منيعا بحيث يعيش شعبها في امن وطمأنينة ورغد عيش على الارض العربية المقدسة.

ومن مظاهر تعاون دول حلف الاطلسي مع اسرائيل اعلان قيام حلف استراتيجي ما بينها وبين الولايات المتحدة والسماح لها بتخزين اخطر انواع اسلحة الدمار على ارض فلسطين وامدادها بالتقنية الامريكية المتطورة جدا كانما دولة اسرائيل احدى ولايات اميركا المتحدة. وان ما يجري في الخفاء بين دول حلف الاطلسي واسرائيل هو اضعاف ما تكشف عنه وسائل الاعلام من تعاون ومن تهريب اسلحة متطورة ومواد خام نادرة.

وقد سبق قبل سنوات ان كشفت اجهزة الاعلام عن تهريب (عنصر اليورانيوم) الذي تصنع منه القنابل النووية الى اسرائيل وثارت في حينه موجة احتجاج ثم انتهى الامر، وكان اخرها ما تناقلته الاخبار منذ ثلاثة ايام عن وصول (٤٧) طنا من (اليورانيوم) ذات المصدر البريطاني الى اسرائيل عن طريق دولة (لوكسمبورغ) العضو في حلف الاطلسي، وتبرير ذلك بانه عملية تهريب دون علم الحكومات.

اجراءات بريدية أمنية في الكويت

الصباح لا يستبعد المزيد من الأعمال الإرهابية تشديد العقوبات لن يضمن الإستقرار في البلاد

الكويت - وكالات الانباء - قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ان الكويت يمكن ان تتوقع المزيد من الاعمال الارهابية بعد محاولة اغتيال امير الكويت بسيارة ملغومة وانفجارات القنابل التي اودت بحياة ثمانية اشخاص الاسبوع الماضي.

وقال الشيخ صباح امام مجلس الامة الكويتي الليلة قبل الماضية ان تشديد العقوبات لن يضمن الاستقرار.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله للنواب (ان سلسلة الاعمال الارهابية لن تتوقف ونجاح الحكومة في تنفيذ خطط الامن يتوقف على التعاون مع المواطنين والمقترين).

وفي الوقت نفسه قال مسؤول كبير في مجلس التعاون الخليجي ان دول الخليج العربية تدرس اجراءات مقترحة للقضاء على الارهاب المنظم.

وابلغ السيد عبد الله بشارة الامين العام للمجلس الذي يضم ست دول الوكالة الكويتية ان وزراء داخلية البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة — التي تشكل مجلس التعاون الخليجي — سيجتمعون في الرياض يوم ١٧ ايلول لبحث الاجراءات الكفيلة بمناهضة الارهاب.

من جهة اخرى تقرر امس نقل مكتب الطرود البريدية من مكانه الحالي قرب قصر (السيف) الى مبنى الطرود البريدية بشارع المطار.. كما تقرر نقل قسم الفرز الصادر من البريد بمبنى البريد العام الى بريد مركز حولي الجديد بشارع بيروت بعد اتمام جميع التجهيزات.

جاء ذلك عقب اجتماع اللجنة العليا للتخطيط والمتابعة برئاسة المهندس عيسى محمد المزيدي وزير المواصلات الكويتي امس حيث قررت اللجنة أيضا تزويد ادارة البريد باجهزة متطورة لفحص الرسائل والطرود بنظام الاشعة.

وقد اهاب وزير المواصلات الكويتي بالمواطنين المتمتعين بالخدمة الهاتفية (عدم منح جهاز الهاتف لمن هو غير مخول باستعماله تفاديا لاستخدامه في الاعمال المغرضة والبلاغات الكاذبة).

"ابو اياد" يؤكد ضرورة وجود حوار فلسطيني مصري

القاهرة - ق.ن.ا - اكد السيد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ضرورة وجود حوار فلسطيني مصري مستمر.

وقال: انه من خلال هذا الحوار ومواصلته يمكن الوصول الى [illegible] اساسية لسياسة كل من [illegible]

ووصف ابو اياد [illegible] المصرية الفلسطينية بانها علاقات ممتازة ويوجد [illegible] مستمرة بين الجانبين لصالح [illegible] الفلسطينية.

واكد المسؤول الفلسطيني [illegible] حديث نشرته صحيفة [illegible] المصرية اهمية مصر بالنسبة [illegible] العربية، مشيرا الى انه لا يوجد [illegible] العالم العربي من يستطيع ان [illegible] الدور المصري خاصة وان الاحداث اثبتت انه لا بديل لهذا الدور.

وعن التواجد الفلسطيني في [illegible] اكد صلاح خلف ان الشعب [illegible] ليس ضد هذا التواجد او [illegible] الفلسطينية.

تدريب بحري مشترك باشتراك قوات عمانية وكويتيه غدا

الكويت - بترا - تبدأ القوات البحرية الكويتية مع القوات البحرية العمانية في المياه الاقليمية الكويتية تدريبا مشتركا يوم غد [illegible]

وتشمل التدريبات التي [illegible] اربعة ايام التشكيلات القتالية الليلية والنهارية ورمايات بعض الاهداف على السطح ومناورات مشتركة.

وتأتي هذه التدريبات بعد قيام القوات البحرية الكويتية بتدريبات مشتركة مع نظيرتها في دول مجلس التعاون الخليجي للتعرف على طبيعة المياه الاقليمية لكل دولة من دول المجلس بشكل يؤهلها للقيام بتدريبات عسكرية تضم القوات البحرية الخليجية مجتمعة.

المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبيك يعقد الاثنين في فيينا

مصر تخفض اسعار نفطها ابتداء من الشهر الحالي الصباح يستبعد احتمال زيادة السعر في عام ٨٦

القاهرة - مكسيكو - فيينا - صرح مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول امس ان قائمة رسمية باسعار النفط التي ستسري باثر رجعي من اول تموز سيعلن عنها الاسبوع القادم.

وقال المسؤول لرويتر (من المؤكد انه سيحدث تخفيض في الاسعار يصل الى ٥ر١ دولار وسيصدر بيان رسمي في هذا الشأن الاسبوع القادم).

وقد اضر ضعف الطلب العالمي على النفط وهبوط الاسعار بمعظم مصدري النفط ومنذ خفضت المكسيك اسعارها قبل اسبوع مضى يتوقع ان تخفض مصر اسعارها.

وقالت مصادر تجارية اميركية امس الاول ان الخامين الخفيفين مزيج السويس وبحر اللذين تنتجهما مصر خفض سعر البرميل منهما ٥ر١ دولار الى ٢٠ر٢٥ دولار وان الخام المصري الثقيل رأس غارب خفض سعر البرميل منه ٧٥ سنتا الى ٢٥ر٢٤ دولار.

لكن المسؤول نفى ان الهيئة المصرية العامة للبترول ارسلت برقيات بالتلكس الى التجار عن اسعار جديدة وقال ان الهيئة ما زالت تفاوض عملاءها.

وتصدر مصر نحو ثلثي انتاجها من النفط الذي يبلغ نحو ٨٥٠٠٠٠ برميل في اليوم. وتدر عليها صادرات النفط اكثر من ملياري دولار مما يجعلها ثاني اكبر مصادرها للحصول على النقد الاجنبي.

وكان الرئيس حسني مبارك قد قال في ٢٥ حزيران ان مصر تخسر نحو ٧٥ مليون دولار في العام من عائداتها مع كل خفض مقداره دولار في اسعار نفطها.

وفي مكسيكو استبعد الشيخ علي خليفة الصباح وزير البترول الكويتي امس الاول الاربعاء امكانية زيادة اسعار خام البترول في عام ١٩٨٦ الا انه توقع ان يرتفع سعره في بداية التسعينات.

وصرح الوزير الكويتي في ختام زيارته الرسمية للمكسيك التي استغرقت يومين بان عدم الاستقرار الذي يسود حاليا سوق البترول يضر على حد سواء بالمنتجين والمستهلكين اذ ان خفض الاسعار في الوقت الحالي يؤدي الى اسعار اكثر ارتفاعا في المستقبل.

واوضح ان الحد من استغلال الاحتياطي نتيجة لخفض الاسعار سوف يتحول على المدى المتوسط الى زيادة في خام البترول للتصدير.

وقد التقى الشيخ الصباح بصفة خاصة خلال زيارته للمكسيك بالرئيس ميجل دي لامدريد وبالعديد من المسؤولين الاقتصاديين المكسيكيين.

كما قام الوزير الكويتي عقد انتهاء زيارته الرسمية برحلة خاصة الى مصايف اكابولكو على ساحل المكسيك المطل على المحيط الهادي ولم تعرف مدة هذه الزيارة.

وعلم في مقر منظمة اوبيك في فيينا امس الخميس ان المؤتمر الوزاري للاوبيك الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين القادم في جنيف سيسبقه اجتماع تعقده (لجنة فروق الاسعار) يوم الاحد.

وكانت هذه اللجنة التي يراسها الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد شكلت في نهاية عام ١٩٨٤ لدراسة الفروق في الاسعار بين النوعيات المختلفة من التبرول الذي تنتجه الدول الثلاثة عشر الاعضاء.. وتضم اللجنة وزراء بترول كل من الجزائر والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر.

ويذكر في هذا الصدد ان الوزير السعودي صرح منذ بضعة اسابيع بأن الوقت قد حان لخفض الاسعار الرسمية للبترول الثقيل المرتفعة الى حد كبير بالمقارنة باسعار السوق الحرة.

مباحثات مصرية - عراقية في مجال الري وتنمية الموارد المائية

القاهرة - بترا - بدأ وزيرا الري المصري والعراقي هنا امس، مباحثات ثنائية في مجال الري وتنمية الموارد المائية.

وصرح الوزير المصري بان المباحثات تناولت وسائل التعاون بين البلدين في مجالات الري والصرف وتنمية الموارد المائية واقامة وتشغيل القناطر والسدود وانشاء محطات توليد الكهرباء من المياه وحفر الابار الجوفية للاستفادة منها في توسيع الرقعة الزراعية في العراق.

واضاف ان الوفد العراقي طلب الاستعانة بالخبراء والفنيين المصريين في مجالات الري المختلفة وقيام الشركات المصرية بتنفيذ بعض مشروعات استصلاح الاراضي وشبكات الري الخاصة بها واستخدام وسائل الري الحديثة مثل الري بالرش.

وقال الوزير العراقي انه سيجتمع خلال زيارته لمصر بعدد من المسؤولين المصريين لتدعيم التعاون بين البلدين.



الرئيس الاميركي ريغان في المستشفى بعد استئصال الورم السرطاني

راديو ا.ب

تحسن صحة الرئيس ريغان

واشنطن - ق.ن.ا - استمرت صحة الرئيس ريغان في التحسن امس في اعقاب الجراحة التي اجريت له لاستئصال ورم سرطاني جزء من القولون الايمن.

ونقل لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض عن الرئيس ريغان قوله (انني اشعر بتحسن عظيم).

ويتغذى الرئيس ريغان حاليا بالسوائل بعد ان نزع الاطباء الانابيب التي كانت تغذيه.